



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ميسان / كلية التربية  
قسم الجغرافيا

# تقييم كفاءة الوظيفة الترفيحية في مدينة العمارة

رسالة تقدّم بها الباحث

**أسعد رسن منور المالكي**

إلى مجلس كلية التربية - جامعة ميسان  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب  
في الجغرافيا

University of Misan

2007

بإشراف

الاستاذ الدكتور

**أ. د. صلاح مهدي عريبي الزياي**



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ (٦) وَالْأَرْضَ  
 مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٧) تَبْصِرَةً وَذِكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ  
 مُنِيبٍ (٨) وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (٩) وَالنَّخْلَ  
 بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (١٠) ))

صدق الله العلي العظيم

سورة ق من الآية ٦-١٠





## الإهداء...

إلى حجة الله على المخلوق محمد بن الحسن (عجل الله فرجه الشريف)

وإبائه الهداة المهديين (عليهم السلام)

إلى نبعي الحنان وجناحي الأمان ..... أمي وأبي

إلى مرصيدي وسندي في هذه الحياة ..... إخوتي

إلى صرح المودة والمحبة والتضحية ..... نزوجتي الحبيبة

إلى عيني اللتين انظر بهما ..... أولادي

(علي - آيات - مرباب)

أهدي ثمرة ما وفقني الله إليه

الباحث



## الشكر والعرفان

بعد أن احمد الله سبحانه وتعالى وأشكره على توفيقه لإكمالي متطلبات البحث أرى الزاماً عليّ ومن دواعي الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير لأستاذي الفاضل المشرف (الاستاذ الدكتور صلاح مهدي الزيايدي) لما اتصف به من روح علمية ، وتوجيهية مستمرة ورعاية متواصلة ، وكلماته المشجعة لي خلال إشرافه على هذه الرسالة . وأتقدم بالشكر والتقدير إلى كادر قسم الجغرافية في كلية التربية رئيساً وتدرسيين خلال المرحلة التحضيرية . كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور محمد عرب الموسوي لما أبداه من مساعدة لي أثناء كتابة البحث . وأتقدم بالشكر لجميع مديري الدوائر الرسمية ومنتسبها في مدينة العمارة ممن قدم إلي يد العون في الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث . ويدعوني واجب الوفاء والعرفان بالجميل إلى توجيه الشكر والتقدير إلى كل من أبدى لي المساعدة قولاً وفعالاً في إتمام هذا البحث . واخص بالذكر منهم أخي وصديقي محمد إسماعيل كريم .

## إقرار المشرف

أشهدُ أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة العمارة) التي تقدّم بها طالب الماجستير (أسعد رسن منور) تحت إشرافي في قسم الجغرافيا، كلية التربية - جامعة ميسان، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافيا.

توقيع المشرف

الاسم: أ. د. صلاح مهدي الزيايدي

التاريخ: / / ٢٠٢١

بناءً على توصية المشرف، أُرشّح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

رئيس قسم الجغرافيا - كلية التربية

الاسم: أ.د. محمد عباس جابر الحميري

التاريخ: / / ٢٠٢١



## إقرار المقومين العلميين

نشهدُ أنّنا قرأنا الرسالة الموسومة بـ(تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة العمارة) التي تقدّم بها طالب الماجستير (أسعد رسن منور) إلى كلية التربية - جامعة ميسان - قسم الجغرافيا، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافيا، ووجدناها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١



## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنّي قرأتُ الرسالة الموسومة بـ(تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة العمارة) التي تقدّم بها طالب الماجستير (أسعد رسن منور) إلى كلية التربية- جامعة ميسان - قسم الجغرافيا، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافيا ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١



## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا، اطلعنا على الرسالة الموسومة  
بـ(تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة العمارة) التي تقدّم بها طالب  
الماجستير (أسعد رسن منور)، وقد ناقشناه في محتوياتها، وفيما له علاقة بها  
ووجدنا أنّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا.  
بتقدير ( ) .

التوقيع :  
اللقب والاسم :  
التاريخ :

التوقيع :  
اللقب والاسم :  
التاريخ :

التوقيع :  
اللقب والاسم :  
التاريخ :

التوقيع :  
اللقب والاسم :  
عضواً ومشرفاً  
التاريخ :

صدقت من مجلس كلية التربية / جامعة ميسان

التوقيع:  
أ.د. هاشم داخل حسين  
عميد كلية التربية  
/ /



## المستخلص

تناولت الدراسة تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة العمارة في ضوء تحليل التباين المكاني للخدمات الترفيهية في المدينة من خلال توزيعها والمساحة التي تشغلها والتعرف على العوامل المؤثرة عليها ومدى ملاءمة ذلك التوزيع لكثافة المدينة السكانية كما ونوعاً ومكاناً.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والإحصائي، فضلاً عن استخدامها الأساليب الإحصائية والتطبيقية المعاصرة مثل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل قوة علاقة الارتباط بين متغيري السكان والخدمات الترفيهية، واستخدمت نظام تحديد المواقع (GPS) والمسح الميداني لجميع مواقع الخدمات الترفيهية في المدينة لتحديد مواقعها بدقة، لاسيما اعتمادها أسلوب العينة العشوائية من خلال استمارة الاستبيان ملحق (١).

واهم ما توصلت إليه الدراسة وجود تأثير لبعض الخصائص الطبيعية والبشرية لمدينة العمارة على الخدمات الترفيهية، وتباين في أعدادها بين أحياء وقطاعات المدينة، إذ بلغ عدد الخدمات الترفيهية (٣١٤) خدمة ترفيهية في عموم المدينة لعام ٢٠٢٠ بواقع (٤٠) حديقة عامة و (٦) متنزهات ومدن العاب و (٣٧) ساحة رياضية و (٤) ملاعب لكرة القدم و (٢٣) قاعة العاب حديد و (٤) قاعات رياضية مغلقة و (٦) أندية رياضية و (٣) مننديات شبابية و (٤) مسابح و (٤) مسابح و (٨٠) مقهى و (١٠) كازينوهات و (١٢) صالة العاب بلياردو و (٥٨) جزرة وسطية و (٣) واجهات مائية و (٤) نقابات ترفيهية و (٢) من المننديات الأدبية ومتحف ومكتبة و (٣) فنادق ترفيهية و (٥) مطاعم و (٤) قاعات للمناسبات، وقد أظهرت تدني مستوى كفاءة الخدمات الترفيهية، إذ تبين أنها تعاني من نقص عددي بواقع (٢٧٥) خدمة ترفيهية وعجز مساحي بواقع (٤٦٠٣٩٥٠) م<sup>٢</sup>، فضلاً عن سوء توزيعها إذ أنها تتركز في بعض الأحياء دون غيرها لاسيما التي تقع في أطراف المدينة، ما يدل على عدم مراعاة المعايير المحلية الخاصة بالاستخدام الترفيهي عند إنشاءها وتوزيعها بما يتلاءم مع التوزيع السكاني والتوسع العمراني للمدينة .

أخيراً وضعت الدراسة خطة مستقبلية للخدمات الترفيهية في المدينة تمتد لعشر سنوات حتى عام (٢٠٣٠) اعتماداً على المعايير التخطيطية المحلية وتماشياً مع توقعات النمو السكاني للمدينة، واختتمت بمجموعة من التوصيات منها إعادة النظر في توزيعها لتحقيق العدالة، ومضاعفة الجهود للاهتمام بها من حيث أعدادها وكفاءتها.

## فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية القرآنية	١
ب	الإهداء	٢
ج	الشكر والعرفان	٣
د	إقرار المشرف	٤
هـ	إقرار المقوم العلمي	٥
و	إقرار المقوم اللغوي	٦
ز	إقرار لجنة المناقشة	٧
ح	المُلخص	٨
ط - ك	فهرست المحتويات	٩
ل - ن	فهرست الجداول	١٠
س - ع	فهرست الخرائط	١١
ع - ف	فهرست الأشكال	١٢
ص	فهرست الصور	١٣
ص	فهرست الملاحق	١٤
١٠-١	الإطار النظري للدراسة	١٥
٢	المقدمة	١٦
٣	مشكلة الدراسة	١٧
٣	فرضية الدراسة	١٨
٣	هدف الدراسة	١٩
٤-٣	أهمية الدراسة	٢٠
٤	الحدود المكانية والزمنية للدراسة	٢١
٤	منهج الدراسة	٢٢
٦	مصادر الدراسة	٢٣
٧-٦	هيكلية الدراسة	٢٤
٩-٧	دراسات مشابهة	٢٥
١٠-٩	المفاهيم والمصطلحات	٢٦
٦٣ - ١١	<b>الفصل الأول: العوامل الجغرافية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة</b>	٢٧
٣٦-١٢	أولاً: العوامل الطبيعية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة	٢٨
١٣-١٢	الموقع	٢٩
١٤-١٣	الموضع	٣٠
١٦-١٤	السطح	٣١
١٩-١٦	الموارد المائية	٣٢
٢١-١٩	التربة	٣٣
٢٢-٢١	النبات الطبيعي	٣٤
٢٤	خصائص المناخ	٣٥
٢٦-٢٤	الإشعاع الشمسي	٣٦
٢٩-٢٦	درجة الحرارة	٣٧
٢٩	الرياح	٣٨

٣٢-٣١	الظواهرات الغبارية	٣٩
٣٤-٣٢	الرطوبة النسبية	٤٠
٣٦-٣٥	الإمطار	٤١
٦٣-٣٧	ثانياً: العوامل البشرية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة	٤٢
٣٧	الخصائص السكانية	٤٣
٣٩-٣٧	نمو السكان	٤٤
٤٥-٤٠	الكثافة السكانية	٤٥
٤٦	تركيب وتكوين السكان	٤٦
٤٨-٤٦	التركيب النوعي	٤٧
٥٠-٤٨	التركيب العمري	٤٨
٥١-٥٠	التركيب الزواجي	٤٩
٥٢-٥١	التركيب المهني	٥٠
٥٣	التركيب الاقتصادي	٥١
٥٥-٥٤	التركيب التعليمي	٥٢
٥٨-٥٦	شبكة الشوارع	٥٣
٥٩	العوامل الاجتماعية (العادات والتقاليد)	٥٤
٦٢-٥٩	السياسات الحكومية	٥٥
٦٣-٦٢	إقليم المدينة وأثره على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة	٥٦
١٢٤-٦٤	<b>الفصل الثاني: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠</b>	٥٧
٦٧-٦٥	أولاً: توزيع الخدمات الترفيهية بحسب أنواعها في مدينة العمارة	٥٨
١٢١-٦٧	ثانياً: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة	٥٩
٧٢-٦٧	الحدائق العامة	٦٠
٧٥-٧٢	المنتزهات ومدن الألعاب	٦١
٧٨-٧٦	الساحات الرياضية	٦٢
٨١-٧٨	ملاعب كرة القدم	٦٣
٨٤-٨١	قاعات العاب الحديد والرشاقة	٦٤
٨٦-٨٤	القاعات الرياضية المغلقة	٦٥
٨٨-٨٧	الأندية الرياضية	٦٦
٩٠-٨٩	المنتديات الشبابية	٦٧
٩٢-٩١	المسابح	٦٨
٩٣	المسارح	٦٩
٩٨-٩٤	المقاهي والكوفيات	٧٠
١٠٠-٩٨	الكازينوهات	٧١
١٠٢-١٠١	صالات العاب البلياردو	٧٢
١٠٤-١٠٣	الجزرات الوسطية	٧٣
١٠٨-١٠٥	الواجهات المائية	٧٤
١١٠-١٠٩	النقابات الترفيهية	٧٥
١١١	المنتديات الأدبية	٧٦
١١٤-١١٢	المتاحف	٧٧
١١٥	المكتبات	٧٨
١١٧-١١٦	الفنادق الترفيهية	٧٩
١١٩-١١٧	المطاعم الترفيهية	٨٠

١٢١-١٢٠	قاعات الأعراس والمناسبات	٨١
١٢٤-١٢٢	ثالثاً: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب أحياء مدينة العمارة	٨٢
١٧٦-١٢٥	<b>الفصل الثالث: تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة</b>	٨٣
١٢٧-١٢٥	أولاً: تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة بالاعتماد على المعايير المحلية	٨٤
١٣٣-١٢٨	(١) تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية على مستوى مدينة العمارة	٨٥
١٤٥-١٣٤	(٢) تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية على مستوى قطاعات مدينة العمارة	٨٦
١٦٦-١٤٦	ثانياً: التقييم المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS	٨٧
١٧٣-١٦٧	ثالثاً: تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية بحسب المؤشرات العامة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٨٨
١٦٧	درجة الرضا	٨٩
١٦٨	سهولة الوصول	٩٠
١٧٠-١٦٩	المشكلات التي تواجه السكان عند ارتيادهم الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة	٩١
١٧١	معدل ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية	٩٢
١٧٢	معدل الترفيه الفصلي	٩٣
١٧٣	الحدائق المنزلية	٩٤
١٧٦-١٧٤	رابعاً: تحليل علاقات الارتباط بين عدد السكان والخدمات الترفيهية	٩٥
١٨٦-١٧٧	<b>الفصل الرابع: الأفاق المستقبلية للخدمات الترفيهية ومقترحات تطويرها في مدينة العمارة</b>	٩٦
١٨٣-١٧٨	أولاً: تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الترفيهية لمدينة العمارة	٩٧
١٨٦-١٨٣	ثانياً: المقترحات المقدمة لتطوير الجانب الترفيهي في مدينة العمارة	٩٨
١٩١-١٨٧	الاستنتاجات والتوصيات	٩٩
١٩٠-١٨٨	الاستنتاجات	١٠٠
١٩١-١٩٠	التوصيات	١٠١
٢٠٣-١٩٢	المصادر والمراجع	١٠٢
٢١٠-٢٠٤	الملاحق	١٠٣
A	الملخص باللغة الانكليزية	١٠٤

## فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
١٨	أطوال شبكة المياه السطحية في مدينة العمارة ومعدلات تصريفها لعام ٢٠٢٠	١
٢٥	المعدلات الشهرية والسنوية لزوايا سقوط الإشعاع الشمسي (درجة) في محطة العمارة للمدة ١٩٩٥ - ٢٠٢٠	٢
٢٥	المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع الشمسي الفعلية والنظرية (ساعة/يوم) في محطة العمارة للمدة ١٩٩٥ - ٢٠٢٠	٣
٢٨	المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة الصغرى والعظمى والمتوسطة (م°) في محطة العمارة للمدة ١٩٩٥ - ٢٠٢٠	٤
٣٠	معدلات سرعة الرياح (م/ثا) لمحطة مدينة العمارة للمدة من ١٩٩٥ - ٢٠٢٠	٥
٣١	نسبة تكرار الرياح لمحطة مدينة العمارة للمدة من ١٩٩٥ - ٢٠٢٠	٦
٣٣	المعدلات الشهرية والسنوية للظواهر الغبارية في مدينة العمارة/يوم للمدة من ١٩٩٥ - ٢٠٢٠	٧
٣٤	المتوسطات الشهرية للرطوبة النسبية (%) في مدينة العمارة للمدة من ١٩٩٥ - ٢٠٢٠	٨
٣٦	المعدلات الشهرية والمجموع السنوي للأمطار المتساقطة (ملم) في محطة العمارة للمدة من ١٩٩٥ - ٢٠٢٠	٩
٣٩	النمو السكاني والتطور العددي للمراكز الترفيهية في مدينة العمارة للمدة ١٩٤٧ - ٢٠٢٠	١٠
٤٢	الكثافة السكانية (نسمة/هكتار) وعدد المراكز الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١١
٤٥	الكثافة السكانية العامة بحسب الأحياء السكنية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٢
٤٨	نسبة النوع في مدينة العمارة للمدة ١٩٥٧ - ٢٠٢٠	١٣
٤٩	التركيب العمري لسكان مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٤
٥١	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب الزواجي في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٥
٥٢	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب المهني في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٦
٥٣	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب الاقتصادي في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٧
٥٥	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب التعليمي في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٨
٥٧	شبكة الشوارع وأطوالها في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٩
٥٨	الوقت المستغرق للوصول إلى المراكز الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٠
٥٨	نوع الوسيلة المستخدمة للوصول للمراكز الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢١
٦٠	أنواع الخدمات الترفيهية التي يرغب السكان بتوفرها في مناطقهم السكنية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٢
٦٦	توزيع الخدمات الترفيهية بحسب أنواعها في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٣
٦٩	التوزيع المكاني للحدائق العامة بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٤
٧٣	التوزيع المكاني للمتزهات ومدن الألعاب بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٥

٧٧	التوزيع المكاني للساحات الرياضية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٦
٧٩	التوزيع المكاني لملاعب كرة القدم بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٧
٨٣	التوزيع المكاني لقاعات العاب الحديد والرشاقة بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٨
٨٥	التوزيع المكاني للقاعات الرياضية المغلقة بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٩
٨٨	التوزيع المكاني للأندية الرياضية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٠
٩٠	التوزيع المكاني للمنتديات الشبابية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣١
٩٢	التوزيع المكاني للمسابح بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٢
٩٤	التوزيع المكاني للمسارح بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٣
٩٦	التوزيع المكاني للمقاهي والكوفيات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٤
٩٩	التوزيع المكاني للكاзиноهاوت بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٥
١٠٢	التوزيع المكاني لصالات العاب البلياردو بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٦
١٠٤	التوزيع المكاني للجزرات الوسطية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٧
١٠٧	التوزيع المكاني للواجهات المائية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٨
١١٠	التوزيع المكاني للنقابات الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٩
١١٢	التوزيع المكاني للمنتديات الأدبية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٤٠
١١٦	التوزيع المكاني للفنادق الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠	٤١
١١٨	التوزيع المكاني للمطاعم الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٤٢
١٢١	التوزيع المكاني لقاعات المناسبات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٤٣
١٢٣	التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب إحياء مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٤٤
١٢٧	معايير تخطيط الخدمات الترفيهية في المدن العراقية	٤٥
١٢٩	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٤٦
١٣٤	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الحدائق العامة بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٤٧
١٣٥	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المتنزهات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٤٨
١٣٦	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من مدن الألعاب بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٤٩
١٣٦	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الساحات الرياضية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٥٠
١٣٧	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من ملاعب كرة القدم بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٥١
١٣٨	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من القاعات الرياضية المغلقة بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٥٢
١٣٨	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الأندية الرياضية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٥٣
١٣٩	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المنتديات الشبابية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٥٤
١٤٠	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المسابح بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٥٥

١٤٠	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المسارح بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٥٦
١٤١	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المقاهي بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٥٧
١٤٢	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المتاحف بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٥٨
١٤٢	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المكتبات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٥٩
١٤٣	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الفنادق الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٦٠
١٤٤	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المطاعم الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٦١
١٤٤	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من قاعات المناسبات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٦٢
١٤٥	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من قاعات العاب الحديد بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٦٣
١٤٦	المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الكازينوهات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٦٤
١٦٧	درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٦٥
١٦٩	الخدمات الترفيهية صعبة الوصول في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٦٦
١٧٠	المشكلات التي تواجه السكان عند ارتيادهم الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٦٧
١٧١	معدل ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٦٨
١٧٢	معدل الترفيه الفصلي للسكان في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٦٩
١٧٣	الحديقة المنزلية في مدينة العمارة وقضاء أوقات الفراغ فيها لعام ٢٠٢٠	٧٠
١٧٤	قوة واتجاه العلاقة لمعاملات الارتباط	٧١
١٧٦	معامل الارتباط (بيرسون) بين عدد سكان مدينة العمارة والخدمات الترفيهية لعام ٢٠٢٠	٧٢
١٧٨	تقدير سكان مدينة العمارة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٣٠)	٧٣
١٨٠	تقدير الاحتياجات المستقبلية للخدمات الترفيهية لمدينة العمارة للأعوام ٢٠٢٥-٢٠٣٠	٧٤
١١٨٤	عدد السكان الراغبين باستثمار الواجهات المائية للترفيه في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٧٥
١٨٤	الاستثمار الترفيهي الذي يقترحه سكان مدينة العمارة للواجهات المائية لعام ٢٠٢٠	٧٦
١٨٥	مقترحات السكان لتطوير الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٧٧

## فهرست الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	ت
٥	موقع مدينة العمارة من العراق ومحافظة ميسان	١
١٥	توزيع الإحياء السكنية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢
١٧	خطوط الارتفاع المتساوية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣
٢٠	أنواع الترب في مدينة العمارة	٤
٤٣	الكثافة السكانية العامة (نسمة/هكتار) بحسب الأحياء في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٥
٧٠	التوزيع المكاني للحدائق العامة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٦
٧٤	التوزيع المكاني للمتنزهات ومدن الألعاب والمساحات الرياضية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٧
٨٠	التوزيع المكاني لملاعب كرة القدم وقاعات العاب الحديد والرشاقة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٨
٨٦	التوزيع المكاني لخدمات المسارح والمساح والاندية الرياضية والمنتديات الشبابية والقاعات الرياضية المغلقة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٩
٩٧	التوزيع المكاني للمقاهي والكوفييات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٠
١٠٠	التوزيع المكاني للكاзиноها وصالات العاب البلياردو في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١١
١٠٨	التوزيع المكاني للواجهات المائية والنقابات الترفيهية والمنتديات الأدبية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٢
١١٤	التوزيع المكاني للمتاحف والمكتبات والفنادق الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٣
١١٩	التوزيع المكاني للمطاعم الترفيهية وقاعات الإعراس والمناسبات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٤
١٤٩	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للحدائق العامة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٥
١٥٠	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني لمدن الألعاب والمتنزهات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٦
١٥١	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للمساحات الرياضية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٧
١٥٣	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني لملاعب كرة القدم في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٨
١٥٤	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني لقاعات العاب الحديد والرشاقة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٩
١٥٥	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للقاعات الرياضية المغلقة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٠
١٥٦	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للاندية الرياضية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢١
١٥٨	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للمسابح في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٢
١٥٩	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للمسارح في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٣



١٦٠	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للمقاهي والكوفيات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٤
١٦١	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للكاзиноهات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٥
١٦٣	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني لصالات العاب البليارد في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٦
١٦٤	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للنقابات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٧
١٦٥	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للمطاعم الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٨
١٦٦	اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني لقاعات الإعراس والمناسبات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٩
١٨٦	المقترحات المقدمة لتطوير الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٠

### فهرست الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
٢٦	معدل ساعات السطوع الفعلية والنظرية للإشعاع الشمسي (ساعة/يوم) في محطة العمارة للمدة ١٩٩٥-٢٠٢٠	١
٢٨	المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة الصغرى والعظمى والمتوسطة (م°) في محطة العمارة للمدة ١٩٩٥-٢٠٢٠	٢
٣٠	معدلات سرعة الرياح (م/ثا) لمحطة مدينة العمارة للمدة من ١٩٩٥-٢٠٢٠	٣
٣١	نسبة تكرار الرياح بحسب اتجاه الرياح على مدينة العمارة لمحطة العمارة للمدة من ١٩٩٥-٢٠٢٠	٤
٣٥	المتوسطات الشهرية للرطوبة النسبية (%) في مدينة العمارة للمدة من ١٩٩٥-٢٠٢٠	٥
٣٦	المعدلات الشهرية للأمطار المتساقطة (ملم) في محطة العمارة للمدة ١٩٩٥-٢٠٢٠	٦
٤٠	النمو السكاني في مدينة العمارة للمدة ١٩٤٧-٢٠٢٠	٧
٤٢	الكثافة السكانية (نسمة/هكتار) بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٨
٥٠	عدد السكان في مدينة العمارة بحسب الفئات العمرية لعام ٢٠٢٠	٩
٥١	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب الزواجي في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٠
٥٢	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب المهني في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١١
٥٤	التوزيع التكراري لعينة الدراسة في مدينة العمارة بحسب التركيب الاقتصادي لعام ٢٠٢٠	١٢
٥٥	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب التعليمي في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٣
٧١	التوزيع المكاني للحدائق بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٤

٧٥	التوزيع المكاني للمتنزهات ومدن الألعاب بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٥
٧٨	التوزيع المكاني للساحات الرياضية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٦
٨١	التوزيع المكاني لملاعب كرة القدم بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٧
٨٤	التوزيع المكاني لقاعات العاب الحديد والرشاقة بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٨
٨٩	التوزيع المكاني للأندية الرياضية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٩
٩١	التوزيع المكاني للمنتديات الشبابية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٠
٩٤	التوزيع المكاني للمسارح بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢١
٩٨	التوزيع المكاني للمقاهي والكوفيات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٢
١٠١	التوزيع المكاني للكاзиноهاوت بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٣
١٠٣	التوزيع المكاني لصالات العاب البلياردو بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٤
١٠٥	التوزيع المكاني للجزرات الوسطية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٥
١٠٧	التوزيع المكاني للواجهات المائية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٦
١١٠	التوزيع المكاني للنقابات الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٧
١١٧	التوزيع المكاني للفنادق الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٨
١٢٠	التوزيع المكاني للمطاعم الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢٩
١٢١	التوزيع المكاني لقاعات المناسبات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٠
١٦٨	درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣١
١٦٩	الخدمات الترفيهية صعبة الوصول في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٢
١٧٠	المشكلات التي تواجه السكان عند ارتيادهم للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٣
١٧١	معدل ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٤
١٧٢	معدل الترفيه الفصلي للسكان في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٥
١٧٣	الحديقة المنزلية في مدينة العمارة وقضاء اوقات الفراغ فيها لعام ٢٠٢٠	٣٦
١٧٩	تقديرات سكان مدينة العمارة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٣٠)	٣٧
١٨٤	عدد السكان الراغبين باستثمار الواجهات المائية للترفيه في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٨
١٨٥	مقترحات السكان لتطوير الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣٩

## فهرست الصور

الصفحة	عنوان الصورة	ت
٢٣	نمو نبات القصب والبردي ضفاف نهر دجلة في مدينة العمارة حي القاهرة لعام ٢٠٢٠	١
٢٣	نباتات الحلفا إحدى الحدائق العامة في مدينة العمارة حديقة حي الشبانة لعام ٢٠٢٠	٢
٢٣	نبات العاقول على ضفاف نهر دجلة في مدينة العمارة حي عواشة لعام ٢٠٢٠	٣
٦١	احد المشاريع المتكئة في مدينة العمارة ملعب الربيع في حي الربيع لعام ٢٠٢٠	٤
٧١	أحدى الحدائق العامة في مدينة العمارة حي الجديدة لعام ٢٠٢٠	٥
٧٢	تبين إحدى الحدائق العامة في مدينة العمارة حي الزهراء الأولى ومدى حاجتها لليد العاملة للتنظيف لعام ٢٠٢٠	٦
٧٥	منتزه النخيل في حي القاهرة مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٧
٧٨	أحدى الساحات الرياضية في حي المعلمين القديم في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٨
٨١	ملعب ميسان الاولمبي في حي الخليج في مدينة العمارة ٢٠٢٠	٩
٨٨	ساحة نادي دجلة الرياضي في حي المعلمين الجديد في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٠
١٠١	إحدى كازينوهات حي الجديدة شارع دجلة في مدينة العمارة ٢٠٢٠	١١
١٠٥	إحدى الجزرات الوسطية المشجرة في حي الربيع في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٢
١٠٩	رمي النفايات ونمو النباتات كورنيش الشبانة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٣
١١١	نقابة المعلمين في حي الجديدة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٤
١١٢	جانب لأسمية أدبية لاتحاد الأدباء والكتاب في حي الرافدين مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٥
١١٣	بناية متحف ميسان الحضاري في حي الحسين القديم في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٦
١١٥	بناية مكتبة ميسان العامة المركزية في حي الرافدين في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٧
١١٧	فندق كورمك السياحي في حي الشبانة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	١٨

## فهرست الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
٢٠٥-٢٠٤	استمارة الاستبيان	١
٢٠٧-٢٠٦	عدد استمارات الاستبيان لكل حي من أحياء مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٢
٢٠٩-٢٠٨	جدول توزيع الكثافة السكانية(نسمة/هكتار)بحسب الفئات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠	٣
٢١٠	خريطة التصميم الأساس لمدينة العمارة ٢٠٠٧ - ٢٠٣٠	٤

المقدمة

الإطار النظري

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: فرضية الدراسة

ثالثاً: هدف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: الحدود المكانية والزمنية للدراسة

سادساً: منهج الدراسة

سابعاً: مصادر الدراسة

ثامناً: هيكلية الدراسة

تاسعاً: دراسات مشابهة

عاشراً: المفاهيم والمصطلحات

## المقدمة

للخدمات الترفيهية أبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية، إذ تحتل مكانة مهمة وأساسية في عملية التطور الحضاري والاجتماعي، كما تسهم في إبراز ملامح المدن المتطورة، إن الارتقاء بالمستوى الترفيهي للمجتمع بقدر ما يستند على ضرورة توفير الخدمة الترفيهية، فإنه يتطلب زيادة الاهتمام أيضا بنوعية وكفاءة الخدمات المقدمة للسكان، كما إن العديد من الدول تقيس قوة اقتصادها من خلال قياس كفاءتها في تقديم الخدمات لسكانها، والمناطق الترفيهية ليست مجرد احتياجات هامشية أو كمالية بقدر ما تعد متطلبات رئيسة يحتاجها السكان في ظل كثرة المشكلات التي يعاني منها سكان المدن، وبعد الترفيه نشاطاً نابغاً من حاجة الإنسان للراحة والترويح بعد وقت العمل الطويل الذي يقضيه يومياً، لذا تزايد الطلب على هذه الخدمات لاسيما بعد تحسن الأوضاع الاقتصادية، وارتفاع مستويات المعيشة لسكان العالم بشكل عام، لذا فقد أعطت الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً للجانب الترفيهي، إذ يعد من المؤشرات التي تدل على مدى تقدم الدول أو تخلفها.

حظي الاستعمال الترفيهي للأرض داخل المدن بنصيب كبير، ويعد من أبرز الاستعمالات بعد الاستعمال السكني، لأنه يلبي حاجة مهمة يسعى معظم سكان المدن لإشباعها، إذ يستوعب أوقات الفراغ ويزداد الطلب عليه كلما ازداد حجم المدينة السكاني، وتتمثل الخدمات الترفيهية بمجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تعمل على إشباع رغبات الإنسان وراحته النفسية بما يتناسب مع عمر وثقافة كل فرد، ومنها الحدائق والمنتزهات ومدن الألعاب والمقاهي والكاзиноات والمتاحف والمطاعم والمكتبات والمسارح والملاعب والساحات الرياضية وغيرها، وتعد من الخدمات الأساسية في المدينة التي لا تقل أهميتها عن الخدمات الاجتماعية الأخرى مثل التعليم والصحة، لكنها غالباً ما تكون الأضعف والأقل قدرة على المنافسة بين الأنشطة فكثير ما يتجاوز عليها ويلتزمها الزحف السكاني والتجاري والصناعي إذ تتراجع ويقل نطاقها، مما يولد ضغطاً كبيراً عليها فتقل كفاءتها ما يتطلب توفير خدمات ترفيهية إضافية لسد العجز الحاصل فيها وإشباع حاجات السكان.

جاءت الدراسة لتسلط الضوء على واقع الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام (٢٠٢٠) وتعمل على دراسة العوامل المؤثرة عليها وتوزيعها الجغرافي على أساس أحياء وقطاعات المدينة ومعرفة مدى ملاءمتها للكثافة السكانية وتقييم موقعها الحالي، وتقدير احتياجات المدينة المستقبلية من الخدمات الترفيهية حتى عام (٢٠٣٠) تماشياً مع النمو السكاني للمدينة.

## أولاً: مشكلة الدراسة

يعد تحديد مشكلة الدراسة الخطوة الأولى في البحث العلمي وهي مجموعة تساؤلات يطرحها الباحث تحتاج إجابات علمية للوصول إلى نتائج وحلول لمشكلة البحث، وقد حددت مشكلة الدراسة بمجموعة من التساؤلات منها،

- ١- ما العوامل المؤثرة على الجانب الترفيهي في مدينة العمارة.
- ٢- ما طبيعة الخدمات الترفيهية المتوفرة في مدينة العمارة.
- ٣- هل وزعت الخدمات الترفيهية بشكل متساوٍ على جميع إحياء وقطاعات منطقة الدراسة تماشياً مع الكثافة السكانية.
- ٤- مدى تناسبها مع المعايير المحلية المعتمدة ؟

## ثانياً: فرضية الدراسة

تمثل الفرضية إجابة أولية لمجموعة التساؤلات التي طرحت في مشكلة الدراسة، وللإجابة على مشكلة الدراسة وضعت مجموعة من الفرضيات تتلاءم معها وهي:

- ١- هناك مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة.
- ٢- تنوع الخدمات الترفيهية في المدينة.
- ٣- يتصف التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بعدم التوازن بين قطاعات وأحياء المدينة.
- ٤- تعاني الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة من عجز في أعدادها ومساحتها، إذ أنها لا تلبى حاجات السكان بشكل تام.
- ٥- عدم تطابق الخدمات الترفيهية المتوفرة في مدينة العمارة مع المعايير المحلية المعتمدة في تقييمها مما جعلها غير قادرة على سد حاجة السكان.

## ثالثاً: هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يأتي

- ١ - تحديد العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة.
- ٢ - التعرف على أنواع الخدمات الترفيهية المتوفرة في المدينة.
- ٣ - دراسة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية داخل المدينة وإعداد خرائط تبين ذلك.
- ٤ - تقييم واقع حال الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة من حيث أعدادها والمساحة التي تشغلها.
- ٥ - التنبؤ المستقبلي بحاجة المدينة من الخدمات الترفيهية بالاعتماد على مستوى النمو السكاني وتقديرها على أساس المعايير المحلية المعتمدة في تقييمها.

## رابعاً: أهمية ومبررات الدراسة

لكل دراسة علمية أهمية ومسوغات دعت الباحث للخوض في هذا النوع من الدراسة ما يأتي:

١ - عدم وجود دراسات سابقة بهذه الشمولية للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة إذ اقتضت دراسة كل من قاسم مهاوي ودراسة محمد عرب الموسوي على المناطق الخضراء في المدينة دون التطرق لبقية الخدمات الترفيهية، أما دراسة إبراهيم حاجم فكانت شاملة للخدمات المجتمعية ومنها الترفيهية.

٢ - تزايد أهمية الخدمات الترفيهية لاسيما بعد تحسن الواقع الاقتصادي لسكان المدينة.

٣ - تفيد في إبراز أهمية الاستعمالات الترفيهية للمدينة التي يمكن تنميتها وتطويرها بمزيد من الاستثمارات لوجود مقومات تساعد على ذلك.

٤ - رسم صورة لواقع الخدمات الترفيهية المتوفرة في منطقة الدراسة وصياغة السبل الكفيلة بتطويرها وزيادة أعدادها ومساحتها بالاعتماد على المعايير التخطيطية وزيادة إعداد سكان المدينة.

## خامساً: الحدود المكانية والزمنية للدراسة

تمثلت الحدود المكانية للدراسة بمدينة العمارة مركز محافظة ميسان الواقعة في جنوب شرق العراق والتي تعد امتداداً طبيعياً للسهل الرسوبي، والوقعة فلكياً عند تقاطع خط طول (٤٧) درجة شرقاً مع دائرة عرض (٣١) درجة شمالاً الخريطة (١)، إما الحدود الزمنية فشملت دراسة واقع حال الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام (٢٠٢٠) وتمثل مدة الدراسة، وتمتد لتشمل أفاقاً مستقبلية حتى عام (٢٠٣٠).

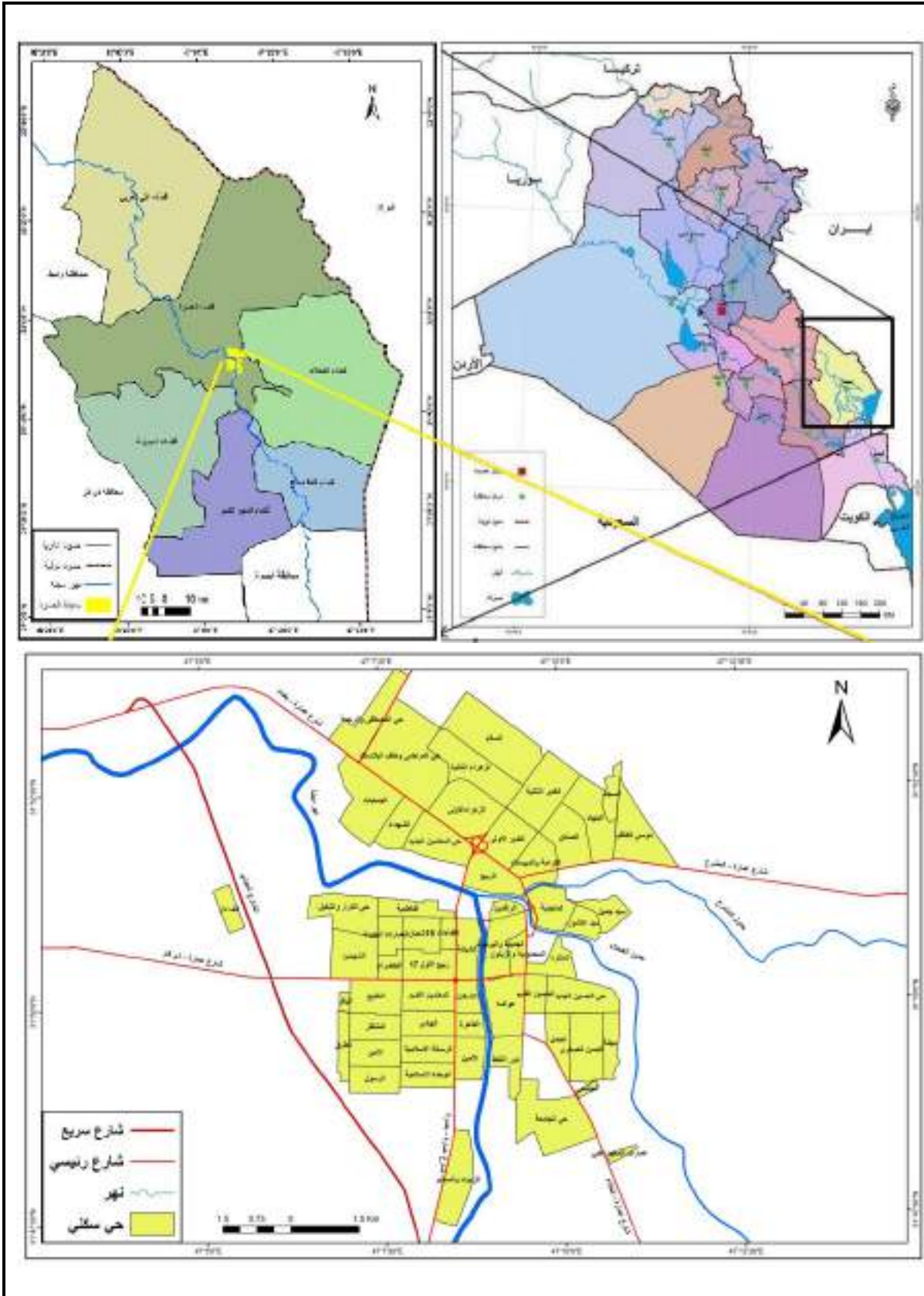
## سادساً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والإحصائي بما يتلاءم مع فصولها، وتوظيفها في ظل توفر المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها، إذ توضح حال الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة ووصفها وصفاً دقيقاً من حيث توزيعها الجغرافي، بالاعتماد على ما متوفر من معلومات عن مدينة العمارة، ودراسة كفاءتها وتوزيعها، بالاعتماد على المعايير التخطيطية ونتائج استمارة الاستبيان التي أعدت لمعرفة النقص الحاصل في البيانات غير المتوفرة في دوائر الدولة ذات الصلة بموضوع البحث من خلال الدراسة الميدانية لأحياء المدينة وتحديد الخدمات الترفيهية المتوفرة فيها، فضلاً عن إجراء المقابلات الشخصية مع عدد من الشخصيات الرسمية والعاملين في الخدمات الترفيهية وروادها وإتباع الأساليب الإحصائية لاستخراج معدلات النمو السنوية للسكان وكثافتهم، كما استعملت تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لإدارة البيانات وتحويلها إلى أشكال كارتوغرافية بالاعتماد على البيانات المتعلقة بها.





الخريطة (١) موقع مدينة العمارة من العراق ومحافظه ميسان



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، والتصميم الأساس لمدينة العمارة المعد من قبل بلدية العمارة لعام، ٢٠٠٧ .



## سابعاً: مصادر الدراسة

تتمثل بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها والتي تعد من أهم مراحل انجاز الدراسة وهي كالاتي:  
١ - المصادر المكتبية: اشتملت على الكتب الجغرافية والتخطيطية ورسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه والبحوث في المجالات والدوريات المتعلقة بموضوع الدراسة، وبيانات الدوائر الرسمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٢ - المصادر الميدانية وتضم

أ - الدراسة الميدانية: تمثلت بالزيارات والمشاهدات المتكررة لمنطقة الدراسة للتعرف على واقع حال الخدمات الترفيهية وجمع البيانات المتعلقة أعدادها ومساحتها وتوزيعها المكاني وعدد العاملين فيها.  
ب - المقابلات الشخصية: تم اعتماد المقابلات للحصول على البيانات والمعلومات التي تعذر الحصول عليها من خلال مساعدة العاملين في الخدمات الترفيهية والموظفين في دوائر البلدية و غيرها وكذلك مع رواد المراكز الترفيهية.

ج - استمارة الاستبانة: اعد الباحث استمارة استبانة ضمت مجموعة من الأسئلة تتعلق بالجانب الترفيهي والاجتماعي والاقتصادي وغيرها والتي تخدم موضوع الدراسة الملحق (١) وزعت بواقع (٢٤٧٥) استمارة على جميع إحياء المدينة ملحق (٢)،

د - استخدام جهاز (GPS) من نوع (GARMIN) ميدانياً لتحديد الإحداثيات الجغرافية لمواقع المؤسسات الترفيهية (X-Y). وتم تحديد حجم العينة بنسبة (٠,٠٣) من إجمالي سكان كل حي وفق المعادلة التالية  
عدد الاستثمارات في الحي السكني = {عدد سكان الحي / ٧} × ٠,٠٣، إذ يمثل الرقم (٧) متوسط حجم الأسرة في مدينة العمارة وفق مؤشرات المسح الاجتماعي والاقتصادي. بالاعتماد على

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة إحصاء محافظة ميسان.

٣ - استخدام التقنيات الحاسوبية والبرامج لحل المعادلات الرياضية ورسم الأشكال البيانية مثل برنامج (Excel) وبرنامج (SPSS 17.0) وبرنامج (ARC GIS 10.7) لرسم الخرائط.

## ثامناً: هيكلية الدراسة

تضمنت الدراسة أربعة فصول، فضلاً عن الإطار النظري والتوصيات والملاحق وخالصة الرسالة باللغة العربية والانكليزية وكالاتي:

**الفصل الأول: العوامل الجغرافية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة وتضمن:**

أولاً: العوامل الطبيعية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة واشتملت على الموقع والموضع والسطح والموارد المائية والتربة والنبات الطبيعي وخصائص المناخ.

ثانياً: العوامل البشرية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة وضمت كلاً من نمو السكان وكثافتهم وتركيبهم النوعي والعمري والزواجي والمهني والاقتصادي والتعليمي وشبكة الشوارع والعوامل الاجتماعية والسياسات الحكومية والدور الإقليمي وأثره على الخدمات الترفيهية في المدينة.

### الفصل الثاني: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة واشتمل على:

أولاً: توزيع الخدمات الترفيهية بحسب أنواعها في مدينة العمارة.

ثانياً: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة.

ثالثاً: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب أحياء مدينة العمارة.

### الفصل الثالث: تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة وتضمن ما يأتي:

أولاً: تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة بالاعتماد على المعايير التخطيطية المحلية المعتمدة في تقييمها.

١ - تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية على مستوى مدينة العمارة.

٢ - تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية على مستوى قطاعات مدينة العمارة.

ثانياً: التقييم المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

ثالثاً: تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية بحسب المؤشرات العامة في مدينة العمارة.

رابعاً: تحليل علاقات الارتباط بين عدد السكان والخدمات الترفيهية.

### الفصل الرابع: الآفاق المستقبلية للخدمات الترفيهية والمقترحات المقدمة لتطويرها في مدينة العمارة

وشمل:

أولاً: تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الترفيهية لمدينة العمارة

ثانياً: المقترحات المقدمة لتطوير الجانب الترفيهي في مدينة العمارة.

### تاسعاً: دراسات سابقة ومثابرة

نالت الخدمات الترفيهية اهتماماً واسعاً من قبل الباحثين الجغرافيين وغيرهم، فهناك العديد من الدراسات التي تناولت الخدمات الترفيهية وواقع حالها ومدى كفاءتها، ومع التزايد المستمر في أعداد السكان وتحسن الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ازداد الطلب على الخدمات الترفيهية لاسيما في المدن الكبيرة، مما حدى بالكثير من الباحثين إن يمنحوها جزءاً كبيراً من اهتماماتهم العلمية والبحثية، والتي أصبحت مرجعاً علمياً للكثير من طلاب العلم. ومن هذه الدراسات:

- ١ - دراسة عباس غالي داود الحديثي(١٩٨٣)<sup>(١)</sup> بينت هذه الدراسة الخدمات الترفيهية في مدينة البصرة ودرست العوامل المؤثرة عليها، وتناولت نشأة وتطور المراكز الترفيهية المحلية للمدينة، وأكدت على أهمية الواجهات المائية والمناطق الخضراء.
- ٢ - دراسة قاسم مهاوي خلاوي(١٩٨٥)<sup>(٢)</sup> ركزت على تخطيط المناطق الخضراء داخل مدينة العمارة وأهميتها البيئية والترفيهية ووضحت تصنيف المناطق الخضراء وحاجة المدينة إليها وفق المعايير المعتمدة، اختصرت الدراسة على خدمات الحدائق والمنتزهات ولم تتطرق لبقية الخدمات الترفيهية.
- ٣ - دراسة تحسين جاسم شنان السهلاني(٢٠١٠)<sup>(٣)</sup> درست كفاءة كلاً من الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية في مدينة الناصرية واعتمدت على المعايير المحلية وحددت مراتب الأحياء السكنية لمنطقة الدراسة على أساس كل خدمة، وتطرق للخدمات الترفيهية بنوع من الاختصار.
- ٤ - دراسة إبراهيم حاجم لازم(٢٠١٧)<sup>(٤)</sup> تناولت الدراسة التطور التاريخي للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) وتوزيعها المكاني وأهميتها بالنسبة لمدينة العمارة، وتوصلت الدراسة إلى بيان الخلل في توزيع الخدمات المجتمعية والنقص في أعدادها ومساحتها، واقتصرت الدراسة في الجانب الترفيهي على دراسة خدمات الحدائق والمنتزهات ومراكز الشباب والملاعب الرياضية والمساح والمسارح فقط، ولم تتطرق لبقية الخدمات الترفيهية.
- ٥ - دراسة هالة هادي صالح الظالمي(٢٠١٨)<sup>(٥)</sup> درست واقع حال الخدمات الترفيهية في مدينة السماوة وتوزيعها المكاني والمساحة التي تشغلها وتقييم كفاءتها بالاعتماد على المعايير المحلية، و التنبؤ المستقبلي لحاجة المدينة من تلك الخدمات.

(١) عباس غالي داود الحديثي، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٣.

(٢) قاسم مهاوي خلاوي الزهيري، تخطيط المناطق الخضراء داخل المدن منطقة الدراسة مدينة العمارة، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد، ١٩٨٥.

(٣) تحسين جاسم شنان السهلاني، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠.

(٤) إبراهيم حاجم، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٧.

(٥) هالة هادي صالح الظالمي، التحليل المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة السماوة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المثنى، ٢٠١٨.

٦ - دراسة محمد عرب الموسوي (٢٠٢٠)<sup>(١)</sup> تناولت دراسة أهمية المساحات الخضراء وتوزيعها ونظم تصميمها في المدن ودورها البيئي والترفيهي، وتوصلت إلى نتيجة إن مدينة العمارة تعاني من نقص واضح في عدد ومساحة الحدائق العامة مما انعكس سلباً على واقع الخدمات الترفيهية في المدينة، واقتصرت الدراسة على المناطق الخضراء.

### عاشراً: المفاهيم والمصطلحات

#### ١ - الترفيه

هو التسلية وتجديد النشاط وتبديل الجو والروتين اليومي والمتعة واستعادة حيوية الذهن والفكر والوظائف الفسلجية في أجهزة الجسم الحيوية من خلال الاستجمام، وقد يكون داخل الأبنية أو خارجها في الطبيعة، ويتضمن نطاقاً واسع المدى من الممارسات والفعاليات الرياضية وغيرها<sup>(٢)</sup>.

#### ٢ - المتزهون

المتزهد (هو شخص يسافر لأقل من (٢٤) ساعة بحثاً عن المتعة دون ممارسة إي نشاط تجاري)<sup>(٣)</sup>.

#### ٣ - الخدمة

كل نشاط أو عمل موجه بشكل مباشر أو غير مباشر لتلبية حاجات ورغبات أشخاص أو شخص (يطلبها أو يحتاج إليها) بحسب الذوق أو الطلب فقد تكون هذه الخدمات مادية أو غير مادية<sup>(٤)</sup>.

#### ٤ - الخدمات الترفيهية

تعرف الخدمات الترفيهية بأنها تلك الفعاليات التي يستخدمها السكان للاستمتاع والاستجمام وقضاء أوقات الفراغ والعطل الأسبوعية والسنوية، وهي منتجات غير ملموسة هدفها الأساسي إشباع حاجات ورغبات المتزهين، إذ أنها تسهم في توفير جانب من الراحة والاطمئنان والرعاية، كما تحقق نوعاً من الاستقرار الاقتصادي سواء كان على مستوى الفرد أو المجتمع<sup>(٥)</sup>.

<sup>(١)</sup> محمد عرب الموسوي، أهمية المساحات الخضراء وتوزيعها ونظم تصميمها في المدن مدينة العمارة أنموذجاً، مجلة وميض الفكر، دار النهضة العربية، بيروت، العدد السابع، ٢٠٢٠.

<sup>(٢)</sup> مسعود مصطفى الكناني، السياحة والمتنزهات، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٠، ص ١٢١.

<sup>(٣)</sup> نعام داود حنا، التخطيط للتنمية السياحية مع التطبيق على اهور العراق، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ١٩٨٠، ص ٢٠.

<sup>(٤)</sup> مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم، الطبعة الثانية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠١٣، ص ١٨.

<sup>(٥)</sup> اسعد حمادة أبو رمان وآخرون، التسوق السياحي والفندقي المفاهيم والأسس العلمية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠، ص ٤.

## ٥ - الكفاءة

قدرة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بإمكانياتها المادية والمعنوية على تقديم منظومة متكاملة من الخدمات الفعالة القادرة على إيصال خدماتها للسكان بأقل تكلفة ومسافة مقطوعة، وتعني النشاط الذي يتم به أداء العمل بشكله الصحيح والذي يوفر الوقت والجهد والتكلفة في أن واحد<sup>(١)</sup>.

## ٦ - نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

هو نظام قاعدة المعلومات الذي يحتوي على معلومات مكانية مرتبة بالإضافة لاحتوائه على مجموعة من العمليات التي تقوم بالإجابة على الاستفسارات عن ظاهرة مكانية من قواعد المعلومات، أو هي نظم تكنولوجية للمعلومات تقوم على تخزين وتحليل وعرض المعلومات المكانية وغير المكانية، وهي نمط من نظم المعلومات يتيح عرض الخرائط<sup>(٢)</sup>.

## ٧ - التحليل المكاني

أسلوب لقياس العلاقات المكانية بين الظواهر وبما يضمن تفسيرها والاستفادة منها، وفهم أسباب وجود وتوزيع الظواهر على سطح الأرض، والتنبؤ بسلوك تلك الظواهر في المستقبل، كما يمكن تعريفه بأنه تحديد النمط الذي انتظم به المكان وخصائص هذا النمط<sup>(٣)</sup>.

## ٨- وقت الفراغ

هو جزء من وقت الفرد يتصف بحرية الاختيار لتحقيق متطلبات شخصية دون تأثير خارجي وبقدرة فردية غرضها أغناء النفس بالمتعة التي تساعد في تنمية سلوك الفرد وشخصيته<sup>(٤)</sup>.

## ٩- سهولة الوصول

تحقيق أكبر قدر من الأمان والراحة في عملية الوصول إلى الخدمات وبالشكل الذي تصبح في متناول السكان داخل مناطقهم السكنية دون معاناة<sup>(٥)</sup>.

(١) رياض كاظم سلمان الجميلي، كفاءة توزيع الخدمات المجتمعية التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٣.

(٢) جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS، النسخة الأولى، ٢٠١٢، ص ٣.

(٣) محمد ابراهيم محمد شرف، التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٥١.

(٤) إحسان محمد حسن، الفراغ والترفيه في المجتمع الصناعي، مجلة كلية الآداب، العدد ٣٥، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٨، ص ١١٢.

(٥) عبد الصاحب ناجي رشيد البغدادي، الملائمة المكانية لاستعمالات الأرض السكنية في مدينة النجف، أطروحة دكتوراه، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٢٠١.

## الفصل الأول

العوامل الجغرافية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة

أولاً : العوامل الطبيعية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة

- ١ - الموقع .
- ٢ - الموضع .
- أ - السطح .
- ب - الموارد المائية .
- ج - التربة .
- د - النبات الطبيعي .
- ت - خصائص المناخ .
- ١ - الإشعاع الشمسي ٢ - درجة الحرارة ٣ - الرياح ٤ - الظواهر الغبارية
- ٥ - الرطوبة النسبية ٦ - الأمطار

ثانياً : العوامل البشرية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة

- ١ - الخصائص السكانية
- أ - نمو السكان ب - الكثافة السكانية ج - تركيب وتكوين السكان
- التركيب النوعي - التركيب العمري
- التركيب الزواجي - التركيب المهني
- التركيب الاقتصادي - التركيب التعليمي
- ٢ - شبكة الشوارع
- ٣ - العوامل الاجتماعية (العادات و التقاليد) ٤ - السياسات الحكومية
- ٥ - إقليم المدينة وأثره على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة

لكل مكان على سطح الأرض خصائصه الجغرافية التي تميزه عن غيره من المناطق أو الأقاليم سواء أكانت هذه الخصائص طبيعية أم بشرية إذ تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر على تحديد استعمالات الأرض وبالتالي يخضع كل استعمال لعدد من المتغيرات التي تمثل تلك العوامل .

إن الخدمات الترفيهية إحدى استعمالات الأرض الحضرية، إذ يتأثر كبقية الاستعمالات بهذه العوامل وتعمل على تحجيمه أو توسيعه لذا جاء الفصل ليسلط الضوء على تلك المتغيرات ومدى تأثيرها على استعمالات الأرض للأغراض الترفيهية في مدينة العمارة والتي تنقسم إلى قسمين عوامل طبيعية تتمثل بالموقع والموضع وعوامل بشرية تشتمل على الخصائص السكانية والعوامل الاجتماعية العادات والتقاليد وشبكة الشوارع والسياسات الحكومية والدور الإقليمي.

### أولاً: العوامل الطبيعية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة

يرتبط توزيع الظواهر الجغرافية العامة ارتباطاً وثيقاً بالعوامل الطبيعية والبشرية التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة بيئات جاذبة أو طاردة للسكان، وتعد العوامل الطبيعية الأكثر أثراً على توزيع الظواهر الجغرافية البشرية التي تعطيها صفات خاصة تميزها كأقاليم واضحة المعالم<sup>(١)</sup>. وتكون العوامل الطبيعية ثابتة نسبياً في خصائصها ومدى تأثيرها على الخدمات الترفيهية سواء كان ذلك على بناء الوحدات الترفيهية واتجاهات الأبنية ونوعية البناء أو على استخدامها كمراكز ترفيهية ثابتة ودائمة والانتظام في التردد عليها من أجل الترفيه وقضاء أوقات الفراغ بشكل مريح ومناسب يؤدي الغرض الذي بنيت لأجله . لذا يمكن دراستها على النحو الآتي :

#### ١ - الموقع

يعد الموقع من أهم العوامل الطبيعية المؤثرة في شكل وخصائص وإمكانيات أية مدينة لأنها تدرس منطقة واسعة المساحة يتم من خلالها كشف مركز المدينة وعلاقتها بمساحات أوسع تحيط بها إي العلاقة بين المدينة وظهيرها أو نفوذها الواقعة عند أطراف المدينة، وتدين لها بالولاء في معاملاتها واحتياجاتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية والإدارية<sup>(٢)</sup>. ويعد الموقع عنصراً من مجموعة عناصر البيئة الطبيعية التي تسهم بنسب متفاوتة في تكوين خصائص الإقليم، فدراسة الموقع لا تتخذ كمؤشر لدراسة خطوط الطول ودوائر العرض ومعرفة المناخ فحسب، وإنما تأخذ دوراً إيجابياً يؤثر من

(١) علي صاحب الموسوي ومنير محمد مكي، تحليل جغرافي للخصائص الطبيعية والبشرية في محافظات الفرات الأوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الإقليمي، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد ٨، ٢٠٠٧، ص ٢٥.

(٢) عبد الإله أبو عياش واسحق يعقوب القطب، الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الحضرية، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٩، ص ٢٨.

خلاله على حياة الإنسان ونشاطه في إطار الأقاليم<sup>(١)</sup>. ويعد واحداً من أهم العوامل الطبيعية التي تلعب دوراً مهماً في إي منطقة فهو المكان الذي تتصهر فيه الخصائص الطبيعية مع المتغيرات البشرية لتوفير نوع من الأفضلية للمكان تجعله عنصراً ديناميكياً يوجه المنطقة ويكسبها سمة التفاعل والجادبية للأنشطة البشرية المختلفة<sup>(٢)</sup>. ويعرف الموقع بأنه منطقة أما الموضع فهو نقطة داخل تلك المنطقة وهو الحيز الذي تقع عليه المدينة<sup>(٣)</sup>. ويتم التعرف على موقع المدينة من خلال خطوط الطول ودوائر العرض الجغرافية ولكل مدينة موقعها المنفرد الذي لا يشاركها فيه غيرها<sup>(٤)</sup>.

تتميز المدن العراقية بشكل عام بأن غالبيتها ذات موقع نهري فقد نشأت أكبر المدن العراقية بالقرب من الأنهار كما هو الحال في بغداد والكويت والموصل والناصرية وغيرها من المدن العراقية التي نشأت على ضفاف نهري دجلة والفرات وهذا ما ينطبق على منطقة الدراسة، إذ تعد من المدن ذات الموقع النهري، وقد أعطت هذه الميزة لمدينة العمارة السهولة في التوسع والامتداد في جميع الجوانب مع امتداد نهر دجلة وتفرعاته، وأن موقعها ضمن منطقة السهل الرسوبي الذي يتميز بأرض منبسطة قليلة الانحدار يُعد عامل جذب مهم لاستعمالات الأرض الحضرية والتوسع العمراني بكل أنواعه السكني والصناعي والتجاري والاستعمالات الخدمية ومنها استعمالات الترفيه إذ تعد هذه الخصائص عوامل مهمة ومساعدة على تطوير الجانب الترفيهي في المدينة.

## ٢ - الموضع

وهو جزء من الأرض تقع عليه المدينة ضمن حدودها الإدارية وتتميز بخصائص محلية لا تتكرر عادة في مدن أخرى فلكل مدينة خصائصها الموضعية الخاصة بها<sup>(٥)</sup>. يدل الموضع على الصفات الطبيعية والمساحية التي تحتلها المدينة وتشمل السطح ودرجة انحدار الأرض التي تقوم عليها المدينة وتركيبها الجيولوجي والمناخ المحلي الذي يسود فيها<sup>(٦)</sup>.

(١) ميادة كاظم عبد قمبر، إمكانات التنمية الإقليمية في محافظة ميسان، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٦، ص ٨.

(٢) عامر راجح نصر الربيعي، التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة للمدة من ١٩٧٧ - ٢٠٠٢، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٢، ص ٨.

(٣) جمال حمدان، جغرافية المدن، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٥٩، ص ٤٢٨.

(٤) صبري فارس إلهيتي وصالح فليح حسن، جغرافية المدن، ط ٢، دار الكتب، جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص ٤٣.

(٥) احمد علي إسماعيل، دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الثانية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٢، ص ٢٥٨.

(٦) صلاح مهدي عريبي الزيايدي، استعمالات الأرض لأغراض النقل في مدينة العمارة، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠٠٩، ص ٨.



ويعد الموضع المكان الذي تنشأ وتتمو وتتطور المدينة عليه وفي الوقت نفسه تستفيد من خصائصه ومميزاته، أعطى موضع مدينة العمارة مميزات مهمة، إذ أن انبساط أرضها ، فضلا عن وجود نهر دجلة و شطره المدينة إلى نصفين يكادان يكونا متساويين من حيث المساحة، ووجود فرعي نهر دجلة الكحلاء والمشرح اللذين يشطران القسم الشمالي من المدينة إلى ثلاثة أقسام كل هذه المميزات أعطت للمدينة بعداً جمالياً بالإمكان استثماره بنجاح للإغراض الترفيهية لاسيما مع وجود التربة الصالحة والانحدار البسيط الذي يشجع على استثمار الواجهات المائية والمساحات المفتوحة في المدينة . ويتمثل موضع مدينة العمارة بأحيائها السكنية البالغ عددها (٥٧) حيا والتي يقسمها نهر دجلة وفروعه إلى ثلاثة قطاعات شمالي وشرقي وغربي الخريطة(٢).

وسنقوم بتحليل عناصر موضع مدينة العمارة ودراستها من اجل التعرف على مدى تأثيرها في الجانب الترفيهي للمدينة .

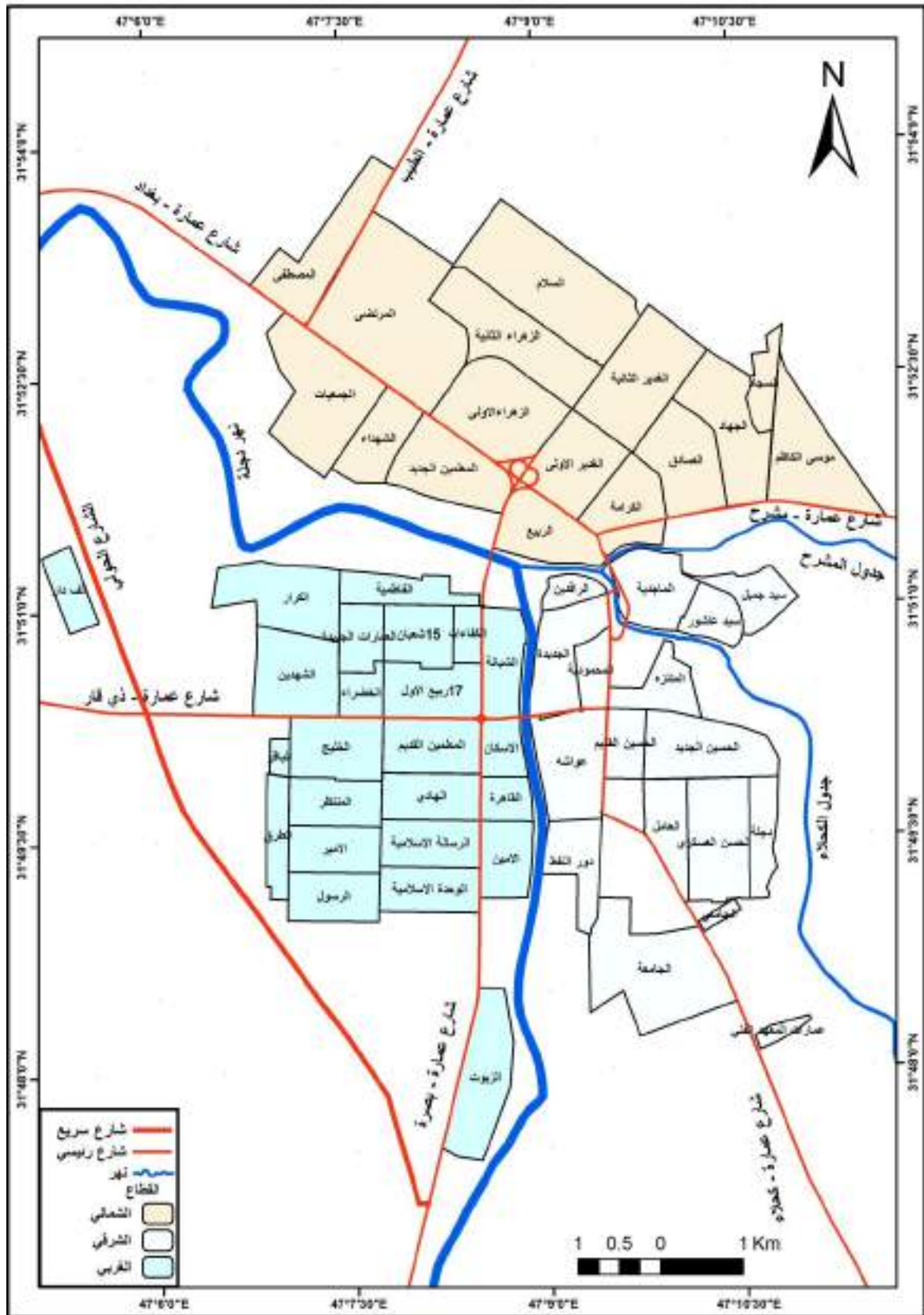
#### أ - السطح

للسطح دور كبير في تخطيط وتوزيع الخدمات الحضرية بصورة عامة والخدمات الترفيهية بصورة خاصة، إذ يساعد الانبساط على سهولة استغلال الأرض، وقد يتخذ سطح الأرض أشكالا مختلفة تحددها عناصر الطبيعة والتي لها أثر مهم في نشأة ونمو المدينة في مراحلها الأولى والمراحل التالية لها، ومدى ملائمة الموضع في توفير مستلزمات النمو الحضري لها مستقبلا، إذ تؤثر طبوغرافية الأرض في تحديد اتجاه نمو المدن وتوسعها<sup>(١)</sup>.

يتسم سطح مدينة العمارة بالانبساط شأنه في ذلك شأن المناطق التي كونتها ترسبات الأنهار والمتمثلة في منطقة السهل الرسوبي الذي تعد مدينة العمارة جزءاً منه، إذ تقع منطقة الدراسة في موضع سهلي منبسط ينحدر تدريجيا نحو الجنوب مما ساعد على سهولة مد شبكة الشوارع التي تربط أجزاء المدينة والتي تحقق مبدأ سهولة الوصول للمناطق الترفيهية في المدينة.

(١)سعدي محمد صالح السعدي و محمد خالص روؤف حسن و مضر خليل العمر، جغرافية الإسكان، مطابع دار

## الخريطة (٢) توزيع الأحياء السكنية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- خريطة التصميم الأساس لمدينة العمارة لعام ٢٠٠٧، باستخدام برنامج ARC Map 10,4 .

إلا أن ثمة تبايناً في مستوى السطح، ففي الجزء الشرقي يبلغ أقصى ارتفاع (١٠) متر فوق مستوى سطح البحر في حي الرافدين وينخفض إلى (٧) متر جنوب المدينة في الحي الجامعي، ويتميز سطح المدينة بالانحدار التدريجي البسيط شرق نهر دجلة، إذ يصل أقصى ارتفاع له (٩) متر في منطقة عمارات المعهد الفني طريق عمارة كحلاء، إما في شمال نهر دجلة وصل أقصى ارتفاع (٨) متر في حي المصطفى طريق عمارة بغداد أما الجزء الغربي فيصل أقصى ارتفاع (٨) متر في أحياء الشبانة و ١٥ شعبان و ١٧ ربيع الأول، في حين وصل أقل ارتفاع إلى (٦) متر في أقصى جنوب شرق وغرب المدينة الخريطة (٣) .

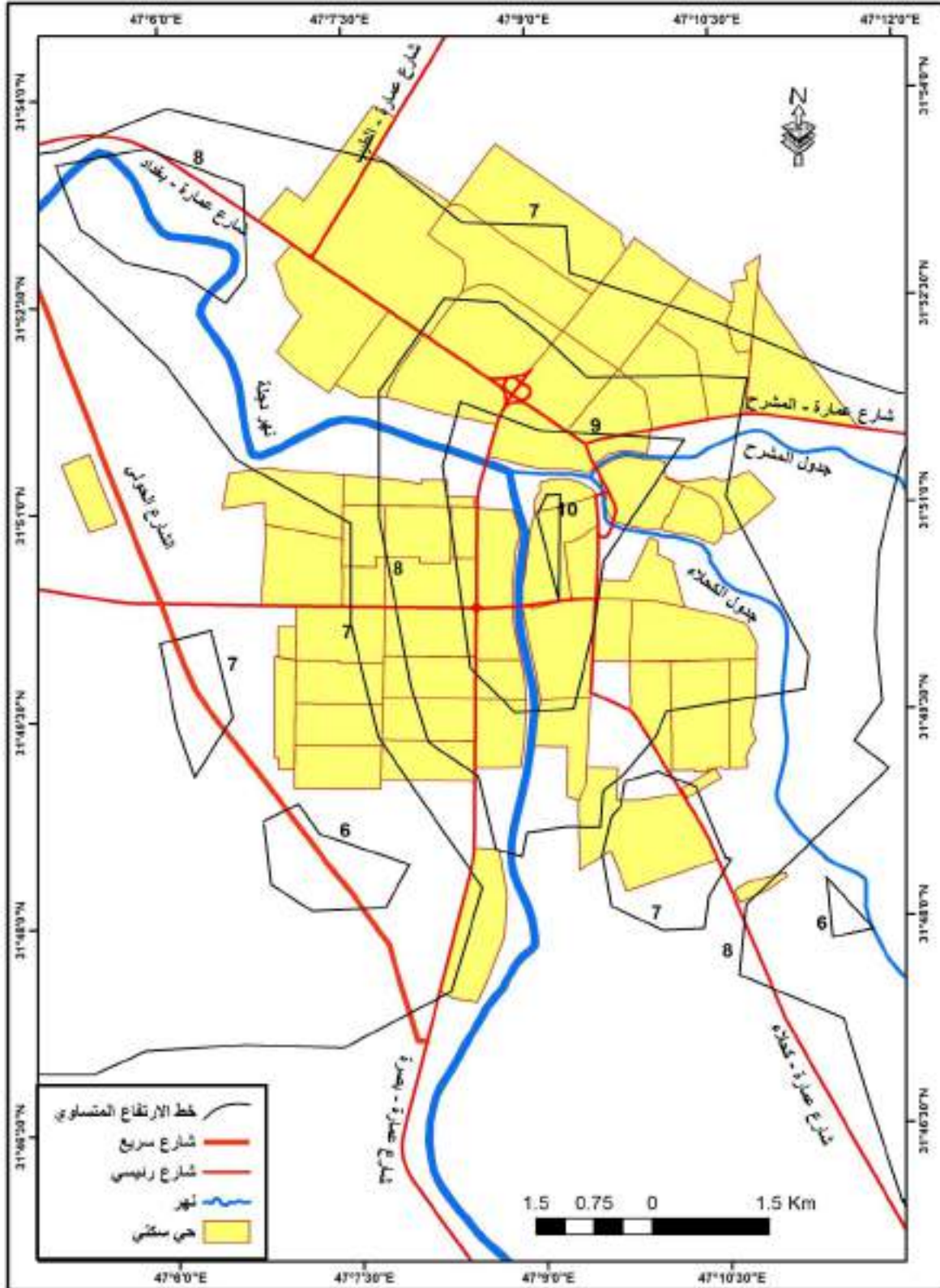
يتميز سطح مدينة العمارة بالانبساط وعدم وجود عوائق طبيعية باستثناء المنخفض المائي في شرقها المتمثل بهور السناف، مما ساعد على توسعها وتركز العديد من الوظائف، السكنية، التجارية، الصناعية، والمنشآت الخدمية الأخرى و ساعد على سهولة إنشاء الخدمات الترفيهية.

#### ب - الموارد المائية

تعد الموارد المائية إحدى أهم المتطلبات الأساسية لإدامة الحياة على سطح الأرض فهي المورد الذي يركز عليه في تغطية الحاجات الإنسانية وتأمين متطلبات الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وإمكانية تحقيق التنمية الإقليمية اعتماداً على وفرة هذه الموارد ونوعيتها، على الرغم من تزايد الحاجة المستمرة إلى المياه نتيجة النمو السكاني والتطور الاقتصادي والاجتماعي. إلا أن هناك تراجعاً كبيراً في كمية المياه المتحققة في العراق ومنها مدينة العمارة، بسبب استثمارها من قبل الدول المتشاطئة على نهري دجلة والفرات، خلافاً لمبادئ التعاون المشترك في اقتسام موارد المياه من جهة وظروف الجفاف السائدة في المنطقة، بسبب قلة سقوط الأمطار المصاحبة لتغيرات المناخ العالمي من جهة أخرى، مما أدى بالمحصلة النهائية إلى نقص واضح في كمية المياه الواصلة لمدينة العمارة باستثناء بعض السنوات المتباعدة التي تزداد فيها كميات التساقط لاسيما على الجانب الشرقي لمحافظة واسط وميسان، إذ تزداد كميات مياه الإمطار التي تتصرف على شكل سيول باتجاه نهر دجلة كما حصل في سنة ٢٠١٨. فيما يخص المياه الجوفية فهي توجد في جميع أجزاء المدينة وتتركز في الأجزاء المنخفضة، إذ يصل عمقها إلى حوالي أقل من متر عن مستوى سطح الأرض في حين يزداد عمقها في مناطق ضفاف الأنهار لأكثر من (٣) أمتار<sup>(١)</sup>.

(١) عصام طالب عبد المعبود السالم، من خصائص ترب محافظة ميسان، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة

## الخريطة (٣) خطوط الارتفاع المتساوية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- نموذج الارتفاع الرقمي (E20 N40) بدقة (30)م, 2015, باستخدام (Global Mapper.V11) وبرنامج (Arc Map.V.10.4).

إن ارتفاع منسوب المياه الجوفية في فصل الشتاء له آثار سلبية على الهيكل العمراني للمدينة لاسيما خدمات البنى التحتية من شبكة الأنابيب لتجهيز الماء الصافي وشبكات المجاري وطرق النقل وأسس المباني في المدينة ومن ضمنها مباني الخدمات الترفيهية . أن المياه الجوفية في مدينة العمارة غير صالحة لأغلب الاستعمالات بسبب ارتفاع نسبة الأملاح فيها إذ تبلغ (٤٤,٦) ملموز/سم<sup>(١)</sup>. تتمثل المياه السطحية في مدينة العمارة بنهر دجلة وفروعه إذ يبلغ طول نهر دجلة (١٧,٥) كم عند دخوله إلى مدينة العمارة من جانبها الشمالي ابتداء من المعمور الحضري للمدينة عند حي المصطفى بالقرب من سيطرة بغداد عمارة وحتى نهايتها عند حي الزيت بالقرب من سيطرة بصرة عمارة، وبمعدل تصريف (١٣٦) م<sup>٣</sup>/ثا و يبلغ طول فرع نهر دجلة (١) كم من بداية تفرعه عند جسر السدة ومنطقة السرية إلى نقطة تفرعه عند منطقة الماجدية إلى فرعين المشرح والكحلاء، إذ يبلغ طول فرع الكحلاء (٣,٥) كم من بداية تفرعه إلى نقطة خروجه من المدينة عند النقطة المقابلة لعمارات المعهد الفني وبمعدل تصريف (٣٩) م<sup>٣</sup>/ثا، بينما يبلغ طول فرع المشرح (٣) كم من نقطة تفرعه في المدينة إلى نقطة خروجه من المدينة عند منطقة المجبس وبمعدل تصريف (١٦) م<sup>٣</sup>/ثا. وبذلك تمتلك مدينة العمارة ما يعادل (٢٥) كم طولاً من نهر دجلة وفروعه الخريطة (٣) وتحصل المدينة على معدل تصريف للمياه من نهر دجلة وفرعيه ما يعادل (١٩١) م<sup>٣</sup>/ثا الجدول (١).

الجدول (١) أطوال شبكة المياه السطحية في مدينة العمارة ومعدلات تصريفها لعام ٢٠٢٠

ت	أسم النهر	طول النهر داخل مدينة العمارة (كم)	معدل تصريفه (م <sup>٣</sup> /ثا)
١	نهر دجلة	١٧,٥	١٣٦
٢	نهر الكحلاء	٣,٥	٣٩
٣	نهر المشرح	٣	١٦
	المجموع	٢٤+١ طول فرع دجلة عند منطقة السرية والسراي (حي الرافدين) يكون المجموع ٢٥	١٩١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية ميسان، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠. تلعب المياه السطحية دوراً مهماً من الناحية البيئية وتأثيرها على النباتات، إذ أنها تساعد على النمو، لظلال النباتات دور في تخفيض درجات الحرارة للتربة، فضلاً عما للمياه من أهمية في

(١) ميادة كاظم عبد قمبر، مصدر سابق، ص ٣٣.



جميع الأنشطة الاقتصادية للمدن ولاسيما في حال توفرها بكميات كافية وبنوعية جيدة تتناسب مع إقامة مختلف المشاريع ومنها الترفيهية وتعد منطقة الدراسة إحدى المدن التي تعتمد على النهر كمصدر رئيسي للمياه فيها.

تعمل المياه إذا ما توفرت في أية نقطة معينة على تحسين نوعية الحياة وذلك بزيادة المساحات الخضراء داخل المدينة والعمل على ديمومتها لما لها من أثر في تلطيف المناخ وجمالية المنظر والذي ينعكس دوره ايجابيا على الاستعمال الترفيهي لاسيما الحدائق والمناطق المفتوحة .

### ج - التربة

هي جسم طبيعي تتكون على سطح الأرض كنتاج للتأثير المتبادل بين الصخور والعوامل الطبيعية من مناخ ونشاط عضوي وبشري وهي الطبقة السطحية وتكون الحد الفاصل بين الغطاء الجوي والغطاء الصخري وهي نتيجة تحلل المواد العضوية أو تحلل الصخور وتفتتها أو كليهما معا<sup>(١)</sup>. أن التربة الخصبة يكون لها دور كبير في تخطيط وديمومة المساحات الخضراء فضلا عن أنها تحدد نوع النباتات والمغروسات التي يمكن زراعتها بحسب نوعية التربة ودرجة خصوبتها .

تعد تربة مدينة العمارة من الترب الرسوبية الحديثة إذ تكونت اغلبها من الرواسب التي نقلها نهر دجلة وفروعه، فضلا عن الترسيب الهوائي، لأجل التعرف على خصائصها يمكن تصنيفها إلى صنفين هما الخريطة(٤)

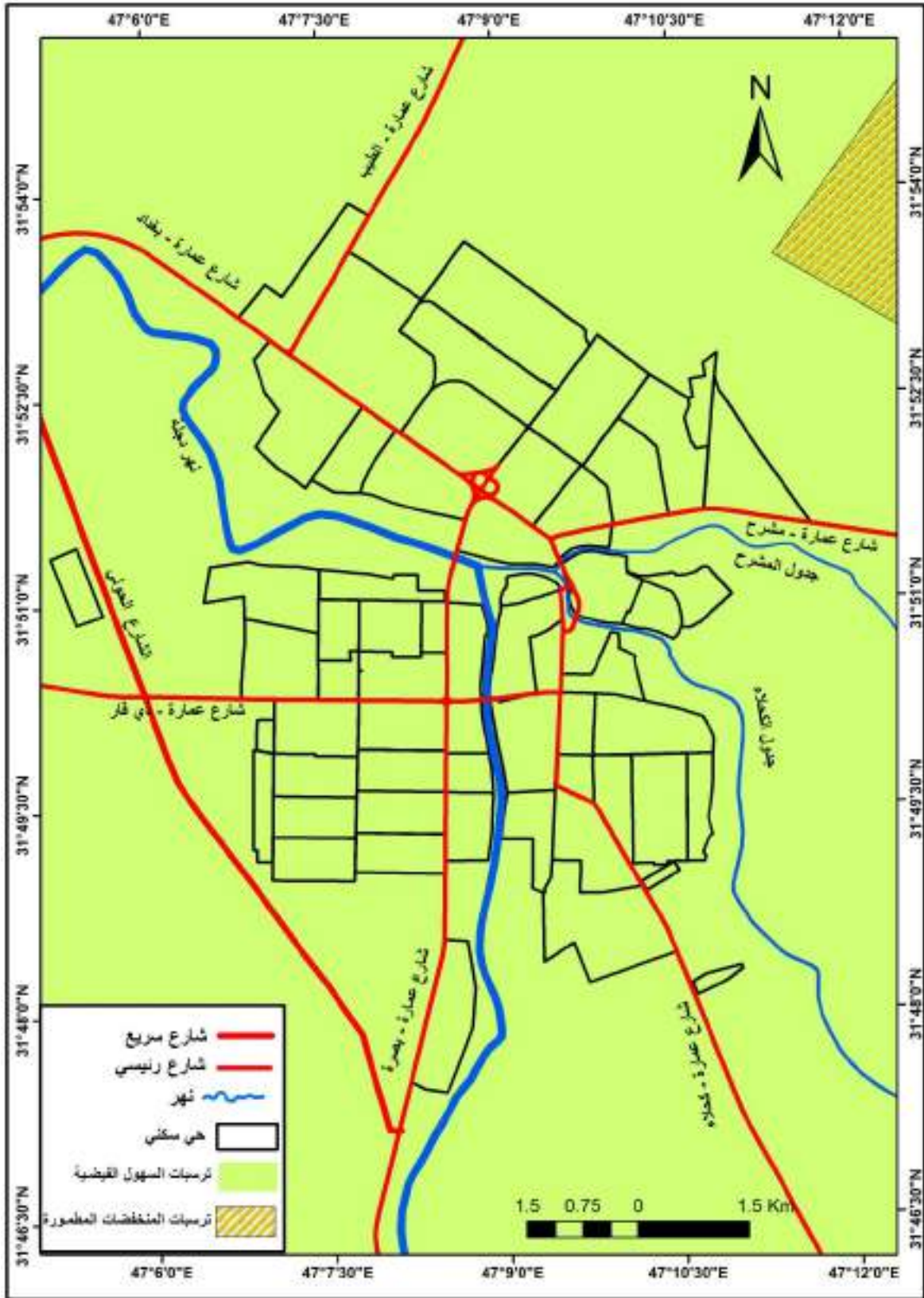
#### ١ - ترب كتوف الأنهار(ترسبات السهول الفيضية)

تتمثل هذه الترب في النطاقات المرتفعة الواقعة على ضفاف نهر دجلة والجدول المتفرعة منه، يتراوح ارتفاعها بين (٢-٣)م عن مستوى الأراضي المجاورة لها، وتغطي مساحات ضيقة يتموج سطحها قليلا أو كثيرا بحسب موقعها وقد تم بناؤها من الرواسب الحديثة التي جلبتها الفيضانات الفصلية لنهر دجلة وفروعه، تتميز بكونها تريا رملية و غرينية وأحيانا تكون مخلوطة بالحصى ذات نسيج متوسط النعومة ينخفض فيها مستوى الماء الجوفي وصرف المياه الزائدة لا يمثل مشكلة فيها، لان مجرى النهر يعد بمثابة مزل طبيعي لها مما يقلل من ملوحتها، لذا تعد من أخصب ترب المدينة.<sup>(٢)</sup> انعكست صفاتها على استغلالها بشكل واضح في عمليات الزراعة التي تظهر على جانبي نهر دجلة وفروعه المتمثلة بزراعة البساتين لاسيما بساتين النخيل وزراعة أنواع الخضروات . ويمكن استغلالها للإغراض الترفيهية من خلال إنشاء المتنزهات والحدائق العامة.

(١) كمال الشيخ حسين، جغرافية التربة، الطبعة الثانية، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠١٢، ص ٩.

(٢) عصام طالب السالم، مصدر سابق، ص ١١٥.

## الخريطة (٤) أنواع الترب في مدينة العمارة



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة الموارد، الموارد المائية في ميسان، المديرية العامة للمساحة الخريطة الإدارية لمحافظة ميسان، ١: ٥٠٠٠٠٠، ٢٠١١.

## ٢ - ترب أحواض الأنهار (ترسبات المنخفضات المظمورة)

تمتد في المناطق البعيدة عن مجاري الأنهار وقنوات الري الزراعية، ويغلب عليها طابع التربة الطينية التي تتراوح نسبتها بين (٥٠-٧٠%) وهي ترب ذات نسيج ناعم<sup>(١)</sup>. لذا أصبحت عملية تغلغل المياه فيها بطيئة وتتصف باحتوائها على نسبة عالية من الكلس حيث يتراوح بين (٢٨-٣٠%)، ارتبط تكوينها بفيضانات نهر دجلة التي تلقي برواسبه في هذه المنطقة لكثرة انحناءات النهر وقلة انحدار السطح، ونتيجة لقلة عمقها فقد ارتفع مستوى الماء الجوفي فيها لذا فهي ترب رديئة الصرف تحتوي على الأملاح كما تمتاز بفقرها بالمواد العضوية لعدم صلاحية أغلبها للزراعة وقلة النباتات الطبيعية التي تنمو فيها<sup>(٢)</sup>.

إن لدراسة تربة المنطقة وبنيتها أهمية كبيرة في عملية بناء المؤسسات الحضرية المختلفة، كما لنسجتها أهمية أكبر لغرض البناء والتشييد، لأنها تحدد درجة مقاومتها وصلابيتها للبناء لذا ينبغي أن تكون للتربة مواصفات تجعلها تتحمل مواد البناء المختلفة. وتصنف ترب مدينة العمارة ضمن الترب الرسوبية أي أنها ترب طموية حديثة التكوين تكونت من الترسبات النهرية كما ذكرنا، وهذا يعني أنها ترب منقولة ولا تمثل التكوين الأصلي أو الأساس لصخور المنطقة وهي ليست حصيلة لتطور مكاني بحيث يؤدي إلى ترب ناضجة مثلما هو معروف في أنواع الترب الأخرى التي تتكون من صخور المنطقة الموجودة فيها فعلا.

نستنتج مما تقدم أن ترب مدينة العمارة تتصف بالهشاشة مما يتطلب استخدام تقنيات بنائية و إنشائية حديثة لبناء المؤسسات الحضرية ومن ضمنها الترفيهية، بما يتماشى مع هشاشة التربة، وبما يحقق بناء كيان حضري متطور وفق المواصفات المطلوبة، وتم فعلا استخدامها في كثير من بنايات المدينة مثل فندق كورمك الترفيهي و المدينة الترفيهية وغيرها من المراكز الحضرية والترفيهية .

## د - النباتات الطبيعي

هو الذي ينمو من تلقاء نفسه دون تدخل الإنسان متأثراً بظروف البيئة التي ينمو فيها<sup>(٣)</sup>، ويعد انعكاساً للعوامل الطبيعية السائدة في المنطقة، لاسيما المناخ والتربة والموارد المائية ويتباين توزيعه من حيث النوعية والكثافة من مكان لآخر.

(١) كفاح صالح بجاي الاسدي، نظم الري واليزل على كتوف الأنهار في محافظة ميسان، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٩، ص ٤٤.

(٢) عصام طالب السالم، مصدر سابق، ص ٤٣.

(٣) آزاد محمد أمين النقشبندي وتغلب جرجيس، جغرافية الموارد الطبيعية، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٩٠، ص ١٥٩.



إذ ينمو بكثافة على ضفاف الأنهار وبالقرب منها على شكل شجيرات وحشائش مائية، لقربها من مصادر المياه، في حين تقل أو تنعدم بالابتعاد عنها.

بما أن مدينة العمارة تتصف بمناخ جاف فهي فقيرة بالنبات الطبيعي، ويمكن تصنيف النبات الطبيعي في مدينة العمارة بناءً على مدى ملاءمتها لأغراض الترفيه إلى نباتات مفيدة ومساعدة ونباتات ضارة، وتشتمل النباتات المفيدة على أشجار الأثل وأشجار السدر وأشجار النخيل التي تنمو من تلقاء نفسها في الحدائق والمنتزهات وفي الجزرات الوسطية وكذلك أثليل الذي ينمو على شكل عشب في أرضية الحدائق والجزرات وفي المناطق المفتوحة، أما النباتات الضارة فتتمثل في نباتات القصب والبردي الذي ينمو على طول ضفاف نهر دجلة وفروعه في المدينة، صورة (١) والذي يمنح المنطقة منظرًا غير مرغوب فيه<sup>(١)</sup>، كذلك يعمل على إعاقة جريان مياه النهر ويكون مكاناً ملائماً لتجمع الحشرات والبعوض والأفاعي والقوارض داخل المدينة، وأيضاً يعمل على رفع نسبة الرطوبة في المناطق القريبة من النهر، بسبب زيادة عملية النتح إذا ما ترافقت مع ارتفاع درجات الحرارة، فسوف تؤدي إلى الشعور بعدم الراحة نتيجة لارتفاع نسبة الرطوبة ودرجة الحرارة في ذات الوقت، والنوع الآخر من النباتات الضارة التي تنمو في أرضية الحدائق والمنتزهات والتي تعمل على إعاقة نمو النباتات المزروعة ومن أهمها نباتات الحلقة الذي ينمو بكثرة في الحدائق والمنتزهات والذي يعطيها منظرًا غير مرغوب بسبب شكل أوراقه ذات الملمس الخشن وهو من النباتات التي يصعب السيطرة عليها صورة (٢)، ونباتات الشوك والعاقول وهي من النباتات صعبة التعامل معها بسبب أوراقها الابرية التي تعيق عمال التنظيف وبطبيعتها تجمع حولها النفايات صورة (٣)، واللحاح والسعد والحليان والخباز ونبات الأسل الذي يمتاز بساق قوية يصعب حشها، إلا بواسطة أدوات ميكانيكية قوية وجميعها يصعب القضاء عليها ويتطلب ذلك عملاً متواصل ومتابعة مستمرة من قبل شعبة الحدائق والمنتزهات في مديرية بلدية المدينة ويصعب استخدام المبيدات الكيماوية، لأنها تقضي على النباتات المزروعة ويتطلب القضاء عليها حراثة الأرض بشكل عميق لأكثر من (٦٠) سم وتركها لموسم كامل لأن أغلبها نباتات درنية<sup>(٢)</sup>.

(١) مقابلة شخصية مع المهندس سمير صبيح راضي، مسؤول شعبة الحدائق والمنتزهات في مديرية بلدية العمارة، بتاريخ

١٥-٩-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.

(٢) مقابلة شخصية مع المهندس محمد عبد الحسين جاسم، مسؤول حدائق ومنتزهات قطاع شرق دجلة، بتاريخ ٢٧-٨-

٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.

الصورة (١) نمو نبات القصب والبردي ضفاف نهر دجلة في مدينة العمارة حي القاهرة لعام ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ٢٢ - ٨ - ٢٠٢٠.

الصورة (٢) نباتات الحلفا إحدى الحدائق العامة في مدينة العمارة حديقة حي الشبانة لعام ٢٠٢٠



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٢-٨-٢٠٢٠.

الصورة (٣) نبات العاقول على ضفاف نهر دجلة في مدينة العمارة حي عواشة لعام ٢٠٢٠



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٢ - ٨ - ٢٠٢٠

## ت - خصائص المناخ

يعد المناخ المحلي للمدينة من أكثر الظواهر الطبيعية تأثيراً على الحياة فيها، ويظهر تأثيره في شكلها وترابط أجزائها، ونمط تشكيل مكوناتها ومن ثم في تقديم الخدمات، لذلك فإن دراسة مناخها بجميع عناصره امر مهم لاختيار مواقع المناطق الخدمية ومنها الترفيهية وتخطيطها وتصميم مبانيها<sup>(١)</sup> تؤثر خصائص المناخ في اختيار المكان المناسب لقيام النشاط الترفيهي وبقنضي الواجب إعطاء صورة واضحة عن عناصر المناخ المحلي لمدينة العمارة الذي لا يتعدى في صفاته عن صفات مناخ العراق الصحراوي الجاف صيفاً ومنخفض الحرارة قليل المطر ومتذبذب شتاءً. وسنأتي على دراستها وعلى النحو الآتي:

## ١ - الإشعاع الشمسي

تؤدي مجموعة من العوامل دورها في تحديد كمية الطاقة الشمسية الواصلة إلى سطح الأرض عن طريق الإشعاع الشمسي وهي :

ب - درجة شفافية الغلاف الغازي

أ - زاوية سقوط الإشعاع الشمسي

د - طول النهار

ج - المسافة بين الأرض والشمس

الموقع الفلكي للمدينة العامل المسؤول عن ساعات السطوع الشمسي بنوعيه الفعلي والنظري، وتختلف ساعات السطوع من شهر لآخر ومن فصل لآخر، ففي فصل الصيف يبلغ معدل ساعات السطوع النظري (١٣,٤) ساعة يصل أقصاه في تموز (١٤,٤) ساعة، الجدول (٣) والشكل (١) لتعامد أشعة الشمس على مدار السرطان، أما معدل ساعات السطوع النظري في فصل الشتاء فبلغ (١٠,٨) ساعة ليصل أدناه في كانون الأول والثاني إذ بلغ (١٠,١) ساعة، لتعامد أشعة الشمس على مدار الجدي<sup>(٢)</sup>.

لشدة الإشعاع الشمسي وطول مدته آثار سلبية على راحة الإنسان وصحته حيث أن جسم الإنسان يمتص وبشكل مباشر أو من خلال ملابسه الأشعة تحت الحمراء والتي ترفع من حرارته الداخلية فيقصد الإنسان بذلك مناطق الظل حيث الأشجار العالية، كما أن تركيز هذه الأشعة قد تصيب الإنسان بالعمى أو الصداع ونحوهما مما يقلل من راحته<sup>(٣)</sup>. يظهر الجدول (٣) وصول كميات كبيرة

<sup>(١)</sup> ماهر ناصر عبد الله و عوده فليح الطائي، دور الخصائص الموقعية والموضعية في تحقيق التنمية الحضرية لمدينة السماوة، مجلة أبحاث البصرة، المجلد ٤١، العدد ٤، ٢٠١٦، ص ١٣.

<sup>(٢)</sup> احمد جاسم محمد الحسان، تأثير الظواهر الجوية المتطرفة في المحاصيل الزراعية لمحافظة البصرة وميسان وذي قار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠١، ص ٣٨-٦٦.

<sup>(٣)</sup> عادل سعيد الراوي وقصي عبد المجيد السامرائي، المناخ التطبيقي، دار ابن الأثير للطباعة، جامعة الموصل، ١٩٩٠، ص ٢٠٥.

من الإشعاع الشمسي لمدينة العمارة لاسيما في أشهر الصيف فتعمل على رفع درجة حرارة جو المدينة، والتي تقاومت عندها هذه المشكلة بشكل أكثر بسبب الزحف العمراني المستمر لاسيما السكني

الجدول (٢) المعدلات الشهرية والسنوية لزاويا سقوط الإشعاع الشمسي (درجة) في محطة العمارة

للمدة ١٩٩٥ - ٢٠٢٠

المعدل السنوي	كانون الأول	تشرين الثاني	تشرين الأول	أيلول	أب	تموز	حزيران	أيار	نيسان	آذار	شباط	كانون الثاني
٥٨,٣	٣٥,٠	٣٨,٩	٤٩,٠	٦٠,٦	٧١,٤	٧٨,٦	٨١,٠	٧٧,٣	٦٨,٣	٥٦,٨	٤٥,٣	٣٧,٧

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة لأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة. ٢٠٢٠.

على المساحات الخضراء والبساتين، ما يسهم في توسع المدينة مساحيا على حساب المساحات الخضراء التي تعمل على امتصاص الجزء الأكبر من الإشعاع الشمسي وتستهلكه في عملية البناء الضوئي والنتج مما يؤدي إلى انخفاض درجة حرارة الهواء، وبالتالي شيوع المناخ الصحراوي الجاف في أرجاء المدينة مما انعكس سلبا على الجانب الترفيهي.

الجدول (٣) المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع الشمسي الفعلية والنظرية (ساعة/يوم) في

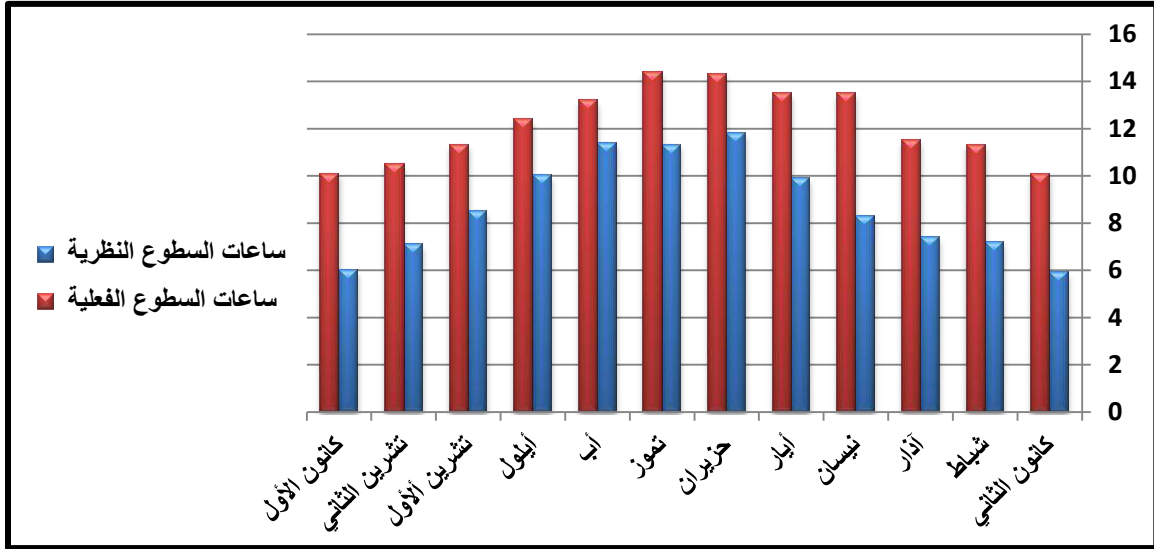
محطة العمارة للمدة ١٩٩٥ - ٢٠٢٠

ساعات السطوع النظرية	ساعات السطوع الفعلية	الأشهر
١٠,١	٥,٩	كانون الثاني
١١,٣	٧,٢	شباط
١١,٥	٧,٤	آذار
١٣,٥	٨,٣	نيسان
١٣,٥	٩,٩	أيار
١٤,٣	١١,٣	حزيران
١٤,٤	١١,٨	تموز
١٣,٢	١١,٤	أب
١٢,٤	١٠,١	أيلول
١١,٣	٨,٥	تشرين الأول
١٠,٥	٧,١	تشرين الثاني
١٠,١	٦,٠	كانون الأول
١٢,٢	٨,٧	المعدل السنوي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

١- جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة لأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

الشكل (١) معدل ساعات السطوع الفعلية والنظرية للإشعاع الشمسي (ساعة/يوم) في محطة العمارة للمدة ١٩٩٥-٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣)

## ٢ - درجة الحرارة

تعد من أهم العوامل المناخية المؤثرة على راحة الإنسان ونشاطه، ويكون تأثيرها واضحاً ومباشراً على كل المجتمعات وفي كل أنواع المناخات، فهي إذن عنصر جذب يحرك الناس للخروج إلى أماكن الترفيه كالغابات والمناطق الخضراء، لأن الغطاء النباتي يساعد على تعديل درجة حرارة الهواء الملامس لسطح الأرض، ففي المناطق الجرداء تسقط أشعة الشمس فوق سطح الأرض مباشرة فتمتص جزءاً منها ويرتد الجزء الآخر على شكل إشعاع أرضي يعمل على تسخين الهواء الملامس لسطح الأرض، وفي المناطق الخضراء يقوم الغطاء النباتي بتنظيم وتعديل حدة الإشعاع الشمسي وخفض درجات الحرارة بعمليات النتح والامتصاص والانعكاس<sup>(١)</sup>. إن جسم الإنسان المسترخي لأجل أن يكون في راحة تامة يحتاج إلى درجة حرارة تتراوح من (٢٩م) إلى (٢٥م)، وثمة حقيقة فسيولوجية أن الإنسان يستطيع إنجاز أعماله العضلية بشكل أفضل في ظل الظروف الحرارية أكثر من تلك المثالية أو المعتادة، وقد أشارت بعض الدراسات أن الراحة تعتمد على الحرارة والرطوبة النسبية ومنها دراسة (بيلي) إذ قسمها إلى ستة أقاليم يغلب عليها صفة الاعتدال و أن درجة الحرارة (١٤م) هي الدرجة المثالية لراحة الإنسان، أما (جفني) فقد استخدم درجة الحرارة للتعبير عن راحة الإنسان، إذ حدد درجة الراحة بصورة عامة (١٧-٢٤,٩م)، في حين حدد (ثوم) درجة شعور الإنسان بالراحة ب(٢١ - ٢٤م)

(١) ابتسام بداع علي حسن العلواني، استعمالات الأرض الترفيهية في مدينة الرمادي، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، ٢٠١١، ص ٨٠.



معتمداً على درجة حرارة الهواء والرطوبة النسبية ودرجة الحرارة . وعند شعور الإنسان بالراحة من حيث درجات الحرارة والرطوبة النسبية والرياح معتدلة، سوف يشجعه على الذهاب إلى الحدائق والمنتزهات، وأخذ الأسرة والأطفال في نزهة للتمتع واللعب، وذلك بحد ذاته يولد صحة بدنية ونفسية عندما يمتص جسم الإنسان الأشعة الشمسية المعتدلة وما له من فوائد في بناء العظام بصورة سليمة واستنشاق الهواء المنعش الخالي من الأتربة والدخان<sup>(١)</sup>.

إن العمل على زيادة المساحة الخضراء في المدينة، لاسيما المناطق التي تعاني ازدحاماً مرورياً عالياً والتقاطعات التي ترتفع فيها المساحات المعبدة من خلال زراعة الجزرات الوسطية والمساحات المفتوحة والحد من الإسفلت والكونكريت المستخدم في أكسائها ذات القدرة العالية على امتصاص الإشعاع الشمسي، فضلاً عن سن قوانين تلزم المواطنين على تخصيص جزء من القطعة السكنية لزراعة ما تسمى بالحديقة المنزلية سيعمل على تلطيف المناخ المحلي وتوفير قدر من لظل الطبيعي.

وتظهر خصائص درجات الحرارة في مدينة العمارة من خلال تحليل بيانات الجدول (٤) والشكل (٢) إذ يشير إلى أن معدل درجة الحرارة في المدينة يبلغ أقصاه في فصل الصيف إذ سجلت أعلى معدلات في أشهر (حزيران وتموز وأب) بلغ (٣٦,٦ و ٣٨,٤ و ٣٨,٣)م° على التوالي، بينما ينخفض في أشهر الشتاء ليصل إلى أدنى معدل في شهر كانون الثاني، إذ سجل (١١,٩)م° وينعكس الحال على درجات الحرارة العظمى والصغرى لفصول السنة المختلفة، إذ سجلت أعلى معدلات لدرجات الحرارة العظمى في فصل الصيف في أشهر (حزيران وتموز وأب) وبلغت (٤٤,٧ و ٤٦,٥ و ٤٧,٠)م°، بينما بلغ اقل معدل في أشهر الشتاء لشهر كانون الثاني إذ بلغ (١٧,٣)م°، أما درجة الحرارة الصغرى فهي ترتفع معدلاتها خلال فصل الصيف، إذ بلغ أعلى معدل لها في شهر (تموز) إذ سجل (٣٠,٣)م° وسجل أدنى معدل (٦,٧)م° في شهر (كانون الثاني).

تبين مما سبق أن معدلات الحرارة المرتفعة في مدينة العمارة ولاسيما في فصل الصيف لها آثار سلبية على الجانب الترفيهي، من جانبين الأول يتمثل بتأثيرها على الراحة الجسدية للإنسان، أما الجانب الثاني فيتمثل بتأثيرها على المناطق الخضراء والحدائق بشكل مباشر وغير مباشر فقد تبين أن درجة الحرارة المرتفعة في فصل الصيف تعيق زراعة كثير من أصناف الأشجار والزهور التي لا تتحمل ارتفاع درجات الحرارة مما اضطرهم للبحث عن نباتات تتحمل الحرارة المرتفعة، وكانت أفضلها اشجار (الكالبتوز، الكيوكابرس، النخيل).

(١) قصي عبد المجيد السامرائي، المناخ والأقاليم المناخية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨، ص ١٦١-١٦٢.

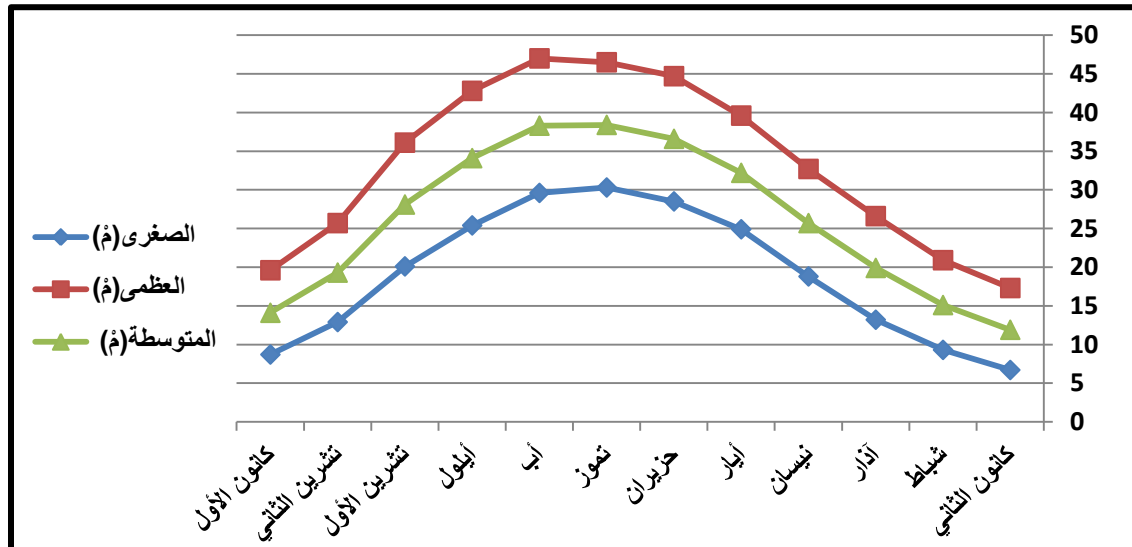
الجدول (٤) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة الصغرى والعظمى والمتوسطة (م°) في محطة العمارة للمدة ١٩٩٥-٢٠٢٠

الأشهر	الصغرى (م°)	العظمى (م°)	المتوسطة (م°)
كانون الثاني	٦,٧	١٧,٣	١١,٩
شباط	٩,٣	٢٠,٩	١٥,١
آذار	١٣,٢	٢٦,٦	١٩,٩
نيسان	١٨,٨	٣٢,٧	٢٥,٧
أيار	٢٤,٩	٣٩,٦	٣٢,٢
حزيران	٢٨,٥	٤٤,٧	٣٦,٦
تموز	٣٠,٣	٤٦,٥	٣٨,٤
أب	٢٩,٦	٤٧,٠	٣٨,٣
أيلول	٢٥,٤	٤٢,٨	٣٤,١
تشرين الأول	٢٠,١	٣٦,١	٢٨,١
تشرين الثاني	١٢,٩	٢٥,٧	١٩,٣
كانون الأول	٨,٧	١٩,٦	١٤,١
المعدل السنوي	١٩,٠	٣٣,٣	٢٦,١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأبناء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

الشكل (٢) المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة الصغرى والعظمى والمتوسطة (م°) في محطة العمارة للمدة ١٩٩٥-٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).

أما الجانب الثاني المباشر فيتمثل بزيادة نسبة التبخر في فصل الصيف مما يعمل على رفع نسبة الأملاح المتخلفة في التربة، نتيجة زيادة عدد الريات بمياه نهر دجلة التي تحمل نسب مرتفعة من الأملاح إذ تصل إلى أكثر من ريه واحدة إلى ريتين في الأسبوع مما يتطلب أيضاً جهوداً إضافية وعدد عمال واليات على العكس من فصل الشتاء الذي تصل فيه عدد الريات إلى ريه واحدة أو ريتين كل شهر<sup>(١)</sup>.

### ٣ - الرياح

تؤثر الرياح في عملية تحديد وتوزيع الاستعمالات الوظيفية للأرض داخل المدن ومنها الاستعمالات الترفيهية، إذ أن معرفة اتجاه الرياح السائدة وسرعتها وخصائصها من الأمور المهمة للقائمين على عمليات التخطيط وتنظيم استعمالات الأرض الحضرية داخل المدن.<sup>(٢)</sup> فضلاً عن تأثير سرعة الرياح على راحة الإنسان ومن ثم تأثيرها على قدراته للقيام بالنشاط الترفيهي، إذ أن هبوب الرياح بشكل نسيم خفيف لا تزيد سرعته عن (٥م/ثا) يمثل احد عوامل الجذب للترفيه، لأنه يقلل من الشعور بالحرارة المرتفعة إذا ما اقترن بالرطوبة لان الرياح تكون هنا عامل تبريد للجسم البشري تمنحه الشعور بالراحة.<sup>(٣)</sup>

يلحظ من خلال بيانات الجدول (٥) والشكل (٣) اعتدال سرعة الرياح لمعظم أشهر السنة في منطقة الدراسة، أن اقل معدل لسرعة الرياح سجل خلال شهر كانون الثاني (٤م/ثا)، ثم تبدأ معدلات سرعتها بالتزايد لتصل في شهر حزيران (٨م/ثا)، و يصل المعدل إلى (٣م/ثا)، مما يدل وبصورة عامة أن سرعتها تتراوح بين الخفيفة إلى اللطيفة في معظم أشهر السنة، وأن الرياح السائدة في مدينة العمارة تتبع نظام الرياح السائدة في العراق وهي الرياح الشمالية الغربية. ويتضح من الجدول (٦) والشكل (٤) أن الرياح الشمالية الغربية احتلت المرتبة الأولى إذ شكلت نسبة (٦٦,٩%) من إجمالي تكرارات الرياح، وجاءت بالمرتبة الثانية والثالثة الرياح الشمالية والشرقية بنسبة (١٧,٢%) ونسبة (٦,٩%) على التوالي.

(١) مقابلة شخصية مع المهندس محمد عبد الحسن جاسم، مسؤول حدائق ومنتزهات قطاع شرق دجلة، بتاريخ ٢٥-٨-٢٠٢٠، الساعة التاسعة صباحاً.

(٢) نعمان شحادة، الجغرافية المناخية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٢، ص ١٤٢.

(٣) علي جبار عبد الله، المناخ والسياحة محافظة بابل أنموذجاً تطبيقياً، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٣، العدد الثاني، ٢٠١٥، ص ٩٩٠.



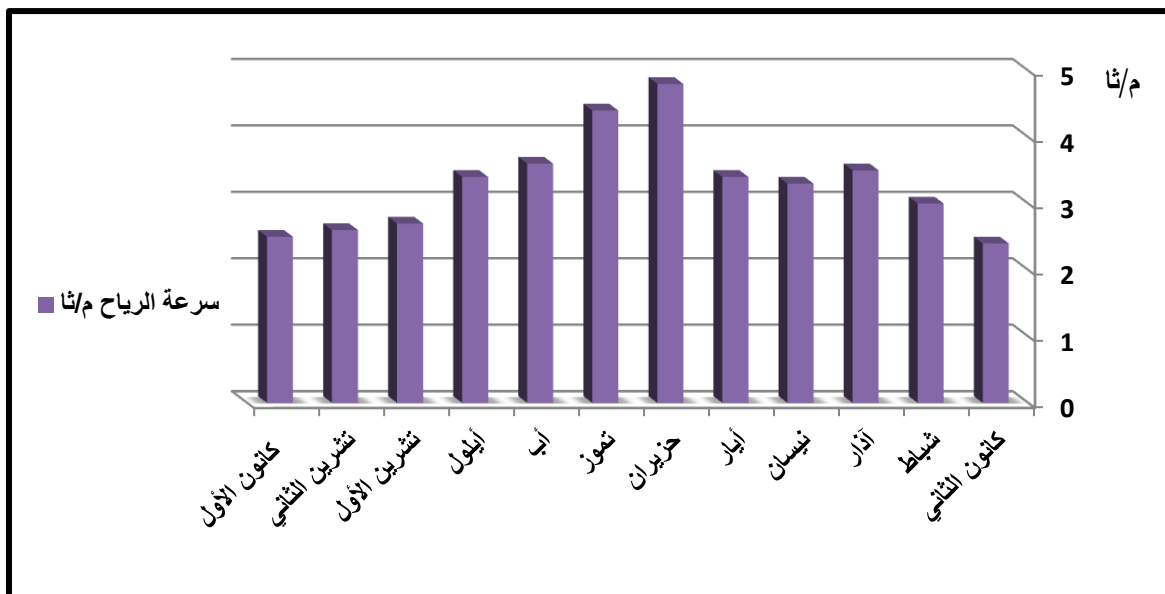
الجدول (٥) معدلات سرعة الرياح (م/ثا) لمحطة مدينة العمارة للمدة من ١٩٩٥-٢٠٢٠

سرعة الرياح م/ثا	الأشهر
٢,٤	كانون الثاني
٣,٠	شباط
٣,٥	آذار
٣,٣	نيسان
٣,٤	أيار
٤,٨	حزيران
٤,٤	تموز
٣,٦	أب
٣,٤	أيلول
٢,٧	تشرين الأول
٢,٦	تشرين الثاني
٢,٥	كانون الأول
٣,٣	المعدل

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

الشكل (٣) معدلات سرعة الرياح (م/ثا) لمحطة مدينة العمارة للمدة من ١٩٩٥-٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٥).

الجدول (٦) نسبة تكرار الرياح لمحطة مدينة العمارة للمدة من ١٩٩٥-٢٠٢٠

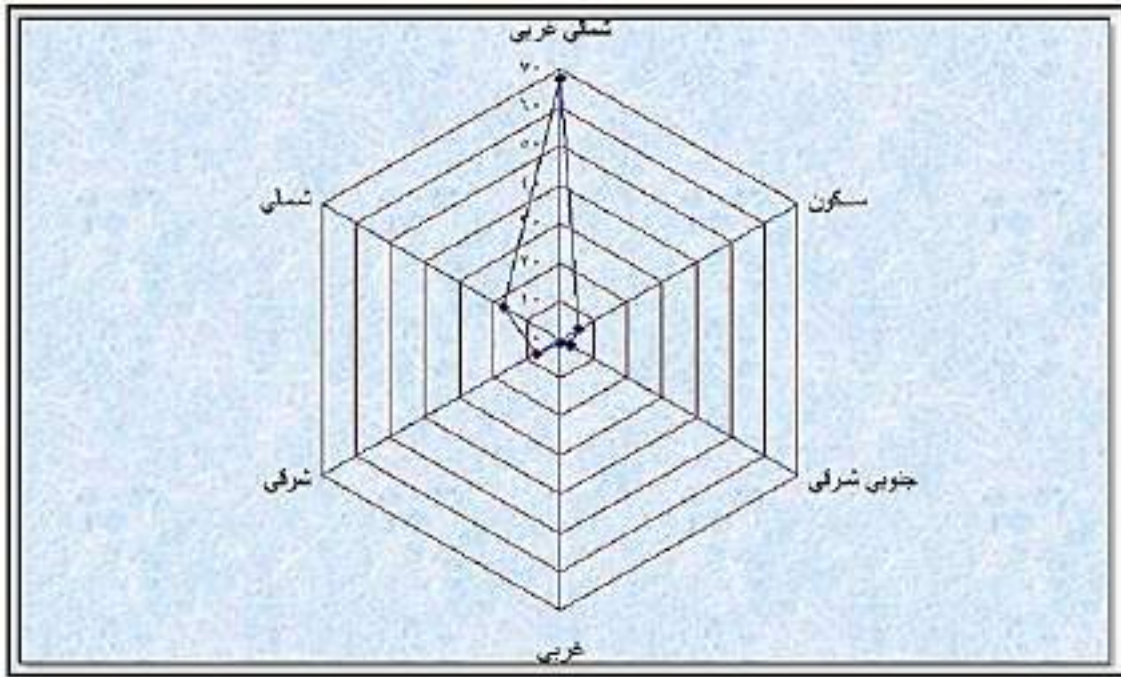
الاتجاه	التكرار	النسبة
شمالي غربي	٩٧	٦٦,٩
شمالي	٢٥	١٧,٢
شرقي	١٠	٦,٩
غربي	٢	١,٤
جنوبي شرقي	٤	٢,٨
سكون	٧	٤,٨
المجموع	١٤٥	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على .

١- جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

الشكل (٤) نسبة تكرار الرياح بحسب اتجاه الرياح على مدينة العمارة لمحطة العمارة للمدة من

١٩٩٥-٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦).

#### ٤ - الظواهر الغبارية

وهي إحدى الظواهر الجوية المؤثرة سلباً على كفاءة بيئة المدينة لما تسببه من أضرار على صحة الساكنين وممتلكاتهم، وكذلك تؤثر على الجانب الترفيهي من عدة جوانب، إذ تعمل على إعاقة نمو الأشجار والنباتات بشكل عام بسبب ما تخلفه من كميات أتربة عالقة على أوراقها تعيق عملية

النتح والبناء الضوئي، كما تمنح النباتات منظراً غير لائق مما يستدعي القيام بعمليات غسلها بعد حدوثها، أما الجانب الآخر فهي تحد من عدد المتوافدين على الخدمات الترفيهية بسبب ما ينتج عنها من أضرار صحية للإنسان لاسيما الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي.

يتضح من الجدول (٧) أن المعدل السنوي للظواهرات الغبارية والغبار المتصاعد والغبار العالق في مدينة العمارة بلغ (١١,٠١ و ٥,٣٤ و ٨,٠١) /يوم لكل منها على التوالي، ويلحظ أن ظاهرة الغبار المتصاعد تنشط خلال أشهر الصيف (أيار وحزيران وتموز)، إذ تسجل فيها أعلى معدل لتكرار الظاهرة بواقع (٤٢,٤٢ و ٨,٨٥ و ١٤,٥٩) /يوم وعلى التوالي بسبب انقطاع الإمطار بشكل تام في هذه الأشهر مما يؤدي إلى سيادة الجفاف، أما أدنى معدل سجل خلال (كانون الأول و كانون الثاني)، إذ بلغ (٣٦,٠٠ و ٧٦,٠٠) /يوم على التوالي، بسبب سقوط الإمطار في هذه الأشهر وزيادة كمية الرطوبة في التربة التي تعمل على تماسكها، كما تبين أن أعلى معدل للغبار العالق خلال نفس أشهر الصيف وبواقع (١٣,٠٣ و ٤,٦٢ و ١٤,١٤) /يوم على التوالي، أما أدنى معدل سجل خلال شهري (تشرين الثاني و كانون الأول)، (٦٨,٠١ و ٨٤,٠٠) /يوم على التوالي، أما العواصف الغبارية يتضح أن أعلى معدل سجل خلال أشهر (شباط و آذار و نيسان)، إذ تكون الظروف المناخية في هذه الفترة ملائمة لحدوثها، لارتباط تكوينها مع تقدم المنخفضات الجوية من الغرب إلى الشرق<sup>(١)</sup>. إذ كانت (١٩,٠٠ و ٢٠,٢٠ و ٤٧,٠٠) /يوم وعلى التوالي أما أدنى معدل سجل خلال الأشهر (تشرين الثاني و كانون الأول و كانون الثاني) (٠,٠٠ و ٠,٠٣ و ٠,٠٠) /يوم على التوالي.

#### ٥ - الرطوبة النسبية

يقصد بها النسبة المئوية لكمية بخار الماء الموجود فعلاً في الهواء قياساً إلى ما يمكن حمله من بخار الماء في نفس درجة الحرارة والضغط<sup>(٢)</sup>. تتحدد الرطوبة النسبية في الجو بعدة عوامل منها الموقع الجغرافي، الذي يحدد القرب أو البعد عن المسطحات المائية، كما أن لدرجة الحرارة تأثيراً كبيراً في اختلاف نسبتها، إذ أنها تتناسب عكسياً مع درجة الحرارة<sup>(٣)</sup>.

<sup>(١)</sup> ماجد السيد ولي محمد، العواصف الترابية في العراق وأحوالها، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد الثالث عشر، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٢، ص ٧٢.

<sup>(٢)</sup> صباح محمود الراوي و عدنان هزاع ألبياتي، أسس علم المناخ، الطبعة الأخيرة، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠، ص ١٩٠.

<sup>(٣)</sup> علي صاحب الموسوي و عبد المحسن مدفون أبو رحيل، مناخ العراق، الطبعة الأولى، مطبعة الميراث، ٢٠١٣، ص ١٨١.

الجدول (٧) المعدلات الشهرية والسنوية للظواهرات الغبارية في مدينة العمارة/يوم للمدة من

٢٠٢٠-١٩٩٥

الأشهر	العاصفة الغبارية	الغبار المتصاعد	الغبار العالق
كانون الثاني	٠,٠٠	٠,٧٦	٢,١١
شباط	٠,١٩	٢,٥٠	٥,٥٣
آذار	٠,٢٠	٥,٨٤	٩,٥٣
نيسان	٠,٤٧	٥,١٦	١١,١٥
أيار	٠,٠٤	٨,٤٢	١٣,٠٣
حزيران	٠,٠٦	١٤,٨٥	١٤,٦٢
تموز	٠,١٠	١٤,٥٩	١٤,١٤
أب	٠,٠٦	١,٣٣	١٠,٧٠
أيلول	٠,٠٧	٦,٧٦	٨,٠
تشرين الأول	٠,٠٦	٢,٤٠	٤,٧٦
تشرين الثاني	٠,٠٠	١,١٢	١,٦٨
كانون الأول	٠,٠٣	٠,٣٦	٠,٨٤
المعدل	٠,١١	٥,٣٤	٨,٠١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

ولمعرفة مدى إحساس الإنسان بالراحة فقد اعتمد المنحنى المناخي الذي يبين مدى تأثير الرطوبة

النسبية تزامنا مع درجة الحرارة في راحة الإنسان وهو يقسم إلى تسعة أقسام كما يلي<sup>(١)</sup>.

١- المناخ المثالي تتراوح فيه نسبة الرطوبة (٤٠ - ٦٠%) والحرارة بين (١٧ - ٢٥) م°.

٢- إقليم المناخ المريح حراريا ومنخفض الرطوبة وتكون درجة حرارته بين (١٧ - ٢٥) م° ونسبة رطوبة

أقل (٤٠%) وهو مريح لاقتزان درجة الحرارة المثلى برطوبة منخفضة.

٣- إقليم المناخ المريح حراريا والمرتفع الرطوبة وتتراوح فيه درجة الحرارة (١٧ - ٢٥) م° وتزيد فيه

الرطوبة عن (٦٠%) وهو مريح نسبيا لاعتدال الحرارة وتعرض الإنسان لمعدل تعرق منخفض.

٤- إقليم المناخ المنخفض الحرارة والمريح في الرطوبة وتنخفض فيه درجة الحرارة عن (١٧) م° وتبلغ

نسبة الرطوبة (٤٠ - ٦٠%) وهو مريح نسبيا.

٥- إقليم المناخ الحار الرطب تزيد الحرارة عن (٢٥) م° والرطوبة أكثر من (٦٠%) وهو غير مريح.

٦- إقليم المناخ مرتفع الحرارة المريح في الرطوبة وفيه تزداد الحرارة عن (٢٥) م° وتتراوح الرطوبة النسبية

فيه (٤٠ - ٦٠%) وهو مريح نسبيا لعدم تأثير الرطوبة بالضيق على الرغم من ارتفاع درجة الحرارة.

<sup>(١)</sup> ضياء صائب احمد، التقييم المناخي لتحديد مواقع السياحة والترفيه في شمال وغرب العراق (دراسة مقارنة بين أعالي دجلة والفرات)، مجلة مداد الأدب، عدد خاص بالمؤتمرات، ٢٠١٨-٢٠١٩، ص ٣٦٠.

٧- إقليم المناخ الحار الجاف مرتفع الحرارة عن (٢٥)م منخفض الرطوبة عن (٤٠%) وهو غير مريح.

٨- إقليم المناخ البارد الرطب الحرارة أقل من (١٧)م والرطوبة أكثر من (٦٠%) وهو غير مريح .

٩- إقليم المناخ البارد الجاف الحرارة أقل من (١٧)م والرطوبة أقل من (٤٠%) وهو غير مريح.

أذن من خلال ما تقدم تبين أن للرطوبة النسبية دوراً مهماً في توزيع الخدمات الترفيهية من خلال علاقتها مع الحرارة وبالتالي تأثيرها على الراحة النفسية والجسدية للإنسان وقد تبين من تحليل بيانات جدول (٨) وشكل (٥) أن متوسطات الرطوبة في منطقة الدراسة تتفاوت من شهر لآخر وقد سجل أعلاها في كانون الثاني بمعدل (٧٣,١%) بسبب انخفاض درجات الحرارة وزيادة كمية الإمطار، أما أقل معدل في شهر تموز بواقع (٣١,٢%) بسبب ارتفاع درجات الحرارة وتوقف سقوط الإمطار وبلغ المعدل السنوي للرطوبة النسبية (٤٩,٢%) وهذا يشير إلى اعتدالها في مدينة العمارة.

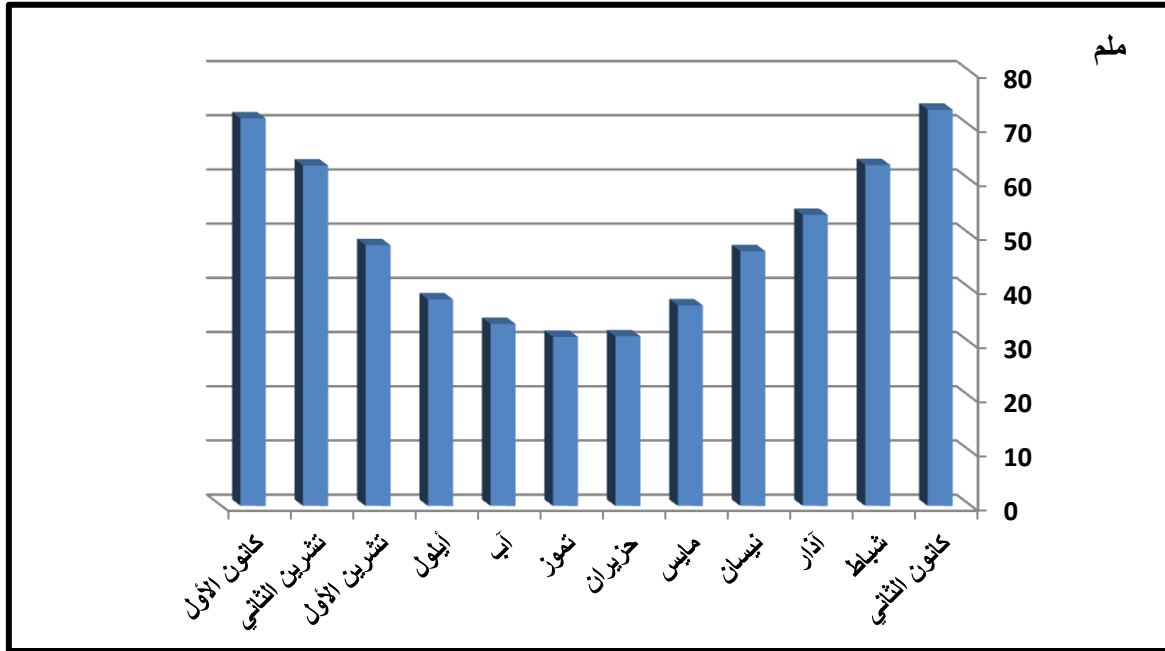
وعندما طبقت مع معدل درجات الحرارة للمدينة البالغ (٢٦,٤)م وفق المنحنى المناخي السابق فقد تبين أنها تقع في إقليم المناخ المرتفع في درجة الحرارة المريح في الرطوبة والذي تزداد فيه درجة الحرارة عن (٢٥)م وتتراوح الرطوبة النسبية فيه (٤٠ - ٦٠%) وهو مريح نسبياً لعدم تأثير الرطوبة بالإحساس بالضيق على الرغم من ارتفاع درجة الحرارة.

الجدول (٨) المتوسطات الشهرية للرطوبة النسبية (%) في مدينة العمارة للمدة من ١٩٩٥-٢٠٢٠

المتوسط العام	الأشهر
٧٣,١	كانون الثاني
٦٢,٩	شباط
٥٣,٧	آذار
٤٧,٠	نيسان
٣٧,٠	أيار
٣١,٣	حزيران
٣١,٢	تموز
٣٣,٦	أب
٣٨,١	أيلول
٤٨,١	تشرين الأول
٦٢,٨	تشرين الثاني
٧١,٥	كانون الأول
٤٩,٢	المعدل السنوي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

الشكل (٥) المتوسطات الشهرية للرطوبة النسبية (%) في مدينة العمارة للمدة من ١٩٩٥-٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٨).

#### ٦ - الأمطار

تتصف الأمطار في مدينة العمارة بتذبذبها وقلتها، الأمر الذي دفع سكانها للاعتماد على نهر دجلة وفروعه في توفير احتياجاتهم من المياه، نلاحظ من خلال بيانات الجدول (٩) والشكل (٦) أن الفصل المطير يمتد من شهر تشرين الأول حتى شهر أيار، وهي أمطار شتوية وربيعية ويبلغ مجموعها السنوي (١٦٨) ملم وتصل ذروتها في شهر (كانون الأول) بواقع (٣٠,٦) ملم، في حين يحبس سقوطها في أشهر الصيف (تموز وأب وأيلول) ما يعني أن كمية الأمطار تتصف بقلتها وتذبذبها من شهر لآخر.

وعند تطبيق معادلة (لانج)<sup>(٤)</sup> على مناخ مدينة العمارة تبين أنها تقع ضمن المناخ الجاف، وبالتالي تقلص المساحات الخضراء مما يتطلب جهود متواصلة من قبل العاملين لأجل الحفاظ على الحدائق والمنتزهات الموجودة بزيادة معدلات الري، بسبب قلة الأمطار وارتفاع درجات الحرارة والتي تزيد من نسب التبخر والذي ينعكس على كميات الأملاح المتخلفة في التربة لاسيما في فصل الصيف الذي ينعقد فيه سقوط الأمطار، مما يؤثر سلباً على الخدمات الترفيهية في المدينة.

<sup>(٤)</sup> معادلة لانج: معيار المطر = (معدل المطر ملم) / ((متوسط الحرارة السنوي م) فإذا كانت النتيجة أقل من (٤٠) فالمنطقة

جافة أما إذا كانت أكثر من (٤٠) فالمنطقة رطبة وعند تطبيق هذه المعادلة على المدينة كانت النتيجة (٦,٣٦)

ينظر: عادل سعيد الراوي و قصي عبد المجيد السامرائي، المناخ التطبيقي، دار ابن الأثير، الموصل، ١٩٩٠، ص ١١٥.

الجدول (٩) المعدلات الشهرية والمجموع السنوي للأمطار المتساقطة (مم) في محطة العمارة للمدة

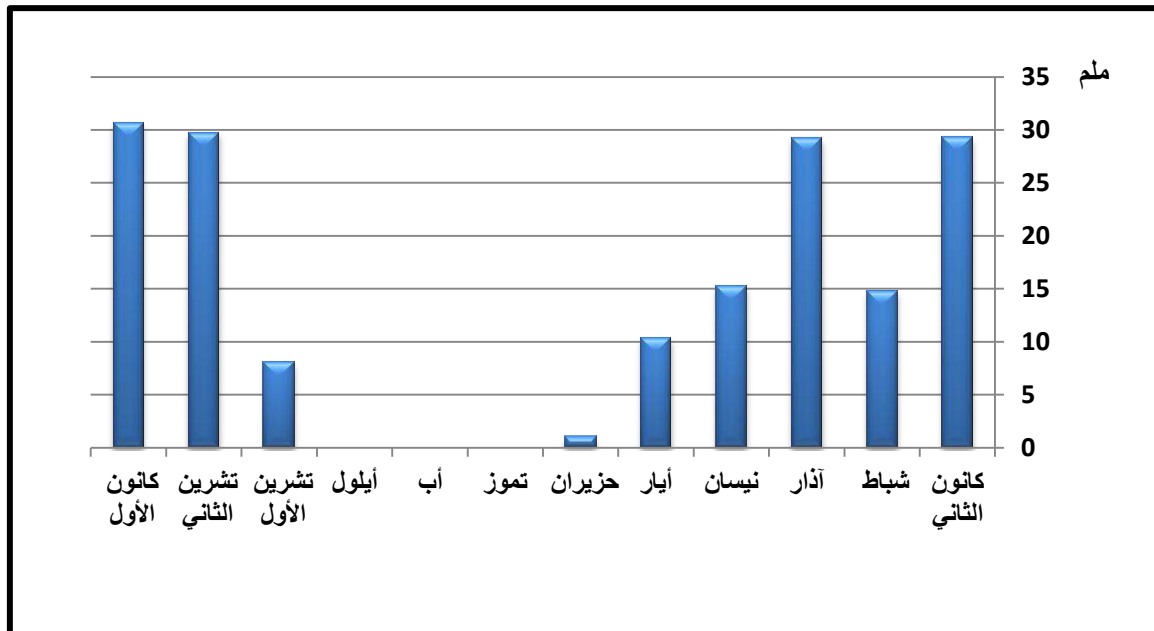
من ١٩٩٥-٢٠٢٠

المعدل الشهري (مم)	الأشهر
٢٩,٣	كانون الثاني
١٤,٧	شباط
٢٩,٢	آذار
١٥,٢	نيسان
١٠,٣	أيار
١,٠	حزيران
٠,٠	تموز
٠,٠	أب
٠,٠	أيلول
٨,٠	تشرين الأول
٢٩,٧	تشرين الثاني
٣٠,٦	كانون الأول
١٦٨	المجموع السنوي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

الشكل (٦) المعدلات الشهرية للأمطار المتساقطة (مم) في محطة العمارة للمدة ١٩٩٥-٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٩).

## ثانياً : العوامل البشرية المؤثرة على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة

للعوامل البشرية دوراً بارزاً لا يقل أهمية عن دور الخصائص الطبيعية في تخطيط ونشأة كل مدينة، فهي تعد من الركائز الأساسية التي تسهم في عملية تطور أو تخلف المدن، وتتضح أهميتها من خلال التعرف عليها، ومدى ارتباطها وتأثيرها بالخدمات المقدمة ومنها الخدمات الترفيهية، إذ تعد هذه الدراسات ذات أهمية من الوجهة العلمية والنظرية بوصفها، المؤشر الرئيس لمعرفة حاجات المجتمع، وأن توفير الخدمات في المدينة يعتمد أساساً على السكان، من خلال معرفة نمو السكان وكثافتهم وتوزيعهم وتركيبهم وتكوينهم وبذلك توفر بيانات مناسبة عن طبيعة سكان المدينة لتكون على شكل مؤشرات سكانية تساعد في دراسة الخدمات المقدمة ومنها الترفيهية وقياس كفاءتها وتوزيعها المكاني ومدى تطابقها مع الكثافة السكانية والطلب المستمر عليها لاسيما تخطيطها المستقبلي.

## ١ - الخصائص السكانية : وتشمل

## أ - نمو السكان

أُطلق على التغير في حجم السكان سواء بالزيادة أم النقصان أسم النمو وقد يكون موجباً أو سالباً ومصدره ثلاثة عوامل هي المواليد والوفيات والهجرة فلا يتقرر بعامل واحد وإنما بجميع تلك العوامل، وقد يتغير التوازن بين هذه العوامل من وقت إلى آخر<sup>(١)</sup>. ويسمى الفارق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات معدل النمو العام<sup>(٢)</sup>. الاتجاه العالمي السائد في العصور الحديثة يميل نحو الزيادة في أعداد السكان<sup>(٣)</sup>. أن دراسة النمو السكاني يعد من أهم الدراسات السكانية لما يتصف به المجتمع البشري من طبيعة ديناميكية، بسبب الحركة الذاتية الناتجة عن الزيادة او النقصان العددي له .

يظهر من تحليل بيانات الجدول (١٠) والشكل (٧) لمنطقة الدراسة حدوث زيادة وبشكل مطرد ومتسارع في أعداد سكان مدينة العمارة ففي المدة من (١٩٤٧ - ١٩٥٧)، كان عدد السكان قد بلغ (٣٦٥٠١) نسمة ثم ازداد إلى (٥٣٥٢٩) نسمة عام (١٩٥٧) أي بزيادة (١٧٠٢٨) نسمة وبنسبة تغير تقارب النصف ( ٤٦,٧ %) وبمعدل نمو (٣,٩ %)، بسبب ارتفاع أعداد المواليد وزيادة عمليات الهجرة من الريف إلى المدينة بحثاً عن فرص العمل نتيجة تدهور واقع الحياة في الريف، واستمر عدد السكان بالتزايد حتى بلغ (٦٤٦٧٤) نسمة في عام (١٩٦٥) بزيادة قدرها (١١١٤٥) نسمة قلت نسبة الزيادة فيه إلى

(١) رنا عبد الحسين جاسم و كفاح داخل عبيس، التحليل المكاني لنمو السكان في مركز قضاء الكوفة، مجلة آداب الكوفة ، العدد ٢، ٢٠١٧، ص ٢٥٣.

(٢) علي ألبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، الطبعة الثانية، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤، ص ٧١.

(٣) طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، دار الكتب، جامعة الموصل، ٢٠١١، ص ٣٠٦.



(٢٠,٨%) ومعدل نمو سنوي بلغ (٢,٤%)، أن هذا التفاوت في معدلات النمو ناتج عن عمليات الهجرة من جميع مدن محافظة ميسان ومن ضمنها مدينة العمارة إلى المدن الكبرى مثل بغداد والبصرة بحثاً عن فرص العمل والحياة الأفضل، وحقق عدد سكان المدينة في عام (١٩٧٧) زيادة إذ بلغ (٩٥١١١) نسمة وبنسبة (٤٧,١%) وبمعدل نمو لم يفُق (٣,٢%) بمقدار زيادة (٣٠٤٣٧) نسمة، في حين وصل عدد السكان إلى (١٩٥٠١٤) نسمة عام (١٩٨٧) وبنسبة تطور عددي حوالي (١٠,٥%) وبزيادة كبيرة مقدارها (٩٩٩٠٣) نسمة ومعدل نمو (٧,٤%) أي تضاعف السكان خلال هذه المدة وجاءت هذه الزيادة نتيجة لعدة عوامل، أبرزها التطور الاقتصادي الذي أصاب العراق الناتج من العائدات النفطية، مما انعكس بشكل ايجابي على جميع نواحي الحياة ومنها الجانب الصحي الذي قلل من نسب الوفيات بين الأطفال وكبار السن بشكل خاص وكذلك نتيجة لزيادة أعداد المهاجرين من المناطق الريفية والاقضية والنواحي القريبة من الحدود الإيرانية، بسبب الحرب وكذلك وفود أعداد من المهاجرين من محافظة البصرة إلى مدينة العمارة ولنفس السبب، في حين بلغ عدد سكان المدينة (٢٧٢٢٨٦) نسمة في عام (١٩٩٧) وبزيادة (٧٧٢٧٢) نسمة، أي بنسبة زيادة (٣٩,٦%) وبمعدل نمو سنوي (٣,٤%) وهذا الانخفاض يعود لجملة أسباب منها عودة الوافدين إلى مناطقهم الأصلية بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة نتيجة للسياسة الحكومية في وقتها، والحصار الاقتصادي المفروض على العراق الذي تسبب بتدهور الجانب الصحي والغذائي للسكان، مما أدى إلى ارتفاع نسبة الوفيات، لاسيما لدى الأطفال، وهجرة أعداد كبيرة من السكان إلى خارج العراق بحثاً عن فرص عمل، ثم بلغ عدد سكان المدينة (٤٢٨٨٠٤) نسمة عام (٢٠٠٩) بزيادة مطلقة (١٥٦٥١٨) نسمة وبنسبة تغير (٥٧,٥%) ومعدل نمو سنوي بلغ (٣,٨%)، وكان نتيجة للتحسن الاقتصادي وبسبب إهمال الجانب الزراعي في المناطق الريفية مما شجع على هجرة الكثير من سكان الريف إلى المدينة، بينما كان سكان مدينة العمارة قد بلغ (٥٧٧٥٤٣) نسمة عام (٢٠٢٠) وبزيادة سكانية (١٤٨٧٣٩) نسمة وبنسبة تطور (٣٤,٧%) ومعدل نمو سنوي (٣,٤%) .

إن الزيادة المستمرة في أعداد سكان مدينة العمارة ولدت ضغطاً على المراكز الترفيهية المتوفرة فعند زيادة السكان بصورة غير طبيعية فإن المنشأة المتعلقة بالترفيه تتعرض إلى ضغط كبير يقلل من كفاءة أدائها ويقصر عمرها، مما يتطلب العمل على زيادة وتطوير المراكز الترفيهية بما يتناسب مع الزيادة السكانية المستمرة، وهذا ما نلاحظه من متابعة التطور العددي للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة كما يوضحه الجدول (١٠)، إذ ازداد عددها تماشياً مع التزايد المستمر في أعداد السكان.

الجدول (١٠) النمو السكاني والتطور العددي للمراكز الترفيهية في مدينة العمارة للمدة ١٩٤٧-٢٠٢٠

٢٠٢٠

سنة التعداد	التعداد الأول	التعداد الثاني	الزيادة السكانية	نسبة التغير % (*)	معدل النمو السنوي % (**)	التطور العددي للمراكز الترفيهية
١٩٥٧-١٩٤٧	٣٦٥٠١	٥٣٥٢٩	١٧٠٢٨	٤٦,٧	٣,٩	١٢
١٩٦٥-١٩٥٧	٥٣٥٢٩	٦٤٦٧٤	١١١٤٥	٢٠,٨	٢,٤	٢٢
١٩٧٧-١٩٦٥	٦٤٦٧٤	٩٥١١١	٣٠٤٣٧	٤٧,١	٣,٢	٣١
١٩٨٧-١٩٧٧	٩٥١١١	١٩٥٠١٤	٩٩٩٠٣	١٠٥,٠	٧,٤	٤٢
١٩٩٧-١٩٨٧	١٩٥٠١٤	٢٧٢٢٨٦	٧٧٢٧٢	٣٩,٦	٣,٤	٦٣
٢٠٠٩-١٩٩٧	٢٧٢٢٨٦	٤٢٨٨٠٤	١٥٦٥١٨	٥٧,٥	٣,٨	١٣٤
٢٠٢٠-٢٠٠٩	٤٢٨٨٠٤	٥٧٧٥٤٣	١٤٨٧٣٩	٣٤,٧	٣,٤	٣١٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على:

- ١- نتائج تعداد السكان للأعوام ١٩٤٧-١٩٨٧.
- ٢- جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان العام ١٩٩٧.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط. الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة إحصاء محافظة ميسان، نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠٠٩.
- ٤- إسقاطات السكان لعام ٢٠٢٠.
- ٥- جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية العمارة، شعبة الحدائق والمنتزهات، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٦- جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة ميسان، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٧- قائم مقاميه قضاء العمارة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٨- الدراسة الميدانية.

(\*) تم استخراج نسبة الزيادة السكانية (نسبة التغير) من استعمال الصيغة الرياضية الآتية:

$$ن ز = ك ا ت \quad ١٠٠ \times \text{إذ إن} \quad - ن ز = \text{نسبة التغير} \quad ك = \text{الزيادة بين التعدادين (التعداد الأحق - التعداد السابق)} \quad ت = \text{التعداد السابق}$$

ينظر: عبد علي الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، البصرة، ١٩٨٦، ص ١٤٦-١٤٧.

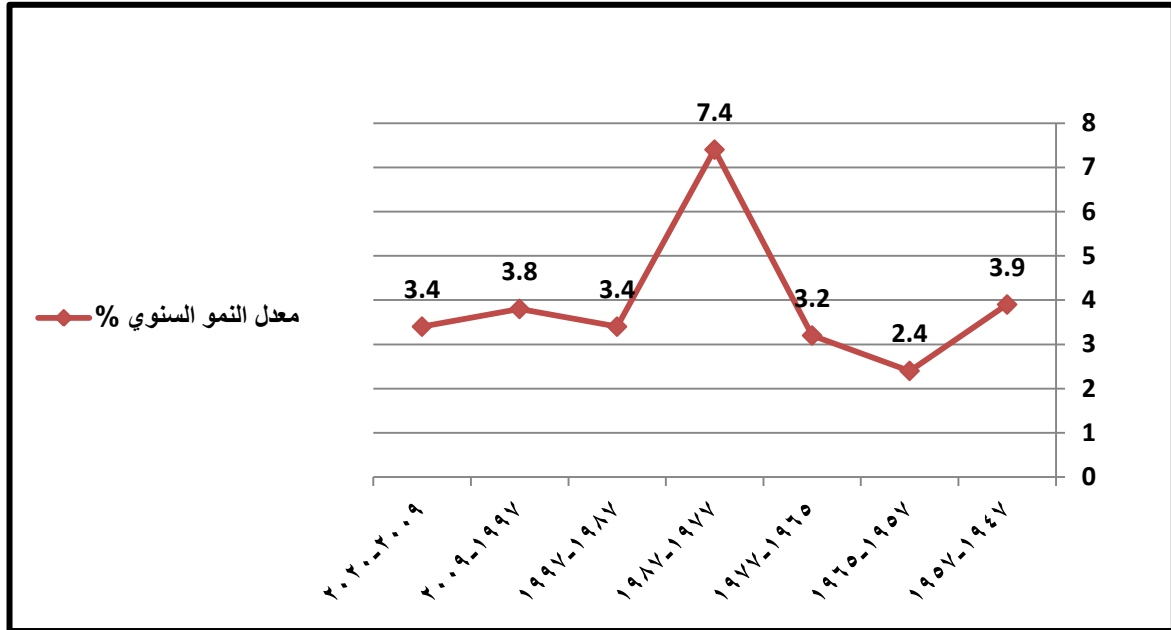
(\*\*) تم استخراج معدل النمو السكاني من خلال الصيغة الرياضية الآتية

$$R = \left( t \sqrt{\frac{P_1}{P_0}} - 1 \right) \times 100 \quad \text{إذ أن} \quad R = \text{نسبة الزيادة السنوية أو معدل النمو السنوي} \quad t = \text{عدد السنوات بين التعدادين}$$

$P_1$  = عدد السكان في التعداد الثاني (اللاحق)،  $P_0$  = عدد السكان في التعداد الأول (السابق)

للاستزادة ينظر: طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط ٢، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٠، ص ٣٠٨.

الشكل (٧) النمو السكاني في مدينة العمارة للمدة ١٩٤٧-٢٠٢٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠).

#### ب - الكثافة السكانية

استخدمت الكثافة السكانية كوسيلةٍ لتقييم الاكتظاظ السكاني أو النقص السكاني وذلك بموازنة الكثافات الموجودة والكامنة<sup>(١)</sup>. وبذلك فإن خرائط كثافة السكان بالصيغة التي تعني متوسط عدد القاطنين في وحدة مساحية معينة ليست سوى كثافة عامة أو حسابية ويسهل حسابها لتوفر بياناتها وهي تتناسب عكسياً مع مقدار المساحة<sup>(٢)</sup>.

تأتي أهمية دراسة الكثافة السكانية للمدينة، لما لها من أهمية في تحليل التركيب الداخلي لها وتقييم كفاءة الوظائف الأساسية فيها من خلال تقييم استعمالات الأرض الحضرية من قبل هذه الوظائف، فضلاً عن معرفة مناطق التركيز والتخلخل السكاني لها من أجل وضع المؤشرات الدقيقة بين أيدي المخططين لكي يتم توفير الخدمات الأساسية للسكان مثل الخدمات المجتمعية ومنها التعليم وخدمات الصحة والخدمات الترفيهية التي تسهم في خدمة سكان المدينة، أن معرفة التركيز والتشتت السكاني يتأثر ويؤثر في بنية الخدمات التي تقدمها المدينة، لأن توزيع السكان قد يكون بصورة متوازنة

(١) عباس فاضل السعدي، نمو سكان مدينة الحلة وكثافتهم في العراق، مجلة البحوث الجغرافية، العدد الخامس، ٢٠٠٤،

ص ٥١.

(٢) محمد السيد غلاب، البيئة والمجتمع، الطبعة الخامسة، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، ١٩٧١، ص ٢٢٠.

أو غير متوازنة مع توزيع تلك الخدمات لذا فان معرفة الكثافات السكانية وتوزيعها داخل المدينة له دور مهم في المساعدة للتخطيط لهذه الخدمات .

عند دراسة واقع الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة وتقييم كفاءتها فأن للكثافة العامة للسكان وتوزيعهم بحسب القطاعات والإحياء له أهمية في تحديد متطلبات كل قطاع وكل حي من أحياء المدينة من المؤسسات الترفيهية والمناطق الخضراء لتلائم المتطلبات الحالية والمستقبلية والتي يكون لها دور مهم في تقديم الخدمات الترفيهية للسكان وقضاء الأوقات المريحة، إذ أن لكل شخص في المدينة يجب أن تكون له حصة من هذه الخدمات .

يلحظ من خلال تحليل بيانات الجدول (١١) والشكل (٨) أن القطاع الشرقي من مدينة العمارة يحتل الصدارة في حجم الكثافة السكانية إذ بلغت (١٥٧) نسمة/هكتار بعدد سكان (١٨٢٣١٥) نسمة من مجموع سكان المدينة ونسبة (٣١,٦%) وبمساحة بلغت (١١٥٨) هكتار شكلت نسبة (٢٤,٥%) من مجموع مساحة الجزء المعمور من المدينة والبالغ (٤٧٢٨) هكتار، وكان هذا الارتفاع في الكثافة بسبب صغر مساحته مقارنة مع عدد السكان ولكونه يمثل مركز المدينة القديمة التي تمتاز بصغر حجم الوحدات السكنية من جانب وسيادة ظاهرة الأسر الممتدة بسبب ارتفاع أسعار الأرض، في حين جاء القطاع الغربي من المدينة بالمرتبة الثانية بكثافة بلغت (١٣١) نسمة/هكتار بسبب زيادة أعداد السكان إذ بلغ (٢٢٧٥٨٠) نسمة ونسبة (٣٩,٤%) من مجموع سكان المدينة وظهور التوسع العمودي فيه متمثلاً بثلاثة أحياء سكنية هي حي العمارات السكنية الجديدة والعمارات القديمة والعمارات الصناعية (الشهيدين) فضلاً عن استحداث أحياء جديدة والتوسع السكاني على حساب الأراضي الزراعية والبساتين، واحتل مساحة (١٧٣٧) هكتار ونسبة (٣٦,٧%)، بينما احتل القطاع الشمالي المرتبة الثالثة بكثافة سكانية وصلت (٩١) نسمة/هكتار وبعدد سكان بلغ (١٦٧٦٤٨) نسمة شكل نسبة (٢٩,٠%) وكان هذا الانخفاض بسبب مساحته البالغة (١٨٣٣) هكتار بنسبة (٣٨,٨%) وانفتاحه للتوسع شمالاً مع امتداد نهر دجلة وشرقاً مع نهر المشرح.

إن ارتفاع الكثافة السكانية يسهم بزيادة الضغط على المراكز الترفيهية مما يتطلب العمل على توسيعها مستقبلاً وتطوير والعناية بما يتوفر منها حالياً من أجل أن تقدم خدماتها بشكل مناسب وملائم للطلب المتزايد عليها، ومن الجدول (١١) والشكل (٨) تبين ارتفاعها النسبي في القطاع الغربي الأقل كثافة من القطاع الشرقي بسبب ضيق مساحته وتحده بنهر دجلة غرباً ونهر الكحلاء شرقاً وكذلك زحف وسيطرة الاستعمال التجاري والصناعي على أغلب أراضيه.

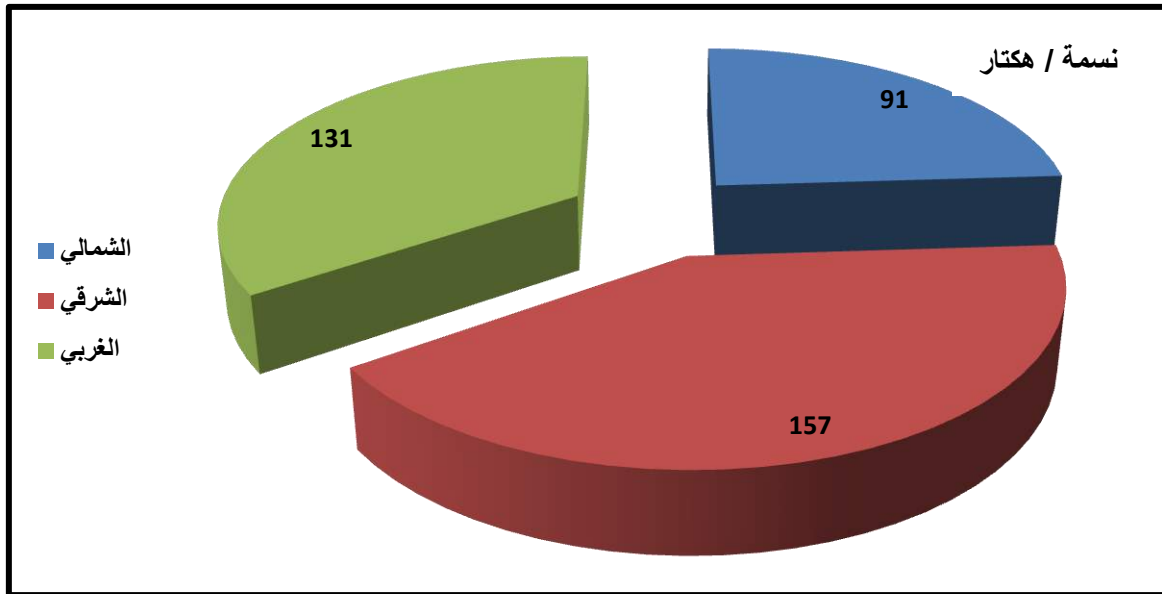
الجدول (١١) الكثافة السكانية (نسمة/هكتار) وعدد المراكز الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	عدد السكان (نسمة)	النسبة %	المساحة (هكتار)	النسبة %	الكثافة (نسمة/هكتار)	عدد المراكز الترفيهية	النسبة %
الشرقي	١٨٢٣١٥	٣١,٦	١١٥٨	٢٤,٥	١٥٧	١٢٦	٤٠,١
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٣٩,٤	١٧٣٧	٣٦,٧	١٣١	١٢٦	٤٠,١
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٢٩,٠	١٨٣٣	٣٨,٨	٩١	٦٢	١٩,٨
المجموع	٥٧٧٥٤٣	١٠٠	٤٧٢٨	١٠٠	الكثافة السكانية العامة للمدينة = ١٢٢	٣١٤	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء محافظة ميسان، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة. (\* ) تم احتساب المساحة باستخدام برنامج Arc Map ١٠,٤.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية العمارة، شعبة الحدائق والمنتزهات، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة ميسان، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٤- قائم مقاميه قضاء العمارة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٥- الدراسة الميدانية .

الشكل (٨) الكثافة السكانية (نسمة/هكتار) بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

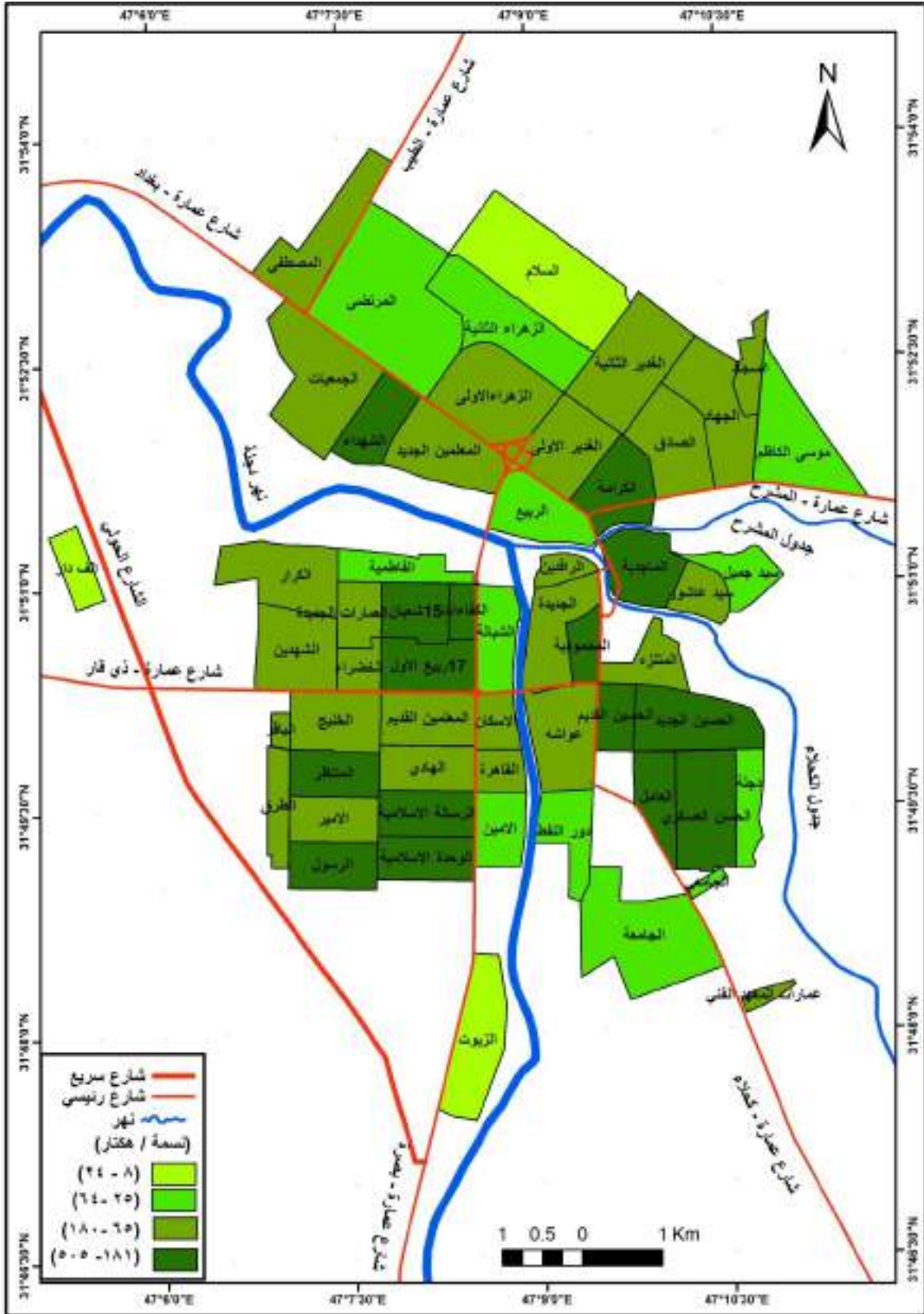


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١).

أما توزيع الكثافة السكانية على مستوى الأحياء السكنية في مدينة العمارة فقد تبين من خلال الملحق (٣) والخريطة (٥) والجدول (١٢) تقسيمها إلى أربع فئات \* وكما يأتي:

\* تم الاعتماد في تقسيم الفئات على قانون الفئات لوغاريتم أكبر قيمة - لوغاريتم أقل قيمة = الناتج تقسيم ٤ = الثابت ثم يضاف إلى أول فئة لاستخراج الفئة الثانية وهكذا وصولاً لأخر فئة . انظر: عبد الرزاق محمد البطيحي، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، جامعة بغداد، دار الحكمة، ١٩٨٩، ص ٢٦.

الخريطة (٥) الكثافة السكانية العامة (نسمة/هكتار) بحسب الأحياء في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

١- الملحق (٣)

٢- استخدام برنامج ARC Map.



## أ - من (٨ - ٢٤) نسمة/هكتار

تضم هذه الفئة (٣) أحياء بنسبة (٥,٣%) من مجموع أحياء المدينة البالغ (٥٧) حيا وبمساحة (٣٩٠) هكتار وعدد سكان (٥٤٧٨) نسمة وقد تصدر حي الإلف دار المرتبة الأولى وجاء بالمرتبة الثانية حي الزيوت وحي السلام ثالثا وبكثافة (٢١) نسمة/هكتار و (١٥) نسمة/هكتار و (٨) نسمة/هكتار على التوالي وبعدها سكان (٢٤٦٨) نسمة و (١٦٢١) نسمة و (١٣٨٩) نسمة على التوالي، إن سبب الانخفاض لبعدها عن مركز المدينة ويعد حي السلام من الأحياء الجديدة غير متكامل من ناحية السكن.

## ب - من (٢٥ - ٦٤) نسمة/هكتار

ضمت هذه الفئة (١٢) حيا سكنيا شكلت نسبة (٢١,٠%) من مجموع الأحياء بلغ مجموع السكان والمساحة الكلية فيها مجتمعات (٥١٠٢٥) نسمة و (١١٩٤) هكتار على التوالي شكلت نسبة (٨,٨%) و (٢٥,٢%) على التوالي من مساحة الأحياء السكنية للمدينة جاء حي الفاطمية بالمرتبة الأولى بكثافة (٦٣) نسمة/هكتار وعدد سكان (٩٤٥٨) نسمة في حين حل حي المرتضى بالمرتبة الثانية بواقع (٩١٢٨) نسمة وكثافة (٥٩) نسمة/هكتار وجاء أخيرا الحي الجامعي بكثافة (٢٥) نسمة/هكتار وهو من الأحياء الجديدة غير مكتملة لا يسكنه سوى (٤٣٦١) نسمة فقط .

## ج - من (٦٥ - ١٨٠) نسمة/هكتار

إن ما يقارب نصف أحياء المدينة تقع ضمن هذه الفئة إذ شكلت نسبة (٤٧,٤%) من مجموعها بواقع (٢٧) حيا من أصل (٥٧) بمساحة (٢١٧٠) هكتار وبنسبة (٤٦,٠%) من مساحة المدينة الكلية بعدد سكان بلغ (٢٦٤٧٣٢) نسمة أي ما يقارب حوالي نصف سكان المدينة بنسبة (٤٥,٨%) من مجموع السكان وجاء حي الرافدين بالمرتبة الأولى بكثافة بلغت (١٧٥) نسمة/هكتار بعدد سكان بلغ (٦٣٠٤) نسمة ومساحة (٣٦) هكتار في حين جاء حي الجديدة بكثافة (١٦٥) نسمة/هكتار وعدد سكان (١٢٠١٤) نسمة ومساحة (٧٣) هكتار فيما جاء حي الغدير الأول آخر هذه الفئة بكثافة (٧١) نسمة/هكتار وبعدها سكان (٨٥١٦) نسمة ومساحة (١٢٠) هكتار .

## د - من (١٨١ - ٥٠٥) نسمة/هكتار

ارتفعت الكثافة السكانية في هذه الفئة بسبب قلة مساحتها التي بلغت (٩٧٤) هكتار وبنسبة (٢٠,٦%) من مساحة المدينة الكلية، وارتفاع عدد سكانها البالغ (٢٥٦٣٠٨) نسمة إذ شكلت (٤٤,٤%) من سكان المدينة، ضمت (١٥) حيا وبنسبة (٢٦,٣%) من مجموع أحياء المدينة احتل حي المحمودية المرتبة الأولى بكثافة بلغت (٥٠٥) نسمة/هكتار وبمساحة (٣٥) هكتار وعدد سكان (١٧٦٦٢) نسمة، كونه

من المناطق التي تتصف بسهولة الوصول إلى المنطقة التجارية المركزية، ويعد من الأحياء القديمة التي تحتوي على وحدات سكنية صغيرة المساحة، ويمتاز سكانها بالتمسك والبقاء فيها إذ لا يرغبون بمغادرتها، وجاء حي الكفاءات بالمرتبة الثانية، بكثافة (٤٩٣) نسمة/هكتار ومساحة (٢٤) هكتار، وعدد سكان (١١٨٣٧) نسمة، بينما سجل حي المنظر اقل كثافة ضمن الفئة بلغت (١٩٣) نسمة/هكتار ومساحته (٦١) هكتار وبعدد سكان (١١٧٦٢) نسمة.

تبين مما سبق أن هناك تفاوتاً في الكثافة السكانية بين أحياء المدينة وقطاعاتها وعلى الرغم من أن الكثافة السكانية في أية مدينة غير ثابتة بل في حالة تغير مستمر، فالأحياء الجديدة تكتمل ويتم إنشاء أخرى والسكان في حالة حركة مستمرة، مما يؤدي إلى عدم استقرار نسب الكثافة السكانية في نقطة محددة من المدينة، ولزحف المنطقة التجارية المركزية في قلب المدينة دور في تحويل الأحياء السكنية القريبة منها إلى مناطق تجارية، وبالتالي تعمل على تغيير توزيع السكان عبر مراحل النمو المستمر، مما استوجب على المخططين أن يراعوا ذلك أثناء عملية التخطيط للخدمات بشكل عام ومنها الخدمات الترفيهية، إذ يأخذ المخطط بنظر الاعتبار المعايير المحلية والدولية التي تحدد نسبة معينة من تلك الخدمات لكل شخص، بعد تحديد الكثافة السكانية لكل منطقة.

الجدول (١٢) الكثافة السكانية العامة بحسب الأحياء السكنية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	الفئات (نسمة/هكتار)	عدد الأحياء السكنية		عدد السكان		المساحة/هكتار	
		المجموع	%	المجموع	%	المساحة	%
١	من (٨ - ٢٤)	٣	٥,٣	٥٤٧٨	١,٠	٣٩٠	٨,٢
٢	من (٢٥ - ٦٤)	١٢	٢١,٠	٥١٠٢٥	٨,٨	١١٩٤	٢٥,٢
٣	من (٦٥ - ١٨٠)	٢٧	٤٧,٤	٢٦٤٧٣٢	٤٥,٨	٢١٧٠	٤٦,٠
٤	من (١٨١ - ٥٠٥)	١٥	٢٦,٣	٢٥٦٣٠٨	٤٤,٤	٩٧٤	٢٠,٦
	المجموع	٥٧	١٠٠	٥٧٧٥٤٣	١٠٠	٤٧٢٨	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (٣).



## ج - تركيب وتكوين السكان •

يعد التركيب السكاني مظهرا مهما من المظاهر الديموغرافية، كونه نتاج مجموعة من العوامل التي تؤثر فيه وتتأثر به، ويعني التركيب السكاني الخصائص الكمية للسكان التي يمكن التعرف عليها من بيانات التعداد واهم هذه الخصائص التركيب العمري والنوعي والحالة الزوجية والمهنية والاقتصادية والحالة التعليمية أن معرفة الخصائص السكانية لأي مجتمع من المجتمعات يعد أمرا ضروريا ومهما وخطوة أساسية لعمليات التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية لتحديد الاحتياجات البشرية الحالية والمستقبلية. تكمن أهمية دراسة تركيب السكان في الكشف عن خصائصه الديموغرافية لأجل التعرف على البيانات التي يمكن الاعتماد عليها كمؤشرات أساسية لصياغة السياسات الحضرية في مجال استعمالات الأرض المختلفة<sup>(١)</sup>. لاسيما المتعلقة منها بالخدمات المجتمعية وتأتي أهمية التركيب العمري والنوعي في تقدير احتياجات السكان إلى السكن والخدمات العامة الأخرى التعليمية والصحية والترفيهية وأنظمة النقل والمرور في المدينة وجميع المظاهر العمرانية الأخرى<sup>(٢)</sup>. ولما كان النشاط الترفيهي يتأثر بتركيب السكان وبالأخص النوعي والعمري، لذا تحتم على أي دراسة تخطيطية علمية ناجحة، أن تأخذ بنظر الاعتبار المعايير المناسبة للفئات العمرية وفئات النوع للمجتمع التي من خلالها يمكنها، أن توفر أجواء ترفيهية ممتعة ومريحة تريح جميع السكان وعلى اختلاف أعمارهم.

## - التركيب النوعي

يقصد بالتركيب النوعي أو ما يسمى التركيب الجنسي تقسيم السكان بين ذكور وإناث وله أهميته الاقتصادية والاجتماعية بفعل الاختلاف بين قوى الرجل والمرأة وتباين متطلباتهما<sup>(٣)</sup>.

• يشير مفهوم تركيب أو تكوين السكان إلى الخصائص الكمية وجميع الحقائق المتعلقة بهم التي يمكن قياسها وتصنيفها والحصول عليها من بيانات التعدادات السكانية والإحصاءات الحيوية . إذ كان ثمة من يميز من الباحثين بين هذين المفهومين ( التركيب والتكوين ) على أساس أن المفهوم الأول يعني بدراسة الخصائص الطبيعية للسكان وهي المتعلقة بالنوع والعمر والتي تعرف بالجوانب الكمية، بينما يتناول المفهوم الثاني الخصائص الاجتماعية والحضارية التي يكتسبها السكان مثل الحالة الزوجية والتعليم وسوى ذلك مما يعرف بالجوانب النوعية . فأن هناك من الباحثين أيضا من يحدد هذين المفهومين على أن الأول يعوض عن الثاني وبالعكس .

انظر - عبد علي حسن الخفاف و عبد مخور نجم الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، ١٩٨٦ ، ص٣٢٣ .

(١) صلاح مهدي عريبي الزيايدي، مصدر سابق، ص ٤١ .

(٢) طه حمادي الحديثي، مصدر سابق، ص ٦١١ .

(٣) عبد علي الخفاف و محمد احمد عقلة المومني، جغرافية السكان دراسة في آداب السكان و ديموغرافية الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠١، ص ١٤٤ .

ويقاس التركيب النوعي نسبة الذكور إلى كل (١٠٠) أنثى وتسمى نسبة النوع \* وهذه النسبة تتأثر وتؤثر في معدلات المواليد والوفيات والزواج والهجرة وقوة العمل.

وعادةً ما يرتبط التركيب النوعي بالنشاط الترفيهي تبعاً لما تحتاجه ميول الذكور والإناث من مرافق ترفيهية تتناسب وطبيعة النوع الإنساني وتكوينه النفسي والعقلي والسلوكي<sup>(١)</sup>.

يتبين من خلال تحليل بيانات الجدول (١٣) أن نسبة النوع تتباين في مدينة العمارة، لكن الصفة الغالبة هي سيادة أو تفوق عدد الذكور على عدد الإناث إذ كانت هذه النسبة في عام (١٩٥٧) (١٠٥) ذكر، لكل مائة أنثى بسبب توفر فرص العمل في المدينة سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، مما ساهم في زيادة الهجرة نحو المدينة لاسيما بين فئة الشباب المنتجة، في حين كانت نسبة النوع عام (١٩٦٥) قد بلغت (١٠٧,٨) وحصلت الزيادة في النسبة نتيجة للزيادة المستمرة في النمو السكاني للمدينة لتحسن الواقع الاجتماعي والاقتصادي في تلك الفترة وزيادة الهجرة من الريف إلى المدينة بحثاً عن فرص العمل، أما عام (١٩٧٧)، فبلغت نسبة النوع في مدينة العمارة (١٠٥,٩) إذ يلحظ من التعدادات أن نسبة النوع في المدينة تميل نحو الزيادة بسبب وضع خطط التنمية البشرية نتيجة لتحسن وضع العراق بشكل عام في هذه الفترة بسبب زيادة عائداته النفطية أما عام (١٩٨٧) فقد سجلت نسبة النوع في المدينة (١٠٥,٦) ذكر لكل مائة أنثى في حين انخفضت النسبة إلى (٩٧,١) عام (١٩٩٧) ويعود السبب إلى تردي الواقع الاقتصادي في العراق نتيجة للحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق عام (١٩٩٠) بعد حرب الخليج، مما أدى إلى ارتفاع نسبة الوفيات لاسيما بين الأطفال وكبار السن وزيادة نسبة الهجرة بين الشباب الذكور إلى دول الجوار والعالم بحثاً عن فرص العمل ثم عادت وارتفعت نسبة النوع في المدينة لتصل (١٠٥,٩) عام (٢٠٠٩)، ويعود الارتفاع إلى عودة الكثير من المهاجرين إلى المدينة وأيضاً تحسن الواقع الاقتصادي للبلد، في حين بلغت نسبة النوع في (٢٠٢٠) سنة الدراسة (١٠٣,٩) ذكر لكل مائة أنثى بسبب تحسن الوضع الأمني والاجتماعي في البلد وزيادة الهجرة من الريف إلى المدينة .

نستنتج مما سبق أن نسبة النوع في منطقة الدراسة تشير إلى تفوق نسبة الذكور على نسبة الإناث ولو بنسب قليلة ومتفاوتة، مما يحتم على المخططين أخذ ذلك بنظر الاعتبار إذ يحتاج الذكور

\* نسبة النوع = (عدد الذكور / عدد الإناث) × ١٠٠

ينظر - موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية للتسويق والدوريات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٩، ص ٨٦.

(١) إبتسام بداع حسن العلواني، مصدر سابق، ص ١٠٩.

إلى ممارسة الكثير من النشاطات الترفيهية ومن ضمنها النشاطات الرياضية على مختلف أنواعها والتي تتناسب مع قدراتهم البدنية والنفسية، وما يتيح لهم الوضع الاجتماعي في المدينة الذي يمنح الذكر حرية أكبر من الأنثى لممارسة مثل هكذا نشاطات وهذا ما يلحظ في مدينة العمارة، إذ تنتشر ساحات ممارسة رياضة كرة القدم بشكل خاص ويلجا إليها الذكور لقضاء بعض الوقت لاسيما مع قلة المراكز الترفيهية الأخرى مثل الحدائق والمنتزهات كما سيتبين في الفصل القادم.

الجدول (١٣) نسبة النوع في مدينة العمارة للمدة ١٩٥٧-٢٠٢٠

السنة	عدد الذكور	عدد الإناث	مجموع السكان	نسبة النوع
١٩٥٧	٢٧٤١٩	٢٦١١٠	٥٣٥٢٩	١٠٥,٠
١٩٦٥	٣٣٥٥١	٣١١٢٣	٦٤٦٧٤	١٠٧,٨
١٩٧٧	٤٨٩٢٥	٤٦١٨٦	٩٥١١١	١٠٥,٩
١٩٨٧	١٠٠١٧٢	٩٤٨٤٢	١٩٥٠١٤	١٠٥,٦
١٩٩٧	١٣٤١٦٦	١٣٨١٢٠	٢٧٢٢٨٦	٩٧,١
٢٠٠٩	٢٢٠٥٣٠	٢٠٨٢٧٤	٤٢٨٨٠٤	١٠٥,٩
٢٠٢٠	٢٩٤٣٢١	٢٨٣٢٢٢	٥٧٧٥٤٣	١٠٣,٩

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- المملكة العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان عام ١٩٥٨، لواء العمارة، بغداد، ١٩٥٨، ص ١١.

٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان عام ١٩٥٧، لواء العمارة، بغداد، ١٩٦٩.

٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان عام ١٩٧٧، محافظة ميسان، ١٩٨٧.

٤- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان عام ١٩٨٧، محافظة ميسان، ١٩٧٨.

٥- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان عام ١٩٩٧، محافظة ميسان.

٦- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج الحصر والترقيم للسكان لعام ٢٠٢٠.

٧- إسقاطات السكان لعام، ٢٠٢٠.

#### - التركيب العمري

يعد التركيب العمري للسكان من المواضيع الجديرة بالاهتمام لكونه يحدد ملامح المجتمع الديموغرافية، وتحديد الفئات المنتجة وعلى نسبة هذه الفئات تحدد إمكانية المجتمعات، وللتركيب العمري أهمية أخرى تتجلى في تحديد حجم السكان الذي يمكن إعالته من قبل العناصر السكانية

الأخرى في المجتمع<sup>(١)</sup>. ولغرض توضيح طبيعة وخصائص التركيب العمري لآبد من استخدام مؤشر (نسبة الإعاآة)\* لأجل تسهيل عملية دراسة التركيب العمري للسكان في مدينة العمارة سنقسم المجتمع إلى ثلاث فئات عمرية كما مبين في الجدول (١٤) والشكل (٩) على النحو الآتي :

١- فئة الأطفال (صفر-١٤) سنة ٢- فئة الشباب (١٥-٦٤) سنة ٣- فئة كبار السن (٦٥ فأكثر) سنة.

احتلت فئة الشباب المرتبة الأولى بنسبة (٥١,٠%) من سكان المدينة لعام (٢٠٢٠) وبعدهد سكاني بلغ (٢٩٤٢٨٦) نسمة، واحتلت فئة صغار السن المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٤٥,٣%) وعدد سكاني (٢٦١٨١١) نسمة، في حين جاءت فئة كبار السن في المرتبة الثالثة بنسبة (٣,٧%) وكان عدد سكانها (٢١٤٤٦) نسمة، من مجموع سكان مدينة العمارة الكلي البالغ (٥٧٧٥٤٣) نسمة.

#### الجدول (١٤) التركيب العمري لسكان مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

النسبة %	مجموع السكان	الفئة العمرية <sup>(٢)</sup>
٤٥,٣	٢٦١٨١١	صفر-١٤
٥١,٠	٢٩٤٢٨٦	١٥ - ٦٤
٣,٧	٢١٤٤٦	٦٥ فأكثر
١٠٠	٥٧٧٥٤٣	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على إسقاطات السكان ٢٠٢٠ .

(٢) حسب الفئات العمرية بالاعتماد على الصيغة الرياضية المعتمدة في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي دائرة الإحصاء ميسان ٢٠٢٠ وهي :- عدد السكان (ذكور أو إناث) في فئة معينة لتعداد سابق × أجمالي السكان لسنة التوقعات الأخيرة ÷ أجمالي السكان (ذكور أو إناث) لتعداد سابق .

للتركيب العمري أهميته الخاصة في دراسة الأنشطة الترفيهية من خلال تحديد النشاط الذي يلاءم كل فئة عمرية، مثل تحديد ملاعب للأطفال الصغار من هم دون سن المدرسة وملاعب للكبار سنا وملاعب ومراكز ترفيهية تخص الشباب، إذ تكون بمواصفات أعلى وبنشاطات متنوعة فضلا عن تحديد مراكز ترفيهية لكبار السن من مقاهي وحدائق ومندييات وغيرها، مما يعني أن اختلاف الأعمار

(١) حسين محمد حسين و عز الدين جمعة درويش، التركيب العمري للسكان في القران الكريم، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٢، ص١٣٨.

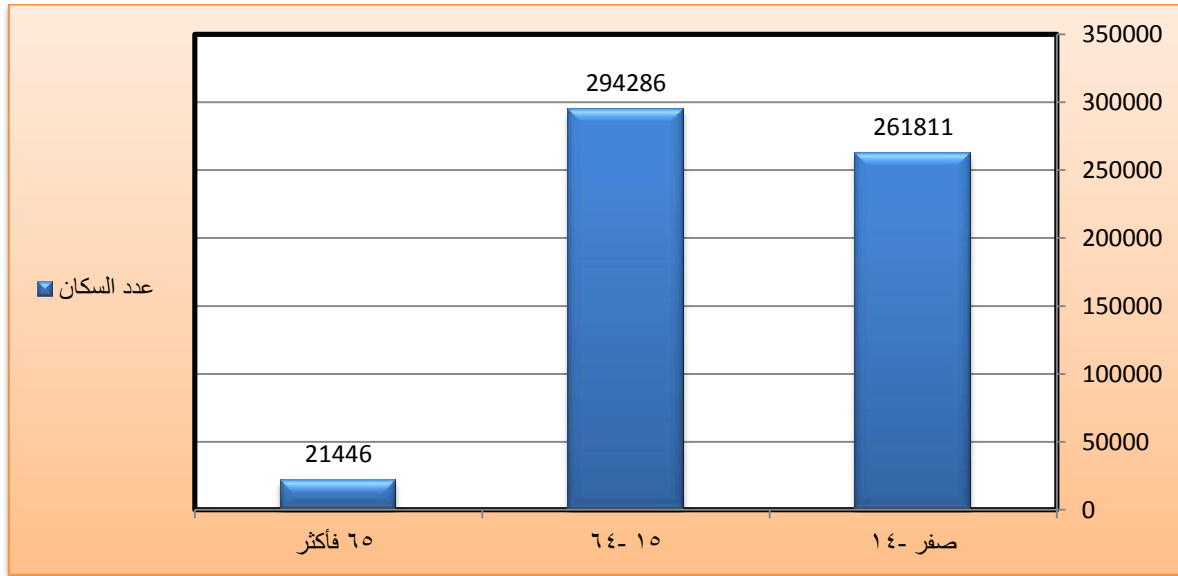
\* نسبة الإعاآة تعني معرفة عدد أفراد المجتمع الذين هم بحاجة إلى معيل ويتمثلون بفئتي صغار السن وكبار السن

نسبة الإعاآة = عدد السكان دون ١٥ سنة + عدد السكان ٦٥ سنة فأكثر ÷ عدد السكان ١٥-٦٤ سنة × ١٠٠

المصدر: فتحي أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٣، ص٨٨.

له دور في التأثير على طابع الترفية . وقد تبين لنا مما سبق أن نسبة الشباب هي المتفوقة في مدينة العمارة مما انعكس على النشاط الترفيهي، إذ يلحظ انتشار المراكز الترفيهية المتعلقة بهم مثل الملاعب والساحات الرياضية والأندية والمقاهي والكازينوهات والمنتديات الشبابية بشكل أكثر من غيرها مما يدل على حرية الحركة لهذه الفئة والقدرة الجسمية على أداء مختلف النشاطات الترفية.

الشكل (٩) عدد السكان في مدينة العمارة بحسب الفئات العمرية لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٤).

### - التركيب الزواجي

يعني توزيع السكان بحسب الفئات الأربع (المتزوجون ، العزاب ، المطلقون ، الأرمال) وتتأثر الفئات الأربعة بالتركيب العمري ونسبة النوع للسكان، ويمكن القول أن الحالة الزوجية تتسم بعدم الثبات بل أنها متغيرة وترتبط ارتباطاً وثيقاً بظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية فاستقرار المستوى المعاشي وارتفاعه، فضلاً عن طبيعة العادات والتقاليد السائدة لدى المجتمع تسهم في تحديد موعد الزواج<sup>(١)</sup>.

يختلف الطلب على الخدمات الترفيهية بين المتزوجين والعزاب، إذ يكون للعزاب وقت فراغ أكبر يسمح لهم بطلب الترفية، وكذلك أكثر حرية في الحركة والتنقل ويختلف الطلب بينهم من حيث نوع الخدمة الترفيهية التي يقصدونها، إذ يتوجه العزاب بشكل عام نحو المقاهي والقاعات الرياضية والملاعب، في حين يتوجه المتزوجون نحو الحدائق والمنتزهات التي تحتوي على ألعاب للأطفال، وكذلك يختلف الطلب بين المتزوجين أنفسهم من حيث عدد الأطفال فكلما ازداد عددهم قل الطلب

(١) عبد العالي حبيب حسين أركابي، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٨، مجلة البحوث

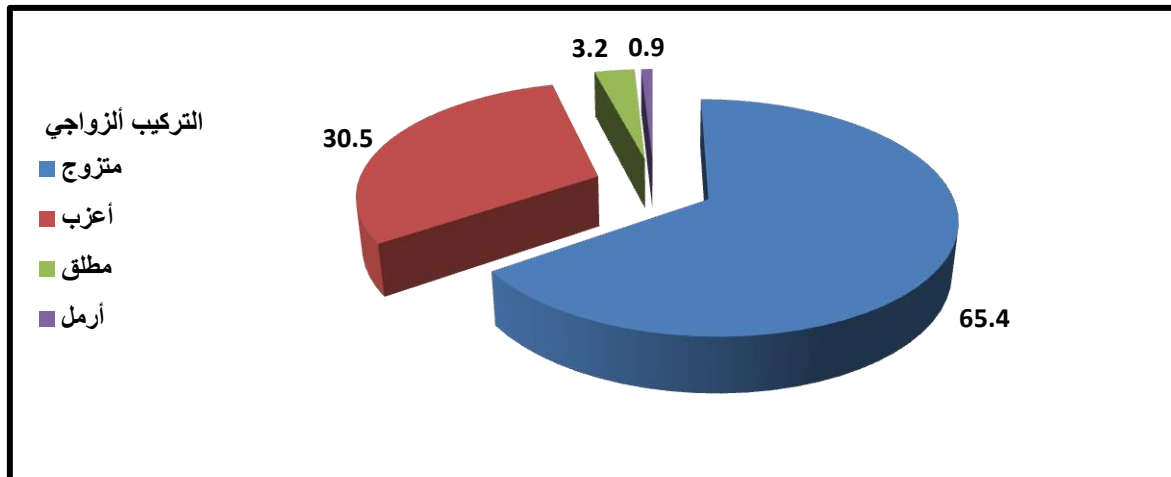
على الترفية بسبب زيادة التكلفة، وكان عدد المتزوجين في عينة الدراسة البالغة (٢٤٠٠) في منطقة الدراسة قد بلغ (١٥٧٠) ونسبة مئوية (٦٥,٤%) الجدول (١٥) والشكل (١٠) أما عدد العزاب فكان (٧٣٠) ونسبتهم (٣٠,٥%).

الجدول (١٥) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب الزواجي في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
١	متزوج	١٥٧٠	٦٥,٤
٢	أعزب	٧٣٠	٣٠,٥
٣	مطلق	٧٨	٣,٢
٤	أرمل	٢٢	٠,٩
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

الشكل (١٠) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب الزواجي في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٥).

#### - التركيب المهني

يلعب الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع دورا في تحديد نوعية المهنة السائدة فيما إذا كان ضمن الدول المتقدمة أم النامية، وان لتتبع أنماط تعامل الإنسان مع البيئة أثره في تنوع المهن إلى حد كبير، وبالتالي يحدد التركيب المهني مكانة الفرد الاجتماعية والاقتصادية، ويعد مؤشرا أوليا للدخل الذي تحصل عليه الأسرة، ومدى مشاركة ذوي المهن المختلفة للبحث عن المكان المناسب لقضاء أوقات فراغهم والابتعاد عن الجو الروتيني اليومي للعمل، يتباين وقت الفراغ من فئة إلى أخرى بحسب نوع النشاط المهني الذي تمارسه فمنهم الطلبة الذين لهم أجواء دراسية خاصة ويكون وقت فراغهم محدود والتي يجب أن تستثمر بشكل يساعد على تجديد نشاطهم ومنهم الموظفون الذين

يلتزمون بساعات دوام معلومة ووقت فراغ واستراحة معلوم ومحدد ومنهم أصحاب المهن الأخرى التي يكون وقت التزامها غير محدد بساعات معلومة.

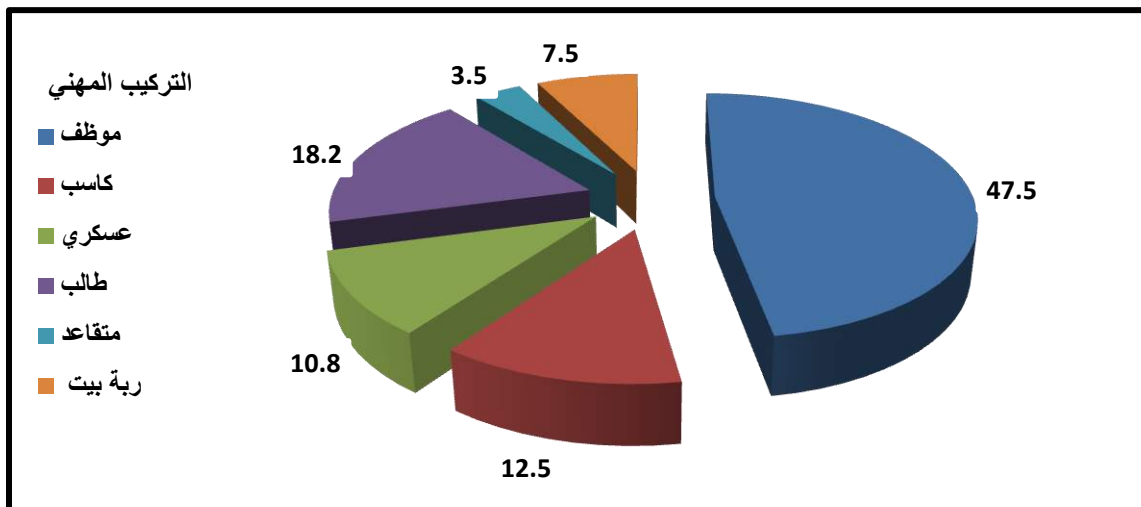
وعند تحليل مكونات التركيب المهني لعينة الدراسة في مدينة العمارة تبين أن أرباب الأسر الموظفين في الدوائر المدنية يشكلون نسبة (٤٧,٥%) وبمجموع (١١٤١) نسمة من مجموع العينة البالغة (٢٤٠٠) في حين شكل ألكسبه وأصحاب الأعمال الحرة (١٢,٥%) ومجموعهم (٢٩٩) (الجدول (١٦) والشكل (١١))، نستنتج من تحليل الجدول تفوق نسبة الموظفين الذين يتميزون بوقت فراغ يومي معلوم ووقت العطل الأسبوعية (الجمعة والسبت) و(الأعياد والمناسبات) مما انعكس إيجاباً على طلب الخدمات الترفيهية في المدينة.

الجدول (١٦) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب المهني في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	نوع المهنة	العدد	النسبة %
١	موظف	١١٤١	٤٧,٥
٢	كاسب	٢٩٩	١٢,٥
٣	عسكري	٢٦٠	١٠,٨
٤	طالب	٤٣٦	١٨,٢
٥	متقاعد	٨٣	٣,٥
٦	ربة بيت	١٨١	٧,٥
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

الشكل (١١) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب المهني في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٦).



## - التركيب الاقتصادي

تعد دراسة الخصائص الاقتصادية أو ما يسمى بالتركيب الاقتصادي ذات أهمية كبيرة في الدراسات السكانية، إذ يمكن من خلالها تحديد ملامح النشاط الاقتصادي للسكان والوقوف على حجم القوى العاملة ونموها وتوزيعها على النشاطات الاقتصادية المختلفة، كما أن الإسهام في قوة العمل والهيكل الوظيفي لتلك العمالة تعكس مكانة الأفراد في المجتمع، ويعد نوع النشاط الاقتصادي الذي يمارسه الفرد هو المحدد الأساسي لقيمة الدخل الذي يحصل عليه<sup>(١)</sup>. ويعد الدخل من العوامل المهمة ذات الأثر الفعال في طلب الترفيه، إذ نجد أن مجموع ما يحصل عليه الفرد من دخل يحدد المقدار الكلي للطلب على الخدمات ومنها الترفيهية فهو يكون محددًا في المشاركة في عملية الطلب على الخدمات بصورة عامة والترفيهية منها بصورة خاصة نتيجة محدودية دخله<sup>(٢)</sup>. والعلاقة بين الدخل والطلب الترفيهي طردية فكلما ارتفع الدخل زاد الطلب والعكس صحيح مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة<sup>(٣)</sup>.

يلحظ من نتائج الجدول (١٧) والشكل (١٢) أن هنالك تباين في معدل الدخل الشهري للأسر المبحوثة إذ تبين أن أكبر عدد منهم يحصل على دخل شهري يتجاوز المليون دينار وكان عددهم (٩٧٦) من حجم العينة البالغة (٢٤٠٠) أسرة وبنسبة (٤٠,٦%) وبلغ عدد الأسر التي تحصل على أقل دخل وهو أقل من (٤٠٠) ألف (٥٠٨) أسرة وبنسبة (٢١,٢%) نستنتج من ذلك أن غالبية سكان مدينة العمارة يتميزون بدخول تتراوح بين المتوسطة والجيدة وهذا ما يؤهلهم لطلب الخدمات الترفيهية.

الجدول (١٧) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب الاقتصادي في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	مستوى الدخل (دينار)	العدد	النسبة %
١	أقل من ٤٠٠ ألف	٥٠٨	٢١,٢
٢	من ٤٠١ - ٦٠٠ ألف	٢٠٦	٨,٦
٣	من ٦٠١ - ٨٠٠ ألف	٢٧٠	١١,٣
٤	من ٨٠٠ ألف - مليون	٤٤٠	١٨,٣
٥	أكثر من مليون	٩٧٦	٤٠,٦
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

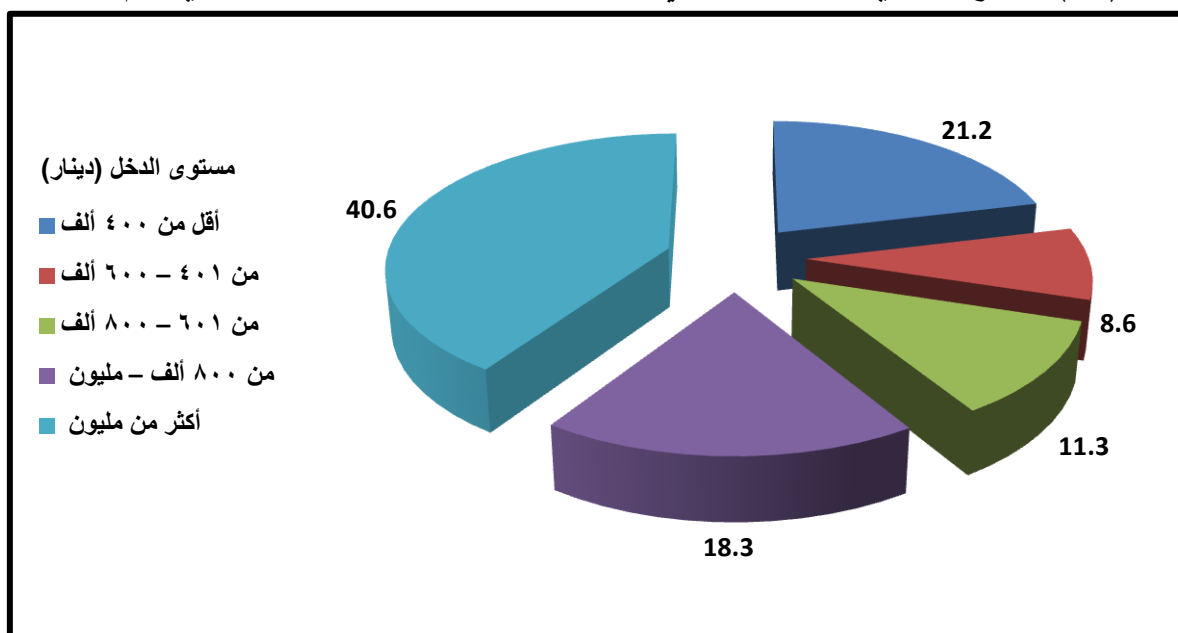
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان .

(١) فايز العيسوي، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٩، ص ٣٥٨.

(٢) أسماء كاظم صالح الحسني، التخطيط لتنمية الخدمات الترفيهية وأثرها على نمو الطلب الترفيهي (دراسة ميدانية لموقع بحيرة الجادرية الترفيهي في مدينة بغداد)، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٤، ص ٤٢.

(٣) مثنى طه الحوري و إسماعيل محمد علي الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠، ص ١٢٨.

الشكل (١٢) التوزيع التكراري لعينة الدراسة في مدينة العمارة بحسب التركيب الاقتصادي لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٧).

#### - التركيب التعليمي

يمثل المستوى التعليمي مدى نوعية الموارد البشرية الخاصة بمجتمع ما، لأنه ينتج المجال لخلق طبقة اجتماعية متقفة، وقوى عاملة ماهرة وبياناته تؤدي دوراً مهماً لأجل التخطيط والتنمية، كذلك هو احد المدخلات المهمة لرفع الإنتاجية وزيادة الإنتاج<sup>(١)</sup>. وهناك علاقة قوية ومترابطة بين المستوى التعليمي للمنتزه وبين الطلب الترفيهي، فكلما زاد مستواه التعليمي أزداد الطلب الترفيهي، أي أن العلاقة بينهما علاقة طردية فالفرد المتعلم يخصص جزءاً من وقته للترفيه بعيداً عن مشاكل الحياة ومشاغليها<sup>(٢)</sup>.

يعد التحصيل الدراسي مؤشراً مهماً في استثمار وقت الفراغ وتنشيط الحركة الترفيهية في المدينة لما يتأثر به المتعلم من متغيرات سواء في المجال الاقتصادي أم الاجتماعي وإدراكه لأهمية الترفيه في حياته، وبعد احد المؤشرات للحالة الاقتصادية للأسرة والتي تنعكس أثارها في الطلب الترفيهي.

(١) رشود بن محمد الخريف، تطور الخصائص التعليمية في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٢٤، السنة الرابعة والعشرون، جامعة قطر، ٢٠٠١، ص ١١٢.

(٢) حسن عوده غضبان عبيد العبودي، العوامل المؤثرة في طلب العراقيين على سباحة الاصطياف في إقليم كردستان العراق، دراسة ميدانية على عينة من السياح العراقيين، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣، ص ٢٥.

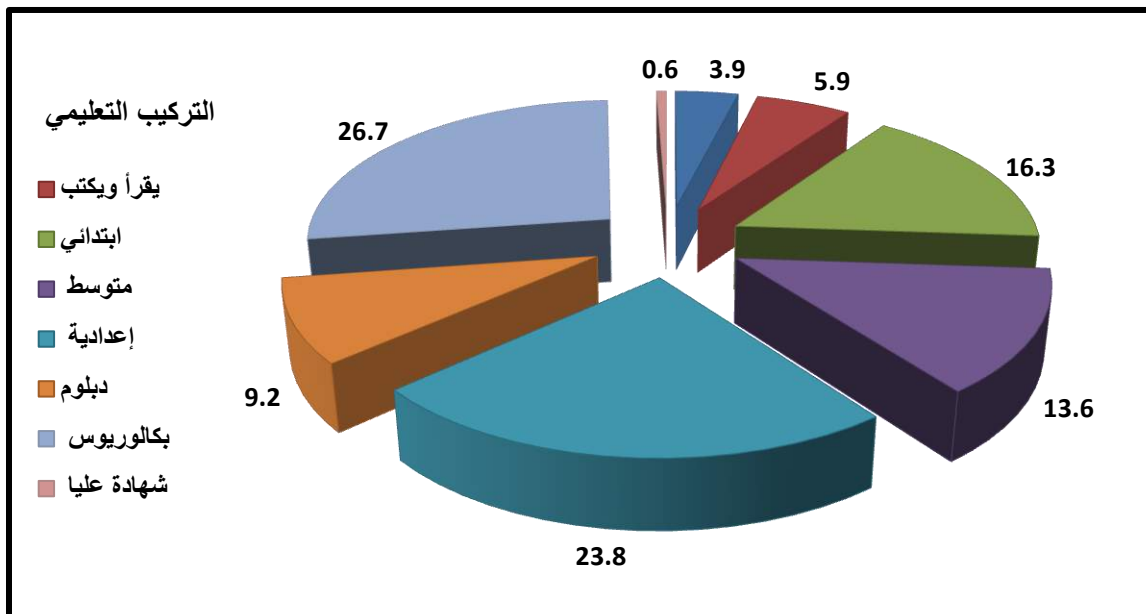
من خلال تحليل بيانات استمارة الاستبانة وكما مبين في الجدول (١٨) والشكل (١٣) نلاحظ وجود تباين في مستويات المراحل التعليمية لسكان مدينة العمارة، إذ جاءت في المرتبة الأولى فئة السكان الذين هم من حملة شهادة البكالوريوس بلغ عددهم (٦٤١) وكانت نسبتهم (٢٦,٧%) من العدد الكلي للعينة المدروسة البالغة (٢٤٠٠) أسرة وجاءت فئة حملة شهادة الإعدادية ثانياً بعدد (٥٧٢) ونسبة بلغت (٢٣,٨%) في حين حصل حملة الشهادات العليا على أقل نسبة (٠,٦%) وبعدد (١٥)، مما انعكس على واقع الطلب الترفيهي في المدينة.

الجدول (١٨) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب التعليمي في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
١	أمي	٩٣	٣,٩
٢	يقرأ ويكتب	١٤٢	٥,٩
٣	ابتدائي	٣٩١	١٦,٣
٤	متوسط	٣٢٦	١٣,٦
٥	إعدادية	٥٧٢	٢٣,٨
٦	دبلوم	٢٢٠	٩,٢
٧	بكالوريوس	٦٤١	٢٦,٧
٨	شهادة عليا	١٥	٠,٦
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

الشكل (١٣) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بحسب التركيب التعليمي في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١٨).

## ٢ - شبكة الشوارع

يعد عنصر النقل المتمثل بشبكة شوارع المدينة من العناصر الأساسية في اختيار الموقع الترفيهي، لأنها تسهل للزائر وصوله إليها فمن دون شبكة نقل داخلية ذات كفاءة عالية تتوفر فيها جميع الخدمات والمرافق اللازمة لحركة النقل لا يمكن التنبؤ بقيام نشاط ترفيهي فعال<sup>(١)</sup>.

يمثل النقل شريان الحياة لأي مرفق ترفيهي فبدون وسائل النقل وطرق سالكة متطورة وتسهيلات وصول تتعثر صناعة الترفيه والسياحة ويكون الموقع الترفيهي موقعا طاردا لأغلب المنتزهين، وهنا تختلف صناعة الترفيه كثيرا عن الصناعات الأخرى، لان النقل يعد عنصرا أساسيا في صناعة الترفيه يفوق في أهميته للترفيه أهمية الصناعات الأخرى، لأنه في كل الصناعات يمكن نقل المنتج حيثما يكون المستهلك، إلا في صناعة الترفيه والسياحة، فإنه يتطلب نقل المستهلك إلى حيث هي قائمة فكم هي مهمة طرق النقل لقيام ونجاح المراكز الترفيهية، ويؤثر النقل في الطلب الترفيهي إذا كان الموقع الترفيهي مخدوما بشبكة من الشوارع يؤدي إلى تسهيل حركة المرور وانسياب دخول القادمين والخارجين منه إذا كانت هذه الشبكة ترتبط مباشرة بشبكة الشوارع الرئيسية ويجب أن تتوفر وسائل الاتصال المختلفة<sup>(٢)</sup>. يعد النقل من خدمات البنى التحتية المهمة لقيام الفعاليات الاقتصادية المختلفة كما أنها الوسيلة التي تسهم في توفير الخدمات الاجتماعية الضرورية للسكان ومنها الخدمات الترفيهية<sup>(٣)</sup>. وبالمحصلة النهائية فإن وجود شبكات النقل مع وسائلها المختلفة تؤدي إلى زيادة عدد المنتزهين، لأنها تساعد في اختصار الزمن والكلفة، وتعد عمليات النقل السبب والعامل المؤثر في نمو الترفيه والمراكز الترفيهية في أية مدينة<sup>(٤)</sup>.

تحتل منطقة الدراسة بوجود شبكة من الشوارع تنوعت بين السريعة والرئيسية والثانوية والمحلية فضلا عن الشوارع التجارية و الصناعية والسكنية والترفيهية التي تربط بين أجزاء المدينة وبين الأحياء والمراكز الأخرى ووجود مرائب متعددة لوقوف السيارات في مختلف أجزاءها وعدد من محطات الوقود منتشرة في جميع قطاعات المدينة، مما سهل من عملية النقل والتنقل داخل المدينة .

(١) عثمان محمد غنيم و نبينا نبيل سعد، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣، ص ١٣١.

(٢) نبيل الروبي، نظرية السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٦، ص ٥٧.

(٣) زينب عباس موسى، تصميم وتحليل شبكة النقل الداخلي في مدينة الحلة (دراسة تطبيقية)، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، المجلد ٢٥، العدد ١، ٢٠١٧، ص ٤٨٠.

(٤) أسماء كاظم صالح الحسني، مصدر سابق، ص ٥٥.

يمكن تصنيف شوارع مدينة العمارة بحسب مراتبها إلى عدة أصناف إذ تبين من الجدول (١٩) أن للمدينة شبكة شوارع تعمل على ربط أجزائها بشكل متكامل بلغ طولها الكلي (١٨٦٢٩٤٤) م ومنها الشارع السريع بطول (١٣٢٠٠) م ويشكل نسبة (٠,٧%) من مجموع شوارعها، أما الرئيسية فبلغت أطوالها (٣٩٥٨١) م وبنسبة (٢,١%) وتحتوي كذلك على بقية الأصناف ومنها الترفيهية والتي تغلب عليها صفة الترفيه إذ يوجد في المدينة ثلاثة شوارع فقط كورنيش الشبانة والقاهرة وكورنيش السرية والسراي والمدينة الترفيهية وبلغت أطوالهم (٧٣٨٣) م وبنسبة (٠,٤%) وللشوارع السكنية دور في حركة السكان إذ بلغت نسبتها في مدينة العمارة (٤٣,٠%) وبمجموع أطوال (٨٠٢٣١٨) م مما سهل عليهم التنقل بشكل جيد للوصول إلى المراكز الخدمية والدوائر والأسواق وأماكن العمل والمناطق الترفيهية وهذا ما توضح من تحليل استمارة الاستبانة إذ يلحظ أن السكان لا يعانون في الوصول إلى المراكز الترفيهية من خلال الوقت المستغرق للوصول الجدول (٢٠)، والواسطة المستخدمة للوصول الجدول (٢١) ومن خلال جمع بيانات موضوع الدراسة يلحظ أن جميع أحياء المدينة والشوارع الرئيسية معبدة بشكل كامل باستثناء بعض الأحياء الجديدة (الحي الجامعي، حي الغدير الثانية، حي المصطفى)، إذ تعد هذه النقطة إحدى المحفزات الأساسية للنهوض بواقع الخدمات الترفيهية واستغلال هذه الشبكة المتكاملة من الشوارع لتوزيع الخدمات الترفيهية على جميع قطاعات المدينة وأحيائها السكنية بما يتلاءم مع الحاجة السكانية واستغلال مناطق الأطراف الخالية لإنشاء مراكز ترفيهية واسعة.

الجدول (١٩) شبكة الشوارع وأطوالها في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	نوع الشارع	أطوال الشوارع م	النسبة %
١	الشوارع السريعة	١٣٢٠٠	٠,٧
٢	الشوارع الرئيسية	٣٩٥٨١	٢,١
٣	الشوارع الثانوية	١٣٨٢٥٣	٧,٥
٤	الشوارع المحلية	٨٢٠٣١٨	٤٤,١
٥	الشوارع التجارية	٢٥٨٧٦	١,٣
٦	الشوارع الترفيهية	٧٣٨٣	٠,٤
٧	الشوارع الصناعية	١٦٠١٥	٠,٩
٨	الشوارع السكنية	٨٠٢٣١٨	٤٣,٠
	المجموع	١٨٦٢٩٤٤	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، خريطة التصميم الأساسي لمدينة العمارة، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

يلحظ من خلال بيانات الجدول (٢٠) أن أعلى نسبة من العينة المدروسة لا يعانون من مشكلة في الوصول إلى المراكز الترفيهية وبلغ عددهم (١٢٥٢) من أصل (٢٤٠٠) ونسبتهم (٥٢,٢%)، وكان الوقت المستغرق لديهم للوصول يتراوح بين (٥ - ١٥ دقيقة)، في حين تبين أن عدد الذين يستغرقون أكثر من (٢٠) دقيقة (٣٣١) ونسبتهم (١٣,٨%).

الجدول (٢٠) الوقت المستغرق للوصول إلى المراكز الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	الوقت المستغرق	العدد	النسبة %
١	أقل من ٥ دقائق	٢٦٠	١٠,٨
٢	من ٥ - ١٥ دقيقة	١٢٥٢	٥٢,٢
٣	من ١٦ - ٢٠ دقيقة	٥٥٧	٢٣,٢
٤	أكثر من ٢٠ دقيقة	٣٣١	١٣,٨
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

وتبين من خلال تحليل بيانات الجدول (٢١) أن نسبة (٤٩,٠%) من العينة المدروسة يستخدمون سياراتهم الخاصة للوصول إلى المراكز الترفيهية وكان عددهم (١١٨٤) من المجموع الكلي للعينة المدروسة، أما من يستقلون الباصات فكان عددهم (٤١) ونسبتهم (١,٧%)، وكان عدد الذين يذهبون بواسطة الدراجات النارية والهوائية (١٤٢) ونسبة (٦,٠%)، وهذا أيضاً دليل على تكامل شبكة الشوارع في مدينة العمارة من حيث أعداد السيارات الكبير المستخدمة للوصول إلى المراكز الترفيهية.

الجدول (٢١) نوع الوسيلة المستخدمة للوصول للمراكز الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	الوسيلة المستخدمة	العدد	النسبة %
١	مشياً على الإقدام	٣٧٨	١٦,٠
٢	سيارة خاصة	١١٨٤	٤٩,٠
٣	سيارة أجرة	٦٥٥	٢٧,٣
٤	باص	٤١	١,٧
٥	دراجة نارية أو هوائية	١٤٢	٦,٠
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

## ٣ - العوامل الاجتماعية (العادات والتقاليد)

العوامل الاجتماعية من المؤثرات على حركة الترفيه في المدينة، وتتمثل بعادات وتقاليد المجتمع. هناك دور فعال للخيارات الأخلاقية للمنتزه في توجيهه نحو خدمات ترفيهية وفعاليات معينة، إذ تلعب هذه الخيارات في تحديد نوع الخدمات أو الأنشطة والفعاليات التي يرغب هؤلاء المنتزهين في ممارستها في المنتزهات العامة، فما تفرضه العادات والتقاليد الاجتماعية يدخل في توجه المنتزهون وتكوين نموذج الطلب الترويحي لديهم نتيجة تأثيرها في اختيار أنماط معينة تتلاءم مع العادات والتقاليد التي يمثلون بها والتي تتضح في خياراتهم الأخلاقية تجاهها<sup>(١)</sup>.

تعد العادات والتقاليد الاجتماعية عاملاً مهماً في تحديد نوع الأنشطة الترفيهية التي يرغب الأفراد في ممارستها، بحسب ثقافة المجتمع وعاداته فالأنشطة الترفيهية التي يمارسها أفراد مجتمع ما تمثل ظاهرة اجتماعية تتأثر بعاداته وتقاليده، غالباً ما تكون الأنشطة نابعة منه ومناثرة فيه وهي تختلف من مكان إلى آخر، تبعاً لطبيعة ذلك المجتمع وخصائصه الثقافية والاجتماعية والعقائدية التي غالباً ما يكون لها دور في تحديد نوعيتها، إذ أنها تؤدي إلى ظهور أنشطة ترفيهية تتناسب وطبيعة المجتمع، وفي الوقت ذاته تخفي أنشطة ترفيهية أخرى لا تتوافق وعادات ذلك المجتمع وعقائده<sup>(٢)</sup>. كما أنها جعلت إقبال الذكور على الترفيه أكبر منه عند الإناث لتمتعهم بالحرية التامة تقريباً وبقاء الإناث تحت قيود المجتمعات المحافظة، وهنالك تأثير للجنس في الطلب الترفيهي تحدده العادات والتقاليد لكل مجتمع وكان ذلك واضحاً في الطلبات الترفيهية التي يرغب سكان مدينة العمارة بالحصول عليها في مناطقهم السكنية الجدول (٢٢) إذ تتوافق مع الطبيعة الاجتماعية للمجتمع وعاداته وتقاليده .

## ٤ - السياسات الحكومية

يعد الطلب الترفيهي طلباً حساساً للأحوال السياسية والأمنية، أن توافر الجانب الشخصي للمنتزه ذو أهمية بالغة، إلى جانب توافر عناصر الجذب الترفيهية، تنشط حركة الترفيه في المناطق التي يسود فيها الأمن على النقيض من ذلك يبتعد المنتزهون عن المناطق غير الآمنة<sup>(٣)</sup>. هذا من جانب ومن جانب آخر وعلى أساس أن الدولة تقوم وفق مفهوم الدولة خادمة للشعب وليس الشعب خادم للدولة

<sup>(١)</sup> عبد الكاظم منصور عطوان منصور، تنمية وتطوير الخدمات الترويحية في المنتزهات العامة وأثرها في نمو الطلب الترويحي لسكان مدينة بغداد منطقة الدراسة منتزه الزوراء، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢، ص ٥٥.

<sup>(٢)</sup> حوراء عبد الكاظم عبد الله عباس الياسي، تقييم واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠٢٠، ص ٤٤.

<sup>(٣)</sup> سامي مجيد جاسم، التنمية السياحية في منطقة الصدور وبحيرة حميرين وإمكانية الجذب السياحي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٨٦.



الجدول (٢٢) أنواع الخدمات الترفيهية التي يرغب السكان بتوفرها في مناطقهم السكنية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	نوع الخدمة	العدد	النسبة %
١	ملاعب أطفال	١٣٢٨	٥٥,٣
٢	ساحات رياضية	٩٠	٤,٠
٣	حدائق عامة	٤٣٦	١٨,٢
٤	منتزهات	٦٨	٢,٨
٥	مدن ألعاب	٧٩	٣,٣
٦	مقاهي	-	-
٧	صالات ألعاب رياضية	٨٩	٣,٧
٨	مطاعم	٥٦	٢,٣
٩	فنادق	-	-
١٠	مسارح	٤٠	١,٦
١١	مكتبات	٧٦	٣,١
١٢	منتديات شبابية	٢٠	٠,٨
١٣	مسابح	١١٨	٤,٩
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

وهذا المفهوم يستلزم أن تقوم الدولة بواجباتها بغية تسهيل إيصال الخدمات للمواطنين للعيش بكرامة ورفاهية ومن بينها الترفيهية التي أصبحت إحدى مرتكزات المدن المتطورة ومن أول الخطوات وضع المخططات الصحيحة للمدينة والتي يجب أن تتضمن مواقع محددة للخدمات الترفيهية ويكون توزيعها بشكل عادل ومتساوٍ بين أقسام المدينة وكثافتها السكانية والعمل على انجازها بشكل متكامل.

نلاحظ في مدينة العمارة عدد من المشكلات التي يعاني منها قطاع الخدمات بشكل عام والترفيه بشكل خاص ومنها سوء التوزيع لبعض الخدمات على مستوى قطاعات المدينة، إذ نلاحظ تركزها في قطاع معين وافتقار القطاعات الأخرى لها ومنها خدمة المسابح التي تركزت في القطاع الغربي فقط وغيرها، كما سنبين في الفصل القادم، وكذلك الإهمال لبعض الخدمات ومنها الحدائق والمنتزهات، فضلاً عن التلكؤ في انجاز بعض المشاريع الترفيهية ومنها ملعب الربيع الرياضي<sup>(١)</sup>. صورة (٤) ومن الجوانب الإدارية الأخرى التي تعاني منها المدينة والتي انعكست سلباً على الجوانب الخدمية ومنها

(١) مقابلة شخصية مع الأستاذ علي بلاسم، معاون مدير شباب ورياضة ميسان، بتاريخ ١٩-٩-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.

الصورة (٤) احد المشاريع المتكئة في مدينة العمارة ملعب الربيع في حي الربيع لعام ٢٠٢٠



المصدر : التقطت بتاريخ ١٦-٩-٢٠٢٠.

الترفيهي الهجرة من اقصية ونواحي المحافظة إلى مدينة العمارة التي ولدت انفجاراً سكانياً سبب أزمة في السكن ومن ثم تجاوز على المساحات الخضراء داخل الإحياء السكنية<sup>(١)</sup>. ما أدى إلى تعدي وحدات السكن العشوائي على استعمالات الأرض الحضرية في المدينة ولاسيما الترفيهية منها<sup>(٢)</sup>.

إن مدينة العمارة مثل سائر المدن الكبيرة في العراق شهدت نمواً سكانياً سريعاً، رافقه وتمخض عنه توسع عمراني كبير، وقد حدث هذا النمو الحضري السريع في فترة قصيرة، لم تتجاوز العقود الاربعة الأخيرة، وبلغ النمو ذروته في منطقة الدراسة فترة الثمانينات والتسعينات والعقد الأول والثاني من الإلفين، وحدث كل ذلك في غياب سياسة تخطيطية حضرية واضحة المعالم، أو أدوات فعالة لتنفيذها، مما زاد معاناة السكان من مشكلات الاختناقات المتفاقمة في مفاصل المدينة و وظائفها إذ لم تعد المدينة البيئة الحضرية التي تتوفر فيها متطلبات الحياة المريحة للسكان قياساً للمعايير المعاصرة. هنالك مجموعة من المشكلات التي رافقت تنفيذ التصميم الأساس الأخير (٢٠٠٧ - ٢٠٣٠) الملحق (٤) لمدينة العمارة والتي انعكست بشكل سلبي على الواقع الخدمي للمدينة بصورة عامة وعلى الجانب الترفيهي بصورة خاصة والتي يمكن إيجازها بما يأتي:

- ١- قلة التخصيص المالي للمشاريع الخدمية لاسيما الترفيهية منها.
- ٢- أوامر تقليص مساحات الأراضي المخصصة للخدمات الاجتماعية ومنها الترفيهية، وتحويلها إلى سكنية ومنها قرار (١١٧) لسنة (٢٠٠٠)، الذي حول جنس كثير من الأراضي الترفيهية إلى سكنية.

<sup>(١)</sup>مقابلة شخصية مع المهندس سمير صبيح راضي مسؤول شعبة الحدائق والمنتزهات في مديرية بلدية العمارة، بتاريخ ١٨-٩-٢٠٢٠، الساعة الحادية عشر صباحاً.

<sup>(٢)</sup>صلاح مهدي الزبيدي، السكن العشوائي في مدينة العمارة، مجلة أورك، كلية التربية، جامعة المثنى، عدد٢، ٢٠١٥، ص٢٠٢.

- ٣- تغيير معايير استعمالات الأرض تماشياً مع النمو السكاني وتخصص الجزء الأكبر منها للسكن.
- ٤- ضعف البنى التحتية للمدينة مما انعكس سلباً على تنفيذ المشاريع الخدمية ومنها الترفيهية.
- ٥- صعوبة استملاك الأراضي التي خصصت في التصميم الأساسي للمدينة كمناطق ترفيهية في حين واقع حالها في الوقت الحاضر مستغلة لإغراض أخرى وفق التصاميم السابقة لاسيما في مركز المدينة القديم، كونها تتطلب تعويض مستغليها بمبالغ مالية توافق أسعارها في السوق المحلي<sup>(١)</sup>.
- ٦- الأخطاء التي رافقت التصميم الأساسي للمدينة، لاسيما في تصميم الشوارع وسعتها وعدم إعطاء صفة أساسية لكل شارع كأن يكون تجارياً أو سكنياً أو صناعياً أو ترفيهياً.
- ٧- حددت خريطة التصميم الأساس لمدينة العمارة بعدة محددات منعتها من التوسع باتجاه أطراف المدينة، ما اضطر المصمم إلى تركيز الاستعمالات لاسيما السكنية منها بشكل متكامل ضمن الحيز المتوفر، وبالتالي التجاوز على بقية الاستعمالات ومنها الترفيهية على وجه الخصوص، ومن هذه المحددات، يعاني التوسع باتجاه جنوب المدينة من التصادم مع المحرمات النفطية، ووجود المواقع العسكرية المتمثلة بمقر الفيلق التي تعود ملكيتها لوزارة الدفاع، وتوقف التوسع باتجاه الشرق كون اغلب الأراضي مغطاة ببساتين النخيل مع امتداد نهر المشرح ووجود هور السناف الذي يعد مجمعاً مائياً للسيول القادمة من الحدود الشرقية للمدينة، بينما توقف توسع المدينة باتجاه الجنوب الشرقي كون اغلب الأراضي زراعية وامتداد بساتين النخيل مع نهر الكلاء ووجود المشتل الزراعي التابع إلى وزارة البلديات، فلم يتبق أمام المدينة إلا منفذ واحد للتوسع باتجاه الغرب والشمال الغربي<sup>(٢)</sup>.

#### ٥: إقليم المدينة وأثره على الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة

تبين من خلال الدراسة الميدانية ومقابلة عدد من الشخصيات الرسمية ومجموعة من السكان أن الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة وبالرغم مما تعانيه من قلة في إعداد مراكزها ومساحتها، لها دور إقليمي تمثل بجذب الكثير من الرواد من اغلب أفضية ونواحي محافظة ميسان، ويكون إما بشكل مباشر، يتمثل بالنشاط الترفيهي الذي تقدمه مجموعة من الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لسكان إقليمها مثل مدن الألعاب التي تجذب أعداداً كبيرة من سكان الإقليم، للتنزه لاسيما أيام الأعياد والمناسبات والسفرات المدرسية التي تنظمها مدارس إقليم المدينة وتعد من ابرز رواد مدن الألعاب إذ تبلغ كمعدل (٣-٤) سفرات أسبوعياً بما لا يقل عن (٣٠٠) منتزه، (انقطعت السفرات المدرسية خلال

<sup>(١)</sup>مقابلة شخصية مع السيد خضير عبد العباس سبع، المدير السابق للتخطيط العمراني في محافظة ميسان، بتاريخ ١٥-١٢-

٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.

<sup>(٢)</sup>مقابلة شخصية مع السيد خيرى قاسم لفته، مدير أراضي بلدية العمارة، بتاريخ ٩-١٢-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.

العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ بسبب جائحة كورونا<sup>(١)</sup>. ومن الخدمات الترفيهية الأخرى التي لها دور إقليمي مباشر ملاعب كرة القدم والأندية والساحات الرياضية، إذ تحتضن مباريات كرة القدم والبطولات الرياضية التي يشارك فيها أندية ورياضيو مختلف المدن المحيطة بمدينة العمارة، مما يجذب أعداداً من المشجعين والمتفرجين من خارج المدينة للتمتع وتشجيع فرقهم لاسيما فرق الدرجة الأولى والفرق الشعبية وقد يتعدى دور ملعب ميسان الدولي إلى جذب المتفرجين من خارج محافظة ميسان عند إقامة مباريات الدوري الممتاز التي يشارك فيها نادي نفط ميسان<sup>(٢)</sup>. وللمنتديات الشبائية دور جذب مهم من خلال إقامة الدورات العلمية والنشاطات الترفيهية والثقافية والمسابقات في مختلف الميادين والتي يشترك فيها معظم المنتسبين في المنتديات الشبائية التابعة لمدينة العمارة<sup>(٣)</sup>. إما الدور الإقليمي للقاعات الرياضية المغلقة وقاعات العاب الحديد فتتمثل بجذب عدد من الرياضيين من خارج مدينة العمارة إما للاشتراك ضمن الاتحادات الرياضية لمختلف النشاطات التي تمارس داخل القاعات الرياضية المغلقة أو لممارسة التمارين الرياضية بقصد الصحة والرشاقة من خلال الاشتراك الشهري مع قاعات العاب الحديد الأهلية<sup>(٤)</sup>. وتلعب المسابح دور جذب مهم للمتزهين من إقليم المدينة، كونها من مراكز الترفيه حديثة العهد في المنطقة ولافتقار جميع مدن الإقليم لمثل هذه الخدمة، إذ يفد على مسابح منطقة الدراسة عدد من الشباب في الغالب على شكل مجموعات من خارجها لممارسة هواية السباحة فيها لما تتمتع به من أمان ووجود عدد من المدربين وما تقدمه لهم من خدمات<sup>(٥)</sup>. أما الدور غير مباشر فيتمثل برواد المقاهي والكاзиноهات والمطاعم من خارج المدينة الذين يقصدونها ليس لإغراض الترفيه بشكل مباشر إنما لالتزامات أخرى قد تكون لمراجعة الدوائر الحكومية، أو للتسوق، أو لمراجعة الأطباء والمستشفيات، إذ يجذب أغلبهم لقضاء بعض الوقت في المقاهي والكاзиноهات والمطاعم للاستراحة وتناول الطعام والشراب قبل الرجوع إلى مناطقهم خارج المدينة. وقد ولد هذا الدور ضغطاً إضافياً على الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة، مما يستوجب العمل على تطويرها وزيادة أعدادها لتتمكن من تقديم خدماتها بالشكل المطلوب.

(١) مقابلة شخصية مع المهندس محمد كاظم محيسن، مدير مدينة العاب العمارة، بتاريخ ٢٠-١٢-٢٠٢٠، الساعة التاسعة صباحاً.

(٢) مقابلة شخصية مع السيد مرتضى رسن، عضو مشجعي نادي ميسان، بتاريخ ١٥-١٢-٢٠٢٠، الساعة الرابعة مساءً.

(٣) مقابلة شخصية مع السيد محمد سعدون جمعة، مدير منتدى شباب المستقبل، بتاريخ، ١٦-١٢-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.

(٤) مقابلة شخصية مع الكابتن مهيب عبد الواحد، صاحب قاعة سيزن للرشاقة، بتاريخ ١٣-١٢-٢٠٢٠، الساعة الخامسة مساءً.

(٥) مقابلة شخصية مع السيد ناصر عبد الله، مدير مسبح العمارة، بتاريخ، ١١-١٢-٢٠٢٠، الساعة السادسة مساءً.

## الفصل الثاني

التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

أولاً : توزيع الخدمات الترفيهية بحسب أنواعها في مدينة العمارة

ثانياً : التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة

ثالثاً : التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب أحياء مدينة العمارة

### أولاً : توزيع الخدمات الترفيهية بحسب أنواعها في مدينة العمارة

أصبحت الخدمات الترفيهية في وقتنا الحاضر تشكل فعاليات أساسية ومطلباً مهماً للحياة الحضرية المعاصرة، كما أنها لم تعد مجرد خدمة ثانوية بل صارت جزءاً ضرورياً من متطلبات السكان لاسيما المتحضرين منهم، وازداد الطلب عليها مع تحسن الوضع الاقتصادي والمستويات المعاشية، فزاد اهتمام الإنسان بقضاء أوقات فراغه في المناطق الترفيهية، مما حفز المخططين لدراساتها وتوزيعها في الأماكن الملائمة والتي تتناسب مع توزيع السكان وكثافتهم، لخدمة أكبر عدد منهم وتحقيق العدالة والمساواة لتحقيق الغرض المرجو منها بأحسن وجه، وأن توفر الخدمات الترفيهية في أية مدينة يمكن أن يعد مؤشراً مهماً للحكم على مدى تطورها وتقدمها أو تخلفها، فكلما اتسع نطاقها دل ذلك على التقدم الحضري والعمراني الذي حققته لسكانها والعكس صحيح.

تعاني المدن من عدة مشكلات منها غياب التخطيط لاستعمالات الأرض داخل المدن، نتيجة للنمو الحضري السريع والتزايد في أعداد السكان إذ تركت تلك الاستعمالات أثراً بيئياً سلبياً انعكست على راحة الإنسان، مما تطلب العمل لإيجاد حلول ناجحة للحد من هذه الآثار، من خلال تطوير وزيادة المراكز الترفيهية ولاسيما المناطق الخضراء التي تؤدي إلى شعور الإنسان بالراحة والتوازن النفسي.

يلحظ من تحليل بيانات الجدول (٢٣) وجود (٢٢) نوع من الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام (٢٠٢٠)، تتباين أعدادها ما بين خدمة المقاهي والكافيات بواقع (٨٠) مركز بنسبة (٢٥,٥%) من العدد الكلي للخدمات الترفيهية في المدينة إلى وجود خدمة بمركز ترفيهي واحد تمثلت في كل من (المتحف والمكتبة)، إذ تمثل كل واحدة ما نسبته (٠,٣%) من إجمالي عدد الخدمات الترفيهية، وتأرجحت بقية الخدمات بينهما، إذ بلغ عددها (٣١٤) خدمة ترفيهية بمختلف أنواعها بعضها يختص بنوع محدد من الخدمة والآخر يمثل مجموعة خدمات مشتركة تحت مسمى واحد.

فيما يخص المساحة التي تحتلها كل خدمة فقد تباينت بين الكبيرة والصغيرة، وبصورة عامة فقد بلغت المساحة الكلية للاستخدام الترفيهي في مدينة العمارة (٩٠٤٧٨٠) م<sup>٢</sup>، شكلت نسبة (١,٩%) من مساحتها الكلية البالغة (٤٧٢٨٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، احتلت الحقائق العامة الصدارة، إذ بلغت (٣٤٧٦٢٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٣٨,٤%) من إجمالي مساحة الخدمات الترفيهية في المدينة، وأقلها كانت من نصيب المكتبات بواقع (٦٠٠) م<sup>٢</sup> ونسبة (٠,١%) من مساحة الخدمات الكلية، أن التباين ناتج عن طبيعة كل خدمة وحاجتها إلى مساحة كافية لتقديم خدماتها، وكذلك من طبيعة المجتمع السكاني وميله لنوع محدد من الخدمات دون غيرها، ولطبيعة التخطيط العمراني لكل مدينة.

الجدول (٢٣) توزيع الخدمات الترفيهية بحسب أنواعها في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	الخدمة الترفيهية	العدد	%	المساحة م <sup>٢</sup>	%	العاملين	%	عدد الإحياء المستفيدة	% من أحياء المدينة
١	الحدائق العامة	٤٠	١٢,٦	٣٤٧٦٢٠	٣٨,٤	٣٣	٢,٣	٢٠	٣٥,١
٢	متنزهات ومدن العاب	٦	١,٩	١٦٥٢٠٠	١٨,٣	١٠٦	٧,٦	٦	١٠,٥
٣	الساحات الرياضية	٣٧	١١,٨	٢٨٥٥٠	٣,٢	٥٣	٧,٣	٢٤	٤٢,١
٤	ملاعب كرة القدم	٤	١,٣	٥٣٣٥٠	٥,٩	٣٧	٢,٦	٤	٧,٠
٥	قاعات العاب الحديد	٢٣	٧,٣	٨٤٨٠	٠,٩	٦١	٤,٤	١٥	٢٦,٣
٦	قاعات رياضية مغلقة	٤	١,٣	١١٧٠٠	١,٣	٥٧	٤,١	٣	٥,٣
٧	الأندية الرياضية	٦	١,٩	٢٢٥٠٠	٢,٥	٢٢٣	١٥,٩	٦	١٠,٥
٨	المنتديات الشبابية	٣	١,٠	١١٥٠٠	١,٢	٦٣	٤,٥	٣	٥,٣
٩	المسابح	٤	١,٣	٩٥٠٠	١,٠	١٣٠	٩,٣	٣	٥,٣
١٠	المسارح	٤	١,٣	٨١٠٠	٠,٩	٢٠	١,٤	٣	٥,٣
١١	المقاهي والكوفيات	٨٠	٢٥,٥	١٣٠٩٠	١,٥	٢١٦	١٥,٤	٢٣	٤٠,٣
١٢	الكازينوهات	١٠	٣,٢	٦٦٥٠	٠,٧	٤٧	٣,٤	٣	٥,٣
١٣	صالات العاب البليارد	١٢	٣,٨	٢٧٦٠	٠,٣	٣٣	٢,٣	٨	١٤,٠
١٤	الجزرات الوسطية	٥٨	١٨,٤	١٦٨٧٣٠	١٨,٦	٢٩	٢,١	٢٥	٤٣,٨
١٥	الواجهات المائية	٣	١,٠	٧٥٠٠	٠,٨	٣	٠,٢	٣	٥,٣
١٦	النقابات	٤	١,٣	٤٣٠٠	٠,٥	٣٤	٢,٤	٣	٥,٣
١٧	المنتديات الأدبية	٢	٠,٦	٧٥٠	٠,١	٢٣	١,٦	٢	٣,٥
١٨	المتاحف	١	٠,٣	١٦٠٠	٠,٢	٥	٠,٤	١	١,٧
١٩	المكتبات	١	٠,٣	٦٠٠	٠,١	٧	٠,٥	١	١,٧
٢٠	الفنادق الترفيهية	٣	١,٠	١٦٨٠٠	١,٩	٧٣	٥,٢	٢	٣,٥
٢١	المطاعم الترفيهية	٥	١,٦	١١١٠٠	١,٢	١٣٠	٩,٣	٤	٧,٠
٢٢	قاعات المناسبات	٤	١,٣	٤٤٠٠	٠,٥	١٩	١,٤	٣	٥,٣
المجموع		٣١٤	١٠٠	٩٠٤٧٨٠	١٠٠	١٤٠٢	١٠٠	٥٧	عدد إحياء المدينة
مساحة المدينة الكلية م <sup>٢</sup>		٤٧٢٨٠٠٠٠	نسبة الاستعمال الترفيهي الكلي		١,٩				

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة البلديات. مديرية بلدية العمارة، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٢- جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٣- جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٤- الدراسة الميدانية.



تختلف أعداد العاملين في كل خدمة تبعاً لنوعها وحاجتها لأعداد العمال حتى تتمكن من تقديم خدماتها بأحسن وجه وعدد مراكزها، إذ توجد أنواع من الخدمات الترفيهية تحتاج عدداً كبيراً منهم، لكن أعدادها قليلة مثل خدمات المطاعم التي بلغ معدل العاملين فيها (٢٦ عاملاً/مطعم)، بينما يبلغ أدنى معدل للعاملين في الساحات الرياضية، إذ بلغ (١,٤ عاملاً/ساحة)، بلغت أعداد العاملين في الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة (١٤٠٢) عاملاً، احتلت الأندية الرياضية المرتبة الأولى بواقع (٢٢٣) عاملاً بنسبة (١٥,٩%) من إجمالي عدد العمال وبمعدل (٣٧,٢ عاملاً/نادي) لحاجة الأندية لأعداد كبيرة من المدربين والإداريين لتعدد الأنشطة الرياضية التي تقدمها، وجاء أقل عدد في الواجهات المائية (٣) عمال فقط بنسبة (٠,٢%) بسبب عدم استغلالها بشكل متكامل وصحيح وقلة أعداد العمال التابعين لشعبة الحدائق والمنتزهات في مديرية بلدية العمارة.

تبين أن الخدمات الترفيهية تختلف في عدد الأحياء الموجودة فيها الخدمة الواحدة في منطقة الدراسة، بسبب اختلاف مستوى سرعة الطلب على الخدمة دون غيرها، إذ يلحظ أن أكثر الخدمات الترفيهية توزيعاً على أحياء المدينة تمثلت بخدمات الجزرات الوسطية التي جاءت كعامل جمالي، لما لها من دور في تلطيف المناخ، أما الخدمة الأكثر انتشاراً بسبب الطلب عليها هي خدمة الساحات الرياضية، إذ شملت (٢٤) حياً سكنياً بنسبة (٤٢,١%) من مجمل عدد أحياء المدينة البالغ (٥٧) حياً، وتأتي بعدها خدمة المقاهي والكوفييات بعدد بلغ (٢٣) حياً بنسبة (٤٠,٣%)، بينما تقل بقية الخدمات في الأحياء الموزعة عليها حتى تصل لحي واحد كما هو الحال في الخدمات التي تتكون من مركز ترفيهي واحد كخدمات المتاحف والمكتبات والتي شكلت نسبة (١,٧%) من العدد الكلي لإحياء المدينة.

### ثانياً : التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة

لأجل الاطلاع على طبيعة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة والعوامل التي تؤثر بها سنقوم بتوزيع هذه الخدمات على قطاعات المدينة.

#### ١ - الحدائق العامة

تمثل الحدائق العامة وعاءاً خاصاً ذا وظائف مركبة ومهمة، فهي متنفس طبيعي يزود المدينة بالأوكسجين، وهي المكان الذي يرتاده سكان المدينة للترويح و شحن الطاقات البشرية، فضلاً عن الجمالية التي تعطيها للمظهر الخارجي<sup>(١)</sup>.

(١) محمد يوسف حاجم و سعيد فاضل احمد، الكفاءة الوظيفية لحدائق ومنتزهات مدينة بعقوبة دراسة بين النظرية والتطبيق، مجلة جامعة ديالى، العدد ٤٥، ٢٠١٠، ص ٥٧٤.

صنف (دبس) الحدائق العامة ضمن (خدمات المناطق المفتوحة)، وعرفها بأنها المناطق التي تتخلل المناطق المبنية وتشغلها الاستعمالات غير البنائية، وتقدم خدمات غير منظورة للسكان مثل تجديد دورة الهواء والمشاركة في ترويح السكان، وتنمية المنظور الجمالي<sup>(١)</sup>، وتعد الحدائق العامة من أهم الخدمات الترفيهية وتمثل متنفس المدينة ومن المناطق التي تمنح السكان الشعور بالراحة والاستمتاع والتسلية واللهو بعيداً عن مشاغل ومشكلات الحياة والروتين اليومي الممل، وعن صخب ومتاعب العمل، كما أنها تعد مؤشراً مهماً عن مدى تطور الجانب الترفيهي للمدينة، وتعد الحدائق جزءاً حيوياً من بيئة المدينة ومنظرها، وهي تمنع أو تقلل من الأتربة والتلوث في الهواء، وتعمل على الحد من الغازات السامة الناتجة عن المركبات والمصانع داخل المدينة وفي محيطها.

تزرع في الحدائق العامة داخل مدينة العمارة أنواع من الأشجار والزهور ونبات الثيل التي لها القدرة على مقاومة درجات الحرارة العالية وتتصف بمقاومتها وسرعة نموها مثل أشجار الكونوكابرس والكالبتوز والأثل وأزهار الدفلة والياسمين وشجيرات الياس وغيرها، وتحتوي بعضها على مصاطب للجلوس وبعض لعب الأطفال وناشرات للمياه، ولها دور جمالي مهم للمدينة، وهي تجذب السكان لاسيما الأطفال للعب وقضاء بعض الوقت الصورة (٥).

يتضح من الجدول (٢٤) والشكل (١٤) والخريطة (٦) وجود (٤٠) حديقة عامة في مدينة العمارة توزعت على قطاعاتها الثلاثة بواقع (١٤) حديقة في القطاع الشرقي وبنسبة (٣٥,٠%) من مجموعها و (١٣) حديقة في كلاً من القطاع الغربي والشمالي وشكلت ما نسبته (٣٢,٥%) في كلاهما، شغلت الحدائق مساحة كلية (٣٤٧٦٢٠) م<sup>٢</sup> وتوزعت على (٢٠) حياً سكنياً أي بنسبته (٣٥,١%) من مجموع أحياء المدينة، مما يعني أن (٣٧) حياً خالي من الحدائق، وهذا مؤشر واضح على قصور في عدد الحدائق مقارنة مع عدد الأحياء وكذلك على سوء توزيعها.

تتباين أعداد الحدائق ومساحاتها بين الأحياء الموزعة عليها من حي لأخر، إذ جاء حي المعلمين الجديد في القطاع الشمالي أولاً بواقع (٥) حدائق وبنسبة (١٢,٥%) من مجموع الحدائق الكلي وبمساحة (٣٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> تشكل نسبة (٨,٦%) من مساحة الحدائق الكلية في المدينة، وحل حي المعلمين القديم في القطاع الغربي ثانياً بعدد (٤) حدائق ما نسبته (١٠,٠%) من إجمالي عددها وبلغت المساحة التي احتلها (٥٨٠٠٠) م<sup>٢</sup> ونسبة (١٦,٧%) من المساحة الكلية للحدائق، وجاء كلاً من حي الشبانة والكفاءات في القطاع الغربي والزهراء الأولى والربيع في القطاع الشمالي ثالثاً بواقع (٣) حدائق لكل حي

(١) ممدوح شعبان دبس، جغرافية الخدمات، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة دمشق، ٢٠٠٥، ص ٤٣.

وبمساحات مختلفة كان أعلاها في حي الزهراء الأولى بمساحة (٤٠٠٠٠)م<sup>٢</sup>ما بنسبة (١١,٥%) من المساحة الكلية للحدائق، وجاءت بقية الأحياء بحديقة واحدة أو حديقتين وبمساحات متباينة بينها.

الجدول (٢٤) التوزيع المكاني للحدائق العامة بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الماجدية	١	٢,٥	١٠٠٠٠	٢,٩	٣	٩,١
	الجديدة	٢	٥,٠	٩٠٠٠	٢,٦	١	٣,٠
	الحسن العسكري	٢	٥,٠	١٢٠٠٠	٣,٥	٠	٠
	الحسين الجديد	١	٢,٥	٥٠٠٠	١,٤	١	٣,٠
	الرافدين	٢	٥,٠	٧٠٠٠	٢,٠	٠	٠
	المحمودية	١	٢,٥	١٠٠٠٠	٢,٩	٢	٦,١
	دور النفط	٢	٥,٠	٤٥٠٠	١,٣	٢	٦,١
	عواشة	٢	٥,٠	٨٠٠٠	٢,٣	١	٣,٠
	سيد عاشور	١	٢,٥	٦٠٠٠	١,٧	١	٣,٠
مجموع القطاع		١٤	٣٥,٠	٧١٥٠٠	٢٠,٦	١١	٣٣,٣
الغربي	الشبانة	٣	٧,٥	١٠٢٨٠	٣,٠	١	٣,٠
	القاهرة	١	٢,٥	١٥٦٤٠	٤,٥	١	٣,٠
	المعلمين القديم	٤	١٠,٠	٥٨٠٠٠	١٦,٧	٣	٩,١
	الكفاءات	٣	٧,٥	٥٢٠٠	١,٥	٠	٠
	الخضراء	١	٢,٥	٢٣٠٠٠	٦,٦	١	٣,٠
	١٥ شعبان	١	٢,٥	٢٨٠٠٠	٨,٠	١	٣,٠
	مجموع القطاع		١٣	٣٢,٥	١٤٠١٢٠	٤٠,٣	٧
الشمالي	الغدير الاولى	١	٢,٥	١٣٠٠٠	٣,٧	٢	٦,١
	الزهراء الاولى	٣	٧,٥	٤٠٠٠٠	١١,٥	٥	١٥,٢
	المعلمين الجديد	٥	١٢,٥	٣٠٠٠٠	٨,٦	٥	١٥,٢
	الشهداء	١	٢,٥	٢٠٠٠٠	٥,٨	١	٣,٠
	الربيع	٣	٧,٥	٣٣٠٠٠	٩,٥	٢	٦,١
مجموع القطاع		١٣	٣٢,٥	١٣٦٠٠٠	٣٩,١	١٥	٤٥,٦
المجموع الكلي		٤٠	١٠٠	٣٤٧٦٢٠	١٠٠	٣٣	١٠٠

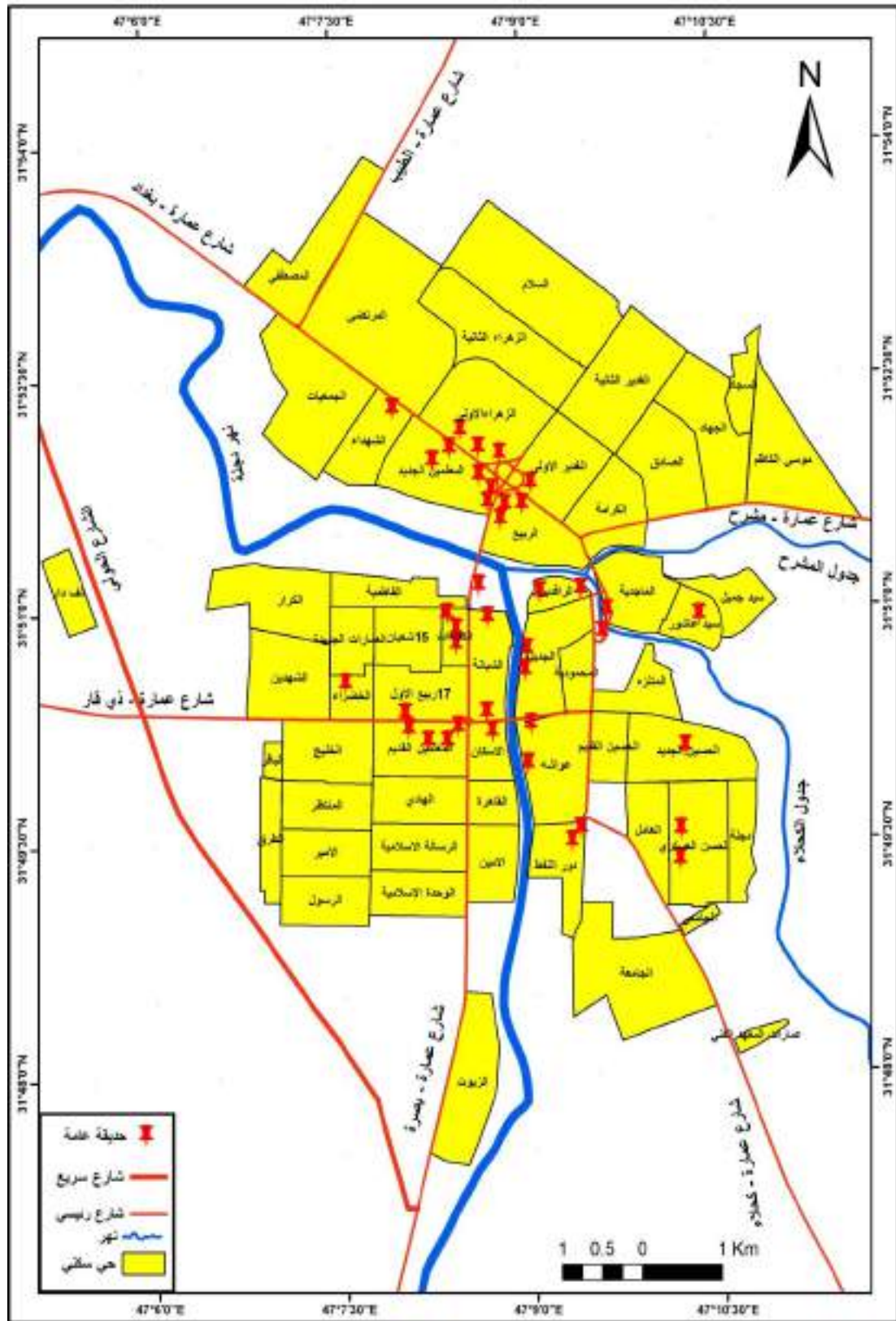
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية العمارة، شعبة الحدائق والمنتزهات، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٢ - الجدول (٢٣).

٣- الدراسة الميدانية.

## الخريطة (٦) التوزيع المكاني للحدائق العامة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

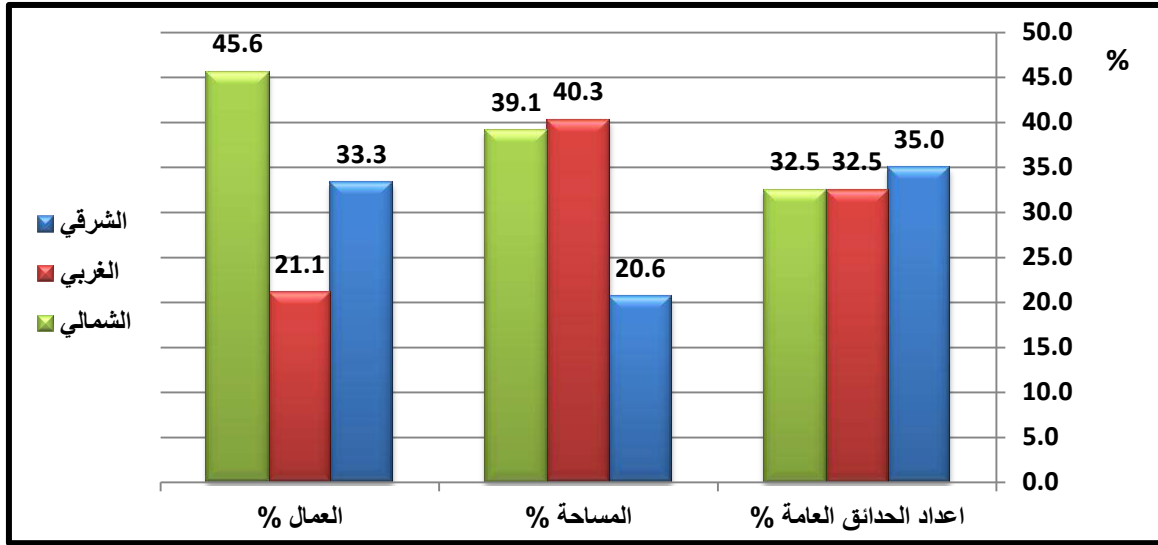


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١-بيانات الجدول (٢٤).

٢-استخدام برنامج، ARC Map, 10.4, وجهاز GPS.

الشكل (١٤) التوزيع المكاني للحدائق بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٤).

مما يدل على أن ليس عدد الحدائق هو الفيصل بتوفر الخدمة، أما المساحة التي تحتلها الحديقة، وتلعب دور مهم في تمكينها من تأدية دورها الترفيهي بشكل جيد، فتوفر اعداد كبيرة من الحدائق الصغيرة ليس دليلاً على الاكتفاء.

بلغ عدد العاملين في خدمة الحدائق العامة (٣٣) عاملاً وهو عدد قليل بالمقارنة مع أعدادها والمساحات التي تحتلها، إذ إن نصيب كل حديقة (٠,٨ عامل/حديقة) وهو غير كافٍ، وجاء كل من حي الزهراء الأولى وحي المعلمين الجديد بنسبة (١٥,٢%) من العدد الكلي للعاملين في خدمة الحدائق وبواقع (٥) عامل وتراوحت بقية الإحياء بين (٣-٥) عامل .

الصورة (٥) إحدى الحدائق العامة في مدينة العمارة حي الجديدة لعام ٢٠٢٠





تعاني بعض الحدائق في المدينة من الإهمال بسبب قلة اليد العاملة، وتجاوز بعض السكان وعدم الاهتمام بها ورمي النفايات من قبل المنتزهين، مما أدى إلى تشوه منظرها والتجاوز من بعض أصحاب الدور والمحلات على سياجها الخارجي والأرصفة المحيطة بها وقد لاحظنا ذلك الصورة (٦).  
الصورة (٦) حديقة عامة في مدينة العمارة حي الزهراء الأولى ومدى حاجتها للتنظيف عام ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ٧-١٠-٢٠٢٠.

## ٢ - المنتزهات ومدن الألعاب

تمثل المنتزهات المساحات التي يخصص القسم الأكبر منها للعناصر النباتية، ويحتوي بعضها على الإنشاءات كأماكن الجلوس والناشرات والمسطحات المائية والألعاب، وتؤدي وظائف ترفيهية وجمالية<sup>(١)</sup>. ليس هناك أي فرق يلحظ بين الحدائق العامة والمنتزهات في منطقة الدراسة فيما يخص الشكل والمنظر، أما الفرق يأتي من الإدارة، إذ تكون الحدائق مفتوحة على مدار الساعة وبدون استغلال اقتصادي، بينما تخضع المنتزهات إلى إدارة وأوقات محددة للدوام، ويكون دخولها مقابل اجر يدفع للمستثمر لذا فهي أكثر تنظيماً ونظافةً، أما مدن الألعاب فهي فضاءات ترفيهية تشتمل على أنواع مختلفة من العاب الكبار والأطفال وتكون على شكل مساحات تفصل بينها ممرات مشجرة بنباتات مختلفة وفي كل جزء منها تحتوي على مجموعة من الألعاب الخاصة بفئة محددة من الأعمار، وتوجد فيها المطاعم ومحلات بيع العصائر والمرطبات.

يوجد في مدينة العمارة (٦) من المنتزهات ومدن الألعاب بواقع (٤) منتزهات و(٢) مدن العاب الجدول (٢٥) والشكل (١٥) والخريطة (٧) بنسبة (١,٩%) من مجموع عدد الخدمات الترفيهية في المدينة الصورة (٧)، وهي تختلف من حيث ملكيتها فمنها منتزه واحد ومدينة العاب واحدة ملكية خاصة (منتزه عروس البحر في حي ١٥ شعبان و مدينة العاب أنوار الزهراء في حي المعلمين الجديد) والمتبقي ملكية

(١) حيدر عبد الرزاق كموه و قاسم مهاوي الزهيري، استعمالات الأرض الخضراء في المدينة العراقية، منطقة الدراسة مدينة العمارة، مجلة المخطط والتنمية، جامعة بغداد، العدد الرابع، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٧، ص ٥.

حكومية، وتتنوع على (٦) أحياء بنسبة (١٠,٥%) من مجمل أحياء المدينة وتحتل مساحة (١٦٥٢٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (١٨,٣%) من المساحة الكلية للترفيه في المدينة.

تتباين من حيث أعدادها ومساحتها بين قطاعات المدينة، إذ جاء القطاع الشرقي أولاً بواقع منتزهين اثنين بمساحة (٩٢٠٠) م<sup>٢</sup> ومدينة العاب واحدة بمساحة (١٣٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، بنسبة (٥٠,٠%) من عددها الكلي و (٨٤,٣%) من المساحة الكلية للخدمة، وجاء القطاع الغربي ثانياً بمجموع منتزهين اثنين بنسبة (٣٣,٣%) وبمساحة بلغت (١٦٠٠٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٩,٧%) من المساحة الكلية للخدمة، في حين كان نصيب القطاع الشمالي مدينة العاب واحدة شكلت نسبة (١٦,٧%) من عددها الكلي وبمساحة (١٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٦,٠%) من المساحة الكلية.

حظيت مدينة العاب العمارة الكبيرة بأكبر مساحة، بواقع (١٣٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٧٨,٧%) من مجموع مساحة المنتزهات ومدن الألعاب، وتعد أكبر مركز ترفيهي في المدينة.

بلغ عدد العاملين في الخدمة (١٠٦) عاملاً، بنسبة (٧,٦%) من عدد العاملين في الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة وبمعدل (١٧,٦) عامل/منتزه أو مدينة العاب، وكان نصيب مدينة العاب العمارة (٧٦) عاملاً ما نسبته (٧١,٧%) من مجمل عدد العاملين في المنتزهات ومدن الألعاب وهو أعلى من المعدل العام، وقد سجل أقل عدد للعاملين في منتزه دور النفط بواقع (٢) عامل فقط.

#### الجدول (٢٥) التوزيع المكاني للمنتزهات ومدن الألعاب بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	المنتزه (مدينة العاب)	١	١٦,٧	١٣٠٠٠٠	٧٨,٧	٧٦	٧١,٧
	الجديدة (منتزه)	١	١٦,٧	٥٠٠٠	٣,٠	٣	٢,٩
	دور النفط (منتزه)	١	١٦,٦	٤٢٠٠	٢,٦	٢	١,٩
مجموع القطاع							
الغربي	القاهرة (منتزه)	١	١٦,٦	١٠٠٠٠	٦,٠	٥	٤,٧
	١٥ شعبان (منتزه)	١	١٦,٧	٦٠٠٠	٣,٧	١٠	٩,٤
مجموع القطاع							
الشمالي	المعلمين الجديد (مدينة العاب)	١	١٦,٧	١٠٠٠٠	٦,٠	١٠	٩,٤
	مجموع القطاع						
المجموع الكلي							
١٠٠							
١٠٦							
١٠٠							
١٦٥٢٠٠							
١٠٠							

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية العمارة، شعبة الحدائق والمنتزهات، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

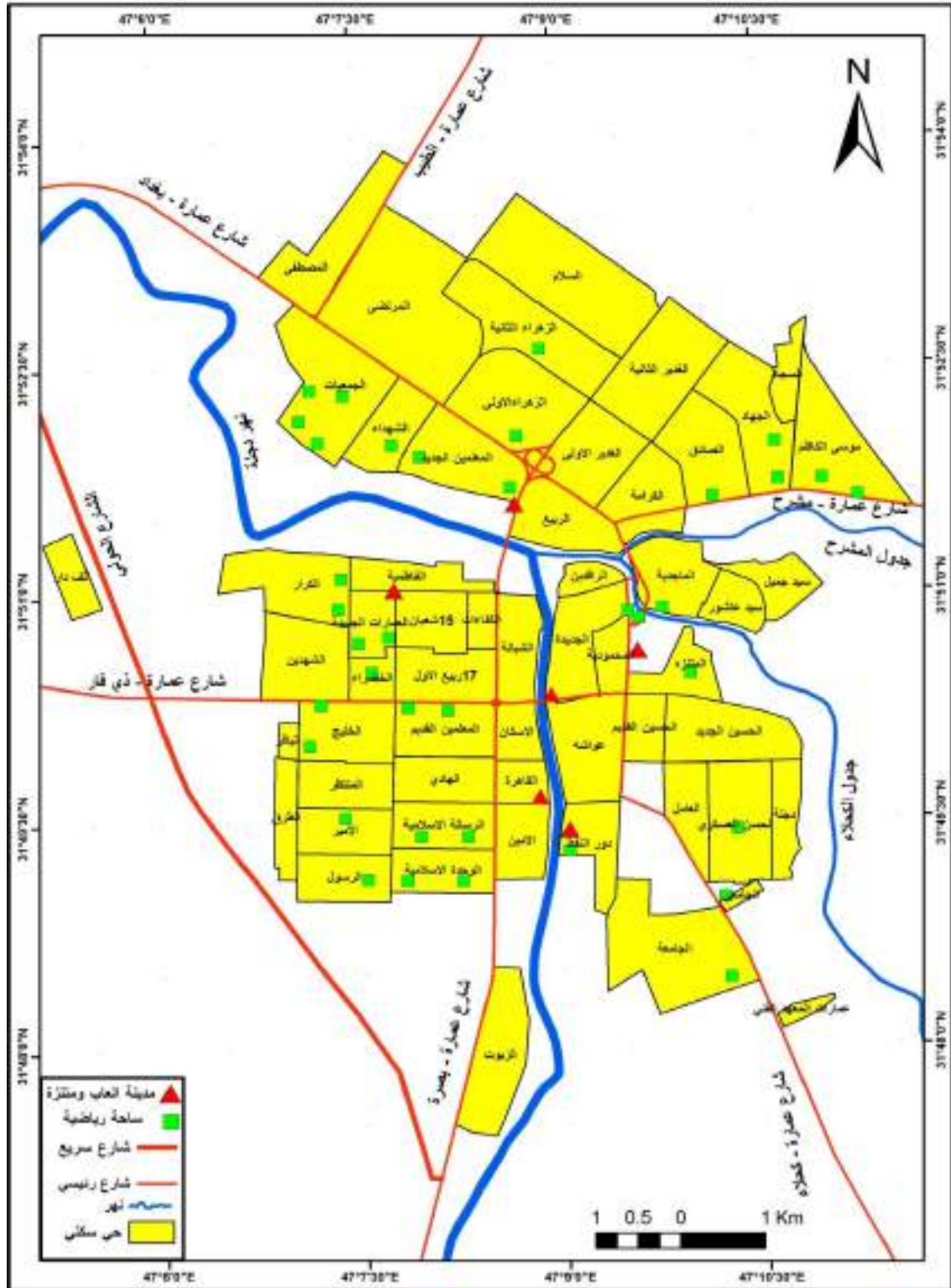
٢- الجدول (٢٣).

٣- الدراسة الميدانية.



الخريطة (٧) التوزيع المكاني للمتنزهات ومدن الألعاب والساحات الرياضية في مدينة العمارة لعام

٢٠٢٠

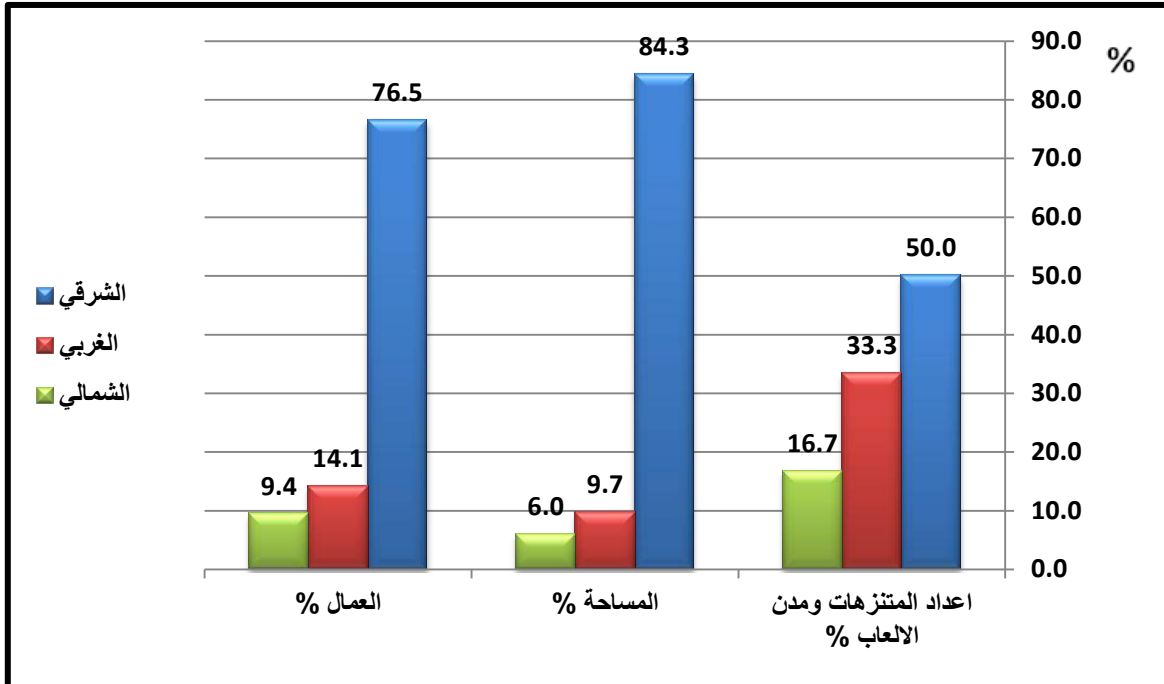


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١-بيانات الجدول (٢٥) والجدول (٢٦).

٢-استخدام برنامج، ARC Map, 10.4, وجهاز GPS.

الشكل (١٥) التوزيع المكاني للمتنزهات ومدن الألعاب بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٥).

الصورة (٧) متنزه النخيل في حي القاهرة مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ٦-١٠-٢٠٢٠

## ٣ - الساحات الرياضية

تعد الأنشطة الرياضية من الخدمات الترفيهية المهمة، لما تتمتع به من إقبال كبير لمختلف الفئات العمرية لاسيما الشباب، وللصاحات الرياضية دور مهم في إشباع جزء من هذه الخدمة، لذا أصبح الاهتمام بها يزداد يوم بعد آخر، وهي ساحات مسيجة تحتوي على أرضية من التيل أو (التارتان)، وبمساحات غير ثابتة تعتمد على مدى الحيز المتوفر لإنشائها، وفي أغلبها ذات طابع استثماري من خلال إيجار الأرض من مديرية البلدية، ويتحمل المستثمر تكاليف الإنشاء والصيانة، مقابل الحصول على مبلغ معين من كل فريق يود اللعب داخل الساحة، وبعضها تعود ملكيته إلى وزارة الشباب مديرية شباب ورياضة ميسان، والقليل منها يعود ملكيتها للأهالي لاسيما التي أقيمت في الأراضي الزراعية، تتميز الساحات بوجود مسطبات للجلوس ومجهزة بإنارة ليلية الصورة (٨).

تبين من خلال الجدول (٢٦) والشكل (١٦) والخريطة (٧) وجود (٣٧) ساحة متعددة الأغراض في مدينة العمارة لا تتجاوز مساحة الواحدة منها (٢٠٠٠)م<sup>٢</sup>، شكلت نسبتها (١١,٨%) من مجموع الخدمات الترفيهية في المدينة البالغة (٣١٤) خدمة، وتوزعت على قطاعات المدينة بواقع (١٥) ساحة في القطاع الغربي شكلت نسبة (٤٠,٥%) من العدد الكلي للساحات وبمساحة (١٢٢٥٠)م<sup>٢</sup> بنسبة (٤٣,٠%) من المساحة الكلية للساحات، وجاء القطاع الشمالي ثانياً بعدد (١٤) ساحة بنسبة (٣٧,٩%) ومساحة (١٠٤٠٠)م<sup>٢</sup> بنسبة (٣٦,٤%) من المساحة الكلية للساحات، في حين حل القطاع الشرقي ثالثاً بعدد (٨) ساحات شكلت نسبة (٢١,٦%) من العدد الكلي ومساحة (٥٩٠٠)م<sup>٢</sup> ونسبتها (٢٠,٦%) من مجموع المساحة الكلية للساحات البالغة (٢٨٥٥٠)م<sup>٢</sup> والتي مثلت نسبة (٣,٢%) من المساحة الكلية للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة والبالغة (٩٠٤٧٨٠)م<sup>٢</sup>.

أما توزيعها على الأحياء فشمّل (٢٤) حياً سكنياً مثلت نسبة (٤٢,١%) من مجموع أحياء المدينة، جاء حي الجمعيات بالمرتبة الأولى بواقع (٤) ساحات أي بنسبة (١٠,٩%) من مجموعها الكلي وبمساحة بلغت (٢٩٠٠)م<sup>٢</sup> ما يعادل نسبة (١٠,٢%) من المساحة الكلية للساحات، وحلت بقية الأحياء بواقع ساحة أو ساحتين وبمساحات متباينة تراوحت بين (٦٠٠ - ١٨٠٠)م<sup>٢</sup>.

بلغ عدد العاملين في الساحات (٥٣) عاملاً بنسبة (٣,٧%) من المجموع الكلي للعاملين في الخدمات الترفيهية، وبمعدل (١,٤) عامل/ساحة).

وما يعاب على الساحات تواجد أغلبها بالقرب من الدور السكنية مما سبب بعض المشكلات لارتفاع أصوات اللاعبين والجمهور لاسيما عند اللعب في أوقات متأخرة من الليل مما يزعج السكان القريبين من الساحة.

الجدول (٢٦) التوزيع المكاني للمساحات الرياضية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الماجدية	١	٢,٧	٦٥٠	٢,٣	١	١,٩
	المحمودية	٢	٥,٤	١٥٠٠	٥,٢	٤	٧,٥
	الجامعة	١	٢,٧	٦٠٠	٢,١	١	١,٩
	حي الجامعي	١	٢,٧	٦٥٠	٢,٣	٢	٣,٨
	الحسن العسكري	١	٢,٧	١٠٠٠	٣,٥	١	١,٩
	المنتزه	١	٢,٧	٧٠٠	٢,٤	١	١,٩
	دور النفط	١	٢,٧	٨٠٠	٢,٨	٢	٣,٨
<b>مجموع القطاع</b>							
		٨	٢١,٦	٥٩٠٠	٢٠,٦	١٢	٢٢,٧
الغربي	الرسالة	٢	٥,٤	١٢٥٠	٤,٤	٣	٥,٦
	الوحدة الإسلامية	٢	٥,٤	١٥٠٠	٥,٣	٣	٥,٦
	الأمير	١	٢,٧	٩٠٠	٣,١	١	١,٩
	الرسول	١	٢,٧	١٣٠٠	٤,٦	٣	٥,٦
	الخليج	٢	٥,٤	٦٥٠	٢,٣	١	١,٩
	المعلمين القديم	٢	٥,٤	١٣٥٠	٤,٧	٢	٣,٨
	الخضراء	١	٢,٧	١٨٠٠	٦,٣	٣	٥,٦
	العمارات الجديدة	٢	٥,٤	٢١٠٠	٧,٤	٤	٧,٥
	الكرار	٢	٥,٤	١٤٠٠	٤,٩	٢	٣,٨
	<b>مجموع القطاع</b>						
		١٥	٤٠,٥	١٢٢٥٠	٤٣,٠	٢٢	٤١,٣
الشمالي	الجمعيات	٤	١٠,٩	٢٩٠٠	١٠,٢	٦	١١,٤
	الزهراء الأولى	١	٢,٧	٩٠٠	٣,٢	٢	٣,٨
	الزهراء الثانية	١	٢,٧	٧٠٠	٢,٤	١	١,٩
	الشهداء	١	٢,٧	٧٠٠	٢,٤	١	١,٩
	المعلمين الجديد	٢	٥,٤	١٤٠٠	٤,٩	٢	٣,٨
	موسى الكاظم	٢	٥,٤	١٥٠٠	٥,٣	٣	٥,٦
	الصادق	١	٢,٧	٧٠٠	٢,٤	٢	٣,٨
	الجهاد	٢	٥,٤	١٦٠٠	٥,٦	٢	٣,٨
	<b>مجموع القطاع</b>						
		١٤	٣٧,٩	١٠٤٠٠	٣٦,٤	١٩	٣٦,٠
<b>المجموع الكلي</b>							
		٣٧	١٠٠	٢٨٥٥٠	١٠٠	٥٣	١٠٠

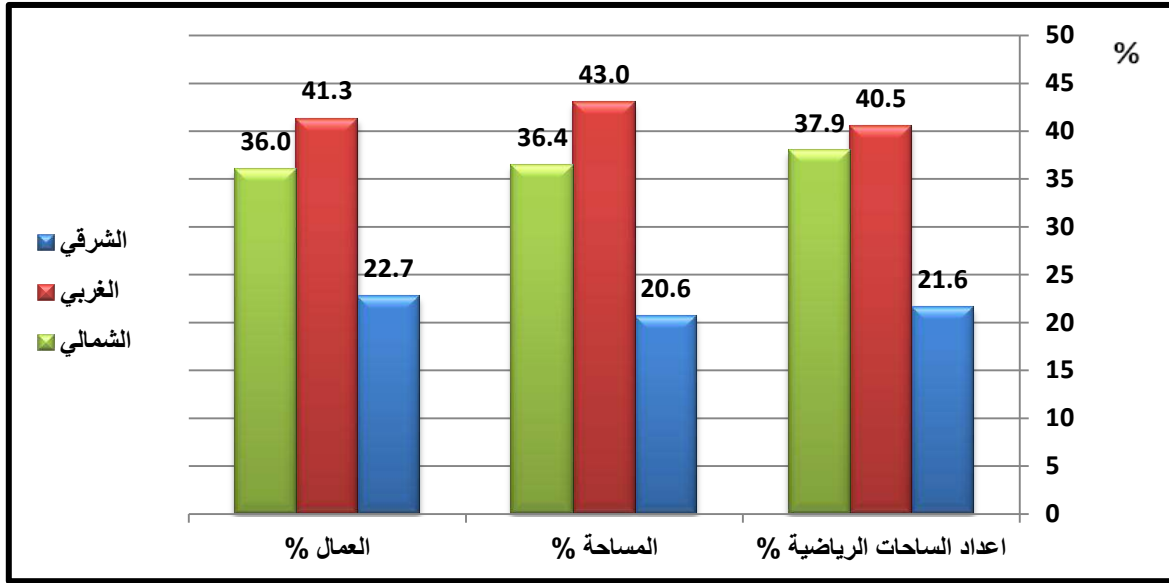
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٢- الجدول (٢٣).

٣- الدراسة الميدانية.

الشكل (١٦) التوزيع المكاني للساحات الرياضية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٦).

الصورة (٨) إحدى الساحات الرياضية في حي المعلمين القديم في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ٦-١٠-٢٠٢٠.

#### ٤ - ملاعب كرة القدم

تعد ملاعب كرة القدم العمود الفقري للأنشطة الرياضية في كل مدينة، لما تتميز به من مساحات واسعة وإمكانيات لاستيعاب أعداد كبيرة من اللاعبين والمتفرجين وكذلك يمكن استغلالها لإقامة مختلف الفعاليات الفنية والمهرجانات بكل إشكالها.



يلحظ من خلال الجدول (٢٧) والشكل (١٧) والخريطة (٨) وجود (٤) ملاعب لكرة القدم تشكل نسبة (١,٤%) من مجموع المراكز الترفيهية في المدينة وبمساحة (٥٣٣٥٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٥,٩%) من مجموع المساحة الترفيهية في المدينة، موزعة على قطاعات المدينة بواقع (٢) ملعب في القطاع الغربي بنسبة (٥٠,٠%) من مجموعها الكلي وبمساحة (٣٤٤٥٠) م<sup>٢</sup> ما يعادل (٦٤,٦%) من المساحة الكلية للملاعب، وجاء كلا من القطاع الشرقي والشمالى بملعب واحد شكل نسبة (٢٥,٠%) من العدد الكلي ومساحة (٩٤٥٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (١٧,٧%) في كلاهما.

وقد تبين أن ملاعب كرة القدم موزعة على (٤) أحياء تمثل نسبة (٧,٠%) من مجموع أحياء منطقة الدراسة وجاء أكبرها مساحة في حي الخليج متمثلاً بملعب ميسان الاولمبي الصورة (٩) بمساحة (٢٥٠٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٤٦,٩%) من المساحة الكلية للملاعب، و (٣) ملاعب توزعت بالتساوي في حي الماجدية وحي الربيع وحي الرسالة بمساحة (٩٤٥٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (١٧,٧%) لكل ملعب في كل حي من مجمل مساحتها الكلية.

بلغ عدد العاملين في خدمة الملاعب (٣٧) عاملاً شكلوا نسبة (٢,٦%) من مجموع العاملين في الخدمات الترفيهية جميعهم في حي الخليج، وتدار بقية الملاعب من قبل لجان الفرق الشعبية في كل منطقة وبدون عدد محدد.

الجدول (٢٧) التوزيع المكاني لملاعب كرة القدم بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الماجدية	١	٢٥,٠	٩٤٥٠	١٧,٧	-	-
مجموع القطاع		١	٢٥,٠	٩٤٥٠	١٧,٧	-	-
الغربي	الخليج	١	٢٥,٠	٢٥٠٠٠	٤٦,٩	٣٧	١٠٠
	الرسالة	١	٢٥,٠	٩٤٥٠	١٧,٧	-	-
مجموع القطاع		٢	٥٠,٠	٣٤٤٥٠	٦٤,٦	٣٧	١٠٠
الشمالي	الربيع	١	٢٥,٠	٩٤٥٠	١٧,٧	-	-
مجموع القطاع		١	٢٥,٠	٩٤٥٠	١٧,٧	-	-
المجموع الكلي		٤	١٠٠	٥٣٣٥٠	١٠٠	٣٧	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

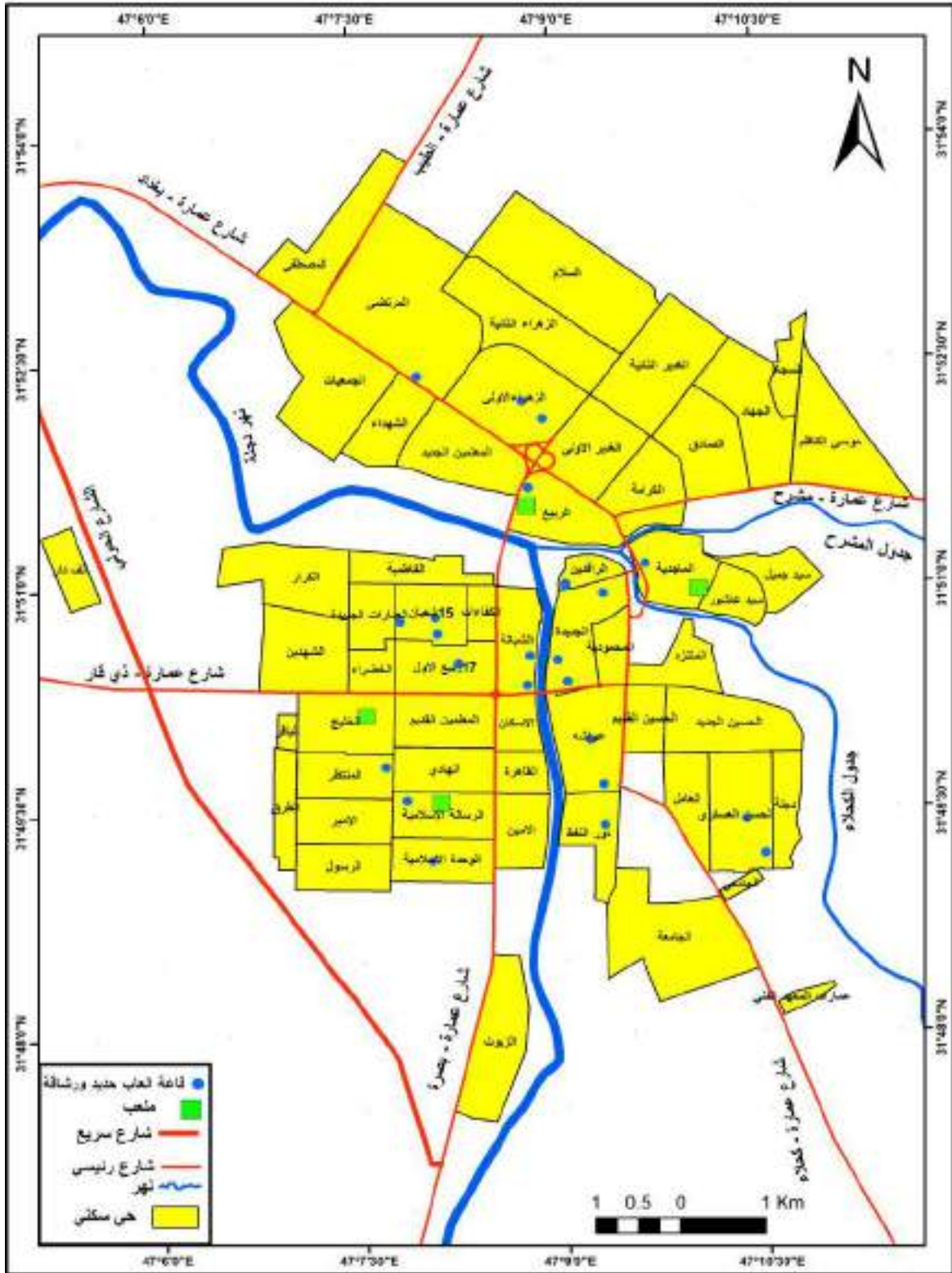
١- جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٢- الجدول (٢٣)

٣- الدراسة الميدانية.

الخريطة (٨) التوزيع المكاني لملاعب كرة القدم وقاعات العاب الحديد والرشاقة في مدينة العمارة لعام

٢٠٢٠



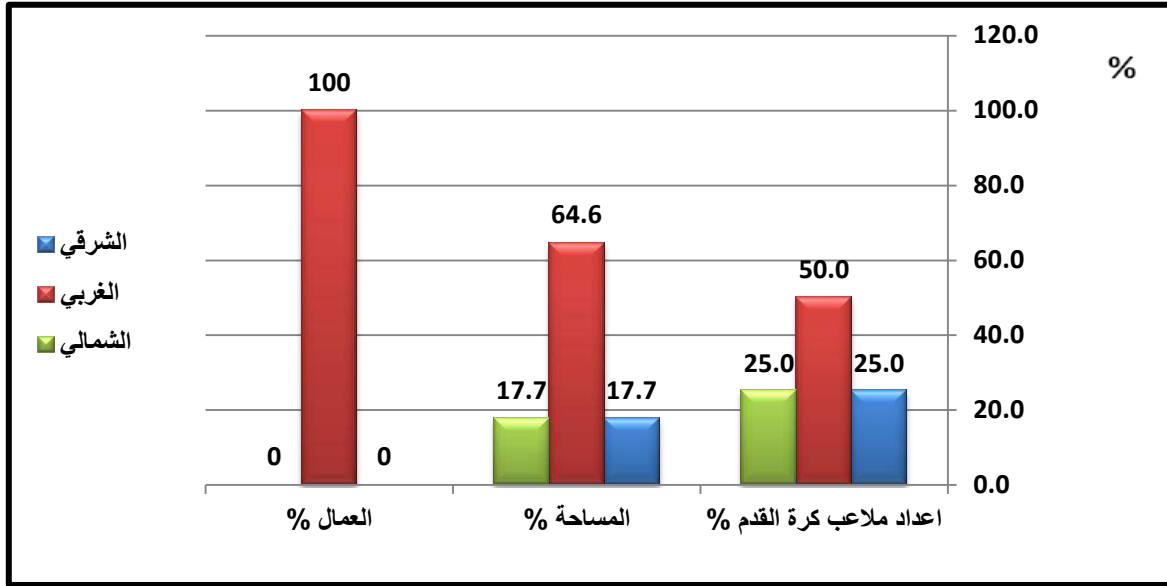
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١-بيانات الجدول (٢٧) والجدول (٢٨).

٢-استخدام برنامج، ARC Map, 10.4, وجهاز GPS.



الشكل (١٧) التوزيع المكاني لملاعب كرة القدم بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٧).

الصورة (٩) ملعب ميسان الاولمبي في حي الخليج في مدينة العمارة ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ١-١١-٢٠٢٠.

##### ٥ - قاعات العاب الحديد والرماية

تعد من الخدمات الترفيهية المهمة في المدينة، التي يتجه إليها أعداد كبيرة من سكان المدينة ومن معظم الفئات العمرية وعلى اختلاف مستوياتهم، لغرض ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، أخذت هذه القاعات بالتطور والزيادة في أعدادها خلال السنوات الأخيرة لزيادة الطلب عليها، حتى أنها

لم تعد تختصر على فئة الذكور فقط بل أصبح للنساء نصيب منها، وهي في مجملها قاعات تختص بجانب الرشاقة البدنية بشكل أساسي وللجنسين، ويكون الاشتراك فيها شهرياً بمبلغ محدد، ولا يلتزم المشترك بوقت معين للتمرين أما بحسب وقت فراغه، كما أنها لا تدار من قبل وزارة الشباب والرياضة أو اتحاد رياضي معين، إنما تكون ذات ملكية خاصة وتدار من قبل مدربين ومرشدين رياضيين ومستثمر، وغير خاضعة للبطولات أو المنافسات، وهذا ما يميزها عن القاعات الرياضية المغلقة التي سنأتي على ذكرها لاحقاً.

تبين من خلال الجدول (٢٨) والشكل (١٨) والخريطة (٨) وجود (٢٣) قاعة لألعاب الحديد والرشاقة في مدينة العمارة، منها (١٩) قاعة تخدم الذكور و (٤) للإناث، شكلت نسبة (٧,٣%) من مجمل الخدمات الترفيهية في المدينة، توزعت على قطاعات المدينة بواقع (١٠) قاعات في القطاع الشرقي بنسبة شكلت (٤٣,٥%) من مجموعها الكلي واحتلت مساحة (٣٦٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٤٢,٥%) من المساحة الكلية للقاعات البالغة (٨٤٨٠) م<sup>٢</sup> والتي شكلت نسبة (٠,٩%) من مجمل مساحة الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة، وبذلك احتل المرتبة الأولى، بينما جاء القطاع الغربي بالمرتبة الثانية بعدد (٩) قاعات شكلت نسبة (٣٩,١%) من عددها الكلي وكانت مساحتها (٤٠٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة شكلت (٤٧,٢%) من المساحة الكلية، في حين احتل القطاع الشمالي المرتبة الثالثة، إذ يحتوي على (٤) قاعات بلغت نسبتها (١٧,٤%) من مجمل القاعات في المدينة وتحتل مساحة (٨٨٠) م<sup>٢</sup> أي بنسبة (١٠,٣%) من المساحة الكلية للقاعات. وتتوزع على (١٥) حياً بنسبة (٢٦,٣%) من مجموع أحياء المدينة بشكل غير متساو من حيث العدد والمساحة، إذ احتل كل من حي الجديدة وحي ١٥ شعبان المرتبة الأولى بواقع (٣) قاعات في كل منهما أي بنسبة (١٣,٠٥%) من مجموع القاعات الكلي، بمساحة (١٥٠ و ١٧٠٠) على التوالي وبنسبة (١٣,٦% و ٢٠,٠%) وعلى التوالي، واحتوت بقية الأحياء على قاعة واحدة أو قاعتين وبمساحات متباينة.

بلغ عدد العاملين في قاعات الحديد والرشاقة (٦١) عاملاً، بنسبة (٤,٤%) من إجمالي عدد العاملين في الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة، وكان المعدل العام لهم (٢,٦) عامل/قاعة). فيما يخص تجهيز القاعات فهي تختلف فيما بينها، فمنها مجهز بشكل جيد لما يحتاجه المرتادون من أجهزة وخدمات بينما يعاني بعضها من نقص، لكن بشكل عام تؤدي الغرض لاحتوائها على معظم الأجهزة الرياضية للرشاقة والياقة البدنية.

الجدول (٢٨) التوزيع المكاني لقاعات العاب الحديد والرشاقة بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام

٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الجديدة	٣	١٣,٠٥	١١٥٠	١٣,٦	٧	١١,٤
	الرافدين	١	٤,٣	٨٠٠	٩,٤	٢	٣,٣
	عواشة	٢	٨,٨	٥٠٠	٥,٩	٥	٨,٢
	دور النفط	١	٤,٣	٢٠٠	٢,٤	٢	٣,٣
	الحسن العسكري	٢	٨,٨	٦٠٠	٧,١	٥	٨,٢
	الماجدية	١	٤,٣	٣٥٠	٤,١	٢	٣,٣
مجموع القطاع		١٠	٤٣,٥	٣٦٠٠	٤٢,٥	٢٣	٣٧,٧
الغربي	الشبابة	٢	٨,٨	١٢٠٠	١٤,٢	٧	١١,٤
	المنتظر	١	٤,٣	٣٠٠	٣,٥	٢	٣,٣
	الرسالة	١	٤,٣	٢٠٠	٢,٤	٢	٣,٣
	الوحدة الإسلامية	١	٤,٣	٢٠٠	٢,٤	٢	٣,٣
	١٧ ربيع الأول	١	٤,٣	٤٠٠	٤,٧	٣	٤,٩
	١٥ شعبان	٣	١٣,٠٥	١٧٠٠	٢٠,٠	١٠	١٦,٤
مجموع القطاع		٩	٣٩,١	٤٠٠٠	٤٧,٢	٢٦	٤٢,٦
الشمالي	الزهراء الأولى	٢	٨,٨	٤٨٠	٥,٦	٥	٨,٢
	الربيع	١	٤,٣	٢٥٠	٢,٩	٥	٨,٢
	المرتضى	١	٤,٣	١٥٠	١,٨	٢	٣,٣
مجموع القطاع		٤	١٧,٤	٨٨٠	١٠,٣	١٢	١٩,٧
المجموع الكلي		٢٣	١٠٠	٨٤٨٠	١٠٠	٦١	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

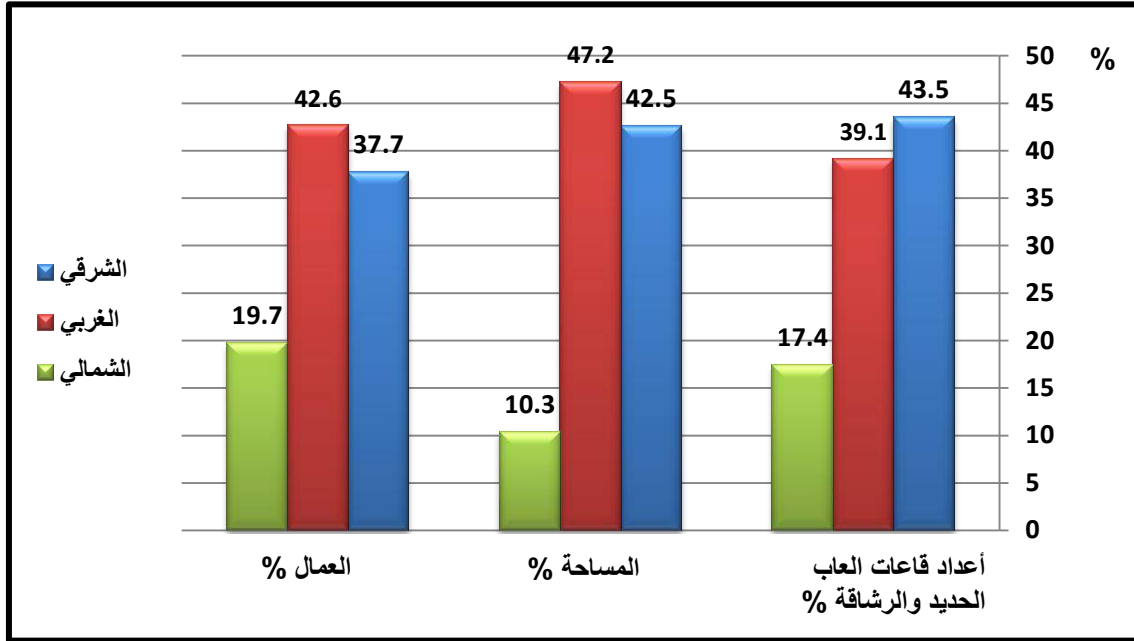
٢- جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، قسم الوقاية الصحية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٣- الجدول (٢٣).

٤- الدراسة الميدانية.

الشكل (١٨) التوزيع المكاني لقاعات العاب الحديد والرشاقة بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام

٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٨).

#### ٦ - القاعات الرياضية المغلقة

وتسمى بالقاعات الرياضية متعددة الأغراض أو قاعات متعددة الأنشطة الرياضية، ولها أهمية رياضية وترفيهية بنفس الوقت إذ تمارس فيها مختلف الرياضات مثل الملاكمة والمصارعة وبناء الأجسام والمبارزة فضلاً عن فنون القتال والجمناستك وكرة السلة واليد وغيرها، وما يميزها عن قاعات الحديد والرشاقة سابقة الذكر انها تخضع لإدارة مديرية الشباب والرياضة واتحادات الألعاب التي تمارس فيها وتشارك ببطولات ودوريات رياضية محلية ووطنية ودولية، ويخضع المدرب فيها إلى برامج تدريبية رياضية متكاملة ومتواصلة، وقد حصل الكثير منهم على ألقاب رياضية بارزة في عدة بطولات.

يلحظ من خلال بيانات الجدول (٢٩) والخريطة (٩) وجود (٤) قاعات مغلقة متعددة الأنشطة الرياضية في مدينة العمارة شكلت نسبة (١,٣%) من مجموع الخدمات الترفيهية في المدينة وبمساحة بلغت (١١٧٠٠) م<sup>٢</sup> مثلت نسبة (١,٣%) من مجمل مساحة الخدمات الترفيهية، تقع جميعها في القطاع الغربي من المدينة وموزعة على (٣) أحياء بنسبة شكلت (٥,٣%) من مجموع أحياء المدينة احتل حي ١٥ شعبان المرتبة الأولى بواقع (٢) قاعة بنسبة (٥٠,٠) من عددها الكلي ومساحة (١٧٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (١٤,٥%) من مجمل المساحة التي تحتلها، تمثلت القاعة الأولى بقاعة الجمناستك بمساحة

(٥٠٠)م٢، والقاعة الثانية خاصة بذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بمساحة (١٢٠٠)م٢ وهي تابعة للجنة البارلمبية العراقية تمارس فيها أنشطة رياضية متعددة خاصة بالمعاقين، إذ تعمل على تطوير وتأهيل قابليتهم الرياضية ومحاولة دمجهم بالمجتمع من خلال المشاركة في البطولات والأنشطة الرياضية وتعد الراعي الوحيد لهذه الفئة من المجتمع في مدينة العمارة، وعملت على تشكيل فرق رياضية شاركت في عدة بطولات محلية ودولية<sup>(١)</sup>. وجاء كل من حي الشبانة بقاعة واحدة (قاعة الشهيد سعد خلف) بمساحة بلغت (٧٠٠٠)م٢ شكلت نسبة (٥٩,٩%) من المساحة الكلية للقاعات، وحي الخليج بقاعة واحدة (قاعة الشهيد وسام عريبي الاولمبية) احتلت مساحة (٣٠٠٠)م٢ شكلت نسبة (٢٥,٦%) من المساحة الكلية للقاعات.

بلغ عدد العاملين في خدمة القاعات الرياضية المغلقة (٥٧) عاملاً بنسبة (٤,١%) من مجمل عدد العاملين في الخدمات الترفيهية، جاء حي ١٥ شعبان بالمرتبة الأولى بعدد (٢٥) عاملاً شكلوا نسبة (٤٣,٩%) من مجموع العاملين في خدمة القاعات المغلقة، في حين كان عددهم في كل من حي الخليج وحي الشبانة قد بلغ (١٧ و ١٥) عاملاً على التوالي أي بنسبة (٢٩,٨%) و (٢٦,٣%) وعلى التوالي، وتمتاز هذه القاعات بتجهيزات رياضية ومساحات واسعة وكوادر تدريبية وإدارية تأهلها لاستقطاب أعداد كبيرة من الفئات العمرية المختلفة لممارسة هواياتهم الرياضية والبروز كرياضيين أبطال.

الجدول (٢٩) التوزيع المكاني للقاعات الرياضية المغلقة بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

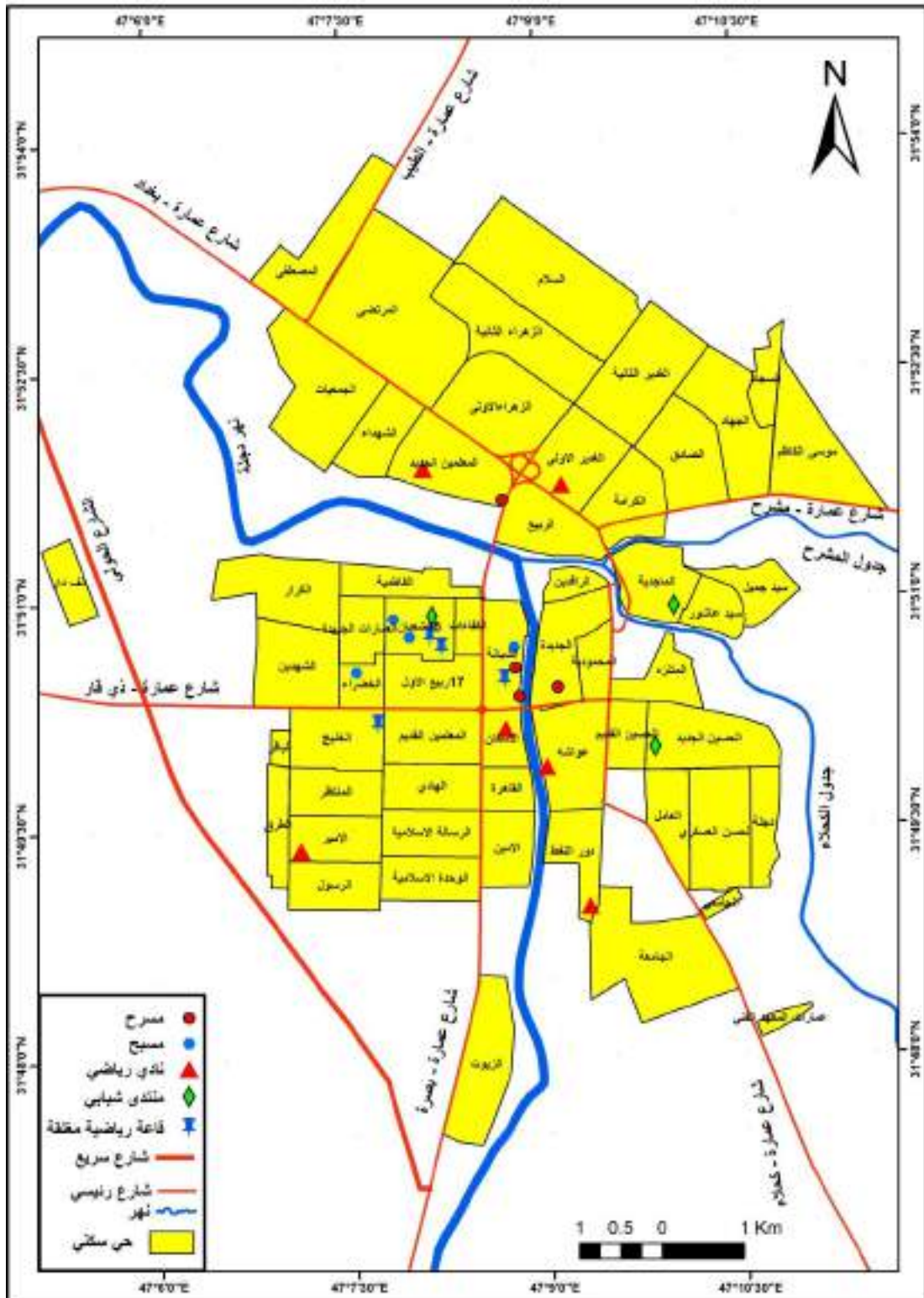
القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م٢	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الغربي	الشبانة	١	٢٥,٠	٧٠٠٠	٥٩,٩	١٥	٢٦,٣
	الخليج	١	٢٥,٠	٣٠٠٠	٢٥,٦	١٧	٢٩,٨
	١٥ شعبان	٢	٥٠,٠	١٧٠٠	١٤,٥	٢٥	٤٣,٩
مجموع القطاع		٤	١٠٠	١١٧٠٠	١٠٠	٥٧	١٠٠
المجموع الكلي		٤	١٠٠	١١٧٠٠	١٠٠	٥٧	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

- ١- جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٢ - جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، قسم الوقاية الصحية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٣ - الجدول (٢٣).
- ٤ - الدراسة الميدانية.

(١) مقابلة شخصية مع الأستاذ، حسين علي هامل، رئيس اللجنة البارلمبية في مدينة العمارة، بتاريخ ٢-٩-٢٠٢٠، الساعة التاسعة صباحاً.

الخريطة (٩) التوزيع المكاني لخدمات المسارح والمساح والنادية الرياضية والمنتديات الشبابية والقاعات الرياضية المغلقة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٢٩) والجدول (٣٠) والجدول (٣١) والجدول (٣٢) والجدول (٣٣).

٢- استخدام برنامج، ARC Map, 10.4, وجهاز GPS.



## ٧ - الأندية الرياضية

هي مؤسسات رياضية ترويجية تهدف إلى المساهمة بدور ايجابي في التنمية الرياضية والاجتماعية لإفراد المجتمع، وقد أنشأتها الدولة لرعاية الشباب من خلال توفير البيئة المناسبة لمزاولة الأنشطة المختلفة من برامج رياضية وثقافية واجتماعية، لاحتواء أوقات فراغهم بما يحقق لهم الياقة الصحية، وتمنحهم جانباً من الترفيه<sup>(١)</sup>. وهي من الأماكن المهمة للخدمات الترفيهية في المدينة، إذ يتوجه إليها البعض من السكان ومن مختلف الفئات العمرية إما لممارسة هواياتهم الرياضية أو للتفرح، وتقام فيها مختلف البطولات والمسابقات لاسيما بطولات كرة القدم التي تعد من أكثر الألعاب شعبية.

تحتوي الأندية الرياضية على قاعات مخصصة لمختلف الرياضات مثل الحديد وكمال الأجسام والملاكمة وكرة اليد والسلة والتنس والمصارعة وفنون القتال، كما يمتلك كل نادي ساحة خارجية الصورة (١٠) مخصصة للبطولات ولتمرين الرياضيين، باستثناء نادي النفط في حي دور النفط إذ يستغل الساحة الخارجية لملاعب ميسان الاولمبي للتدريب والساحة الرئيسة للبطولات وهو من أندية الدرجة الأولى، وتدار الأندية من قبل مديرية الشباب والرياضة في ميسان واللجنة الاولمبية العراقية.

تبين من خلال الجدول (٣٠) والشكل (١٩) والخريطة (٩) وجود (٦) أندية رياضية في مدينة العمارة موزعة بالتساوي بين قطاعاتها الثلاثة بواقع ناديين في كل قطاع، إلا أنها تتباين مساحياً، إذ جاء القطاع الغربي أولاً بمساحة (١٨٠٠٠) م<sup>٢</sup> من مجمل مساحة الأندية في المدينة أي بنسبة (٨٠,٠%) من المساحة الكلية البالغة (٢٢٥٠٠) م<sup>٢</sup> والتي تشكل نسبة (٢,٥%) من مساحة الأرض الترفيهية في المدينة، وجاء القطاع الشمالي ثانياً بمساحة (٣٢٠٠) م<sup>٢</sup> وبنسبة بلغت (١٤,٣%) من مساحة الأندية الكلية، في حين حل القطاع الشرقي ثالثاً بمساحة (١٣٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٥,٧%) من مجمل مساحتها الكلية، بسبب عدم امتلاك نادي النفط الذي يقع ضمنه لساحة كرة قدم كما اشرنا سابقاً وكذلك منح ساحة نادي ميسان الرياضي في حي عواشة للاستثمار غير الرياضي.

تتوزع الأندية الرياضية على (٦) من أحياء مدينة العمارة تمثل نسبة (١٠,٥%) من مجموعهم الكلي، بواقع نادي واحد في كل حي، وجاء حي الإسكان بأكبر مساحة تمثلت بنادي العمارة الذي يعد أقدم نادي في المدينة إذ تأسس سنة (١٩٥٨) ويمتلك مساحة (١٥٠٠٠) م<sup>٢</sup> شكل نسبة (٦٦,٧%) من مساحة الأندية، وقل مساحة في حي دور النفط، إذ تبلغ مساحة نادي النفط (٦٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٢,٧%) من مجموع مساحة الأندية الرياضية في المدينة.

(١) فيصل بن عبد العزيز العجلان، برامج الأندية الرياضية ودورها في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١١، ص ٩.



بلغ عدد العاملين في الأندية الرياضية (٢٢٣) عاملاً بنسبة (١٥,٩%) من مجمل عددهم في الجانب الترفيهي للمدينة البالغ (١٤٠٢) عاملاً وبمعدل عام بلغ (٣٧,٢) عاملاً/نادي) جاء نادي الأمير في حي الأمير أولاً في عدد العاملين إذ بلغ (٦٠) عاملاً بنسبة (٢٦,٩%) من مجموع عدد العاملين في الأندية وهو أعلى من المعدل العام، في حين حل نادي ميسان في حي عواشة بالمرتبة الأخيرة بواقع (١٥) عاملاً شكلت نسبة (٦,٧%) من مجموع عددهم في الأندية الرياضية في منطقة الدراسة.

الصورة (١٠) ساحة نادي دجلة الرياضي في حي المعلمين الجديد في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ٢٧-١٠-٢٠٢٠.

الجدول (٣٠) التوزيع المكاني للأندية الرياضية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	دور النفط	١	١٦,٦٥	٦٠٠	٢,٦	٥٥	٢٤,٧
	عواشة	١	١٦,٦٥	٧٠٠	٣,١	١٥	٦,٧
مجموع القطاع		٢	٣٣,٣	١٣٠٠	٥,٧	٧٠	٣١,٤
الغربي	الإسكان	١	١٦,٦٥	١٥٠٠٠	٦٦,٧	٤٥	٢٠,٢
	الأمير	١	١٦,٦٥	٣٠٠٠	١٣,٣	٦٠	٢٦,٩
مجموع القطاع		٢	٣٣,٣	١٨٠٠٠	٨٠,٠	١٠٥	٤٧,١
الشمالي	المعلمين الجديد	١	١٦,٧٠	٢٠٠٠	٨,٩	٢٧	١٢,١
	الغدير الأولى	١	١٦,٧٠	١٢٠٠	٥,٤	٢١	٩,٤
مجموع القطاع		٢	٣٣,٤	٣٢٠٠	١٤,٣	٤٨	٢١,٥
المجموع الكلي		٦	١٠٠	٢٢٥٠٠	١٠٠	٢٢٣	١٠٠

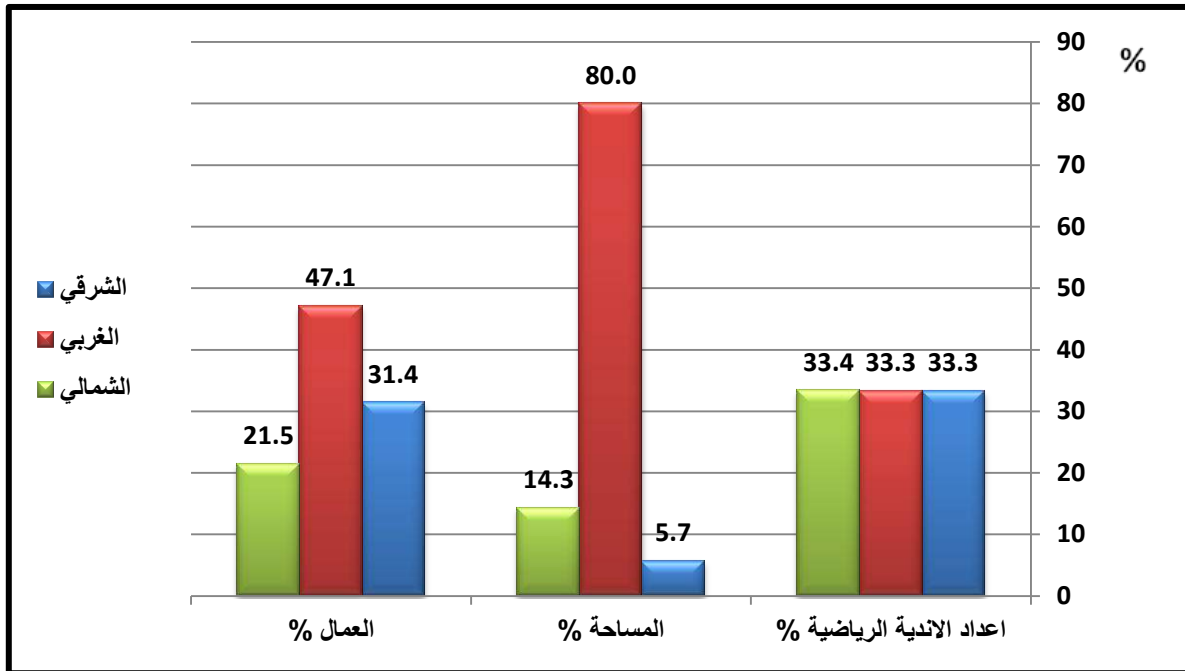
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٢- الجدول (٢٣).

٣- الدراسة الميدانية.

الشكل (١٩) التوزيع المكاني للأندية الرياضية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٠).

#### ٨ - المنتديات الشبابية

هي منتديات انبثقت من مديريات الشباب والرياضة في محافظات العراق كافة، يرتادها الشباب من مختلف الفئات العمرية لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والعلمية والاجتماعية كل بحسب هويته الخاصة وقدرته الفردية، إذ تحتوي على أقسام خاصة بكل نشاط، والغرض الأساس منها هو للقضاء على أوقات الفراغ، واكتشاف المواهب المختلفة والعمل على أعدادها وتطويرها، والاستعداد التام للمشاركة الفاعلة في البطولات الرياضية والمهرجانات الثقافية والفنية، وتعمل هذه المنتديات على توفير المناخ المناسب للشباب والذي ينسجم مع تطلعاتهم لتنمية وتطوير قدراتهم<sup>(١)</sup>.

تضم المنتديات الشبابية في مدينة العمارة قاعات وساحات رياضية متعددة الأنشطة، وكذلك على قاعات تختص بالجانب الفني والثقافي والأدبي والعلمي، وتعمل على استقطاب الشباب لممارسة هواياتهم المختلفة، ولها دور في الجانب الترفيهي من خلال إقامة البطولات الرياضية والمهرجانات الأدبية والفنية، كما يتضمن احتضان دورات صيفية علمية للطلبة بمختلف المواد الدراسية كالرياضيات والكيمياء والفيزياء وغيرها، فضلاً عن دورات لتعليم الحاسوب يشرف عليها مدرسين أكفاء وجميعها مجاناً، كما تعمل على تدريب الباحثين عن فرص عمل من خلال بناء قدراتهم وتطويرها وإكسابهم

(١) نعيم عبد الحسين بريسم، منتديات الشباب في العراق بين الواقع والطموح، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة

المهارة في مختلف المهن مثل الخياطة والحلاقة وصيانة الحاسوب وغيرها ويمنح المتدرب بعد إتمام الدورة شهادة تأهله للعمل مما ينعكس على مستواه المعيشي<sup>(١)</sup>.

يلحظ من خلال بيانات الجدول (٣١) والشكل (٢٠) والخريطة (٩) أن مدينة العمارة تضم (٣) منطقتين شبابية تشكل نسبة (١,٠%) من مجموع الخدمات الترفيهية في المدينة البالغة (٣١٤) خدمة وبمساحة بلغت (١١٥٠٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (١,٢%) من مجمل مساحة الخدمات الترفيهية، وتوزعت على قطاعات المدينة بواقع (٢) منطقتين في القطاع الشرقي كان الأول منها في حي الماجدية والأخر في حي الحسين الجديد بمساحة (٩٠٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٧٨,٢%) من مساحتها الكلية، أما القطاع الغربي فقد ضم منطقتين واحد في حي ١٥ شعبان بلغت مساحته (٢٥٠٠) م<sup>٢</sup> وبنسبة (٢١,٨%) من المساحة الكلية، ويعد منطقتين شباب في حي الحسين الجديد الأكبر مساحةً، إذ بلغت (٥٠٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٤٣,٤%) من المساحة الكلية للمنطقتين في المدينة.

بلغ عدد العاملين في المنطقتين الشبابية (٦٣) عاملاً يمثلون نسبة (٤,٥%) من عدد العاملين في الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة وبمعدل عام (٢١ عاملاً/منطقة) وحصل منطقتين شباب في حي الحسين الجديد على المرتبة الأولى بواقع (٢٥) شكلوا نسبة (٣٩,٧%) عاملاً من العدد الكلي للعاملين في خدمة المنطقتين الشبابية وهو أعلى من المعدل العام، وحل منطقتين شباب الماجدية بالمرتبة الثانية بواقع (٢٠) عاملاً وجاء منطقتين شباب المستقبل في حي ١٥ شعبان أخيراً ب(١٨) عاملاً.

#### الجدول (٣١) التوزيع المكاني للمنطقتين الشبابية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

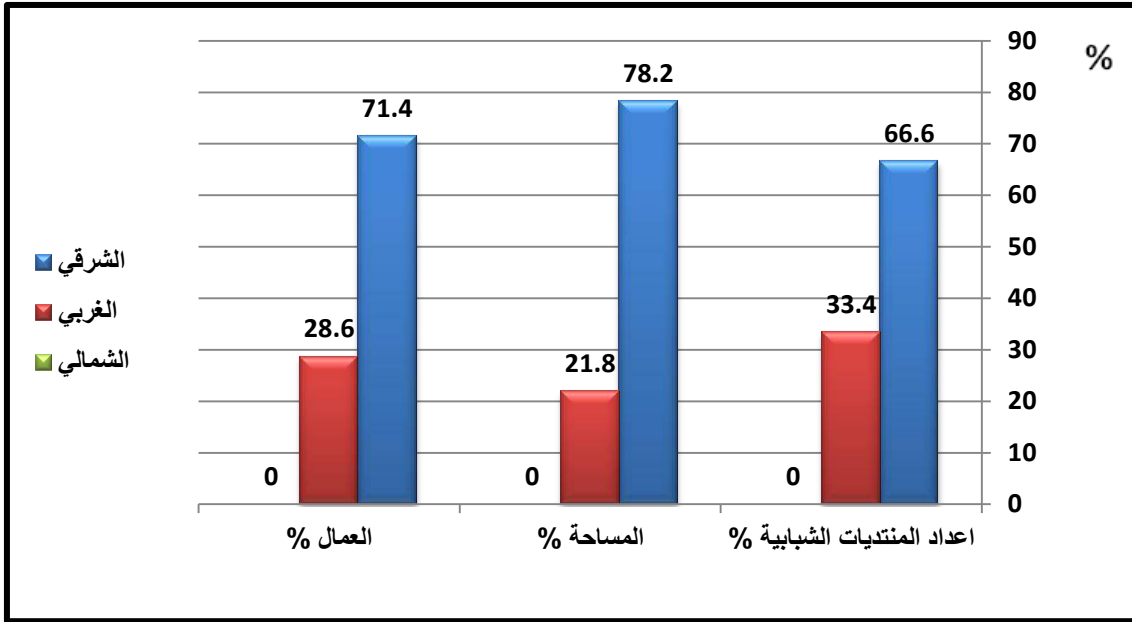
القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الماجدية	١	٣٣,٣	٤٠٠٠	٣٤,٨	٢٠	٣١,٧
	الحسين الجديد	١	٣٣,٣	٥٠٠٠	٤٣,٤	٢٥	٣٩,٧
مجموع القطاع		٢	٦٦,٦	٩٠٠٠	٧٨,٢	٤٥	٧١,٤
الغربي	١٥ شعبان	١	٣٣,٤	٢٥٠٠	٢١,٨	١٨	٢٨,٦
	مجموع القطاع	١	٣٣,٤	٢٥٠٠	٢١,٨	١٨	٢٨,٦
المجموع الكلي		٣	١٠٠	١١٥٠٠	١٠٠	٦٣	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

- ١- جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٢ - الجدول (٢٣).
- ٣- الدراسة الميدانية.

(١) مقابلة شخصية مع السيد محمد سعدون جمعة، مدير منطقتين شباب المستقبل في حي ١٥ شعبان، بتاريخ، ٧-١٠-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.

الشكل (٢٠) التوزيع المكاني للمنشآت الشبابية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣١).

#### ٩ - المسابح

أصبحت المسابح العامة والخاصة ذات أهمية كبيرة للأفراد والجماعات في الوقت الحاضر، لكونها تمثل متنفساً رياضياً وترفيهياً مهماً يساعد على قضاء الأوقات في ممارسة نشاط مفيد للجسم، مما أدى إلى زيادة الطلب على إقامة مثل هذه المنشآت في المدن، إذ من الممكن أقامتها في الفنادق والأندية الرياضية والأماكن الترفيهية والسياحية وعلى الواجهات المائية وحتى داخل الوحدات السكنية. وهي عبارة عن أحواض تحتوي على كميات من المياه بأعماق مختلفة بحسب الأعمار المخصصة لها، تقسم إلى عامة يستعملها أعداد كبيرة من الأشخاص لممارسة رياضة السباحة وخاصة يقصد بها المسابح التي يتم تجهيزها داخل المنازل ويستعملها أصحابها فقط.

يلحظ من خلال بيانات الجدول (٣٢) والخريطة (٩) وجود (٤) مسابح في مدينة العمارة شكلت نسبة (١,٣%) من مجموع الخدمات الترفيهية في المدينة، وتحتل مساحة (٩٥٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (١,٠%) من المساحة الكلية للخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة، تعد المسابح من الخدمات التي تعاني من سوء التوزيع بين قطاعات المدينة، إذ تركز وجودها في القطاع الغربي فقط وبأحياء متجاورة بعضها مع البعض وحرمان بقية القطاعات منها، وهذا ما انعكس سلباً على أداء وظيفتها بالشكل الصحيح فإذا أجرينا مقارنة بين أجور النقل لشخص واحد من القطاع الشمالي أو الشرقي البالغة (٦) آلاف دينار بواسطة سيارة أجرة مع أجور المسبح التي تتراوح بين (٣-٥) آلاف لاتضح لنا أن النقل يكون أكثر تكلفة

من أجور المسبح، إضافة إلى عامل الوقت الذي يستغرق للوصول، وارتفاع درجات الحرارة صيفاً التي تمنع الوصول سيراً على الإقدام<sup>(١)</sup>.

تتوزع المسابح على (٣) أحياء في المدينة بنسبة (٥,٣%) من مجموع أحيائها، جاء حي ١٥ شعبان بالمرتبة الأولى بواقع (٢) مسبح (مسبح العمارة الكبير و مسبح هبي دريم) بنسبة (٥٠,٠%) من مجموعها الكلي، وبمساحة (٦٥٠٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٦٨,٥%) من مساحتها الكلية، ومسبح واحد في حي الخضراء (كرين لاند)، والرابع في حي الشبانة (فور سيزن) بنسبة (٢٥,٠%) لكلاً منهما.

بلغ عدد العاملين في المسابح في منطقة الدراسة (١٣٠) عاملاً بنسبة (٩,٣%) من مجمل عددهم في الخدمات الترفيهية، وبمعدل عام (٣٢,٥) عاملاً/مسبح) وجاء حي ١٥ شعبان أولاً بواقع (١٠٠) عامل وهو أكثر من ضعف المعدل العام وحضت بقية الأحياء ب(١٥) عاملاً لكل منها.

تعد المسابح في منطقة الدراسة من المسابح المتطورة والمتكاملة الخدمات، إذ تحتوي جميعها على منظومات للتصفية والتعقيم وعلى منازل مجهزة (بلوكرات)، والعباب تزحلق وقاعات رشاقة، وكافيتريات وساونا بخارية وتتمتع بكل وسائل الراحة ومياه ساخنة في الشتاء ومدربين ومنقذين، ويوجد في مسبح العمارة الكبير حمام تركي وأحواض سباحة خاصة معزولة وحديقة خارجية تحتوي على نافرة للمياه ومساطب للجلوس.

الجدول (٣٢) التوزيع المكاني للمساح بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الغربي	١٥ شعبان	٢	٥٠,٠	٦٥٠٠	٦٨,٥	١٠٠	٧٧,٠
	الشبانة	١	٢٥,٠	١٠٠٠	١٠,٥	١٥	١١,٥
	الخضراء	١	٢٥,٠	٢٠٠٠	٢١,٠	١٥	١١,٥
مجموع القطاع		٤	١٠٠	٩٥٠٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
المجموع الكلي		٤	١٠٠	٩٥٠٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

- ١- جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية العمارة، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، قسم الرقابة الصحية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٣- الجدول (٢٣).
- ٤- الدراسة الميدانية.

(١) مقابلة شخصية مع احد مرتادي مسبح العمارة الكبير في حي ١٥ شعبان القطاع الغربي، وهو من سكنه حي الغدير الأولى في القطاع الشمالي، بتاريخ ٢-٩-٢٠٢٠، الساعة الثالثة مساءً.

## ١٠ - المسارح

المسرح شكل من أشكال الفنون يؤدي أمام المشاهدين، يشمل كل أنواع التسلية من السيرك الى المسرحيات، وهناك تعريف تقليدي للمسرح هو انه شكل من أشكال الفن يترجم فيه الممثلون نصا مكتوبا إلى عرض تمثيلي على خشبة المسرح، وعادة ما يكون الحدث المسرحي الناجح عملاً مشوقاً لكل من المشاهد والممثل، بغض النظر عن مكان العرض إن كان مسرحاً محترفاً أم مسرحاً مدرسياً أم مجرد مساحة أقيمت مؤقتاً لهذا الغرض، وتندرج العروض من التسلية الخفيفة مثل الموسيقى والكوميديا، إلى تلك التي تبحث في مواضيع سياسية وفلسفية جادة<sup>(١)</sup>.

يوجد في مدينة العمارة (٤) مسارح الجدول (٣٣) والشكل (٢١) والخريطة (٩) شكلت نسبة (١,٣%) من مجموع الخدمات الترفيهية في المدينة وبلغت مساحتها (٨١٠٠)م<sup>٢</sup> ونسبة (٠,٩%) من مجمل مساحة الخدمات الترفيهية، احتل القطاع الغربي المرتبة الأولى بواقع (٢) مسرح (مسرح قصر المؤتمرات ومسرح شعبة الثقافة والفنون في حي الشبانة) التابعين لديوان محافظة ميسان، وبذلك يحتل حي الشبانة في القطاع الغربي المرتبة الأولى بعدد المسارح بنسبة (٥٠,٠%) من مجمل عددها الكلي بمساحة بلغت (٤٥٠٠)م<sup>٢</sup> بنسبة (٥٥,٦%) من مجموع مساحتها، وجاء حي المعلمين الجديد في القطاع الشمالي بالمرتبة الثانية ب(١) مسرح (مسرح منتدى الثقافة والفنون) التابع إلى مديرية شباب ورياضة ميسان بنسبة (٢٥,٠%) من عددها الكلي وبلغت مساحته (٣٠٠٠)م<sup>٢</sup> بنسبة (٣٧,٠%) من المساحة الكلية للمسارح في المدينة، وجاء حي الجديدة في القطاع الشرقي بمسرح واحد (مسرح النشاط المدرسي) التابع إلى ديوان مديرية تربية ميسان بنسبة (٢٥,٠%) وبمساحة بلغت (٦٠٠)م<sup>٢</sup> ونسبة (٧,٤%) من مساحتها الكلية.

كما أن عدد العاملين في خدمة المسارح قد بلغ (٢٠) عاملاً في منطقة الدراسة بنسبة (١,٤%) من مجمل عدد العاملين في الخدمات الترفيهية وبمعدل (٥ عامل/مسرح) وجاء القطاع الغربي بالمرتبة الأولى بعدد (٩) عمال وحل بعده القطاع الشمالي بواقع (٨) عمال وأخيراً القطاع الشرقي بعدد (٣) عمال فقط.

تعاني المسارح في مدينة العمارة من الإهمال وقلة التخصيصات المالية لصيانتها وتعيين أصحاب الخبرة في مجال العمل الفني لاحتضان المواهب الفنية والثقافية، مما انعكس سلباً على أدائها، إذ أصبحت مجرد قاعات لعقد المؤتمرات الحكومية، وخرجت عن دورها الفني والترفيهي الذي عرفت به<sup>(٢)</sup>.

(١) إبراهيم عوض، دراسات في المسرح، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٣٢.

(٢) مقابلة شخصية مع السيد محمد كاظم الخزعلي، مدير مسرح منتدى الفنون، بتاريخ ٦-١٠-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.

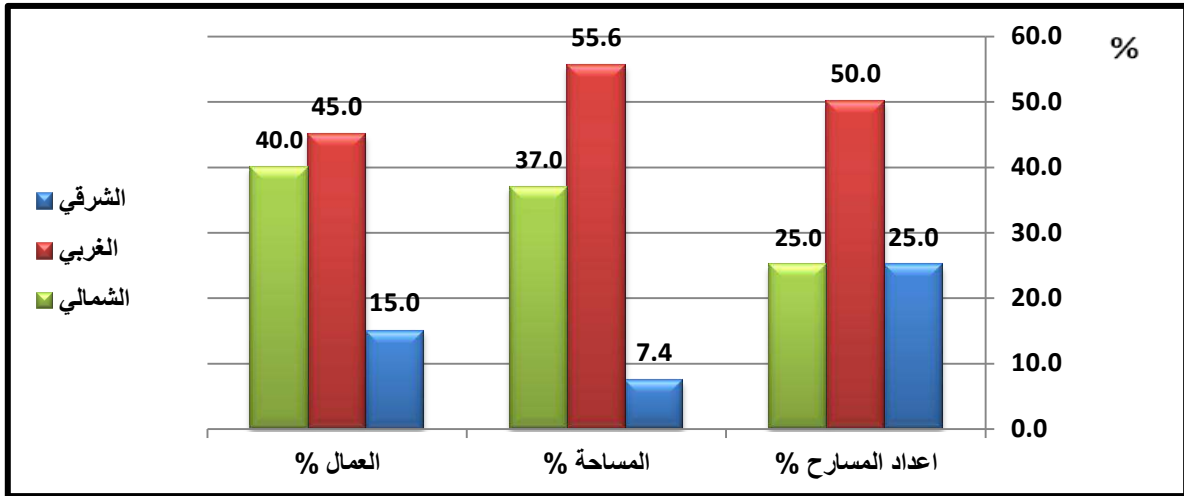
الجدول (٣٣) التوزيع المكاني للمسارح بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الجديدة	١	٢٥,٠	٦٠٠	٧,٤	٣	١٥,٠
مجموع القطاع		١	٢٥,٠	٦٠٠	٧,٤	٣	١٥,٠
الغربي	الشبابة	٢	٥٠,٠	٤٥٠٠	٥٥,٦	٩	٤٥,٠
مجموع القطاع		٢	٥٠,٠	٤٥٠٠	٥٥,٦	٩	٤٥,٠
الشمالي	المعلمين الجديد	١	٢٥,٠	٣٠٠٠	٣٧,٠	٨	٤٠,٠
مجموع القطاع		١	٢٥,٠	٣٠٠٠	٣٧,٠	٨	٤٠,٠
المجموع الكلي		٤	١٠٠	٨١٠٠	١٠٠	٢٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

- ١- جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التربية. مديرية تربية ميسان، قسم النشاط المدرسي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠.
- ٣- محافظة ميسان، إدارة مسرح قصر المؤتمرات وشعبة الثقافة والفنون، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٤- الجدول (٢٣).
- ٥- الدراسة الميدانية.

الشكل (٢١) التوزيع المكاني للمسارح بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٣).

#### ١١ - المقاهي والكوفيّات

هي أماكن يرتادها الناس للترفيه وقضاء وقت الفراغ وتناول الشاي والقهوة والعصائر وممارسة بعض ألعاب التسلية مثل (الدومينو) والشطرنج و(الطاولة)، وكانت وما تزال المقاهي من أهم وأقدم الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة، إذ بدء ظهورها بشكل دكاكين صغيرة في بداية الثلاثينات من القرن الماضي بتأسيس أول مقهى في المدينة باسم مقهى (دانه) ثم ازداد عددها ففتحت مقهى المعلكة ومقهى السوارية ومقهى حميد حويطي، وقد امتازت بأهميتها الترفيهية بوقتها لموقعها على ضفاف نهر



دجلة مما اكسبها خصوصية تبعث في النفوس الراحة والهدوء<sup>(١)</sup>. من خلال الاطلاع على جميع المقاهي والكوفيات في منطقة الدراسة لم يلحظ إي اختلاف بينهما سوى الاسم منهم من أطلق عليها مقهى وهو الاسم القديم ومنهم من سماها كوفي شوب والبعض دمج بين الاسمين فأصبح مقهى وكوفي شوب بنفس الوقت، والاسمين معاً مأخوذين من القهوة الأول عربي والثاني انكليزي يعني محل القهوة. تقدم في المقاهي المشروبات الساخنة الشاي والقهوة والحامض (نومي بصرة) والمشروبات الغازية وتحتوي بعضها على شبكة انترنت للتصفح وعلى شاشات لعرض مباريات كرة القدم، وجميع مرئادياها من الذكور وبأعمار مختلفة واغلبهم من الشباب، وهناك مقاهي مخصصة لكبار السن تمتاز بطابعها القديم، وغيرها مخصصة لفئة معينة من الصناع مثل مقهى العمال ومقهى النجارين، إذ يكون أكثر المترددين عليها يعملون بنفس المهنة للتداول في أمور عملهم ولقضاء وقت فراغهم.

تبين من خلال بيانات الجدول (٣٤) والشكل (٢٢) والخريطة (١٠) وجود (٨٠) مقهى في مدينة العمارة تشكل نسبة (٢٥,٥%) من مجموع الخدمات الترفيهية في المدينة وبذلك تحتل المرتبة الاولى من حيث العدد، وتوزعت على قطاعات المدينة بواقع (٤٠) مقهى في القطاع الشمالي شكلت نسبة (٥٠,٠%) من مجموعها وبمساحة بلغت (٧٠٨٠) م<sup>٢</sup> ونسبة (٥٤,١%) من مساحتها الكلية، وحل بعده القطاع الغربي بواقع (٣٠) مقهى بنسبته (٣٧,٥%) من عدد المقاهي ومساحة (٤٩٥٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٣٧,٨%) من المساحة الكلية لها، في حين جاء القطاع الشمالي ب(١٠) مقاهي شكلت نسبة (١٢,٥%) من مجمل عددها وبمساحة بلغت (١٠٦٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٨,١%) من مساحتها الكلية، وبذلك بلغت المساحة التي تحتلها المقاهي والكوفيات (١٣٠٩٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (١,٥%) من مجمل مساحة الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة.

توزعت المقاهي والكوفيات على (٢٣) حياً سكنياً بنسبة (٤٠,٣%) من مجموع أحياء المدينة، جاء حي الجديدة بالمرتبة الأولى بواقع (١٣) مقهى بنسبة (١٦,١%) من عددها الكلي، كونه من الأحياء القديمة والتي تمتاز بطابعها الشعبي، إذ يحبذ سكانها قضاء اوقات فراغهم في المقاهي، في حين حل حي ١٥ شعبان بالمرتبة الثانية بعدد (٩) مقاهي وحي الماجدية بالمرتبة الثالثة ب(٨) مقاهي في حين جاء كل من حي الحسن العسكري و الإسكان والقاهرة و ١٧ ربيع الأول والباقر والرسول والخضراء بالمرتبة الأخيرة بواقع مقهى واحدة في كل حي.

(١) ايمان عايش محيسن ألبياتي، الأوضاع الاجتماعية في مدينة العمارة ١٩٣٢-١٩٥٨، رسالة ماجستير، كلية التربية

الجدول (٣٤) التوزيع المكاني للمقاهي والكوفيات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الماجدية	٨	١٠,٠	١١٣٠	٨,٦	٢٠	٩,٢
	الحسين القديم	٤	٥,٠	٤٥٠	٣,٤	٩	٤,٢
	الحسن العسكري	١	١,٣	١٥٠	١,٢	٣	١,٤
	الجديدة	١٣	١٦,١	٢٨٠٠	٢١,٤	٣٥	١٦,٢
	المحمودية	٥	٦,٤	٥٩٠	٤,٥	١٣	٦,٠
	الرافدين	٢	٢,٥	٢٦٠	٢,٠	٤	١,٩
	عواشة	٧	٨,٧	١٧٠٠	١٣,٠	٢٣	١٠,٦
مجموع القطاع							
		٤٠	٥٠,٠	٧٠٨٠	٥٤,١	١٠٧	٤٩,٥
الغربي	الهادي	٣	٣,٦	٢٢٥	١,٧	١٠	٤,٦
	المعلمين القديم	٢	٢,٥	٢٠٠	١,٥	٧	٣,٢
	الإسكان	١	١,٣	١٠٠	٠,٨	٦	٢,٨
	القاهرة	١	١,٣	١٥٠	١,٢	٢	٠,٩
	الكفاءات	٤	٥,٠	٥٧٠	٤,٤	٨	٣,٧
	١٥ شعبان	٩	١١,١	١٧٠٥	١٣,٠	٢٨	١٣,٠
	١٧ ربيع الأول	١	١,٣	٤٠٠	٣,٠	٣	١,٤
	الأمير	٢	٢,٥	٣٦٠	٢,٨	٥	٢,٣
	الباقر	١	١,٣	٢٠٠	١,٥	٣	١,٤
	الرسول	١	١,٣	١٠٠	٠,٨	٣	١,٤
	العمارات الجديدة	٢	٢,٥	١٤٠	١,١	٤	١,٩
	الخضراء	١	١,٣	٤٠٠	٣,٠	٣	١,٤
	الوحدة الإسلامية	٢	٢,٥	٤٠٠	٣,٠	٦	٢,٨
مجموع القطاع							
		٣٠	٣٧,٥	٤٩٥٠	٣٧,٨	٨٨	٤٠,٨
الشمالي	الزهراء الأولى	٥	٦,٤	٥٧٠	٤,٤	١١	٥,٠
	المرتضى	٢	٢,٥	٢٠٠	١,٥	٤	١,٩
	الجهاد	٣	٣,٦	٢٩٠	٢,٢	٦	٢,٨
مجموع القطاع							
		١٠	١٢,٥	١٠٦٠	٨,١	٢١	٩,٧
المجموع الكلي							
		٨٠	١٠٠	١٣٠٩٠	١٠٠	٢١٦	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

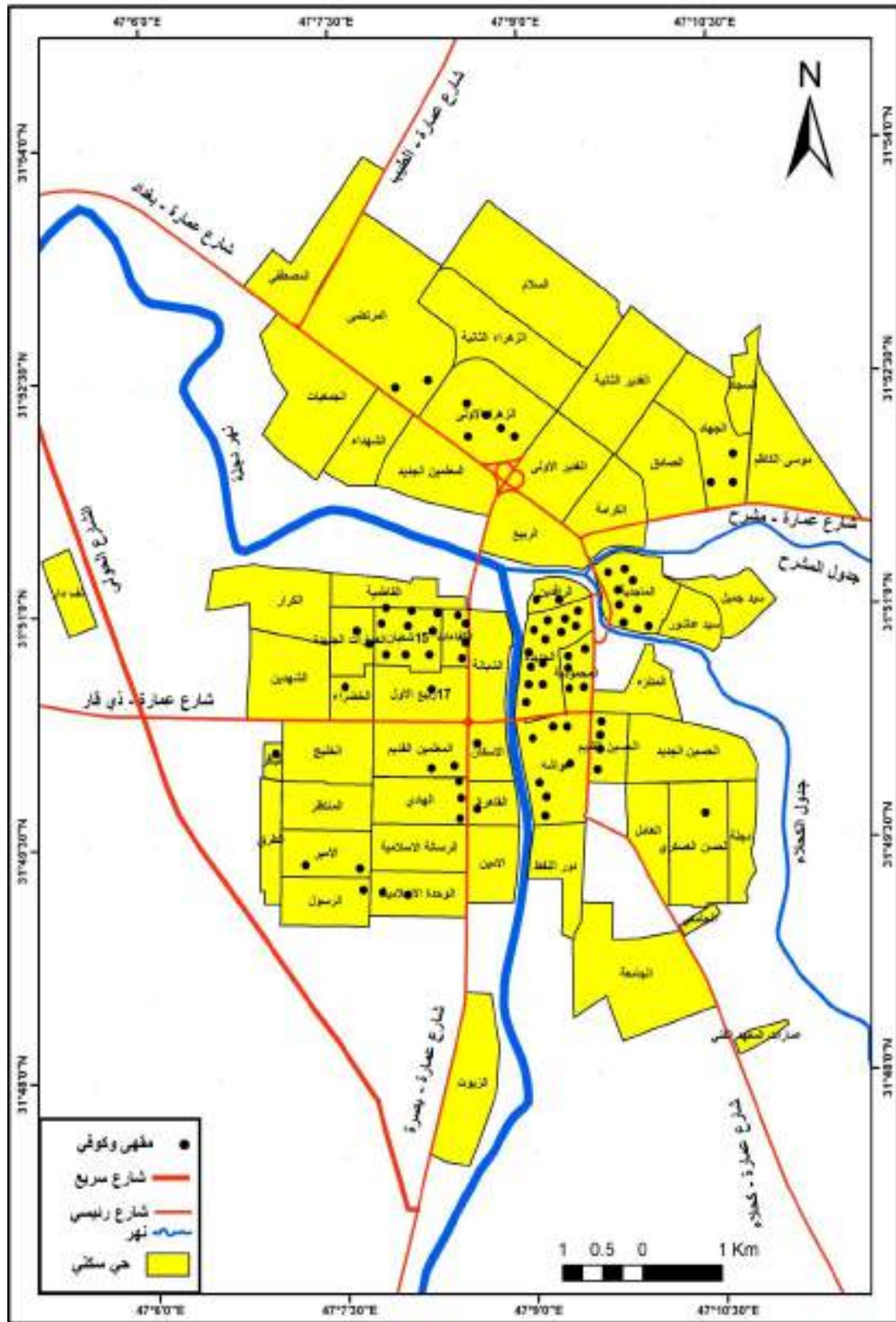
١- جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان. قسم الرقابة الصحية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٢- قائم مقاميه، قضاء العمارة، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٣- الجدول (٢٣).

٤- الدراسة الميدانية.

## الخريطة (١٠) التوزيع المكاني للمقاهي والكوفيات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

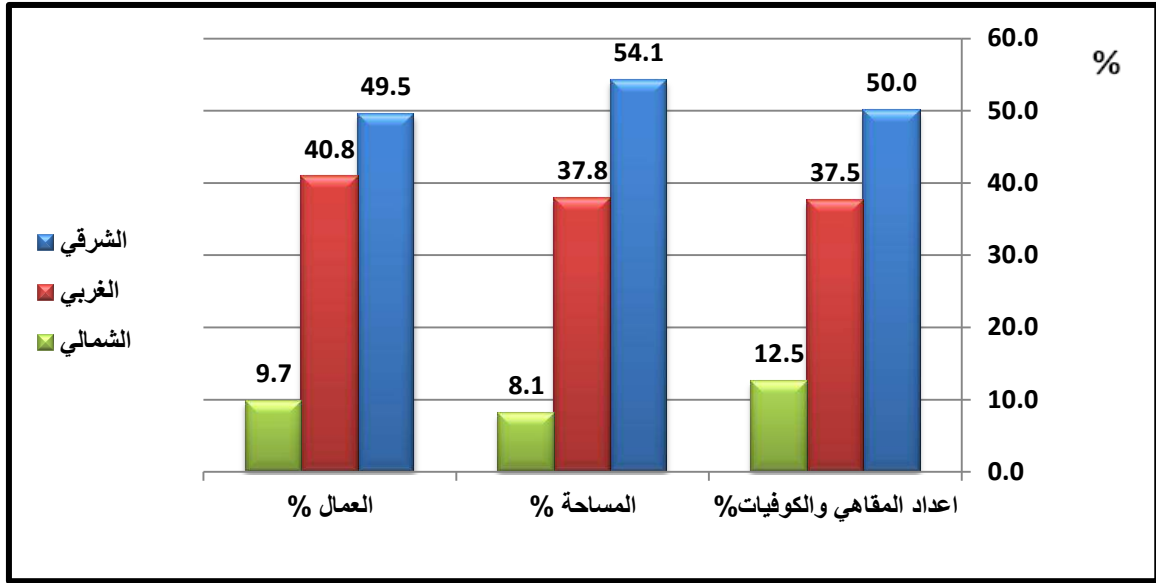


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١-بيانات الجدول (٣٤).

٢-استخدام برنامج، ARC Map ,10.4, وجهاز GPS.

الشكل (٢٢) التوزيع المكاني للمقاهي والكوفيات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٤).

بلغ عدد العاملين في خدمة المقاهي (٢١٦) عاملاً بنسبة (١٥,٤%) من العدد الكلي للعاملين في الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة وبمعدل عام (٢,٧ عامل/مقهى) وبذلك تحتل المرتبة الثانية من حيث عدد العمال بعد خدمة الأندية الرياضية، ويتباين توزيعهم بين الإحياء، إذ جاء حي الجديدة بالمرتبة الأولى بواقع (٣٥) عاملاً شكلوا نسبة (١٦,٢%) من عددهم الكلي، وحل بالمرتبة الثانية حي ١٥ شعبان بعدد (٢٨) عاملاً، في حين جاء حي القاهرة بالمرتبة الأخيرة ب(٢) عامل فقط.

#### ١٢ - الكازينوهات

لعل فرق التسمية بين مقهى وكازينو هو بطبيعة الخدمات التي تقدمها كل منهما، فالمقهى مثل ما ذكرنا سابقاً يقدم فيها الشاي والقهوة والحامض والمشروبات الغازية وفي بعضها الناركيلة، أما الكازينو فيقدم فيها إضافة لما سبق أنواع من المأكولات، والفرق الثاني أن المقهى غالباً ما تكون محلاً يقع ضمن سوق أو حي سكني وقد تكون في الطابق الثاني أم الثالث من البناية، في حين يقترن وجود الكازينو مع الحدائق العامة والجلسات الخارجية والواجهات المائية الصورة (١١) وفي منطقة الدراسة لاحظنا فرق بين رواد المقاهي والكازينوهات، إذ تبين أن أغلب رواد المقاهي من الشباب واغلبهم عاطلين عن العمل وتواجدهم ليس في أوقات محددة، بينما رواد الكازينوهات من الأعمار المتوسطة والموظفون في دوائر الدولة ويقصدون الكازينو لقضاء وقت الفراغ لاسيما بعد المساء.

يلحظ من بيانات الجدول (٣٥) والشكل (٢٣) والخريطة (١١) وجود (١٠) كازينوهات في مدينة العمارة تشكل نسبة (٣,٢%) من العدد الكلي للخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة، بلغت مساحتها (٦٦٥٠) م<sup>٢</sup>

شكلت نسبة (٧,٠%) من مساحة الخدمات الترفيهية، موزعة على قطاعات المدينة بواقع (٧) كازينوهات في القطاع الشرقي بنسبة (٧٠,٠%) من مجموعها، وبمساحة (٦٠٠٠) م<sup>٢</sup> وبنسبة (٩٠,٢%) من مجموع مساحتها، وجاء القطاع الغربي ثانياً بعدد (٣) كازينوهات كانت نسبتها (٣٠,٠%) من مجمل عددها الكلي في المدينة واحتلت مساحة (٦٥٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٩,٨%) من المساحة الكلية للكازينوهات في منطقة الدراسة.

توزعت خدمة الكازينوهات على (٣) أحياء بنسبة (٥,٣%) من مجمل أحياء المدينة جاء حي الجديدة بالمرتبة الأولى بواقع (٥) كازينوهات بنسبة (٥٠,٠%) من عددها الكلي، لتوفر الحدائق المتمثلة بحدائق شارع دجلة التي تحولت أغلبها إلى كازينوهات، وحل حي القاهرة بالمرتبة الثانية بعدد (٣) كازينوهات تواجدت مع امتداد كورنيش القاهرة على نهر دجلة، بينما جاء حي الرافدين بالمرتبة الثالثة بواقع (٢) كازينو مع امتداد فرع دجلة باتجاه حي الماجدية.

تبين أن عدد العاملين في خدمة الكازينوهات في مدينة العمارة قد بلغ (٤٧) عاملاً شكلوا نسبة (٣,٤%) من مجمل عددهم في الخدمات الترفيهية، وبمعدل عام (٤,٧) عامل/كازينو، احتل حي الجديدة المرتبة الأولى بواقع (٢٢) عاملاً بنسبة (٤٦,٨%) من مجموع عددهم الكلي، وجاء حي الرافدين بالمرتبة الثانية بعدد (١٤) عاملاً وهو أعلى من المعدل العام، وحل حي القاهرة أخيراً بالمرتبة الثالثة بواقع (١١) عاملاً.

الجدول (٣٥) التوزيع المكاني للكازينوهات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الرافدين	٢	٢٠,٠	٢٤٠٠	٣٦,٠	١٤	٢٩,٨
	الجديدة	٥	٥٠,٠	٣٦٠٠	٥٤,٢	٢٢	٤٦,٨
مجموع القطاع		٧	٧٠,٠	٦٠٠٠	٩٠,٢	٣٦	٧٦,٦
الغربي	القاهرة	٣	٣٠,٠	٦٥٠	٩,٨	١١	٢٣,٤
	مجموع القطاع	٣	٣٠,٠	٦٥٠	٩,٨	١١	٢٣,٤
المجموع الكلي		١٠	١٠٠	٦٦٥٠	١٠٠	٤٧	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، قسم الرقابة الصحية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

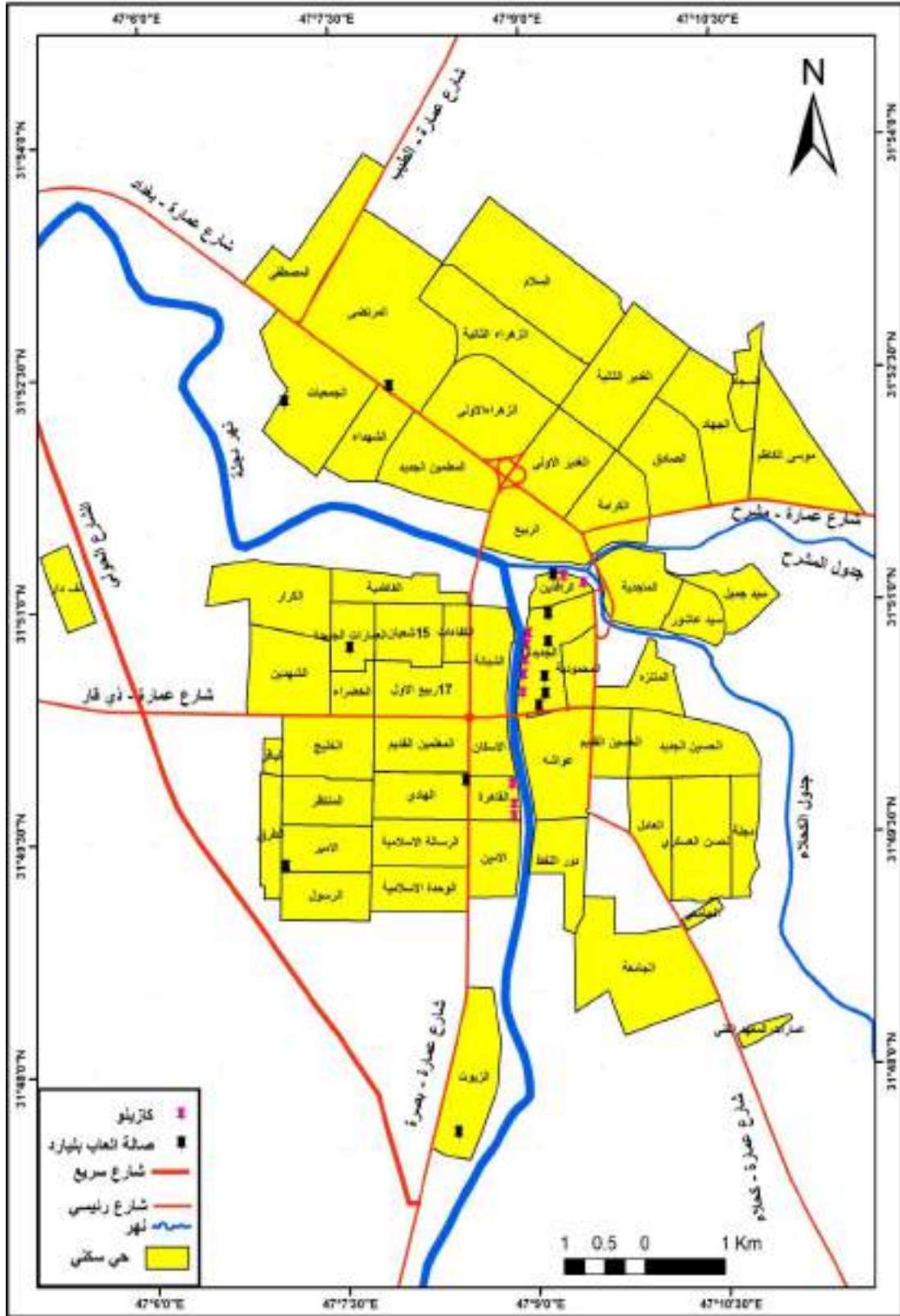
٢- الجدول (٢٣).

٣- الدراسة الميدانية.



## الفصل الثاني: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

الخريطة (١١) التوزيع المكاني للكاзиноها وصالات العاب البلياردو في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



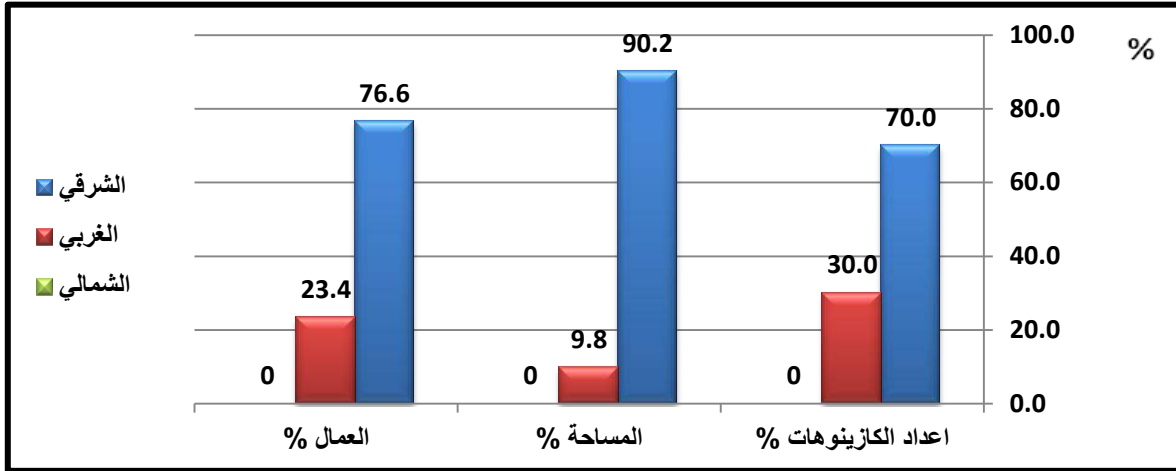
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١-بيانات الجدول (٣٥) والجدول (٣٦).

٢-استخدام برنامج، ARC Map, 10.4, وجهاز GPS.

## الفصل الثاني: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠ (١٠١)

الشكل (٢٣) التوزيع المكاني للكازينوهات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٥).

الصورة (١١) إحدى كازينوهات حي الجديدة شارع دجلة في مدينة العمارة ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ١٠-٩-٢٠٢٠.

### ١٣ - صالات العاب البلياردو

هي إحدى الأنشطة الرياضية التي يمارسها نسبة كبيرة من هواتها وهي واحدة من الخدمات الترفيهية في المدينة، وتعد من الأنشطة الرياضية الذهنية التي تنمي القدرات الفردية للشخص. يتضح من الجدول (٣٦) والشكل (٢٤) والخريطة (١١) وجود (١٢) صالة العاب للبلياردو في مدينة العمارة، شكلت نسبة (٣,٨%) من مجمل الخدمات الترفيهية، واحتلت مساحة (٢٧٦٠)م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٠,٣%) من المساحة الكلية للخدمات الترفيهية في المدينة، وتوزعت على قطاعات المدينة الشرقي والغربي والشمالي بواقع (٦ و ٤ و ٢) صالة العاب في كل قطاع على التوالي، جاء القطاع الشرقي أولاً والغربي ثانياً وحل القطاع الشمالي أخيراً بمساحة بلغت (١٨٠٠، ٦١٠، ٣٥٠)م<sup>٢</sup> وعلى التوالي أيضاً، وينسب شكلت (٦٥,٣%) و (٢٢,٠%) و (١٢,٧%) من المساحة الكلية للصالات على التوالي.



توزعت على (٨) أحياء في المدينة بنسبة (١٤,٠%) من مجمل إحيائها، جاء حي الجديدة بالمرتبة الأولى بواقع (٥) صالات شكلت نسبة (٤١,٦%) من مجمل عددها كونه من الإحياء القديمة التي تمثل مركز المدينة، أما بقية الإحياء فحظيت كلاً منها بصالة واحدة وهي حي الرافدين والعمارات الجديدة والهادي والأمير والزيوت والمرضى والجمعيات.

بلغ عدد العاملين في خدمة صالات البلياردو (٣٣) عاملاً من مجموع عددهم في الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة، وكان معدلهم العام (٢,٨) عامل/صالة وجاء حي الجديدة أولاً بعدد (١٥) عاملاً وهو أعلى من المعدل العام، في حين حل حي الهادي ثانياً بواقع (٤) عمال وهو أعلى من المعدل العام أيضاً وأقلهم عدداً كان في كل من حي الرافدين والعمارات الجديدة والزيوت بواقع (٢) عامل.

أغلب هذه الصالات لا تقتصر على لعبة البلياردو، إذ قد تتداخل معها ألعاب أخرى مثل (المنضدة والدومينو والطاولي)، وبعضها يقدم المشروبات الساخنة والعصائر كما تقدم فيها الوجبات الغذائية السريعة، وتتوفر فيها شبكات الانترنت، وتتباين الخدمات من صالة إلى أخرى، وأغلب روادها فئة الشباب من الذكور، واحتلت أغلبها واجهات الشوارع الرئيسية مثل شارع دجلة في القطاع الشرقي.

#### الجدول (٣٦) التوزيع المكاني لصالات ألعاب البلياردو بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الجديدة	٥	٤١,٦	١٥٥٠	٥٦,٢	١٥	٤٥,٥
	الرافدين	١	٨,٣	٢٥٠	٩,١	٢	٦,١
	مجموع القطاع	٦	٤٩,٩	١٨٠٠	٦٥,٣	١٧	٥١,٦
الغربي	العمارات الجديدة	١	٨,٣٥	١٥٠	٥,٤	٢	٦,١
	الهادي	١	٨,٣٥	١٦٠	٥,٨	٤	١٢,١
	الأمير	١	٨,٣٥	١٥٠	٥,٤	٣	٩,٠
	الزيوت	١	٨,٣٥	١٥٠	٥,٤	٢	٦,١
مجموع القطاع	٤	٣٣,٤	٦١٠	٢٢,٠	١١	٣٣,٣	
الشمالي	المرضى	١	٨,٣٥	٢٠٠	٧,٣	٣	٩,٠
	الجمعيات	١	٨,٣٥	١٥٠	٥,٤	٢	٦,١
	مجموع القطاع	٢	١٦,٧	٣٥٠	١٢,٧	٥	١٥,١
المجموع الكلي		١٢	١٠٠	٢٧٦٠	١٠٠	٣٣	١٠٠

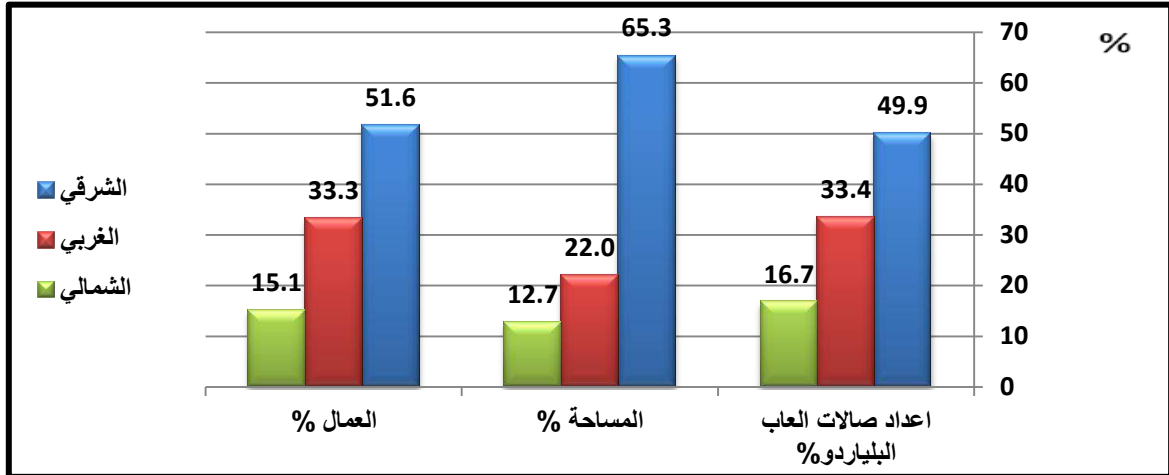
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية العمارة، شعبة الأملاك، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٢- الجدول (٢٣).

٣- الدراسة الميدانية.

الشكل (٢٤) التوزيع المكاني لصالات العاب البلياردو بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٦).

#### ١٤ - الجزرات الوسطية

يساعد تشجير الجزرات أو ما تسمى بحدائق الشوارع لاسيما الرئيسية منها في التخلص من بواعث الملل وتوفير الظل ومكان لراحة المارين، وتؤدي إلى تقليل التلوث بعوادم وسائط النقل، تكون زراعتها بأشجار بشكل صفوف على جانبي الشارع أو في وسطه، وهناك عدة صفات يجب أن تراعى عند اختيار أشجار الشوارع، أن تكون ذات نمو خيمي وجذعها قائم غير منقرع، قابلة للقص وحجمها مناسب، تتحمل الظروف الجوية السائدة، ولا يوجد على سيقانها أشواك، لا تنتج مواد سامة<sup>(١)</sup>.

عملت بلدية العمارة على تطوير عدد لا بأس به من الجزرات الوسطية في شوارع المدينة خلال السنوات السابقة، والتي منحتها منظراً رائعاً، تعاني هذه الخدمة التجاوزات من قبل السكان وأصحاب الحيوانات التي ترعى داخلها لاسيما في جزرات الشوارع الفرعية داخل الإحياء السكنية.

يبين الجدول (٣٧) والشكل (٢٥) وجود (٥٨) جزيرة تمتد مع شوارع المدينة شكلت نسبة (١٨,٤%) من مجموع الخدمات الترفيهية فيها الصورة (١٢)، احتلت مساحة (١٦٨٧٣٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (١٨,٦%) من مساحتها الكلية، توزعت على قطاعات المدينة بواقع (٣٠) جزيرة في القطاع الغربي إذ جاء أولاً بنسبة (٥١,٦%) من عددها الكلي بمساحة (٩٤٢٣٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٥٥,٨%) من مساحتها، والشرقي ثانياً بعدد (١٦) جزيرة ومساحة (٣٦٥٠٠) م<sup>٢</sup> والشمالي ثالثاً بواقع (١٢) جزيرة بمساحة (٣٨٠٠٠) م<sup>٢</sup>.

توزعت الجزرات على (٢٥) حياً بنسبة (٤٣,٨%) من مجمل أحياء المدينة، جاء كلاً من حي ١٥ شعبان وحي المعلمين القديم وحي المعلمين الجديد أولاً بواقع (٥) جزرات وسطية، وحي الجهاد ثانياً بعدد (٤) جزرات وتراوحت أعدادها في بقية الإحياء بين جزيرة واحدة إلى ثلاث جزرات.

(١) نور جواد عبد الله الحلفي، تقويم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة النجف الاشرف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص ٨-٩.

## الفصل الثاني: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

بلغ عدد العاملين في الجزرات الوسطية (٢٩) عاملاً بمعدل عام (٠,٥ عامل/جزرة) حظي القطاع الشمالي ب (١٤) عامل والقطاع الشرقي ب (١٠) عامل، في حين جاء القطاع الغربي أخيراً على الرغم من انه احتل المرتبة الأولى من حيث عدد الجزرات ومساحتها بعدد (٥) عامل فقط.

الجدول (٣٧) التوزيع المكاني للجزرات الوسطية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	العامل	٣	٥,٣	٣٥٠٠	٢,١	-	-
	الحسين الجديد	٢	٣,٤	٦٠٠٠	٣,٦	٣	١٠,٤
	عواشة	٣	٥,٣	٤٥٠٠	٢,٧	-	-
	الجديدة	٢	٣,٤	٢٥٠٠	١,٤	٢	٦,٩
	الحسن العسكري	٣	٥,٣	٩٠٠٠	٥,٣	٣	١٠,٤
	الحسين القديم	١	١,٧	٢٠٠٠	١,٢	١	٣,٤
	سيد جميل	١	١,٧	٣٠٠٠	١,٨	-	-
	الحي الجامعي	١	١,٧	٦٠٠٠	٣,٦	١	٣,٤
مجموع القطاع		١٦	٢٧,٨	٣٦٥٠٠	٢١,٧	١٠	٣٤,٥
الغربي	الكفاءات	٣	٥,٣	٤٠٠٠	٢,٤	-	-
	١٥ شعبان	٥	٨,٦	١١٢٠٠	٦,٦	-	-
	العمارات الجديدة	٢	٣,٤	٦٠٠٠	٣,٦	-	-
	١٧ ربيع الأول	٢	٣,٤	٣٠٠٠	١,٨	-	-
	الإسكان	٢	٣,٤	٤٣٠٠	٢,٥	-	-
	القاهرة	٢	٣,٤	١٦٠٠	٠,٩	-	-
	الباقر	١	١,٧	١٥٠٠٠	٨,٩	-	-
	الزيوت	٣	٥,٣	٥٦٠٠	٣,٣	١	٣,٤
	المعلمين القديم	٥	٨,٦	١٣٥٣٠	٨,٠	٢	٦,٩
	الوحدة الإسلامية	٢	٣,٤	١٢٠٠٠	٧,١	١	٣,٤
	الرسالة	١	١,٧	٦٠٠٠	٣,٦	-	-
	الأمير	١	١,٧	٤٠٠٠	٢,٤	-	-
	الرسول	١	١,٧	٨٠٠٠	٤,٧	١	٣,٤
مجموع القطاع		٣٠	٥١,٦	٩٤٢٣٠	٥٥,٨	٥	١٧,١
الشمالي	الزهراء الأولى	٢	٣,٤	٣٠٠٠	١,٨	٢	٦,٩
	المعلمين الجديد	٥	٨,٦	٢١٠٠٠	١٢,٤	٤	١٣,٩
	الجهاد	٤	٦,٩	١٠٠٠٠	٥,٩	٦	٢٠,٧
	الربيع	١	١,٧	٤٠٠٠	٢,٤	٢	٦,٩
مجموع القطاع		١٢	٢٠,٦	٣٨٠٠٠	٢٢,٥	١٤	٤٨,٤
المجموع الكلي		٥٨	١٠٠	١٦٨٧٣٠	١٠٠	٢٩	١٠٠

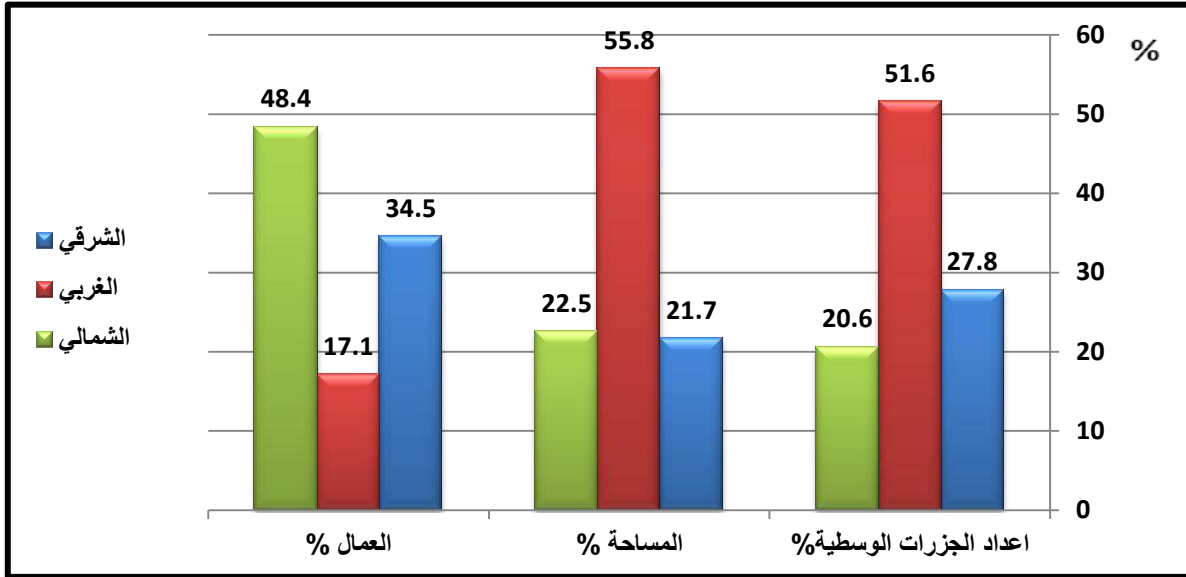
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية العمارة، شعبة الحدائق والمنتزهات، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٢- الجدول (٢٣).

٣- الدراسة الميدانية.

الشكل (٢٥) التوزيع المكاني للجزرات الوسطية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٧).

الصورة (١٢) إحدى الجزرات الوسطية المشجرة في حي الربيع في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ١٠-١-٢٠٢٠.

## ١٥ - الواجهات المائية

يشير مفهوم الواجهة المائية إلى أنها أرض أو أرض ومبانيها أو ناحية من المدينة مواجهة لمسطح مائي أو محاذاة له، ويمكن أن يكون هذا المسطح نهراً أم بحراً أم بحيرة أم خليجاً، وتعد من ابرز نقاط الجذب الترفيهي، إذ يمكن إنشاء خدمات ترفيهية مثل الحدائق والمساح وغيرها<sup>(١)</sup>.

(١) محمد احمد رزاق علي الشربيني، عمارة وعمران المناطق المطلة على المسطحات المائية، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة بنها، ٢٠٠٩، ص ١.

تعد الواجهات المائية لاسيما الأنهار مركز الثقل للكتلة العمرانية للمدن، إذ أن النواة الأولى قامت على ضفافها ومن ثم امتدت إلى باقي الاتجاهات، واختلفت منهجيات التطوير والارتقاء بصفاف الأنهار في مدن العالم تبعاً للظروف والإمكانيات لاسيما عرض النهر وتاريخ المدينة والإرث العمراني والثقافي<sup>(١)</sup>.

تتمثل الواجهات المائية في مدينة العمارة بنهر دجلة الذي يخترقها من شمالها إلى جنوبها، وفرعيه المشرح والكلاء اللذان يتفرعا منه في المركز ويتجهان شرقاً، وبذلك تكون اغلب أجزائها عبارة عن أشباه جزر تحيط بها الأنهار من ثلاث جهات، إذ تمتلك المدينة مجاري نهريه بطول (٢٥) كم كما أسلفنا في الفصل الأول، وبما أن الواجهة المائية تكون على جانبي النهر أذاً للمدينة (٥٠) كم منها، لم يستغل إلا جزءاً بسيطاً، إذ تعاني اغلبها من التجاوزات وعدم الاهتمام وأصبحت مكب للنفايات، ونمو النباتات المائية على جانبي النهر وقلة اليد العاملة التي أصبحت في بعض الأحيان عاملاً سلبياً إذ يقوم عمال التنظيف بإلقاء النفايات على جانبي النهر ضمن المنطقة المستغلة للترفيه الصورة(١٣).

توجد (٣) مواقع من الواجهات المائية مستغلة كمناطق ترفيهية في مدينة العمارة الجدول(٣٨) والشكل(٢٦) والخريطة(١٢) موزعة على قطاعات المدينة بواقع موقعين في القطاع الغربي يمتد الأول مع الضفة اليمنى لنهر دجلة ضمن حي الشبابة بطول(١٢٥٠) م بمساحة بلغت(٣٠٠٠) م<sup>٢</sup> والموقع الثاني مع نفس الامتداد للنهر ضمن حي القاهرة بطول(١٠٠٠) م بمساحة(٣٠٠٠) م<sup>٢</sup>، في حين كان الموقع الثالث ضمن القطاع الشرقي في حي الرافدين بالامتداد مع الضفة اليمنى لفرع نهر دجلة قبل أن يتفرع إلى فرعي المشرح والكلاء، بطول(٥٠٠) م وبمساحة(١٥٠٠) م<sup>٢</sup>، وبذلك يكون مجموع ما مستغل منها في المدينة طولاً(٢٧٥٠) م أي بنسبة(٥,٥%) من مجمل طولها الكلي، أما مساحتها فبلغت(٧٥٠٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة(٠,٨%) من مجموع مساحة الخدمات الترفيهية في المدينة.

وبلغ عدد العاملين(٣) عمال موزعين بواقع عامل واحد في كل موقع، في حين يفتقر القطاع الشمالي لأية واجهة مائية مستغلة لإغراض الترفيهية، بسبب الإهمال وزحف الاستعمال السكني لاسيما العشوائي على محرمات النهر والتي من الممكن ان تستغل لتكون مناطق ترفيهية متميزة. يتوافق مع وجود الواجهات المائية في مدينة العمارة أنواع من الخدمات الترفيهية مثل الكازينوهات وأكشاك تقديم المشروبات الساخنة والعصائر والمطاعم التي تقدم الوجبات السريعة، ويوجد كذلك مرسى للزوارق يضم(١٠) زوارق، يقدم خدمة السفرات النهريه الليلية للرواد.

(١) احمد سامي عبد الرحمن محمد، دراسة تحليلية للأنشطة المرتبطة ارتباطاً مباشراً بضفتي النيل، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦، ص٣.

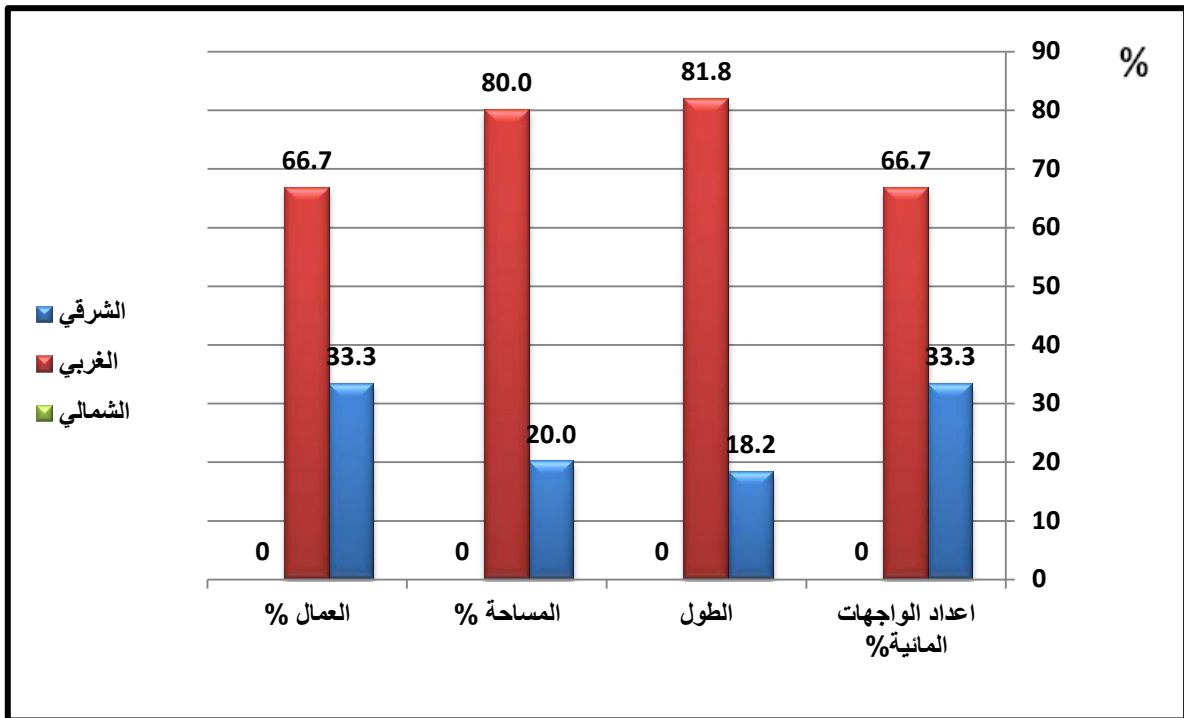
الجدول (٣٨) التوزيع المكاني للواجهات المائية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	%	الطول م	%	المساحة م <sup>٢</sup>	%	عدد العاملين	%
الشرقي	الرافدين	١	٣٣,٣	٥٠٠	١٨,٢	١٥٠٠	٢٠,٠	١	٣٣,٣
مجموع القطاع		١	٣٣,٣	٥٠٠	١٨,٢	١٥٠٠	٢٠,٠	١	٣٣,٣
الغربي	الشبانة	١	٣٣,٣٥	١٢٥٠	٤٥,٤	٣٠٠٠	٤٠,٠	١	٣٣,٣٥
	القاخرة	١	٣٣,٣٥	١٠٠٠	٣٦,٤	٣٠٠٠	٤٠,٠	١	٣٣,٣٥
مجموع القطاع		٢	٦٦,٧	٢٢٥٠	٨١,٨	٦٠٠٠	٨٠,٠	٢	٦٦,٧
المجموع الكلي		٣	١٠٠	٢٧٥٠	١٠٠	٧٥٠٠	١٠٠	٣	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

- ١- جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية العمارة، شعبة الحدائق والمتنزهات، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٣- الجدول (٢٣).
- ٤- الدراسة الميدانية.

الشكل (٢٦) التوزيع المكاني للواجهات المائية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

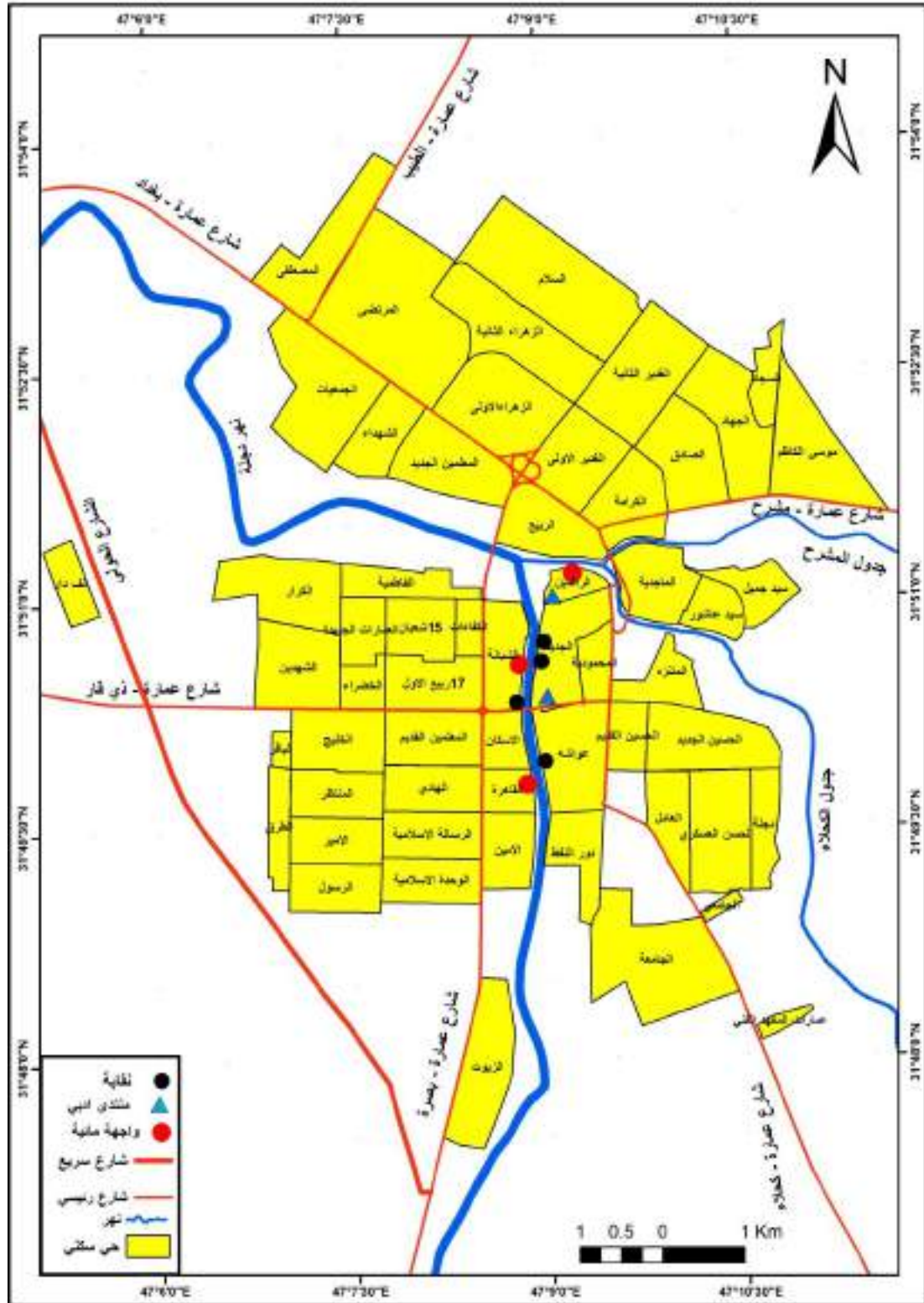


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٨).



الخريطة (١٢) التوزيع المكاني للواجهات المائية والنقابات الترفيهية والمنشآت الأدبية في مدينة

العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٣٨) والجدول (٣٩) والجدول (٤٠).

٢- استخدام برنامج، Arc Map، 10.4، وجهاز GPS.



الصورة (١٣) رمي النفايات ونمو النباتات في كورنيش الشبانة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ٢-٩-٢٠٢٠.

#### ١٦ - النقابات الترفيهية

منظمات دائمة ديمقراطية مستقلة، وتعرف أيضا على أنها هيئة تعمل بموجب القانون وتتكون من مجموعة من الأشخاص ذات المهنة الواحدة أو المهن المتقاربة، وجدت بشكل أساسي لرعاية مصالح أعضائها، سواء أكانت اقتصادية أم اجتماعية، وتؤدي دوراً ترفيهياً لاسيما لأعضائها من خلال اللقاءات خارج أوقات الدوام والسفرات التي تنظمها لهم<sup>(١)</sup>.

توجد في مدينة العمارة مجموعة كبيرة من النقابات، بما إن دراستنا تهتم بالجانب الترفيهي سنسلط الضوء على النقابات التي يتوفر فيها هذا الجانب، فمن خلال الاطلاع على بيانات الجدول (٣٩) والشكل (٢٧) والخريطة (١٢) تبين لنا وجود (٤) منها تمارس الدور الترفيهي شكلت نسبة (١,٣%) من مجموع الخدمات الترفيهية في المدينة، إذ تمتلك مقرات بمساحات ملائمة وحدائق خاصة الصورة (١٤) وهي (نقابة المهندسين ونقابة المهندسين الزراعيين ونقابة المعلمين ونقابة الفنانين) ولجميعها دور ترفيهي من خلال اللقاءات المسائية لأعضائها بمقراتها الخاصة، وتنظيم الندوات والمؤتمرات والسفرات الجماعية داخل وخارج العراق، ولها نشاطات أخرى مثل زيارة أعضائها في دور سكنهم في حال تعرض احدهم لظرف خاص والاطمئنان عليه ومحاولة مساعدته بكل السبل من اجل التخفيف عنه، وتحتوي كل نقابة على كافتيريات خاصة تقدم المشروبات الساخنة والعصائر، وتقوم نقابة الفنانين بعروض مسرحية وفنية وأدبية على خشبة مسرحها البسيط في مقرها بحدائق حي الجديدة شارع دجلة. تتوزع على قطاعات المدينة بواقع (٣) نقابات في القطاع الشرقي بمساحة بلغت (٣٣٠٠)م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٧٦,٧%) من مساحتها الكلية، وجاء القطاع الغربي بنقابة واحدة بلغت مساحتها (١٠٠٠)م<sup>٢</sup> بنسبة

(١) احمد محمد مصطفى، الاستقلالية والديمقراطية النقابية، مؤسسة فرد ريش ايبيرت، القاهرة، ٢٠١٧، ص ١١.

(٢٣,٣%) من المساحة الكلية للنقابات البالغة (٤٣٠٠)م<sup>٢</sup> والتي تمثلت نسبة (٠,٥%) من مجمل مساحة الخدمات الترفيهية في المدينة، وانعدم وجودها في القطاع الشمالي بسبب بعده عن مركز المدينة إذ تفضل النقابات تواجدتها.

توزعت النقابات على أحياء المدينة بواقع (٣) أحياء تمثلت نسبة (٥,٣%) من مجموعها، جاء حي الجديدة أولاً بواقع نقابتين (المعلمين والفنانين) وحي عواشة نقابة واحدة (المهندسين) وحي الشبانة بوحدة واحدة (نقابة المهندسين الزراعيين).

بلغ عدد العاملين في النقابات الترفيهية (٣٤) عاملاً شكلوا نسبة (٢,٣%) من مجمل عدد العاملين في الخدمات الترفيهية بمنطقة الدراسة بمعدل عام بلغ (٨,٥ عامل/نقابة)، جاء حي الجديدة أولاً بواقع (١٩) عاملاً، وعواشة ثانياً بواقع (١٠) عمال، في حين حل حي الشبانة أخيراً ب(٥) عامل.

#### الجدول (٣٩) التوزيع المكاني للنقابات الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

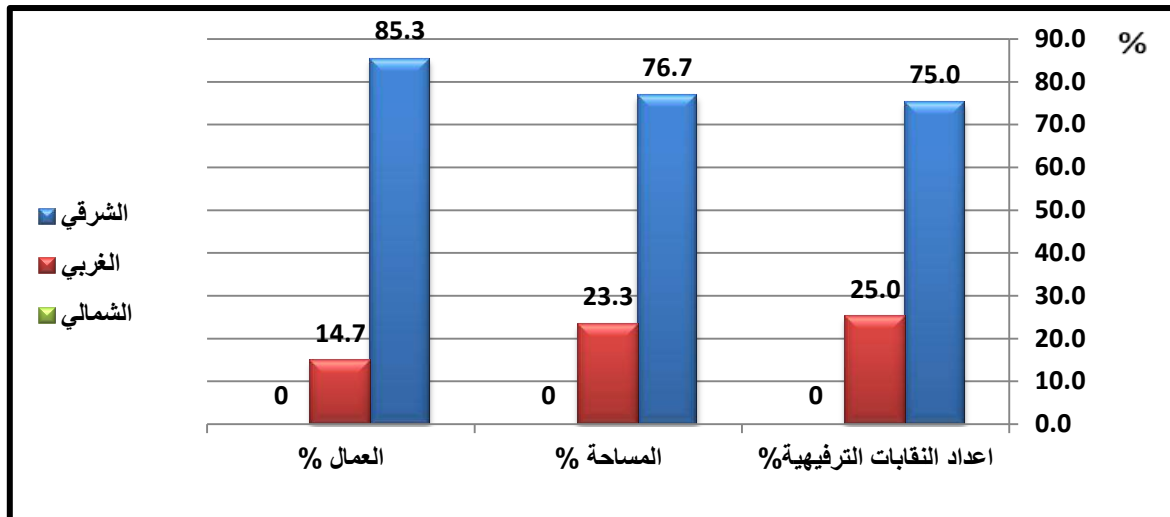
القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الجديدة	٢	٥٠,٠	١٣٠٠	٣٠,٢	١٩	٥٥,٩
	عواشة	١	٢٥,٠	٢٠٠٠	٤٦,٥	١٠	٢٩,٤
مجموع القطاع		٣	٧٥,٠	٣٣٠٠	٧٦,٧	٢٩	٨٥,٣
الغربي	الشبانة	١	٢٥,٠	١٠٠٠	٢٣,٣	٥	١٤,٧
	مجموع القطاع	١	٢٥,٠	١٠٠٠	٢٣,٣	٥	١٤,٧
المجموع الكلي		٤	١٠٠	٤٣٠٠	١٠٠	٣٤	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- الجدول (٢٣).

٢- الدراسة الميدانية.

#### الشكل (٢٧) التوزيع المكاني للنقابات الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٣٩).

## الصورة (١٤) نقابة المعلمين في حي الجديدة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ١٢-١٠-٢٠٢٠.

## ١٧ - المنتديات الأدبية

المنتدى منبر حوارى تفاعلي ينشط في مجالات التنمية الفكرية والسياسية والمجتمعية، يدار بين مجموعة الأعضاء بحضور جماهيري من المهتمين بالجانب الثقافي والمعرفي، وقد يطرح الحوار على شكل قصة أو رواية أو قصيدة شعرية فتكون منطلقاً للبدء بطرح الآراء بشكل نقد بناء لما يطرح<sup>(١)</sup>. تمارس المنتديات الدور الترفيهي من خلال ما توفره لأعضائها والجماهير الحاضرة من أجواء مريحة لشغل أوقات الفراغ، ويتخلل اللقاءات حوار ودي بين المتواجدين مع تقديم المشروعات الساخنة والعصائر، وغالباً ما تكون الجلسات مسائية في أيام العطل والجمعة من كل أسبوع الصورة (١٥).

يلحظ من خلال بيانات الجدول (٤٠) والخريطة (١٢) وجود منتدیین أدبيين في مدينة العمارة، شكلاً نسبة (٠,٦%) من مجموع الخدمات الترفيهية في المدينة تركز وجودهما في القطاع الشرقي، كونها من الخدمات الترفيهية القديمة التي تفضل التواجد بالقرب من مركز المدينة، بواقع منتدى واحد في حي الجديدة (جمعية الأديباء الشعبيين) بمساحة بلغت (٥٠٠)م<sup>٢</sup>، ومنتدى في حي الرافدين (اتحاد الأديباء والكتاب) وكانت مساحته (٢٥٠)م<sup>٢</sup>، وبذلك يكون مجمل مساحتهما (٧٥٠)م<sup>٢</sup> أي بنسبة (٠,١%) من مجمل مساحة الخدمات الترفيهية في المدينة.

(١) مقابلة شخصية مع الأستاذ، كريم مسلم الطائي، نائب رئيس جمعية الأديباء الشعبيين في ميسان، بتاريخ، ١-٩-

بلغ عدد العاملين في المنتديات (٢٣) عاملاً شكلوا نسبة (١,٦%) من العدد الكلي للعاملين في الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة بمعدل عام بلغ (١١,٥) عامل/منتدى وجاء حي الرافدين أولاً بواقع (١٦) عاملاً، وحي الجديدة ثانياً بعدد (٧) عامل.

الجدول (٤٠) التوزيع المكاني للمنتديات الأدبية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الجديدة	١	٥٠,٠	٥٠٠	٦٦,٧	٧	٣٠,٤
	الرافدين	١	٥٠,٠	٢٥٠	٣٣,٣	١٦	٦٩,٦
مجموع القطاع		٢	١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٢٣	١٠٠
المجموع الكلي		٢	١٠٠	٧٥٠	١٠٠	٢٣	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- الجدول (٢٣).

١- الدراسة الميدانية.

الصور (١٥) جانب لأمسية أدبية لاتحاد الأدباء والكتاب في حي الرافدين مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من أرشيف الأستاذ حامد عبد الحسين، رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان، ملتقطة بتاريخ ٥-١-٢٠٢٠.

## ١٨ - المتاحف

هي مؤسسات تربوية تعليمية ترفيهية غير ربحية، تعمل على خدمة المجتمع من خلال جمع وحفظ وعرض التراث الحضاري والتاريخي الإنساني والطبيعي، ويكون مفتوحاً أمام الجميع، وتجرى فيه البحوث المخصصة للشواهد المادية للإنسان وبيئته يجمعها ويقدمها للجمهور بهدف التعلم والترفيه<sup>(١)</sup>.

(١) سعيد ألحجي، متاحف الآثار هويتها وتطورها المعاصر، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٣٠، العدد ٤، ٢٠١٤، ص ٥٥٦.

يأتي الزائرون للمتاحف للاستمتاع بمشاهدة محتوياته الأثرية والفنية، وتتعدد وظائفها وتؤدي رسالة تربية تعليمية ثقافية وترفيهية ويساهم وجودها في المدينة على تطوير الجانب السياحي والترفيهي، كونها من وسائل الجذب الهامة، إذ تعمل على عرض مقتنياتها بأسلوب يدخل المتعة على الزائرين.

كان بداية تأسيس متحف ميسان الحضاري عام ١٩٨٩ في غرفة داخل بناية المحافظة، واستقل عام ١٩٩٠ في بنيته الحالية صورة (١٦) ويتكون من مجموعة قاعات للعرض واستقبال الضيوف، ومخازن مجهزة لحفظ الآثار، وحديقة وساحة خارجية، واغلب رواد المتحف من طلبة الكليات والمدارس والزيارات التي تنظمها منظمات المجتمع المدني، ويعاني من نقص الكوادر الفنية والإدارية<sup>(١)</sup>.

يلحظ من خلال الخريطة (١٣) وجود متحف واحد في مدينة العمارة، يقع في القطاع الشرقي ضمن حي الحسين القديم شكل نسبة (٣,٣%) من مجمل الخدمات الترفيهية في المدينة، شغل مساحة (١٦٠٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٢,٢%) من مجموع مساحة الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة، بعدد عاملين بلغ (٥) عامل بنسبة (٤,٤%) من مجموع عمال الخدمات الترفيهية،

الصورة (١٦) بناية متحف ميسان الحضاري في حي الحسين القديم في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

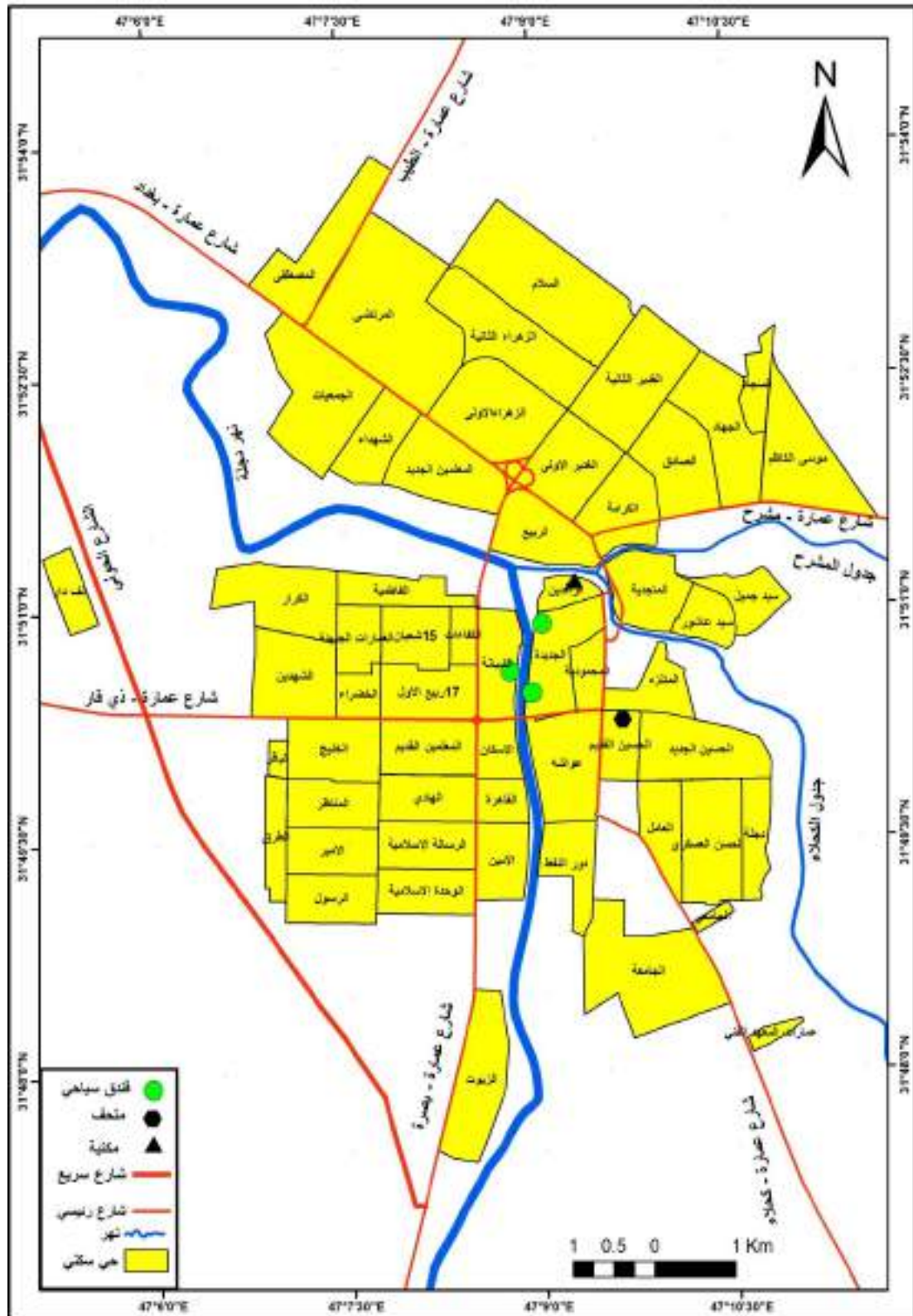


المصدر: التقطت بتاريخ ١٥-٨-٢٠٢٠.

(١) مقابلة شخصية مع السيدة، سهام جواد، مديرة متحف ميسان الحضاري، بتاريخ ١٥-٨-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.



الخريطة (١٣) التوزيع المكاني للمتاحف والمكتبات والفنادق الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١-بيانات الجدول (٤١) والدراسة الميدانية.

٢-استخدام برنامج، ARC Map، 10.4، وجهاز GPS.

## ١٩ - المكتبات

تعد المكتبات من المعالم الدالة على ثقافة الشعوب والأفراد، فهي مؤسسة علمية وثقافية وتربوية واجتماعية وترفيهية، يكون هدفها جمع مصادر المعلومات وتنميتها وتنظيمها من خلال فهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف، وتقديم خدماتها لجميع أفراد المجتمع، إما من خلال المطالعة والقراءة في قاعاتها الخاصة أو الإعارة الخارجية، فضلاً عن الخدمات المحوسبة بواسطة كادر متخصص في مجال علم المكتبات والمعلومات<sup>(١)</sup>.

للمكتبات دوراً ترفيهياً مهماً، من خلال توفير أجواء ملائمة لإشغال وقت فراغ الكثير من السكان بالقراءة والمطالعة وتنمية الجانب الثقافي والمعرفي لديهم وتقديم خدماتها بالمجان لجميع فئات المجتمع. تعد مكتبة ميسان العامة المركزية واحدة من أقدم المكتبات في العراق تأسست سنة ١٩١٤، واغلب زوارها من طلبة الكليات والمدارس إذ تقدم لهم ما يحتاجونه من مصادر لدراساتهم وبحوثهم العلمية<sup>(٢)</sup>. يتضح من خلال الخريطة (١٣) وجود مكتبة واحدة في مدينة العمارة، وهي مكتبة ميسان العامة المركزية التي تقع في القطاع الشرقي من المدينة ضمن حي الرافدين الصورة (١٧)، شكلت نسبة (٠,٣%) من مجموع الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة، ومساحتها (٦٠٠)م<sup>٢</sup> مثلت نسبة (٠,١%) من مجمل مساحة الخدمات الترفيهية، وبلغ عدد العاملين فيها (٧) عامل بنسبة (٠,٥%) من المجموع الكلي للعاملين في الخدمات الترفيهية في المدينة.

الصورة (١٧) بناية مكتبة ميسان العامة المركزية في حي الرافدين في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ٩-٨-٢٠٢٠.

(١) باربرا شولتز، المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية، الطبعة ٢، الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات، ٢٠١٨، ص ٩.

(٢) مقابلة شخصية مع السيد، محمد كرم مدير مكتبة ميسان المركزية، بتاريخ ٩-٨-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.



## ٢٠ - الفنادق الترفيهية

وهي وحدة اقتصادية واجتماعية وفنية وترفيهية، وهو نزل اعد وفقاً للقانون ليجد فيه النزول المأوى والمأكل وخدمات الراحة والترفيه، ويشكل ركناً مهماً من أركان النشاط السياحي والترفيهي لأية مدينة. كونها احد عناصر الجذب الترفيهي<sup>(١)</sup>.

يوجد في مدينة العمارة (١٠) فنادق، لكن اقتصرت دراستنا على (٣) فنادق فقط لكونها تتمتع بخدمات ترفيهية التي تعد محور الدراسة، يلحظ من خلال الجدول (٤١) والشكل (٢٨) والخريطة (١٣) أنها تتوزع على قطاعات المدينة بواقع (٢) فندق في القطاع الشرقي في حي الجديدة (فندق الإعراس السياحي وفندق قصر رعدان السياحي)، إذ بلغت مساحتهم (١٨٠٠) م<sup>٢</sup> شكلت ما نسبته (١٠,٧%) من مجمل مساحة خدمات الفنادق الترفيهية في المدينة، وجاء القطاع الغربي بالمرتبة الثانية من حيث العدد والأولى بالمساحة بواقع فندقاً واحداً في حي الشبانة (فندق كورمك السياحي) الصورة (١٨)، إذ تعد الفنادق من الخدمات التي نشأت وتطورت بالقرب من المنطقة المركزية للمدينة، الذي يشغل مساحة (١٥٠٠٠) م<sup>٢</sup> مثلت نسبة (٨٩,٣%) من مجموع مساحة الفنادق الترفيهية في منطقة الدراسة وبذلك بلغت مساحتهم الكلية (١٦٨٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (١,٩%) من مجمل مساحة الخدمات الترفيهية في المدينة، وشكلت نسبة الفنادق الترفيهية (١,٠%) من مجموع الخدمات الترفيهية.

بلغ عدد العاملين في هذه الخدمة (٧٣) عاملاً شكلوا نسبة (٥,٢%) من مجمل العاملين في الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة، بمعدل عام بلغ (٢٤,٣) عامل/فندق) جاء القطاع الغربي بالمرتبة الأولى بعدد (٦٥) عاملاً في (فندق كورمك السياحي) وهو أعلى من المعدل العام.

## الجدول (٤١) التوزيع المكاني للفنادق الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة للعام ٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الجديدة	٢	٦٦,٧	١٨٠٠	١٠,٧	٨	١١,٠
	مجموع القطاع	٢	٦٦,٧	١٨٠٠	١٠,٧	٨	١١,٠
الغربي	الشبانة	١	٣٣,٣	١٥٠٠٠	٨٩,٣	٦٥	٨٩,٠
	مجموع القطاع	١	٣٣,٣	١٥٠٠٠	٨٩,٣	٦٥	٨٩,٠
	المجموع الكلي	٣	١٠٠	١٦٨٠٠	١٠٠	٧٣	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

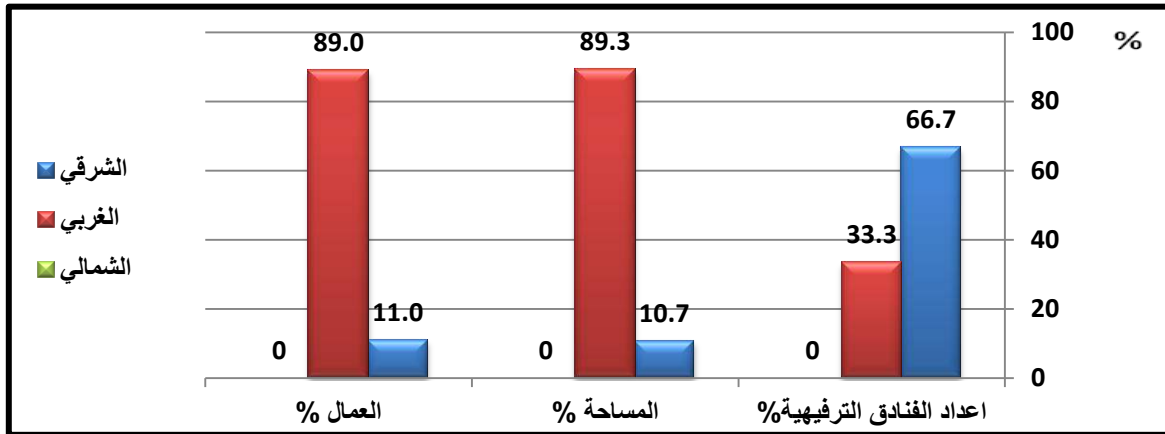
١- جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، قسم الرقابة الصحية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٢- الجدول (٢٣).

٣- الدراسة الميدانية.

(١) سمير خليل إبراهيم شمطو، الإدارة الفندقية بين النظرية والتطبيق، مركز كربلاء للدراسات، ط١، ٢٠١٦، ص٦٩.

الشكل (٢٨) التوزيع المكاني للفنادق الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٤١).

الصورة (١٨) فندق كورمك السياحي في حي الشبانة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: التقطت بتاريخ ٣-١٠-٢٠٢٠.

## ٢١ - المطاعم الترفيهية

تعد المطاعم الترفيهية جزءاً مهماً من الخدمات الترفيهية، إذ أصبحت في ظل المنافسة الشديدة بحاجة ماسة إلى إستراتيجيات وخطط رفيعة المستوى لإثارة وجذب الزبائن، وتعد الخدمة المتبعة في عالم المطاعم سواء المستقلة أم مطاعم الفنادق أهم ما يميزها عن بعضها، إذ أن الخدمة بشكل مميز من المداخل الرئيسة التي يعتمد عليها التسويق الناجح في المطاعم لاسيما الترفيهية منها<sup>(١)</sup>.

يوجد في مدينة العمارة عدد كبير من المطاعم بلغ (١٠٥) مطعمًا تتوزع بشكل متباين على قطاعات المدينة وإحيائها وأغلبها مطاعم شعبية صغيرة لا تقدم خدمات ترفيهية، ويقتصر عملها على تقديم الطعام لاسيما الوجبات السريعة ونظام التوصيل، في حين هناك مجموعة من المطاعم تمتاز بطابعها الترفيهي يرتادها السكان لغرض تناول الطعام وقضاء أوقات ممتعة في صالاتها الواسعة وحدائقها،

(١) هالة هادي صالح الظالمي، مصدر سابق، ص ٢١.

وغالبا ما تستخدم للحفلات والمناسبات ويتم الحجز فيها مسبقاً إذ تعمل على تقديم كافة أنواع الوجبات الغذائية وتجهيز المناسبات وبحسب رغبة الزائر وتقدم خدماتها لكافة شرائح المجتمع إلا انه اغلب مرتادها من ذوي الدخل المرتفعة لارتفاع أسعار خدماتها<sup>(١)</sup>. وتمتاز بمساحات مناسبة وموقع مميز.

تبين من الجدول (٤٢) والشكل (٢٩) والخريطة (١٤) وجود (٥) مطاعم ترفيهية في مدينة العمارة، بنسبة (١,٦%) من عدد الخدمات الترفيهية في المدينة احتلت مساحة (١١١٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (١,٢%) من مجمل مساحة تلك الخدمات، وتوزعت على قطاعات المدينة بواقع (٣) مطاعم في القطاع الشرقي (مطعم الزعفران، مطعم بربر، مطعم السراي) توزعت على أحياء (الجديدة، عواشة، الرافدين) بالترتيب، بلغت مساحتها (٣١٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٢٧,٩%) من مجمل مساحة المطاعم الترفيهية في المدينة، جاء القطاع الشمالي بالمرتبة الثانية عددياً والأولى في المساحة بعدد (٢) مطعم (مطعم أنوار الزهراء، مطعم لازم شلبية) في حي (المعلمين الجديد) بلغت مساحتهما (٨٠٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٧٢,١%) من مساحة المطاعم الترفيهية وبذلك فقد بلغ عدد الأحياء التي توزعت عليها (٤) أحياء بنسبة (٧,٠%) من عدد أحياء المدينة تبين أن عدد العاملين في خدمة المطاعم الترفيهية بلغ (١٣٠) عاملاً بنسبة (٩,٣%) من مجمل عدد العاملين في الخدمات الترفيهية، بمعدل عام (٢٦ عاملاً/مطعم) احتل القطاع الشرقي المرتبة الأولى بواقع (٨٥) عاملاً أي بنسبة (٦٥,٤%) من عددهم الكلي، وجاء القطاع الشمالي بالمرتبة الثانية بعدد (٤٥) عاملاً شكلوا نسبة (٣٤,٦%) من مجمل عدد العاملين في خدمات المطاعم الترفيهية داخل المدينة.

الجدول (٤٢) التوزيع المكاني للمطاعم الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

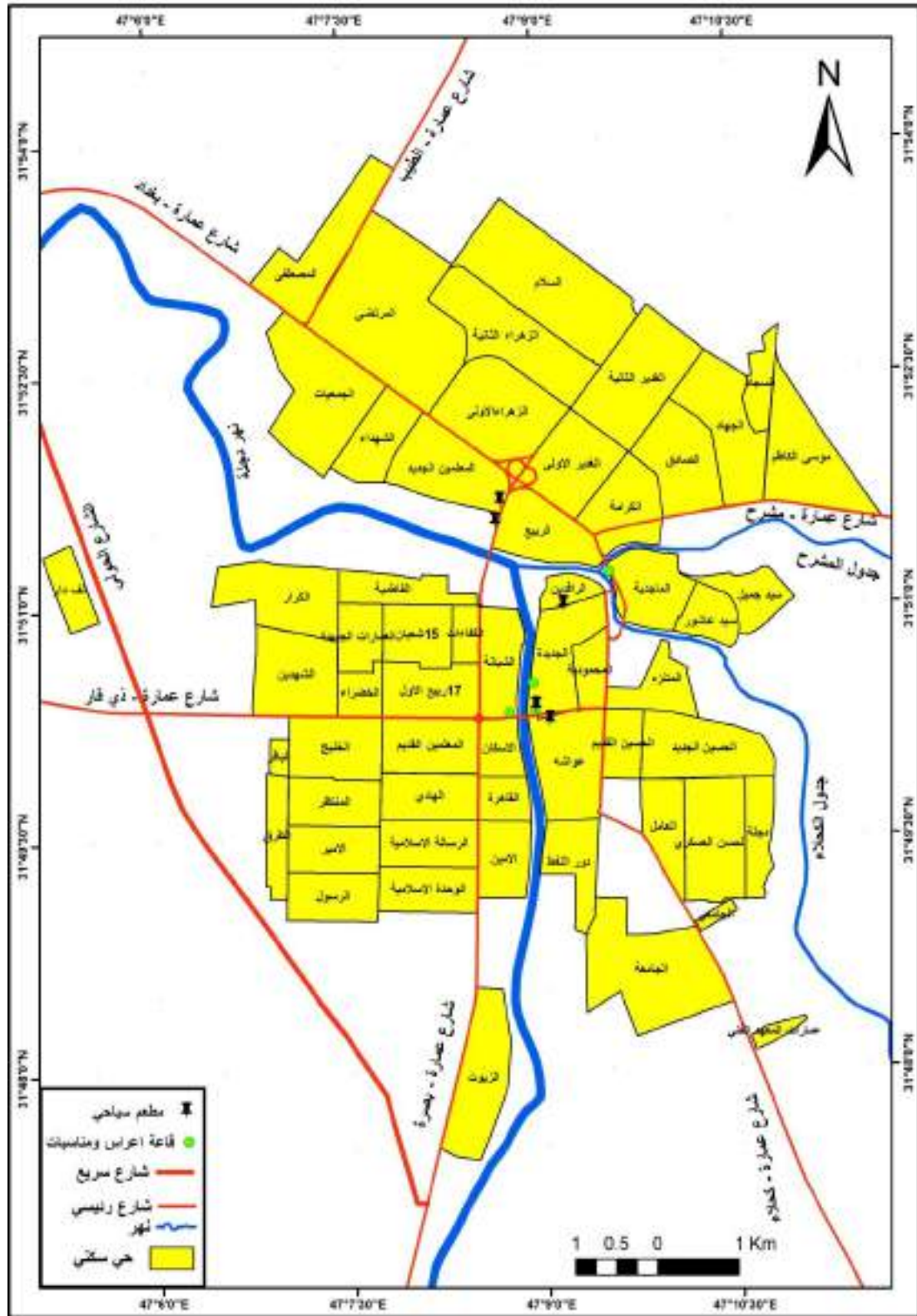
القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الرافدين	١	٢٠,٠	٣٠٠	٢,٧	١٥	١١,٦
	الجديدة	١	٢٠,٠	٢٥٠٠	٢٢,٥	٣٥	٢٦,٩
	عواشة	١	٢٠,٠	٣٠٠	٢,٧	٣٥	٢٦,٩
مجموع القطاع		٣	٦٠,٠	٣١٠٠	٢٧,٩	٨٥	٦٥,٤
الشمالي	المعلمين الجديد	٢	٤٠,٠	٨٠٠٠	٧٢,١	٤٥	٣٤,٦
	مجموع القطاع	٢	٤٠,٠	٨٠٠٠	٧٢,١	٤٥	٣٤,٦
المجموع الكلي		٥	١٠٠	١١١٠٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على.

- ١-جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة ميسان، قسم الرقابة الصحية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٢-الجدول (٢٣).
- ٢-الدراسة الميدانية.

(١) مقابلة شخصية مع السيد، فرحان راضي، صاحب مطعم أنوار الزهراء، بتاريخ ٢٠-٩-٢٠٢٠، الساعة الخامسة مساءً.

الخريطة (١٤) التوزيع المكاني للمطاعم الترفيهية وقاعات الإعراس والمناسبات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

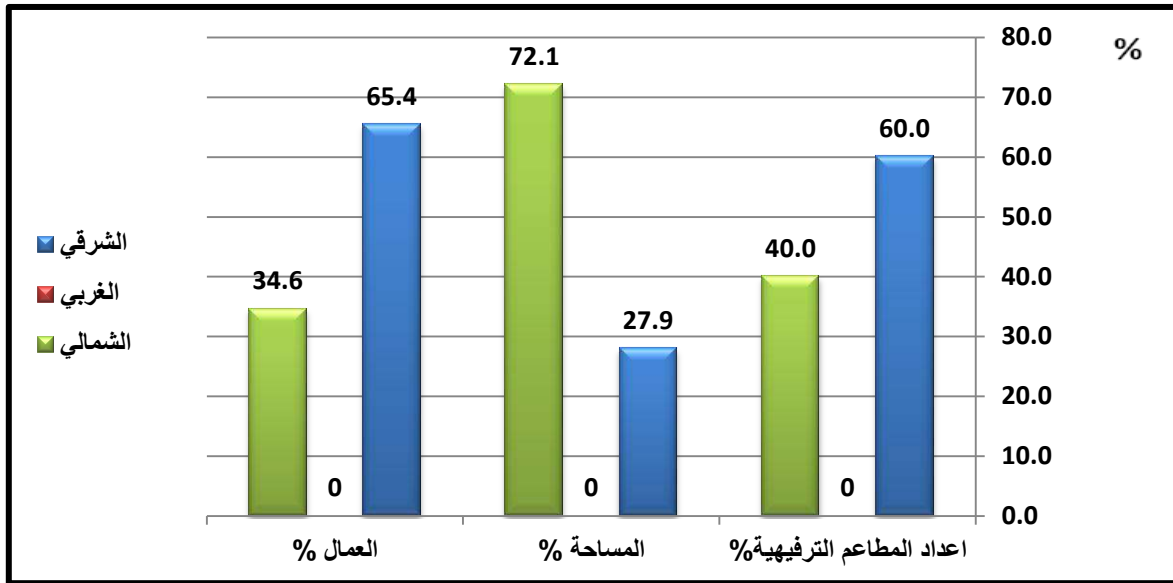


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١-بيانات الجدول (٤٢) والجدول (٤٣).

٢-استخدام برنامج، ARC Map، 10.4، وجهاز GPS.

الشكل (٢٩) التوزيع المكاني للمطاعم الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٢).

## ٢٢ - قاعات الأعراس والمناسبات

تعد قاعات الأعراس والمناسبات من الخدمات الترفيهية الحديثة في مدينة العمارة، إذ ظهرت تماشياً مع ارتفاع المستوى الاقتصادي وانعكاسه على القدرة الشرائية للسكان، فضلاً عن التحولات الاجتماعية في طبيعة ممارسة الاحتفالات المتنوعة مثل الزواج والتخرج وحفلات أعياد الميلاد والتي كانت تمارس سابقاً في البيوت، أما الآن فقد أصبحت تمارس في قاعات خاصة لهذا الغرض.

تقدم القاعات خدماتها لكافة المناسبات، إذ تحتوي على صالات مؤثثة بأحدث الأثاث، ومجهزة بأجهزة صوتية، وتوفر خدمة تقديم الطعام للحضور حسب الطلب، وتحتوي بعضها على حدائق وملاعب للأطفال، وتخدم معظم فئات المجتمع من الذكور والإناث ولمختلف الأعمار.

يلحظ من الجدول (٤٣) والشكل (٣٠) والخريطة (١٤) وجود (٤) قاعات للمناسبات في مدينة العمارة، بلغت نسبتها (١,٣%) من مجموع الخدمات الترفيهية في المدينة، وبلغت مساحتها (٤٤٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٠,٥%) من مجمل مساحة الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة، توزعت على قطاعاتها بواقع (٣) قاعات في القطاع الشرقي في كل من حي الجديدة قاعتين وحي الماجدية قاعة واحدة، وبلغت مساحتها مجتمعة (٣٤٠٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٧٧,٣%) من مجموع مساحتها الكلية، في حين جاء القطاع الغربي بقاعة واحدة في حي الشبانة بمساحة بلغت (١٠٠٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٢٢,٧%) من المساحة الكلية للقاعات، وبذلك بلغ عدد الأحياء التي تضم هذه الخدمة (٣) أحياء بنسبة (٥,٣%) من مجموع أحياء المدينة.

تبين أن عدد العاملين في خدمة قاعات الإعراس والمناسبات بلغ (١٩) عاملاً بمعدل عام بلغ (٤,٧ عامل/قاعة) توزعوا على قطاعات المدينة بواقع (١٦) عاملاً في القطاع الشرقي شكلوا نسبة (٨٤,٢%) من مجموع عدد العاملين بخدمة قاعات الإعراس والمناسبات، في حين جاء القطاع الغربي بعدد (٣) عمال فقط بنسبة (١٥,٨%).

الجدول (٤٣) التوزيع المكاني لقاعات الإعراس والمناسبات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام

٢٠٢٠

القطاع	الحي السكني	العدد	النسبة %	المساحة م <sup>٢</sup>	النسبة %	عدد العاملين	النسبة %
الشرقي	الجديدة	٢	٥٠,٠	١٤٠٠	٣١,٨	١٢	٦٣,٢
	الماجدية	١	٢٥,٠	٢٠٠٠	٤٥,٥	٤	٢١,٠
مجموع القطاع		٣	٧٥,٠	٣٤٠٠	٧٧,٣	١٦	٨٤,٢
الغربي	الشبانية	١	٢٥,٠	١٠٠٠	٢٢,٧	٣	١٥,٨
	مجموع القطاع	١	٢٥,٠	١٠٠٠	٢٢,٧	٣	١٥,٨
المجموع الكلي		٤	١٠٠	٤٤٠٠	١٠٠	١٩	١٠٠

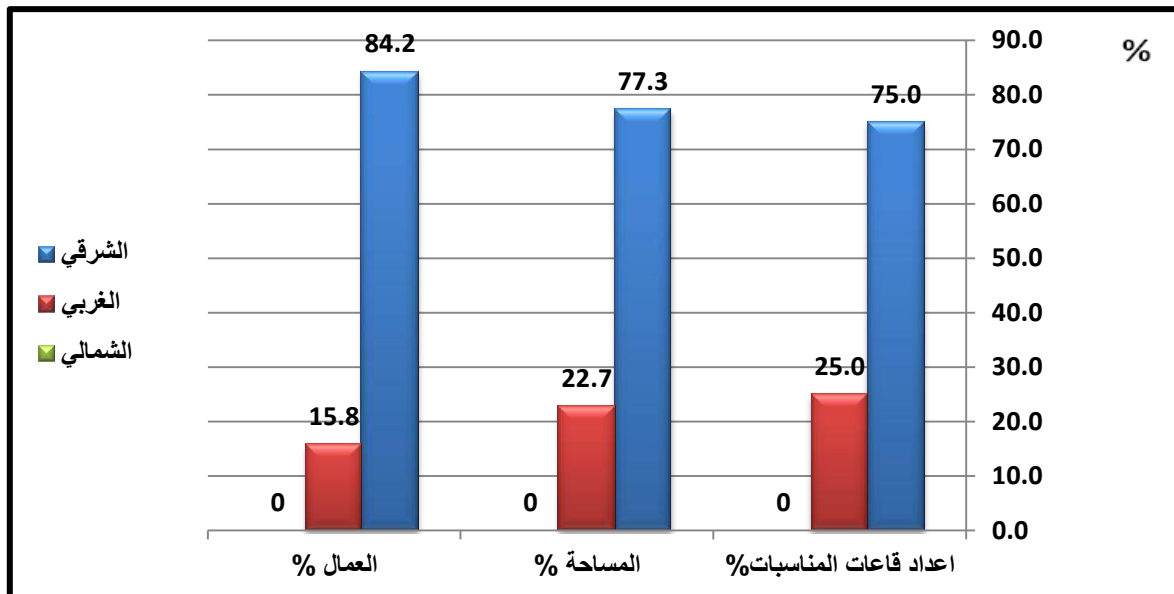
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، قسم الرقابة الصحية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

٢- الجدول (٢٣).

٣- الدراسة الميدانية.

الشكل (٣٠) التوزيع المكاني لقاعات المناسبات بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٣).



## ثالثاً: التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب أحياء مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

تتباين أعداد الخدمات الترفيهية فيما بين قطاعات المدينة وأحيائها الجدول (٤٤)، إذ حظي كل من القطاع الشرقي والغربي بعدد (١٢٦) خدمة في كل منهما إي بنسبة (٤٠,٢%) من مجمل عددها الكلي والبالغ (٣١٤) خدمة، وبمساحة بلغت (٣٠٧٩٨٠ و ٣٧٦٤٦٠) م<sup>٢</sup> على التوالي، وشكلت نسبة (٣٣,٨%) و (٤١,٧%) من مجمل مساحتها في المدينة وعلى التوالي أيضاً، وجاء القطاع الشمالي بواقع (٦٢) خدمة ترفيهية إي بنسبة (١٩,٦%) من مجموعها في المدينة، وبمساحة بلغت (٢٢٠٣٤٠) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٢٤,٥%) من المساحة الكلية للخدمات، إما عدد العاملين في تلك الخدمات فتوزع بواقع (٦١٦) عاملاً في القطاع الغربي شكلوا نسبة (٤٣,٩%) من عددهم الكلي البالغ (١٤٠٢) عامل، وجاء ثانياً القطاع الشرقي بعدد (٥٨٩) عاملاً إي بنسبة (٤٢,١%) من مجمل عددهم، وحل القطاع الشمالي ثالثاً بواقع (١٩٧) عاملاً مثلوا نسبة (١٤,٠%) من عددهم الكلي، وقد كان سبب التباين في توزيع الخدمات الترفيهية سوء التخطيط من قبل الجهات المسؤولة وكونها تميل للتواجد بالقرب من مركز المدينة، إذ تعد إحياء القطاع الشمالي هي الأبعد عن المركز واغلبها حديثة النشأة.

جاء في المرتبة الأولى حي الجديدة بواقع (٤٠) خدمة ترفيهية، شكلت نسبة (١٢,٩%) من مجمل عددها، كونه يمثل قلب مدينة العمارة ونواتها العمرانية الأولى ولامتداده الطولي مع شارع دجلة، فضلاً عن وجود الحدائق التي احتضنت الكثير من تلك الخدمات مثل المقاهي والكاзиноها والمطاعم، بينما جاء حي ١٥ شعبان بالمرتبة الثانية بعدد (٢٤) خدمة ترفيهية، مثلت نسبة (٧,٧%) من مجموعها الكلي، إذ يعد من الأحياء التي توسعت بشكل كبير، بسبب موقعه المميز وسعة شوارعه التي أهلتها إن تكون تجارية تداخل معها الترفيه، ثم تأتي بقية الأحياء بعده إذ تتباين أعداد الخدمات فيها حتى تصل إلى خدمة واحدة في بعضها، في حين يندم وجودها في كثير من الأحياء حتى بلغ عددها (١٢) حياً خالياً من الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة، شكلت نسبتهم (٢١,٠%) من مجموع إحياء المدينة البالغ (٥٧) حياً، واغلبها أحياء جديدة قليلة السكان أو بعيدة عن مركز المدينة.

أما مساحياً فجاء حي المنتزه أولاً بالرغم من امتلاكه لخدمتين ترفيهيتين فقط (ساحة رياضية ومدينة ألعاب العمارة) بمساحة بلغت (١٣٠٧٠٠) م<sup>٢</sup> إي ما يعادل (١٤,٤%) من مجمل مساحة الخدمات الترفيهية، وجاء حي المعلمين الجديد ثانياً بمساحة (٧٥٤٠٠) م<sup>٢</sup> مثلت نسبة (٨,٣%) من المساحة الكلية للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة، لامتلاكه عدداً كبيراً من الخدمات التي تحتل مساحة واسعة لاسيما الحدائق، وتتدرج بقية الأحياء لتصل في حي الهادي إلى (٣٨٥) م<sup>٢</sup> شكلت نسبة (٠,١%) من المساحة الكلية للخدمات، مما يدل على إن عدد الخدمات لا يحدد المساحة بل نوع الخدمة، فهناك خدمات تحتاج إلى مساحات واسعة مثل مدن الألعاب والحدائق والمتنزهات، في حين تكتفي بعضها بمساحة صغيرة مثل المقاهي وصالات الألعاب والقاعات الرياضية وغيرها.

الجدول (٤٤) التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية بحسب احياء مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع	أحي السكني	عدد الخدمات	% من عددها الكلي	المساحة ٢م	% من مساحتها الكلية	عدد العاملين	% من عدد العاملين الكلي
شرقي	الجديدة	٤٠	١٢,٩	٣٣٧٠٠	٣,٧	١٦٩	١٢,٠
	عواشة	١٧	٥,٤	١٧٧٠٠	٢,٠	٨٩	٦,٤
	الماجدية	١٤	٤,٥	٢٧٥٨٠	٣,٠	٥٠	٣,٦
	الرافدين	١٢	٣,٨	١٣٣٦٠	١,٥	٦١	٤,٤
	الحسن العسكري	٩	٢,٩	٢٢٧٥٠	٢,٥	١٢	٠,٩
	المحمودية	٨	٢,٥	١٢٠٩٠	١,٣	١٩	١,٤
	الحسين القديم	٦	١,٩	٤٠٥٠	٠,٤	١٥	١,٠
	دور النفط	٦	١,٩	١٠٣٠٠	١,١	٦٣	٤,٥
	الحسين الجديد	٤	١,٣	١٦٠٠٠	١,٨	٣٠	٢,١
	العامل	٣	١,٠	٣٥٠٠	٠,٣	-	-
	الحي الجامعي	٢	٠,٦	٦٦٥٠	٠,٧	٣	٠,٢
	المنتزه	٢	٠,٦	١٣٠٧٠٠	١٤,٤	٧٦	٥,٤
	سيد جميل	١	٠,٣	٣٠٠٠	٠,٣	-	-
	حي الجامعة	١	٠,٣	٦٠٠	٠,١	١	٠,١
	سيد عاشور	١	٠,٣	٦٠٠٠	٠,٧	١	٠,١
	دجلة	-	-	-	-	-	-
	عمارات المعهد	-	-	-	-	-	-
<b>مجموع القطاع</b>							
		١٢٦	٤٠,٢	٣٠٧٩٨٠	٣٣,٨	٥٨٩	٤٢,١
غربي	١٥ شعبان	٢٤	٧,٧	٥٩٣٠٥	٦,٦	١٩٢	١٣,٧
	الشبابة	١٣	٤,١	٤٣٩٨٠	٤,٩	١٢١	٨,٦
	المعلمين القديم	١٣	٤,١	٧٣٠٨٠	٨,١	١٤	١,٠
	الكفاءات	١٠	٣,٢	٩٧٧٠	١,٠	٨	٠,٥
	القاهرة	٩	٢,٩	٢٨٠٤٠	٣,١	١٩	١,٤
	العمارات الجديدة	٧	٢,٢	٨٣٩٠	٠,٩	٩	٠,٦
	الوحدة الإسلامية	٧	٢,٢	١٤١٠٠	١,٦	١٢	٠,٩
	الأمير	٦	١,٩	٨٤١٠	٠,٩	٦٩	٤,٩
	الرسالة الإسلامية	٥	١,٦	١٦٩٠٠	١,٩	٥	٠,٤
	الزيوت	٤	١,٣	٥٧٥٠	٠,٦	٣	٠,٢
	الهادي	٤	١,٣	٣٨٥	٠,١	١٤	١,٠
	الإسكان	٤	١,٣	٢٢٤٠٠	٢,٥	٥٢	٣,٧
	الخضراء	٤	١,٣	٢٧٢٠٠	٣,٠	٢٢	١,٦
	١٧ ربيع الأول	٤	١,٣	٣٨٠٠	٠,٤	٦	٠,٤
	المنظر	٣	١,٠	١٦٠٠	٠,٢	٥	٠,٤
	الخليج	٣	١,٠	٢٨٦٥٠	٣,٢	٥٥	٣,٩
	الباقر	٢	٠,٦	١٥٢٠٠	١,٦	٤	٠,٣
	الكرار	٢	٠,٦	١٤٠٠	٠,٢	٢	٠,١
	الرسول	٢	٠,٦	٨١٠٠	٠,٩	٤	٠,٣
	إلف دار	-	-	-	-	-	-
الفاطمية	-	-	-	-	-	-	
الأمين	-	-	-	-	-	-	

-	-	-	-	-	-	الشهيدين	
-	-	-	-	-	-	الطرق	
٤٣,٩	٦١٦	٤١,٧	٣٧٦٤٦٠	٤٠,٢	١٢٦	مجموع القطاع	
٧,٣	١٠١	٨,٣	٧٥٤٠٠	٥,٤	١٧	المعلمين الجديد	شمالي
١,٨	٢٥	٥,٠	٤٤٩٥٠	٤,١	١٣	الزهراء الأولى	
١,٠	١٤	١,٣	١١٨٩٠	٢,٩	٩	الجهاد	
٠,٦	٩	٥,٢	٤٦٧٠٠	١,٩	٦	الربيع	
٠,٥	٨	٠,٣	٣٠٥٠	١,٦	٥	الجمعيات	
٠,٦	٩	٠,١	٥٥٠	١,٣	٤	المرتضى	
٠,٢	٣	٠,٢	١٥٠٠	٠,٦	٢	موسى الكاظم	
١,٧	٢٣	١,٦	١٤٢٠٠	٠,٦	٢	الغدير الأولى	
٠,١	٢	٢,٣	٢٠٧٠٠	٠,٦	٢	الشهداء	
٠,١	١	٠,١	٧٠٠	٠,٣	١	الزهراء الثانية	
٠,١	٢	٠,١	٧٠٠	٠,٣	١	الصادق	
-	-	-	-	-	-	السلام	
-	-	-	-	-	-	الغدير الثانية	
-	-	-	-	-	-	المصطفى	
-	-	-	-	-	-	السجاد	
-	-	-	-	-	-	الدبيسات	
١٤,٠	١٩٧	٢٤,٥	٢٢٠٣٤٠	١٩,٦	٦٢	مجموع القطاع	
١٠٠	١٤٠٢	١٠٠	٩٠٤٧٨٠	١٠٠	٣١٤	المجموع الكلي	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

- ١-جمهورية العراق، وزارة البلديات، بلدية العمارة، شعبة الحقائق والمنتزهات، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٢-جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، قسم الرقابة الصحية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٣-جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٤-قائم مقاميه، قضاء العمارة، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٥-الدراسة الميدانية.

تبين أن عدد العاملين في الخدمات الترفيهية لا يتوزعون بشكل متساوٍ على أحياء المدينة، إذ جاء حي ١٥ شعبان أولاً بواقع (١٩٢) عاملاً مثلوا نسبة (١٣,٧%) من مجمل عددهم في مدينة العمارة والبالغ (١٤٠٢) عاملاً، لوجود عدد من الخدمات تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة مثل المسابح والمنتديات الشبابية، وحل حي الجديدة ثانياً بعدد عمال (١٦٩) عاملاً شكلوا نسبة (١٢,٠%) من مجموع العاملين في الخدمات الترفيهية، لأنه يضم عدداً كبيراً من الخدمات كما بينا سابقاً، وتندرج أعدادهم في بقية الأحياء لتصل إلى أقل عدد في كل من (حي الجامعة، وسيد عاشور، والزهراء الثانية) بواقع عامل واحد في كل منهم إي بنسبة (٠,١%) من العدد الكلي للعاملين في تلك الخدمات، لقد جاء هذا التباين في أعداد العاملين في الخدمات الترفيهية بين أحياء المدينة تبعاً لنوع وعدد الخدمات المتوفرة في كل حي وحاجتها للأيدي العاملة.

## الفصل الثالث

### قياس كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة

أولاً: قياس كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة بالاعتماد على المعايير المحلية

١ - قياس كفاءة الخدمات الترفيهية على مستوى مدينة العمارة

٢ - قياس كفاءة الخدمات الترفيهية على مستوى قطاعات مدينة العمارة

ثانياً: التقييم المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

ثالثاً: قياس كفاءة الخدمات الترفيهية بحسب المؤشرات العامة في مدينة العمارة

رابعاً: تحليل علاقات الارتباط بين عدد السكان والخدمات الترفيهية

يرتبط تقييم الخدمات الترفيهية بمدى كفاءتها وأدائها، وبالرغم من توفرها في بعض الأحيان إلا أنها لا تؤدي وظيفتها بالشكل الصحيح، لأنها تفتقر إلى كثير من الفعاليات، أو توفر ما يخص الذكور دون الإناث، أو تكون خاصة بالشباب دون الأطفال، مما يحرم شريحة من المجتمع من التمتع بنوع معين من الخدمات الترفيهية، وعليه فإن كفاءة توفير الخدمات الترفيهية يجب أن يلبي حاجات السكان كافة بحسب الجنس والعمر، وتضم جميع الفعاليات التي تعمل على إشباع رغبات الفرد<sup>(١)</sup>. الكفاءة هي إمكانية توفير الخدمات الترفيهية في المدينة عدداً ومساحةً وأداءً وظيفتها على أحسن، وجهة تماشياً مع أعداد السكان وتزايدهم حتى تصل إلى مستوى سد الحاجة بشكل متكامل، ولغرض معرفة وتقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة سنقارن أعداد ومساحات كل خدمة مع ما متوفر من معايير عديدة ومساحية مع عدد سكان المدينة، فضلاً عن قياس كفاءتها اعتماداً على ما تم الحصول عليه من إجابات للأسئلة المطروحة في استمارة الاستبيان، لذا قسم الفصل إلى ما يلي.

#### أولاً: قياس كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة بالاعتماد على المعايير المحلية

حدد المعيار العراقي حصة الفرد الواحد من استعمالات الأرض الترفيهية (١٣-٢٠م<sup>٢</sup>/شخص)<sup>(٢)</sup>. وعند تطبيقه على مدينة العمارة، اتضح أن حصة الفرد الواحد لعام ٢٠٢٠ بلغت (٦,٦م<sup>٢</sup>/فرد)<sup>(٣)</sup>، مما يدل على وجود عجز واضح في مساحة الخدمات الترفيهية في المدينة بشكل عام، وكان واضحاً أيضاً عند مقارنتها مع المعيار الدولي، الذي حدد حصة الفرد الواحد من استعمالات الأرض الترفيهية (٢٠م<sup>٢</sup>/فرد)<sup>(٣)</sup>. وجاء العجز لعدة أسباب منها طبيعية تتعلق بالعوامل المناخية ونوع التربة، ومنها بشرية نتيجة للتخطيط غير المدروس لاستعمالات الأرض داخل المدينة، والتجاوزات الكثيرة على الأراضي المخصصة كمناطق خضراء وتحويل استخدامها لأغراض غير الترفيه، وتجاوز السكن العشوائي عليها بسبب الزيادة السكانية الهائلة كون المدينة جاذبة للهجرات السكانية المستمرة من إقليمها المحيط بها.

(١) فؤاد بن غضبان، جغرافية الخدمات، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣، ص ٢٢٩-٢٣٠.

(٢) جمهورية العراق، وزارة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير التخطيط الحضري، بغداد. ١٩٧٧.

\* حصة الفرد الواحد من استعمالات الأرض الترفيهية = مساحة الاستعمال الترفيهي في المدينة لعام ٢٠٢٠ / عدد سكان المدينة لعام ٢٠٢٠. (٩٠٤٧٨٠ ÷ ٥٧٧٥٤٣ = ١,٦م<sup>٢</sup>/شخص)

(٣) احمد الغفري، المكان والزمان في المعايير العمرانية، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الثاني لهيئة المعمارين العرب، تحت عنوان المعايير التخطيطية للمدن العربية، طرابلس، ٢٠٠١، ص ٤٠.

ولأجل الوقوف على مدى كفاءة وتوفير كل نوع من أنواع الخدمات الترفيهية الموجودة ضمن منطقة الدراسة، ومعرفة مقدار العجز فيها عددياً ومساحياً سنعمل على مقارنتها مع المعايير المحلية الخاصة بكل نوع منها.

#### الجدول (٤٥) معايير تخطيط الخدمات الترفيهية في المدن العراقية

ت	نوع الخدمة	العدد	عدد السكان المخدمين/نسمة	المساحة المطلوبة/م <sup>٢</sup>
١	الحدائق العامة	١	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
٢	المنتزهات	١	٤٥٠٠٠	٤٥٠٠٠
٣	مدن الألعاب	١	٤٠٠٠٠	٢٠٠٠٠
٤	الساحات الرياضية	١	١٢٠٠٠	٥٠٠٠
٥	ملاعب كرة القدم	١	٢٥٠٠٠	٤٠٠٠٠
٦	القاعات الرياضية المغلقة	١	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠
٧	الأندية الرياضية	١	٤٥٠٠٠	١٥٠٠٠
٨	المنتديات الشبابية	١	٤٥٠٠٠	١٥٠٠٠
٩	المسابح	١	٤٥٠٠٠	١٥٠٠٠
١٠	المسارح	١	١٢٥٠٠٠	٥٥٠٠
١١	المقاهي	١	٤٥٠٠	---
١٢	المتاحف	١	١٢٥٠٠٠	٩٠٠٠
١٣	المكتبات	١	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠
١٤	الفنادق الترفيهية	١	٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
١٥	المطاعم الترفيهية	١	١٢٠٠٠	٣٦٠٠
١٦	قاعات المناسبات	١	٤٥٠٠٠	٤٥٠٠
١٧	قاعات العاب الحديد والرشاقة	١	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠
١٨	الكازينوهات	١	١٢٠٠٠	٣٦٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، خطة بحوث الوزارة، دراسة رقم ٧١، إعداد وتنفيذ التصميم الأساسية للمدن. بغداد، ١٩٨٣، ص ٤١-٤٢-٤٣.

٢- جمهورية العراق، وزارة الأعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الإسكان الحضري، ٢٠١٠، ص ١٧-١٨.

٣- بشير إبراهيم الطيف وآخرون، خدمات المدن، دراسة في الجغرافية التتموية، ط١، لبنان، ٢٠٠٩، ص ٢٥١.



## ١ - قياس كفاءة الخدمات الترفيهية على مستوى مدينة العمارة

يلحظ من بيانات الجدول (٤٦) وجود (٢٣٥) مؤسسة ترفيهية خاضعة للتقييم في منطقة الدراسة، شغلت مساحة مقدارها (٧٢٠٧٤٠) م<sup>٢</sup>، وعند تطبيق المعايير المحلية لقياس كفاءتها، اتضح أن المدينة بحاجة إلى (٥١٠) مؤسسة ترفيهية، على أساس حجم سكانها لعام (٢٠٢٠) البالغ (٥٧٧٥٤٣) نسمة، وبحاجة إلى مساحة تبلغ (٥٣١١٦٠٠) م<sup>٢</sup> وبذلك فإن مقدار العجز في عدد المؤسسات الترفيهية قد بلغ (٢٧٥) مؤسسة بنسبة (٥٣,٩%) من الحاجة الفعلية، وبلغ مقدار العجز في المساحة (٤٦٠٣٩٥٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٨٦,٧%) من إجمالي مساحة المؤسسات الفعلية المطلوب توفرها في المدينة، مع الأخذ بنظر الاعتبار وجود بعض الخدمات التي لا تخضع لمعايير لقياس كفاءتها، لأنها إما إن تكون مرتبطة بمتطلبات خاصة مثل الواجهات المائية، أو إن توفرها مرتبط بالهيئة والجهة المسؤولة عنها مثل المنتديات الأدبية والنقابات، ولم يتوفر كذلك معيار خاص لتقييم خدمات صالات العاب البلياردو. تبين إن العجز في الخدمات الترفيهية قد تباين بين خدمة وأخرى في مدينة العمارة وكالاتي:

## أ - الحدائق العامة

بلغ عدد الحدائق في مدينة العمارة (٤٠) حديقة شكلت مساحة (٣٤٧٦٢٠) م<sup>٢</sup>، الجدول (٤٦) وعند تطبيق المعيار الذي يؤكد على توفير حديقة واحدة بمساحة (١٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> لكل (١٠٠٠٠) نسمة، تبين إن هناك حاجة لتوفير (٥٨) حديقة في منطقة الدراسة وبمساحة (٥٨٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، إذن هنالك عجز في إعداد الحدائق بمقدار (١٨) حديقة بنسبة (٣١%) من الحاجة الفعلية، وبلغ العجز في المساحة (٢٣٢٣٨٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٤٠%) من مساحة الحدائق الواجب توفرها، وعلى الرغم من أهمية الحدائق الترفيهية، يلحظ إن مدينة العمارة تعاني من نقص في إعدادها ومساحتها، بسبب التجاوز على الأراضي المخصصة للحدائق وتحويل استخدامها لإغراض أخرى، وتجاوز السكن العشوائي عليها.

## ب - المتنزهات

أكدت المعايير المحلية على ضرورة توفير متنزه واحد لكل (٤٥٠٠٠) نسمة وبمساحة (٤٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وبحسب المعيار تحتاج مدينة العمارة إلى (١٣) متنزه بمساحة تبلغ (٥٨٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، في حين لم يتوفر منها سوى (٤) متنزهات بلغت مساحتها (٢٥٢٠٠) م<sup>٢</sup>، الجدول (٤٦) وبذلك تعاني المدينة من عجز في عدد المتنزهات بواقع (٩) متنزه، بنسبة (٦٩,٢%) من العدد المطلوب توفره، إما العجز المساحي فقد بلغ (٥٥٩٨٠٠) م<sup>٢</sup> وشكل نسبة (٩٥,٧%) من المساحة المطلوبة، جاء العجز نتيجة للإهمال وعدم منح الجانب الترفيهي الأهمية التي يستحقها من قبل الجهات المسؤولة.

الجدول (٤٦) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠ \*

ت	نوع الخدمات الترفيهية	المتوفرة				الحاجة الفعلية				مقدار العجز والفائض			
		العدد	%	المساحة م <sup>٢</sup>	%	العدد	%	المساحة م <sup>٢</sup>	%	العدد	%	المساحة م <sup>٢</sup>	%
١	الحدائق العامة	٤٠	١٧,٠	٣٤٧٦٢٠	٤٨,٣	٥٨	١١,٥	٥٨٠٠٠٠	١٠,٩	١٨	٦,٥	٢٣٢٣٨٠	٥,١
٢	المتنزهات	٤	١,٧	٢٥٢٠٠	٣,٥	١٣	٢,٥	٥٨٥٠٠٠	١١,٠	٩	٣,٣	٥٥٩٨٠٠	١٢,٢
٣	مدن الألعاب	٢	٠,٩	١٤٠٠٠٠	١٩,٤	١٤	٢,٨	٢٨٠٠٠٠	٥,٣	١٢	٤,٤	١٤٠٠٠٠	٣,٠
٤	الساحات الرياضية	٣٧	١٥,٧	٢٨٥٥٠	٤,٠	٤٨	٩,٤	٢٤٠٠٠٠	٤,٥	١١	٤,٠	٢١١٤٥٠	٤,٦
٥	ملاعب كرة القدم	٤	١,٧	٥٣٣٥٠	٧,٤	٢٣	٤,٥	٩٢٠٠٠٠	١٧,٣	١٩	٦,٩	٨٦٦٦٥٠	١٨,٨
٦	القاعات الرياضية المغلقة	٤	١,٧	١١٧٠٠	١,٦	٢٣	٤,٥	٥٧٥٠٠٠	١٠,٨	١٩	٦,٩	٥٦٣٣٠٠	١٢,٢
٧	الأندية الرياضية	٦	٢,٦	٢٢٥٠٠	٣,١	١٣	٢,٥	١٩٥٠٠٠	٣,٧	٧	٢,٥	١٧٢٥٠٠	٣,٨
٨	المنتديات الشبابية	٣	١,٣	١١٥٠٠	١,٦	١٣	٢,٥	١٩٥٠٠٠	٣,٧	١٠	٣,٦	١٨٣٥٠٠	٤,٠
٩	المسابح	٤	١,٧	٩٥٠٠	١,٣	١٣	٢,٥	١٩٥٠٠٠	٣,٧	٩	٣,٣	١٨٥٥٠٠	٤,٠
١٠	المسارح	٤	١,٧	٨١٠٠	١,١	٥	١,٠	٢٧٥٠٠	٠,٥	١	٠,٤	١٩٤٠٠	٠,٤
١١	المقاهي	٨٠	٣٤,٠	١٣٠٩٠	١,٨	١٢٨	٢٥,١	--	--	٤٨	١٧,٥	--	--
١٢	المتاحف	١	٠,٤	١٦٠٠	٠,٢	٥	١,٠	٤٥٠٠٠	٠,٨	٤	١,٥	٤٣٤٠٠	٠,٩
١٣	المكتبات	١	٠,٤	٦٠٠	٠,١	١١	٢,٢	١٦٥٠٠٠	٣,١	١٠	٣,٦	١٦٤٤٠٠	٣,٦
١٤	الفنادق الترفيهية	٣	١,٣	١٦٨٠٠	٢,٣	١١	٢,٢	٣٣٠٠٠٠	٦,٢	٨	٢,٩	٣١٣٢٠٠	٦,٨
١٥	المطاعم الترفيهية	٥	٢,١	١١١٠٠	١,٦	٤٨	٩,٤	١٧٢٨٠٠	٣,٣	٤٣	١٥,٦	١٦١٧٠٠	٣,٥
١٦	قاعات المناسبات	٤	١,٧	٤٤٠٠	٠,٦	١٣	٢,٥	٥٨٥٠٠	١,١	٩	٣,٣	٥٤١٠٠	١,٢
١٧	قاعات ألعاب الحديد	٢٣	٩,٨	٨٤٨٠	١,٢	٢٣	٤,٥	٥٧٥٠٠٠	١٠,٨	--	--	٥٦٦٥٢٠	١٢,٣
١٨	الكازينوهات	١٠	٤,٣	٦٦٥٠	٠,٩	٤٨	٩,٤	١٧٢٨٠٠	٣,٣	٣٨	١٣,٨	١٦٦١٥٠	٣,٦
	المجموع	٢٣٥	١٠٠	٧٢٠٧٤٠	١٠٠	٥١٠	١٠٠	٥٣١١٦٠٠	١٠٠	٢٧٥	١٠٠	٤٦٠٣٩٥٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢٣) والجدول (٤٥).

\* (الحاجة الفعلية = عدد سكان المدينة / عدد السكان المخدومين لكل خدمة) (مساحة الخدمة الفعلية = عدد الخدمة الفعلية × المساحة المطلوبة لكل خدمة) (مقدار العجز والفائض = الحاجة الفعلية - المتوفر).

## ت - مدن الألعاب

يتوفر في مدينة العمارة (٢) من مدن الألعاب شغلت مساحة (١٤٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، الجدول (٤٦) وعند تطبيق المعيار الخاص بقياس مدى كفاءتها الذي ينص على ضرورة توفير مدينة العاب بمساحة (٢٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> لكل (٤٠٠٠٠) نسمة، تبين إن المدينة تعاني من عجز عددي بلغ (١٢) مدينة العاب بنسبة (٨٥,٧%) من العدد المطلوب وفق المعيار والبالغ (١٤) مدينة العاب، في حين بلغ العجز المساحي (١٤٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٥٠%) من المساحة الواجب توفرها والبالغة (٢٨٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>.

## ث - الساحات الرياضية

يؤكد المعيار المحلي على ضرورة توفير ساحة رياضية واحدة لكل (١٢٠٠٠) نسمة بمساحة تبلغ (٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، لذا تحتاج منطقة الدراسة إلى (٤٨) ساحة بمساحة (٢٤٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وبما إن المتوفر منها (٣٧) ساحة رياضية شكلت مساحة (٢٨٥٥٠) م<sup>٢</sup>، الجدول (٤٦) فقد بلغ العجز في عددها (١١) ساحة بنسبة بلغت (٢٢,٩%) من العدد المطلوب، إما العجز في المساحة فقد بلغ (٢١١٤٥٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٨٨,١%) من المساحة الواجب توفرها، وجاء العجز نتيجة للزيادة المستمرة في إعداد السكان وتحويل استخدام كثير من الساحات التي تستغلها الفرق الرياضية الشعبية إلى استعمالات أخرى غير رياضية.

## ح - ملاعب كرة القدم

يلحظ من الجدول (٤٦) إن مدينة العمارة تمتلك (٤) ملاعب كرة قدم شغلت مساحة (٥٣٣٥٠) م<sup>٢</sup> وعند تطبيق المعيار الذي حدد ملعباً واحداً لكل (٢٥٠٠٠) نسمة بمساحة (٤٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، تبين إن منطقة الدراسة بحاجة إلى (٢٣) ملعب لكرة القدم بمساحة (٩٢٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> مما ولد عجزاً عددياً بلغ (١٩) ملعب إي بنسبة (٨٢,٦%) من العدد المطلوب وفق المعيار، وبلغ العجز المساحي (٨٦٦٦٥٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٩٤,٢%) من المساحة الواجب توفرها.

## خ - القاعات الرياضية المغلقة

بلغ عدد القاعات الرياضية المغلقة في مدينة العمارة (٤) قاعات الجدول (٤٦) وهي بذلك تعاني عجزاً عددياً وفق المعيار المحلي الذي يؤكد على إن لكل (٢٥٠٠٠) نسمة قاعة إذن تحتاج منطقة الدراسة إلى (٢٣) قاعة بذلك بلغ العجز في عددها (١٩) قاعة بنسبة (٨٢,٦%) من العدد المطلوب على أساس المعيار، وبلغت مساحة القاعات المتوفرة (١١٧٠٠) م<sup>٢</sup>، في حين أكد المعيار على ضرورة توفير مساحة (٥٧٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، على أساس مساحة القاعة الواحدة التي تبلغ (٢٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، فبلغ العجز المساحي (٥٦٣٣٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٩٧,٩%) من المساحة المطلوبة.

## ج - الأندية الرياضية

حدد المعيار ضرورة توفير نادٍ رياضي واحد لكل (٤٥٠٠٠) نسمة وبمساحة (١٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، إذ تحتاج مدينة العمارة وفق المعيار (١٣) نادي وبمساحة (١٩٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وبما إن المتوفر منها (٦) أندية احتلت مساحة (٢٢٥٠٠) م<sup>٢</sup>، الجدول (٤٦) تعاني المدينة من عجز في عدد الأندية الرياضية بلغ (٧) أندية بنسبة (٥٣,٨%) من العدد المطلوب، في حين بلغ العجز المساحي (١٧٢٥٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة بلغت (٨٨,٤٥%) من المساحة المطلوب توفرها.

## د - المنتديات الشبابية

يلحظ من بيانات الجدول (٤٦) وجود (٣) من المنتديات الشبابية والتي احتلت مساحة (١١٥٠٠) م<sup>٢</sup>، وعند تطبيق المعيار الذي يؤكد على ضرورة توفير منتدى شبابي لكل (٤٥٠٠٠) نسمة وبمساحة (١٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، تبين إن منطقة الدراسة بحاجة إلى (١٣) منتدى شبابي بمساحة (١٩٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، إذ تعاني مدينة العمارة من عجز في عدد المنتديات الشبابية بلغ (١٠) منتديات شكلت نسبتها (٧٦,٩%) من العدد المطلوب توفيره، في حين بلغ العجز المساحي (١٨٣٥٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٩٤,١%) من المساحة المطلوبة.

## ذ - المسابح

بين المعيار المحلي ضرورة توفير مسبح واحد لكل (٤٥٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (١٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وعند تطبيقه على مدينة العمارة التي يتوفر فيها (٤) مسابح بمساحة بلغت (٩٥٠٠) م<sup>٢</sup> الجدول (٤٦)، يلحظ وجود نقص في عدد ومساحة المسابح، إذ تحتاج المدينة إلى (١٣) مسبح بمساحة (١٩٥٠٠٠) م<sup>٢</sup> لسد حاجة سكانها لهذه الخدمة، بلغ مقدار العجز (٩) مسابح بنسبة (٦٩,٢%) من العدد المطلوب وبلغ مقدار العجز في مساحتها (١٨٥٥٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة بلغت (٩٥,١%) من مساحة المسابح المطلوب توفرها لسد حاجة السكان.

## ر - المسارح

يلحظ من الجدول (٤٦) وجود (٤) مسارح في مدينة العمارة احتلت مساحة (٨١٠٠) م<sup>٢</sup>، وعند تطبيق المعيار المحلي الذي يحدد مسرح واحد لكل (١٢٥٠٠٠) نسمة وبمساحة (٥٥٠٠) م<sup>٢</sup>، تبين إن منطقة الدراسة بحاجة إلى (٥) مسارح بمساحة (٢٧٥٠٠) م<sup>٢</sup>، إذ تعاني المدينة من نقص في عدد المسارح بلغ (١) مسرح بنسبة (٢٠%) من عدد المسارح المطلوب، في حين بلغ العجز في المساحة (١٩٤٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة (٧٠,٥%) من المساحة الواجب توفرها في المدينة.

## ز - المقاهي

يلحظ من خلال بيانات الجدول (٤٦) وجود (٨٠) مقهى في مدينة العمارة، وعند تطبيق المعيار المحلي الخاص بخدمة المقاهي والذي حدد مقهى واحد لكل (٤٥٠٠) نسمة دون التقيد بمساحة معينة، فقد تبين إن المدينة بحاجة إلى (١٢٨) مقهى، إذ تعاني منطقة الدراسة عجز في عدد المقاهي بلغ (٤٨) مقهى شكل نسبة (٣٧,٥%) من عدد المقاهي المطلوب توفرها في المدينة لسد احتياجات السكان من هذه الخدمة.

## س - المتاحف

يوجد في مدينة العمارة متحف واحد احتل مساحة (١٦٠٠) م<sup>٢</sup> الجدول (٤٦)، وحدد المعيار المعتمد لتقييم كفاءة المتاحف على توفر متحف واحد لكل (١٢٥٠٠٠) نسمة وبمساحة (٩٠٠٠) م<sup>٢</sup>، إذ تحتاج مدينة العمارة وفق المعيار (٥) متاحف بمساحة (٤٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، بذلك يكون العجز في عدد المتاحف (٤) متاحف بنسبة (٨٠%) من العدد المطلوب بينما بلغ مقدار العجز في المساحة (٤٣٤٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة بلغت (٩٦,٤%) من مساحة المتاحف الواجب توفرها.

## ش - المكتبات

عند تطبيق المعيار المحلي الذي حدد مكتبة واحدة لكل (٥٠٠٠٠) نسمة وبمساحة (١٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، يتبين إن مدينة العمارة بحاجة إلى (١١) مكتبة، وبما إن المتوفر منها مكتبة واحدة الجدول (٤٦) فإن العجز يبلغ (١٠) مكتبات بنسبة (٩٠,٩%) من العدد المطلوب، إما المساحة المتوفرة فقد بلغت (٦٠٠) م<sup>٢</sup> في حين بلغت المساحة المطلوبة وفق المعيار (١٦٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، إذ بلغ العجز المساحي (١٦٤٤٠٠) م<sup>٢</sup> شكل نسبة (٩٩,٦%) من المساحة المطلوب توفرها.

## ص - الفنادق الترفيهية

يوجد في مدينة العمارة (٣) فنادق ترفيهية بلغت مساحتها (١٦٨٠٠) م<sup>٢</sup> الجدول (٤٦)، وينص المعيار المعتمد على ضرورة توفير فندق ترفيهي لكل (٥٠٠٠٠) نسمة وبمساحة (٣٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وعند تطبيقه على منطقة الدراسة تبين إن المتوفر من الفنادق لا تكفي لسد حاجة سكانها من هذه الخدمة، فهي بحاجة إلى (١١) فندق ترفيهي وبمساحة (٣٣٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، إذ بلغ العجز في العدد (٨) فنادق بنسبة (٧٢,٧%) من العدد المطلوب، بينما بلغ مقدار العجز المساحي (٣١٣٢٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة بلغت (٩٤,٩%) من المساحة الواجب توفرها.

**ض - المطاعم الترفيهية**

أكد المعيار المعتمد على ضرورة توفير مطعم ترفيهي واحد لكل (١٢٠٠٠) نسمة وبمساحة تبلغ (٣٦٠٠) م<sup>٢</sup>، ومن خلال ملاحظة الجدول (٤٦) تبين وجود (٥) مطاعم ترفيهية في مدينة العمارة شغلت مساحة (١١١٠٠) م<sup>٢</sup>، وبحسب المعيار فان منطقة الدراسة بحاجة إلى (٤٨) مطعم ترفيهي بمساحة (١٧٢٨٠٠) م<sup>٢</sup>، إذ تعاني المدينة من عجز في عدد المطاعم بلغ (٤٣) مطعم ترفيهي بنسبة (٨٩,٥%) من عدد المطاعم المطلوب توفرها، وبلغ العجز في مساحة المطاعم الترفيهية (١٦١٧٠٠) م<sup>٢</sup> بنسبة بلغت (٩٣,٥%) من إجمالي المساحة المطلوب توفرها.

**ط - قاعات المناسبات**

تتوفر في مدينة العمارة (٤) قاعات للإعراس والمناسبات بلغت مساحتها (٤٤٠٠) م<sup>٢</sup> الجدول (٤٦)، وحدد المعيار المعتمد لتقييم كفاءة هذه الخدمة على ضرورة توفير قاعة مناسبات واحدة لكل (٤٥٠٠٠) نسمة بمساحة (٤٥٠٠) م<sup>٢</sup> وبالاعتماد على هذا المعيار يتضح إن المدينة تعاني من نقص في إعداد ومساحة القاعات، إذ تحتاج منطقة الدراسة إلى (١٣) قاعة للمناسبات بمساحة (٥٨٥٠٠) م<sup>٢</sup>، وبذلك بلغ العجز في عدد القاعات (٩) قاعة وبنسبة (٦٩,٢%) من عدد القاعات المطلوب توفرها، في حين بلغ العجز المساحي (٥٤١٠٠) م<sup>٢</sup> إي بنسبة (٩٢,٤%) من المساحة الكلية الواجب توفرها.

**ظ - قاعات العاب الحديد**

حدد المعيار المحلي الخاص بقياس مدى كفاءة خدمة قاعات العاب الحديد على ضرورة توفير قاعة واحدة لكل (٢٥٠٠٠) نسمة بمساحة (٢٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وبما ان مدينة العمارة تمتلك (٢٣) قاعة بمساحة (٨٤٨٠) م<sup>٢</sup> الجدول (٤٦)، وبحسب المعيار تحتاج المدينة إلى (٢٣) بمساحة (٥٧٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، تبين انها لا تعاني عجز في عدد القاعات، بينما بلغ العجز في مساحتها (٥٦٦٥٢٠) م<sup>٢</sup> بنسبة بلغت (٩٨,٥%) من مجمل المساحة المطلوب توفرها لخدمة قاعات العاب الحديد في مدينة العمارة.

**ع - الكازينوهات**

تتوفر في مدينة العمارة (١٠) كازينوهات بمساحة بلغت (٦٦٥٠) م<sup>٢</sup> الجدول (٤٦)، وعند تطبيق المعيار المحلي الذي يؤكد على توفير كازينو واحدة لكل (١٢٠٠٠) نسمة بمساحة (٣٦٠٠) م<sup>٢</sup> تبين إن منطقة الدراسة تحتاج إلى (٤٨) كازينو بمساحة (١٧٢٨٠٠) م<sup>٢</sup>، إذ تعاني المدينة من نقص في عدد الكازينوهات بلغ (٣٨) كازينو بنسبة (٧٩,١%) من العدد المطلوب توفيره في حين بلغ العجز المساحي (١٦٦١٥٠) م<sup>٢</sup> بنسبة بلغت (٩٦,١%) من المساحة الواجب توفرها لخدمة الكازينوهات.

## ٢ - قياس كفاءة الخدمات الترفيهية على مستوى قطاعات مدينة العمارة

لأجل التعرف بشكل أكثر دقة على كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة وبيان مدى ملاءمة توزيعها المكاني مع الكثافة السكانية ولعدم إمكانية تطبيق اغلب المعايير على مستوى أحياء المدينة، سنعمل على تطبيقها بحسب التقسيم القطاعي المعتمد في منطقة الدراسة.

## أ - الحدائق العامة

يلحظ من خلال بيانات الجدول (٤٧) إن القطاع الغربي لمدينة العمارة جاء في المرتبة الأولى من حيث العجز العددي في خدمة الحدائق بواقع (١٠) حديقة وبنسبة بلغت (٤٣,٥%) من الحاجة الفعلية المطلوب توفيرها والبالغ (٢٣) حديقة إذ لم يتوفر منها سوى (١٣) حديقة عامة، وجاء القطاع الشمالي بالمرتبة الثانية بعجز عددي بلغ (٤) حدائق بنسبة (٢٣,٥%) من عدد الحدائق المطلوبة والبالغ (١٧) حديقة، وحل القطاع الشرقي بالمرتبة الثالثة من حيث العجز العددي بـ (٤) حدائق وبنسبة (٢٢,٢%) من العدد المطلوب والبالغ (١٨) حديقة عامة، إما العجز المساحي فقد جاء القطاع الشرقي بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (٦٠,٣%) من مساحة الحدائق العامة المطلوب توفيرها وفق المعيار المعتمد والبالغة (١٨٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وحل القطاع الغربي بالمرتبة الثانية من حيث العجز المساحي في خدمة الحدائق العامة بنسبة (٣٩,١%) من مساحة الحدائق المطلوب توفيرها في القطاع، في حين شكل العجز المساحي في القطاع الشمالي نسبة (٢٠,٠%) من المساحة المطلوبة في القطاع لسد حاجة السكان من هذه الخدمة.

الجدول (٤٧) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الحدائق العامة بحسب قطاعات

## مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة <sup>٢م</sup>	العدد	المساحة <sup>٢م</sup>	العدد	المساحة <sup>٢م</sup>
الشرقي	١٨٢٣١٥	١٤	٧١٥٠٠	١٨	١٨٠٠٠٠	٤	١٠٨٥٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	١٣	١٤٠١٢٠	٢٣	٢٣٠٠٠٠	١٠	٨٩٨٨٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	١٣	١٣٦٠٠٠	١٧	١٧٠٠٠٠	٤	٣٤٠٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٤٠	٣٤٧٦٢٠	٥٨	٥٨٠٠٠٠	١٨	٢٣٢٣٨٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

\*نسبة العجز العددي من الحاجة الفعلية.

\*\*نسبة العجز المساحي من الحاجة الفعلية.



## ب - المتنزهات

تشير بيانات الجدول (٤٨) إلى وجود عجز عددي ومساحي في خدمة المتنزهات في جميع قطاعات مدينة العمارة، إذ بلغ العجز العددي والمساحي أقصاه في القطاع الشمالي بنسبة (١٠٠%) من عدد ومساحة المتنزهات المطلوب توفيرها في القطاع والبالغه (٤) متنزهات بمساحة (١٨٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وحل القطاع الغربي بنسبة عجز عددي بلغت (٦٠,٠%) من عدد المتنزهات المطلوبة والبالغ عددها (٥) متنزهات، ويعجز مساحي شكلت نسبته (٩٢,٩%) من المساحة المطلوبة والبالغه (٢٢٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وجاء القطاع الشرقي أخيراً بعجز عددي بواقع (٢) متنزه بنسبة (٥٠,٠%) من عدد المتنزهات المطلوبة لسد متطلبات السكان من هذه الخدمة والبالغه (٤) متنزهات أما العجز المساحي فقد بلغت نسبته (٩٤,٩%) من مجمل المساحة المطلوب توفيرها.

الجدول (٤٨) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المتنزهات بحسب قطاعات مدينة

## العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة م <sup>٢</sup>	العدد	المساحة م <sup>٢</sup>	العدد	المساحة م <sup>٢</sup>
الشرقي	١٨٢٣١٥	٢	٩٢٠٠	٤	١٨٠٠٠٠	٢	١٧٠٨٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٢	١٦٠٠٠	٥	٢٢٥٠٠٠	٣	٢٠٩٠٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٠	٠	٤	١٨٠٠٠٠	٤	١٨٠٠٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٤	٢٥٢٠٠	١٣	٥٨٥٠٠٠	٩	٥٥٩٨٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

## ت - مدن الألعاب

تبين من خلال بيانات الجدول (٤٩) إن القطاع الغربي في مدينة العمارة جاء أولاً من حيث العجز العددي والمساحي لخدمة مدن الألعاب بنسبة (١٠٠%) من عددها المطلوب والبالغ (٦) مدن العاب ومساحتها المطلوبة والبالغه (١٢٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، في حين حل كل من القطاع الشرقي والشمالي بنسبة عجز عددي بلغ (٧٥,٠%) من العدد المطلوب توفيره في كل منهما والبالغ (٤) مدن العاب، إما العجز المساحي فقد كان بنسبة (٨٧,٥%) من المساحة المطلوبة في القطاع الشمالي، إما القطاع الشرقي فتميز بوجود فائضاً مساحياً قد بلغ (٥٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، لوجود مدينة العاب العمارة التي تعد أكبر مركز ترفيهي في مدينة العمارة.

الجدول (٤٩) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من مدن الألعاب بحسب قطاعات

مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة ٢٤	العدد	المساحة ٢٤	%	المساحة ٢٤
الشرقي	١٨٢٣١٥	١	١٣٠٠٠٠	٤	٨٠٠٠٠	٧٥,٠	٥٠٠٠٠ +
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٠	٠	٦	١٢٠٠٠٠	١٠٠	١٢٠٠٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	١	١٠٠٠٠	٤	٨٠٠٠٠	٧٥,٠	٧٠٠٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٢	١٤٠٠٠٠	١٤	٢٨٠٠٠٠	٨٥,٧	١٤٠٠٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

### ث - الساحات الرياضية

يلحظ من خلال بيانات الجدول (٥٠) إن أقل نسبة للعجز العددي من خدمة الساحات الرياضية كانت من نصيب القطاع الشمالي، إذ بلغت (٥٠%) من العدد المطلوب والبالغ (١٤) ساحة رياضية، لكنه يعاني من عجزاً مساحياً بواقع (٨٥,١%) من مساحة الساحات الرياضية المطلوبة البالغة (٧٠٠٠٠)، بينما بلغ العجز العددي والمساحي أقصاه في القطاع الشرقي بنسبة (٤٦,٦%) ونسبة (٩٢,١%) من عدد ومساحة الساحات الرياضية المطلوبة على التوالي، وكان العجز العددي في القطاع الغربي بنسبة (٢١,١%) من عدد الساحات المطلوب توفيرها والبالغ (١٩) ساحة، إما العجز المساحي فقد بلغ (٨٧,١%) من مجمل مساحة الساحات الرياضية المطلوب توفيرها في القطاع الغربي لسد حاجة السكان من هذه الخدمة.

الجدول (٥٠) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الساحات الرياضية بحسب

قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة ٢٤	العدد	المساحة ٢٤	%	المساحة ٢٤
الشرقي	١٨٢٣١٥	٨	٥٩٠٠	١٥	٧٥٠٠٠	٤٦,٦	٦٩١٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	١٥	١٢٢٥٠	١٩	٩٥٠٠٠	٢١,١	٨٢٧٥٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	١٤	١٠٤٠٠	١٤	٧٠٠٠٠	٠,٠	٥٩٦٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٣٧	٢٨٥٥٠	٤٨	٢٤٠٠٠٠	٢٢,٩	٢١١٤٥٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

## ح - ملاعب كرة القدم

تشير معطيات الجدول (٥١) إلى وجود تقارب بين قطاعات مدينة العمارة بنسب العجز العددي والمساحي لخدمة ملاعب كرة القدم، إذ بلغت نسبة العجز العددي في كل من القطاع الشرقي والشمالى (٨٥,٧%) من عدد الملاعب المطلوبة في كل منهما وبالباغة (٧) ملاعب، إذ لا يتوفر سوى ملعب كرة قدم واحد في كل قطاع، إما العجز المساحي فكان بواقع (٩٦,٦%) في القطاعين أيضاً، وجاء القطاع الغربي بنسبة عجز عددي (٧٧,٨%) من عدد ملاعب كرة القدم المطلوبة وعجز مساحي بنسبة (٩٠,٤%) من مجمل مساحة الملاعب المطلوب توفيرها في القطاع الغربي لمدينة العمارة لسد حاجة السكان.

الجدول (٥١) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من ملاعب كرة القدم بحسب قطاعات

## مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة ٢٤	العدد	المساحة ٢٤	العدد	المساحة ٢٤
الشرقي	١٨٢٣١٥	١	٩٤٥٠	٧	٢٨٠٠٠٠	٦	٢٧٠٥٥٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٢	٣٤٤٥٠	٩	٣٦٠٠٠٠	٧	٣٢٥٥٥٠
الشمالى	١٦٧٦٤٨	١	٩٤٥٠	٧	٢٨٠٠٠٠	٦	٢٧٠٥٥٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٤	٥٣٣٥٠	٢٣	٩٢٠٠٠٠	١٩	٨٦٦٦٥٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

## خ - القاعات الرياضية المغلقة

ينعدم وجود القاعات الرياضية المغلقة في كل من القطاع الشرقي والقطاع الشمالى من مدينة العمارة الجدول (٥٢) لذا فقد بلغت نسبة العجز العددي والمساحي (١٠٠%) من عددها ومساحتها المطلوبة وفق المعيار المحلي المعتمد لتقييم هذه الخدمة في كل منهما وبالباغ (٧) قاعات رياضية مغلقة لكل قطاع، وبمساحة (١٧٥٠٠٠) م<sup>٢</sup> في كل منهما أيضاً، في حين كان العجز العددي في القطاع الغربي بنسبة (٥٥,٦%) من العدد المطلوب وبالباغ (٩) قاعات رياضية مغلقة، إذ تتوفر منها (٤) قاعات فقط بمساحة إجمالية (١١٧٠٠) م<sup>٢</sup>، فقد بلغ العجز المساحي (٢١٣٣٠٠) م<sup>٢</sup>، بنسبة (٩٤,٨%) من مساحة القاعات الرياضية المغلقة الكلية المطلوب توفيرها في القطاع الغربي لسد حاجة السكان من هذه الخدمة.

الجدول (٥٢) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من القاعات الرياضية المغلقة بحسب

قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة <sup>٢م</sup>	العدد	المساحة <sup>٢م</sup>	%	المساحة <sup>٢م</sup>
الشرقي	١٨٢٣١٥	٠	٠	٧	١٧٥٠٠٠	١٠٠	١٧٥٠٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٤	١١٧٠٠	٩	٢٢٥٠٠٠	٥٥,٦	٢١٣٣٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٠	٠	٧	١٧٥٠٠٠	١٠٠	١٧٥٠٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٤	١١٧٠٠	٢٣	٥٧٥٠٠٠	٨٢,٦	٥٦٣٣٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

### ج - الأندية الرياضية

تبين من خلال بيانات الجدول (٥٣) إن الحاجة الفعلية لخدمة الأندية الرياضية في القطاع الشرقي والشمالي لمدينة العمارة ووفق المعيار المحلي المعتمد لتقييمها قد بلغ (٤) أندية رياضية بمساحة (٦٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> في كلٍ منهما، إما المتوفر منها فقد بلغ (٢) نادي رياضي في كلا القطاعين، لذا شكل نسبة العجز العدد (٥٠,٠%) من العدد المطلوب لكل قطاع وكان العجز المساحي بنسبة (٩٧,٨%) في القطاع الشرقي وبنسبة (٩٤,٧%) في الشمالي، في حين بلغت حاجة القطاع الغربي (٥) أندية رياضية بمساحة (٧٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، والمتوفر منها (٢) نادي رياضي فقط، لذا شكل عجزاً عددياً (٦٠,٠%) من العدد المطلوب، إما العجز المساحي فشكل نسبة (٧٦,٠%) من مجمل مساحة الأندية الرياضية الواجب توفيرها في القطاع الغربي لسد حاجة السكان.

الجدول (٥٣) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الأندية الرياضية بحسب قطاعات

مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة <sup>٢م</sup>	العدد	المساحة <sup>٢م</sup>	%	المساحة <sup>٢م</sup>
الشرقي	١٨٢٣١٥	٢	١٣٠٠	٤	٦٠٠٠٠	٥٠,٠	٥٨٧٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٢	١٨٠٠٠	٥	٧٥٠٠٠	٦٠,٠	٥٧٠٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٢	٣٢٠٠	٤	٦٠٠٠٠	٥٠,٠	٥٦٨٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٦	٢٢٥٠٠	١٣	١٩٥٠٠٠	٥٣,٨	١٧٢٥٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

## د - المنتديات الشبابية

عند تطبيق المعيار المحلي المعتمد لتقييم خدمة المنتديات الشبابية وبالاعتماد على الحجم السكاني لكل قطاع من قطاعات مدينة العمارة تبين إن القطاع الشمالي يعاني من عجز عددي ومساحي تام بنسبة (١٠٠%) من عدد المنتديات المطلوب توفيرها والبالغ (٤) منتديات بمساحة (٦٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> الجدول (٥٤) وبذلك فقد احتل المرتبة الأولى ، وجاء القطاع الغربي بالمرتبة الثانية من حيث العجز العددي والمساحي بنسبة (٨٠,٠%) من عدد المنتديات الشبابية المطلوبة ونسبة (٩٦,٧%) من مساحتها، في حين حل بالمرتبة الثالثة القطاع الشرقي بنسبة عجز عددي شكلت (٥٠,٠%) من العدد المطلوب، وعجز مساحي بنسبة (٨٥,٠%) من مجمل مساحة المنتديات الشبابية المطلوبة في القطاع الشرقي لمدينة العمارة.

الجدول (٥٤) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المنتديات الشبابية بحسب قطاعات

## مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة م <sup>٢</sup>	العدد	المساحة م <sup>٢</sup>	%	المساحة م <sup>٢</sup>
الشرقي	١٨٢٣١٥	٢	٩٠٠٠	٤	٦٠٠٠٠	٥٠,٠	٥١٠٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	١	٢٥٠٠	٥	٧٥٠٠٠	٨٠,٠	٧٢٥٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٠	٠	٤	٦٠٠٠٠	١٠٠	٦٠٠٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٣	١١٥٠٠	١٣	١٩٥٠٠٠	٧٦,٩	١٨٣٥٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

## ذ - المسابح

يلحظ من خلال بيانات الجدول (٥٥) انعدام وجود خدمة المسابح في كل من القطاع الشرقي والقطاع الشمالي لمدينة العمارة، إذ يعانيان من عجز عددي ومساحي تام بنسبة (١٠٠%) من عدد المسابح المطلوب توفيرها وفق المعيار المحلي المعتمد لتقييم هذه الخدمة وأعداد السكان في كل منهما والبالغ (٤) مسابح بمساحة (٦٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> لكل قطاع، إما القطاع الغربي فيعاني عجزاً عددياً شكل نسبة (٢٠,٠%) من عددها المطلوب والبالغ (٥) مسابح، وعجزاً مساحياً بلغ (٨٧,٣%) من مجمل مساحة المسابح الواجب إنشائها ضمن القطاع الغربي في مدينة العمارة لسد حاجة السكان من هذه الخدمة الترفيهية المهمة.

الجدول (٥٥) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المسابح بحسب قطاعات مدينة

العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة ٢م	العدد	المساحة ٢م	%	المساحة ٢م
الشرقي	١٨٢٣١٥	٠	٠	٤	٦٠٠٠٠	١٠٠	٦٠٠٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٤	٩٥٠٠	٥	٧٥٠٠٠	٢٠,٠	٦٥٥٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٠	٠	٤	٦٠٠٠٠	١٠٠	٦٠٠٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٤	٩٥٠٠	١٣	١٩٥٠٠٠	٦٩,٢	١٨٥٥٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

### ر - المسابح

تشير معطيات الجدول (٥٦) إن القطاع الشرقي لمدينة العمارة وبالاعتماد على المعيار المحلي لتقييم خدمة المسابح بحاجة إلى (٢) من المسابح وبمساحة (١١٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وبما إن المتوفر منها مسرح واحد وبمساحة (٦٠٠) م<sup>٢</sup> إن يعاني القطاع من عجز عددي بواقع مسرح واحد شكل نسبة (٥٠,٠%) من العدد المطلوب وعجز مساحي بنسبة (٩٤,٥%) من مساحة المسابح المطلوب توفيرها في القطاع، إما القطاع الغربي فقد جاء مماثلاً للمعيار إلا انه يعاني عجزاً مساحياً بنسبة (٥٩,١%) من مساحة المسابح الواجب توفيرها في القطاع، وهذا ما ينطبق أيضاً على القطاع الشمالي الذي يعاني عجزاً مساحياً فقط بنسبة (٤٥,٥%) من المساحة الواجب توفيرها للمسابح المطلوب تواجدها في القطاع لسد حاجة سكانه.

الجدول (٥٦) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المسابح بحسب قطاعات مدينة

العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة ٢م	العدد	المساحة ٢م	%	المساحة ٢م
الشرقي	١٨٢٣١٥	١	٦٠٠	٢	١١٠٠٠	٥٠,٠	١٠٤٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٢	٤٥٠٠	٢	١١٠٠٠	٠	٦٥٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	١	٣٠٠٠	١	٥٥٠٠	٠	٢٥٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٤	٨١٠٠	٥	٢٧٥٠٠	٢٠,٠	١٩٤٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

## ز - المقاهي

بلغ العجز العددي لخدمة المقاهي أقصاه في القطاع الشمالي لمدينة العمارة الجدول (٥٧) إذ يحتاج القطاع ولأجل سد حاجة سكانه من هذه الخدمة ووفق المعيار المحلي المعتمد لتقييمها إلى (٣٧) مقهى بينما المتوفر منها (١٠) مقاهي فقط فبلغت نسبة العجز (٧٢,٩%) من العدد المطلوب، وبلغ العجز في القطاع الغربي (٢١) مقهى شكل نسبة (٤١,٢%) من عددها المطلوب والبالغ (٥١) مقهى، في حين لا يعاني القطاع الشمالي من عجز في هذه الخدمة إذ يتوفر (٤٠) مقهى ضمن القطاع وهو العدد المطلوب وفق المعيار المعتمد لسد حاجة سكان القطاع الشمالي من هذه الخدمة.

الجدول (٥٧) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المقاهي بحسب قطاعات مدينة

## العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة <sup>٢م</sup>	العدد	المساحة <sup>٢م</sup> *	العدد	المساحة <sup>٢م</sup> %
الشرقي	١٨٢٣١٥	٤٠	٧٠٨٠	٤٠	---	٠	---
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٣٠	٤٩٥٠	٥١	---	٢١	٤١,٢
الشمالي	١٦٧٦٤٨	١٠	١٠٦٠	٣٧	---	٢٧	٧٢,٩
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٨٠	١٣٠٩٠	١٢٨	---	٤٨	٣٧,٥

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

\* لا يعتمد المعيار المحلي المساحة لتقييم خدمة المقاهي.

## س - المتاحف

تشير بيانات الجدول (٥٨) إلى وجود عجز عددي ومساحي تام في كلٍ من القطاع الغربي والشمالي لمدينة العمارة من خدمة المتاحف، إذ أكد المعيار المحلي المعتمد لتقييم هذه الخدمة وبالاعتماد على الكثافة السكانية لكل منهما ضرورة توفير متاحف اثنين في القطاع الغربي بمساحة (١٨٠٠٠) م<sup>٢</sup>، ومتحف واحد بمساحة (٩٠٠٠) م<sup>٢</sup> في القطاع الشمالي، في حين لا يتوفر إي متحف في كلا القطاعين لذا بلغت نسبة العجز (١٠٠%)، إما القطاع الشرقي فقد جاء بنسبة عجز عددي بلغ (٥٠,٠%) من عدد متاحف المطلوب توفيرها والبالغ متاحف اثنين، وكان العجز المساحي بنسبة (٩١,١%) من مجمل مساحة متاحف الواجب إنشائها ضمن القطاع الشرقي لمدينة العمارة لسد حاجة السكان من هذه الخدمة الضرورية.



الجدول (٥٨) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المتاحف بحسب قطاعات مدينة

العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة ٢م	العدد	المساحة ٢م	العدد	% المساحة ٢م
الشرقي	١٨٢٣١٥	١	١٦٠٠	٢	١٨٠٠٠	١	١٦٤٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٠	٠	٢	١٨٠٠٠	٢	١٨٠٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٠	٠	١	٩٠٠٠	١	٩٠٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	١	١٦٠٠	٥	٤٥٠٠٠	٤	٤٣٤٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

#### ش - المكتبات

تبين من خلال مقارنة عدد السكان في كل قطاع مع المعيار المحلي المعتمد لتقييم خدمة المكتبات إن القطاع الغربي بحاجة إلى (٤) مكتبات وبمساحة (٦٠٠٠٠)م<sup>٢</sup>، لذا يعاني القطاع عجزاً عددياً ومساحياً تماماً شكل نسبة (١٠٠%) من عدد ومساحة المكتبات المطلوبة الجدول (٥٩)، كما هو حال القطاع الشمالي الذي يحتاج إلى (٣) مكتبات بمساحة (٤٥٠٠٠)م<sup>٢</sup> إذ بلغت نسبة العجز العددي والمساحي (١٠٠%) من عدد ومساحة المكتبات المطلوب توفيرها، في حين جاء القطاع الشرقي بنسبة عجز عددي شكل (٧٥,٠%) من عدد المكتبات المطلوب والبالغ (٤) مكتبات، وعجز مساحي بواقع (٩٩,٠%) من مجمل مساحة المكتبات الواجب توفيرها في القطاع الشرقي لتغطية حاجة السكان بشكل كامل من هذه الخدمة.

الجدول (٥٩) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المكتبات بحسب قطاعات مدينة

العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة ٢م	العدد	المساحة ٢م	العدد	% المساحة ٢م
الشرقي	١٨٢٣١٥	١	٦٠٠	٤	٦٠٠٠٠	٣	٥٩٤٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٠	٠	٤	٦٠٠٠٠	٤	٦٠٠٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٠	٠	٣	٤٥٠٠٠	٣	٤٥٠٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	١	٦٠٠	١١	١٦٥٠٠٠	١٠	١٦٤٤٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

## ص - الفنادق الترفيهية

تبين إن القطاع الشمالي لمدينة العمارة احتل المرتبة الأولى إذ يعاني عجزاً عددياً ومساحياً تماماً بنسبة (١٠٠%) من عدد ومساحة الفنادق الترفيهية المطلوب توفيرها في القطاع الشمالي والبالغة (٣) فنادق بمساحة (٩٠٠٠٠)م<sup>٢</sup>، وحل القطاع الغربي بالمرتبة الثانية بعجز عددي شكل نسبة (٧٥,٠%) من عددها المطلوب والمرتبة الثالثة مساحياً بنسبة عجز بلغت (٨٧,٥%) من مساحة الفنادق المطلوب تواجدها ضمن القطاع الغربي، في حين جاء القطاع الشرقي بالمرتبة الثالثة من حيث العجز العددي بنسبة (٥٠,٠%) من عدد الفنادق المطلوب وبالمرتبة الثانية مساحياً إذ بلغت نسبة العجز المساحي (٩٨,٠%) من مجمل مساحة الفنادق الترفيهية المطلوب توفيرها في القطاع الشرقي لمدينة العمارة لسد حاجة السكان.

الجدول (٦٠) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الفنادق الترفيهية بحسب قطاعات

## مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة <sup>٢</sup>	العدد	المساحة <sup>٢</sup>	العدد	المساحة <sup>٢</sup>
الشرقي	١٨٢٣١٥	٢	١٨٠٠	٤	١٢٠٠٠٠	٢	١١٨٢٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	١	١٥٠٠٠	٤	١٢٠٠٠٠	٣	١٠٥٠٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٠	٠	٣	٩٠٠٠٠	٣	٩٠٠٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٣	١٦٨٠٠	١١	٣٣٠٠٠٠	٨	٣١٣٢٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

## ض - المطاعم الترفيهية

تبين ومن خلال معطيات الجدول (٦١) إن القطاع الغربي لمدينة العمارة يعاني عجزاً تماماً شكل (١٠٠%) من عدد ومساحة خدمة المطاعم الترفيهية، بينما جاء القطاع الشمالي بنسبة عجز عددي (٨٥,٧%) من عدد المطاعم المطلوب توفيرها والبالغة (١٤) مطعم بنسبة عجز مساحي (٨٤,١%) من مجمل مساحة المطاعم المطلوب توفيرها ضمن القطاع والبالغة (٥٠٤٠٠)م<sup>٢</sup>، في حين بلغت نسبة العجز العددي للقطاع الشرقي (٨٠,٠%) من الحاجة الفعلية للقطاع والبالغة (١٥) مطعم وشكل عجزاً مساحياً (٩٤,٣%) من المساحة الكلية للمطاعم الترفيهية المطلوب توفيرها في القطاع الشرقي في مدينة العمارة لسد الحاجة الفعلية من هذه الخدمة.

الجدول (٦١) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من المطاعم الترفيهية بحسب قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة ٢م	العدد	المساحة ٢م	%	المساحة ٢م
الشرقي	١٨٢٣١٥	٣	٣١٠٠	١٥	٥٤٠٠٠	١٢	٨٠,٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٠	٠	١٩	٦٨٤٠٠	١٩	١٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٢	٨٠٠٠	١٤	٥٠٤٠٠	١٢	٨٥,٧
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٥	١١١٠٠	٤٨	١٧٢٨٠٠	٤٣	٨٩,٦

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

#### ط - قاعات المناسبات

يلحظ من بيانات الجدول (٦٢) إن أقصى عجز عددي ومساحي في خدمة قاعات المناسبات كان في القطاع الشمالي لمدينة العمارة إذ يشكل نسبة (١٠٠%) من عدد ومساحة القاعات المطلوب توفيرها ضمن القطاع، وبالباقي وفق المعيار المحلي المعتمد لتقييمها (٤) قاعة للمناسبات بمساحة (١٨٠٠٠) م<sup>٢</sup>، بينما شكل القطاع الغربي نسبة عجز عددي (٨٠,٠%) من عدد القاعات المطلوب توفيرها في القطاع والبالغ (٥) قاعات وبعجز مساحي شكل نسبة (٩٥,٥%) من مجموع مساحة القاعات الواجب توفيرها في القطاع الغربي للمدينة، وتميز القطاع الشرقي بأقل نسبة عجز إذ جاء بنسبة عجز عددي شكل (٢٥,٠%) من عددها المطلوب والبالغ (٤) قاعات وعجز مساحي بنسبة (٨١,١%) من مجمل مساحة قاعات المناسبات المطلوبة في القطاع الشرقي لسد حاجة سكانه.

الجدول (٦٢) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من قاعات المناسبات بحسب قطاعات

مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة ٢م	العدد	المساحة ٢م	%	المساحة ٢م
الشرقي	١٨٢٣١٥	٣	٣٤٠٠	٤	١٨٠٠٠	١	٢٥,٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	١	١٠٠٠	٥	٢٢٥٠٠	٤	٨٠,٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٠	٠	٤	١٨٠٠٠	٤	١٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٤	٤٤٠٠	١٣	٥٨٥٠٠	٩	٦٩,٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

## ظ - قاعات العاب الحديد

تبين من خلال بيانات الجدول (٦٣) إن خدمة قاعات العاب الحديد تعاني من سوء التوزيع بين قطاعات مدينة العمارة لذا نلاحظ وجود فائض في عددها ضمن القطاع الشرقي بواقع (٣) قاعات، بينما يعاني القطاع الشمالي عجزاً عددياً بواقع (٣) قاعات شكلت نسبة (٤٢,٩%) من عددها المطلوب، وجاء القطاع الغربي باكتفاء تام من حيث عدد القاعات المطلوبة، إما العجز المساحي فبلغ أقصاه في القطاع الشمالي إذ حل أولاً بنسبة (٩٩,٤%) من مجمل مساحة القاعات المطلوبة، وجاء القطاع الغربي ثانياً بعجز مساحي شكل نسبة (٩٨,٢%) من المساحة الكلية المطلوب توفيرها لقاعات العاب الحديد في القطاع الغربي، وكان القطاع الشرقي ثالثاً بنسبة عجز مساحي شكلت (٩٧,٩%) من مساحة قاعات العاب الحديد المطلوبة ضمن القطاع لسد حاجة السكان.

الجدول (٦٣) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من قاعات العاب الحديد بحسب

## قطاعات مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة ٢٤	العدد	المساحة ٢٤	العدد	المساحة ٢٤
الشرقي	١٨٢٣١٥	١٠	٣٦٠٠	٧	١٧٥٠٠٠	٣+	١٧١٤٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٩	٤٠٠٠	٩	٢٢٥٠٠٠	٠	٢٢١٠٠٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٤	٨٨٠	٧	١٧٥٠٠٠	٣	١٧٤١٢٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	٢٣	٨٤٨٠	٢٣	٥٧٥٠٠٠	٠	٥٦٦٥٢٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

## ع - الكازينوهات

يلحظ من بيانات الجدول (٦٤) إن نسبة العجز في خدمة الكازينوهات بلغت أقصاها في القطاع الشمالي لمدينة العمارة إذ يعاني من عجز كلي بنسبة (١٠٠%) من عدد ومساحة الكازينوهات المطلوب توفيرها وفق المعيار المحلي المعتمد لتقييمها، وجاء بعده القطاع الغربي بنسبة عجز عددي شكلت (٨٤,٢%) من عددها المطلوب والبالغ (١٩) كازينو ونسبة عجز مساحي بواقع (٩٩,٠%) من مساحتها المطلوبة، في حين يعاني القطاع الشرقي من نسبة عجز عددي بواقع (٥٣,٣%) من عدد الكازينوهات المطلوب توفيرها ضمن القطاع والبالغ (١٥) كازينو وعجز مساحي بنسبة (٨٨,٨%) من مجمل مساحة الكازينوهات الواجب توفيرها في القطاع الشرقي للمدينة لسد حاجة السكان.

الجدول (٦٤) المتوفر والحاجة الفعلية ومقدار العجز والفائض من الكازينوهات بحسب قطاعات مدينة

العمارة لعام ٢٠٢٠

القطاع السكني	عدد السكان	المتوفر		الحاجة الفعلية		مقدار العجز والفائض	
		العدد	المساحة <sup>٢م</sup>	العدد	المساحة <sup>٢م</sup>	%	المساحة <sup>٢م</sup>
الشرقي	١٨٢٣١٥	٧	٦٠٠٠	١٥	٥٤٠٠٠	٥٣,٣	٤٨٠٠٠
الغربي	٢٢٧٥٨٠	٣	٦٥٠	١٩	٦٨٤٠٠	٨٤,٢	٦٧٧٥٠
الشمالي	١٦٧٦٤٨	٠	٠	١٤	٥٠٤٠٠	١٠٠	٥٠٤٠٠
المجموع	٥٧٧٥٤٣	١٠	٦٦٥٠	٤٨	١٧٢٨٠٠	٧٩,٢	١٦٦١٥٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (١١) والجدول (٤٥).

ثانيا: التقييم المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

(GIS)\*

تعد أدوات التحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية (GIS) الوسيلة المثلى في عمليات التحليل المكاني للظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية، والربط بينها بقوانين لكشف العلاقات والارتباطات المتبادلة وصولاً إلى بناء نموذج مكاني للظواهر الجغرافية، باستخدام الوسائل الإحصائية المكانية للقدرة على التعامل مع قاعدة البيانات الجغرافية، إذ تعتمد الدراسات الجغرافية في عمليات التحليل المكاني على التوزيع الجغرافي للظواهر ضمن الحيز المكاني، إذ لا بد أن لكل ظاهرة يكون لانتشارها وتوزيعها شكل خاص يطلق عليه نمط التوزيع، والذي يمثل شكلاً من أشكال رياضيات المكان تفرزه مجموعة من العوامل يطلق عليه تحليل الأنماط والذي يمثل حاصل جمع مواقع الظواهر في المكان<sup>(١)</sup>. وهنا تم اختيار مجموعة من التقنيات الإحصائية لاستخدامها في التحليل المكاني للظاهرة قيد الدراسة باستخدام برنامج (Arc GIS) من خلال حزمة التحليل المكاني الإحصائي، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على البيانات المتوفرة لدى الدوائر الرسمية في مدينة العمارة فضلاً عن المسح الميداني (الدراسة الميدانية) الذي استعمل فيه نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) توخياً لتحديد مواقع الخدمات الترفيهية بدقة وهي كالتالي:

\* اقتصرت الدراسة على التحليل المكاني للخدمات الترفيهية التي تمتلك أربعة نقاط ترفيهية فأكثر لتعذر تطبيق الوسائل الإحصائية على الخدمات ذات النقاط الأقل من أربعة.

(١) طلال ناظم الزهيري وعصمت عبد الزهرة نعمان، التوزيع المكاني لمباني المكتبات العامة العراقية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٧، ص ٦.

## ١ - المتوسط المكاني (المركز المتوسط) Mean Center

هو الموقع (النقطة) التي تتوسط الموقع الجغرافي (الإحداثيات) لمفردات الظاهرة قيد الدراسة، بمعنى آخر تحديد المركز الجغرافي لمجموعة من الظواهر، لذا تعد أداة المتوسط المكاني هي المقابل لحساب قيمة المتوسط الحسابي للبيانات غير المكانية، أي أنها تحدد أين يقع الموقع الذي يعد متوسطاً جغرافياً لمواقع مفردات الظاهرة قيد الدراسة<sup>(١)</sup>. وتهدف دراسة المتوسط المكاني إلى مقارنة بعد المركز الواقعي عن المركز المثالي للتوزيع والتعرف على الموقع المتوسط المناسب ليكون مركزاً لتقديم الخدمة<sup>(٢)</sup>

## ٢ - اتجاه الظاهرة (الانحراف المعياري) Directional Distribution

وهو مقياس يحدد مدى انتشار الظواهر المكانية، ويعد احد مقاييس النزعة المكانية الاتجاهية لمجموعة من الظواهر الجغرافية واحد أدوات التحليل المكاني الذي يحدد جهة امتداد نقاط الظاهرة، عن طريق تحديد زاوية الانحراف بالدرجات وبحسب من المركز المتوسط باتجاهين متعاكسين وينتج عنه شكل بيضوي يحيط بالظاهرة له محوران ( $x-y$ ) إذ يمثل المحور ( $x$ ) اتجاه النقاط الأكثر تباعداً، إما نصف القطر ( $y$ ) فيوضح مجموعة من النقاط الأكثر تقارباً<sup>(٣)</sup>.

## ٣ - المسافة المعيارية Standard Distance

تعد المسافة المعيارية هي المقابل في التحليل المكاني لمؤشر الانحراف المعياري المستخدم في تحليل البيانات غير المكانية، أي أنها مؤشر لقياس مدى تباعد أو تركيز مفردات الظاهرة مكانياً، وغالباً يتم استخدام قيمة المسافة المعيارية لرسم دائرة تسمى الدائرة المعيارية، والتي يمكن من خلالها معرفة مدى تركيز أو انتشار البعد المكاني للظاهرة المدروسة، ويكون مركز هذه الدائرة هو موقع (إحداثيات) المركز المتوسط، كلما كبرت قيمة المسافة المعيارية وكبر حجم الدائرة المعيارية دل على زيادة الانتشار والتشتت المكاني لتوزيع الظاهرة والعكس صحيح، تقوم فكرة المسافة المعيارية على حساب الجذر التربيعي لمجموع مربعات انحرافات القيم ( $X-Y$ ) عن المتوسط الحسابي وقسمته على عدد قيم النقاط بحيث يكون الناتج رقماً يبين مدى تركيز (٦٨%) من القيم (الإحداثيات) حول نقطة المتوسط داخل دائرة المسافة المعيارية<sup>(٤)</sup>.

(١) جمعة محمد داود، مصدر سابق، ص ١٦٢.

(٢) طلال ناظم الزهيري وعصمت عبد الزهرة نعمان، مصدر سابق، ص ٩.

(٣) محمد أزهر سعيد السماك و علي عبد العباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنيات المعلومات المعاصرة (GIS)، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٨، ص ٦١.

(٤) جمعة محمد داود، مصدر سابق، ص ٤٤.

وعند تطبيقها لتقييم طبيعة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة ومدى كفاءته تبين ما يلي:

### ١ - الحدائق العامة

من خلال تحليل الخريطة (١٥) للكشف عن الصورة الدقيقة لطبيعة التوزيع المكاني للحدائق العامة في مدينة العمارة تبين أن المتوسط المكاني للحدائق يقع في مركز المدينة ضمن حي الشبانة، ويتوسط جميع إحداثيات بقية المواقع ويمثل مركزاً ملائماً لتقديم خدمة الحدائق العامة للسكان، إما المسافة المعيارية فقد ضمت بداخلها (٢٧) حديقة بنسبة (٦٧,٥%) من مجموع الحدائق البالغ (٤٠) حديقة، وهذا يدل على أن نمط التوزيع الجغرافي للحدائق في مدينة العمارة متباعد إذا ما قورنت مع النموذج الأساس لدائرة المسافة المعيارية الذي حدد النسبة (٦٨%) للمقارنة ما بين عدد الإحداثيات الواقعة داخل الدائرة وخارجها، في حين اخذ اتجاه توزيع خدمة الحدائق العامة الشكل البيضوي القريب للدائرة، بسبب انتشارها حول مركزها المتوسط بجميع الجهات إلى انه يميل للاتجاه (جنوب شرق - شمال غرب) مع امتداد نهر دجلة وفروعه.

### ٢ - المتنزهات ومدن الألعاب

يلحظ من الخريطة (١٦) إن المتوسط المكاني لخدمة المتنزهات ومدن الألعاب يقع ضمن حي الشبانة الذي يتوسط مدينة العمارة مما يدل على انه الموقع المثالي لتقديم هذه الخدمة، بينما ضمت المسافة المعيارية (٣) من مدن الألعاب والمتنزهات من أصل (٦) بنسبة (٥٠%) ما يدل على إن توزيعها منتشر ومتباعد، واخذ اتجاه توزيعها (جنوب شرق - شمال غرب).

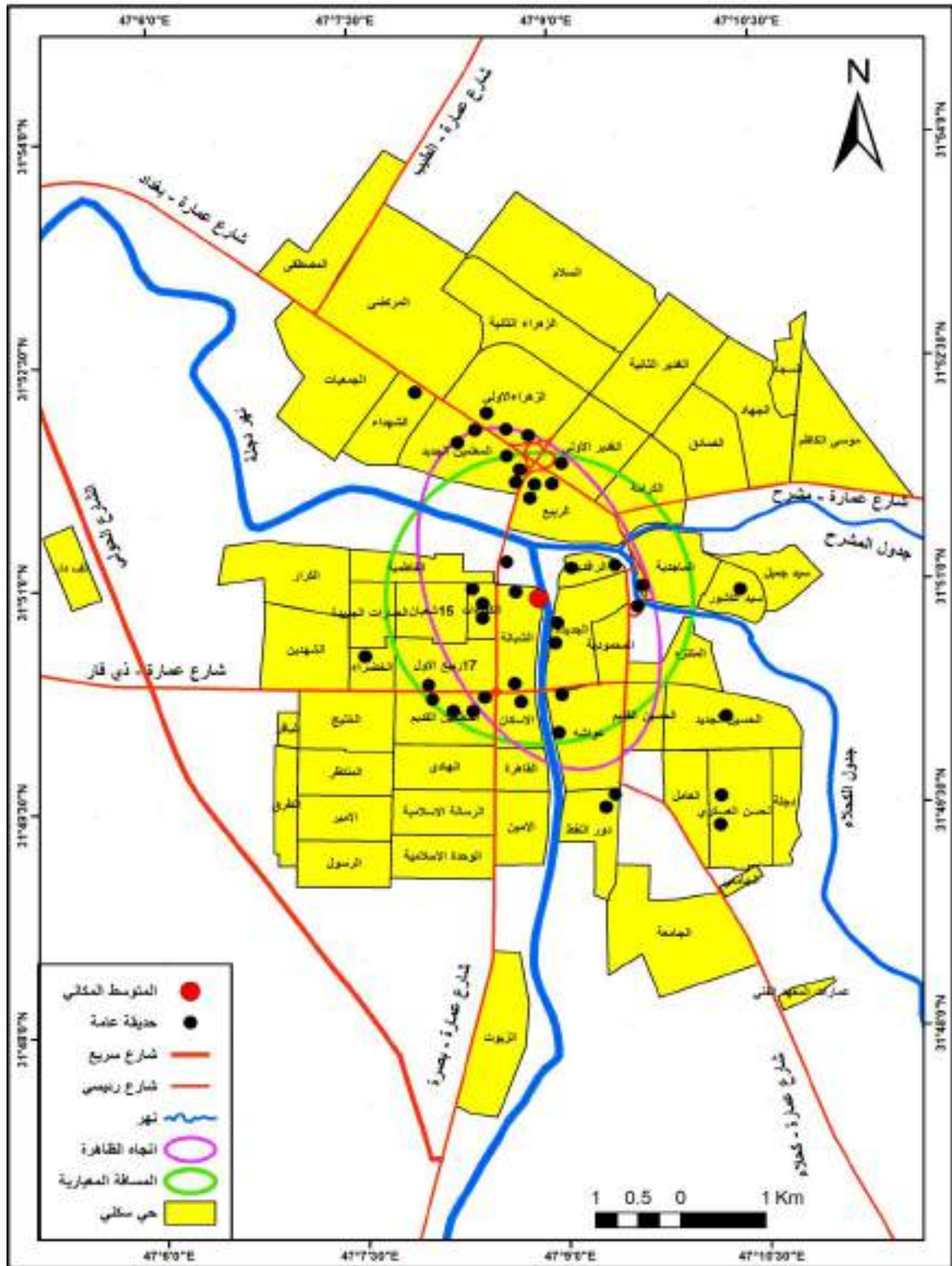
### ٣ - الساحات الرياضية

تبين من الخريطة (١٧) إن المتوسط المكاني لخدمة الساحات الرياضية والذي يمثل المركز المثالي لهذه الخدمة يقع في قلب مدينة العمارة ضمن حي الشبانة، وتتنوع حوله بقية إحداثيات الخدمة، ويلحظ إن المسافة المعيارية شملت معظم إحياء المدينة مما يدل على إن توزيع خدمة الساحات الرياضية اخذ النمط المتباعد المنتشر وضمت (٢٢) ساحة بنسبة (٥٩,٤%) من عددها الكلي البالغ (٣٧) ساحة رياضية وهذا ما يؤكد التوزيع المنتشر للخدمة، بينما اخذ اتجاه التوزيع الشكل الدائري والذي انطبق تماماً مع المسافة المعيارية مما يدل على انتشارها وتوزيعها بجميع الجهات حول متوسطها المكاني لذا فقد شملت اغلب إحياء المدينة.



الخريطة (١٥) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للحدائق العامة في مدينة العمارة

لعام ٢٠٢٠



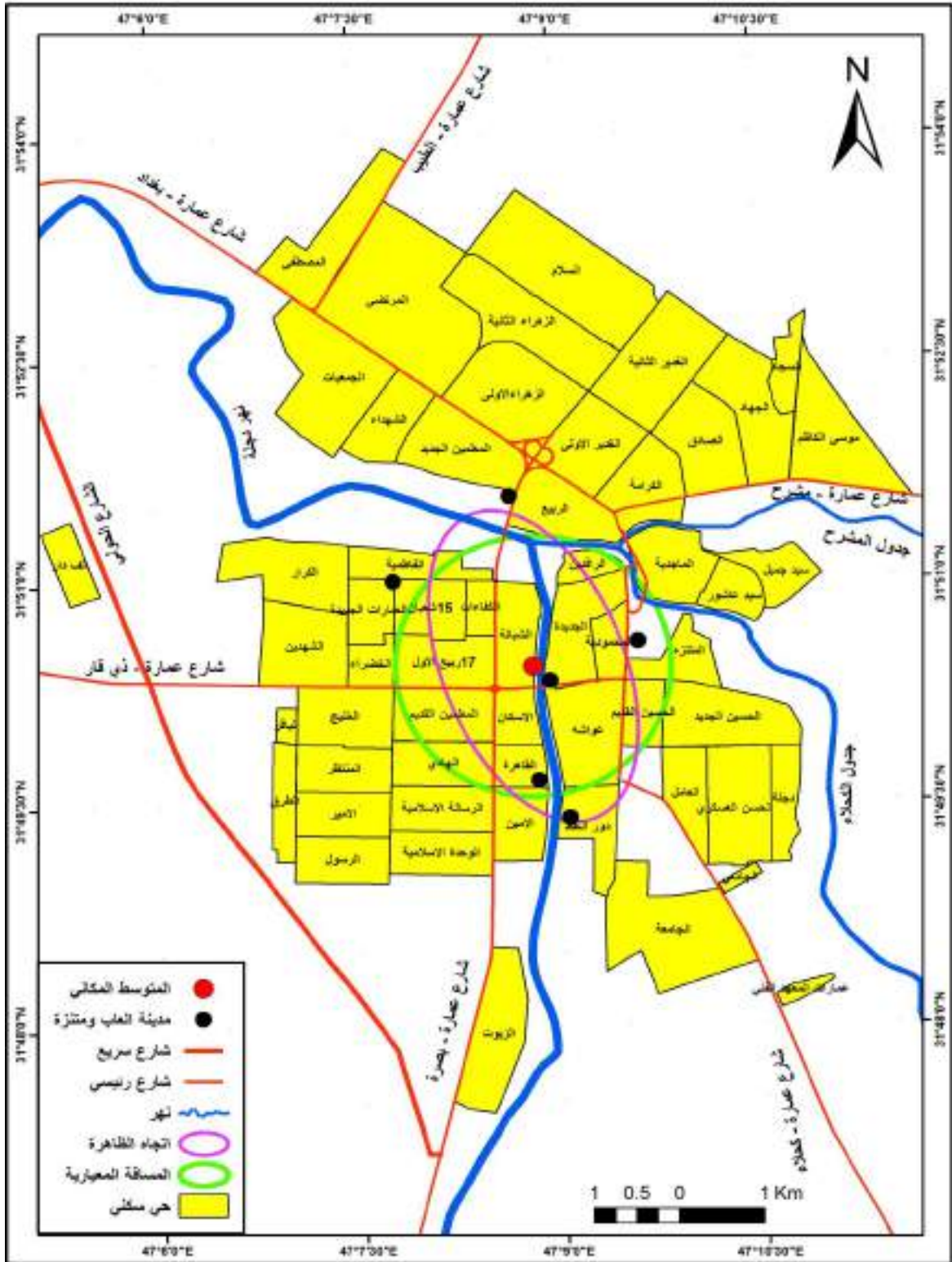
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.

الخرطة (١٦) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني لمدن الالعاب والمنتزهات في

مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

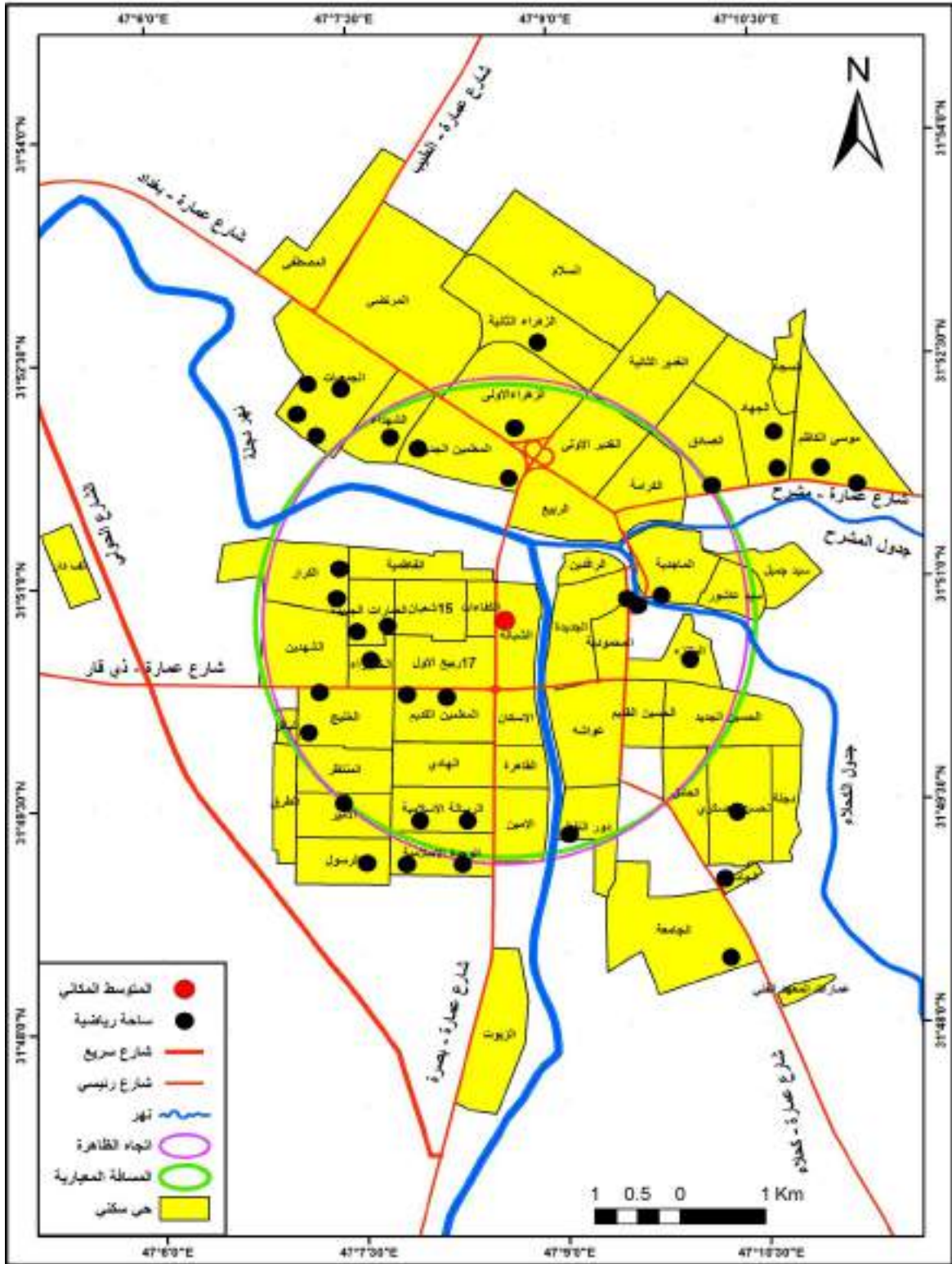
١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.



الخريطة (١٧) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للساحات الرياضية في مدينة

العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.

## ٤ - ملاعب كرة القدم

اظهرت الخريطة (١٨) التي حللت المتوسط المكاني واتجاه التوزيع والمسافة المعيارية لخدمة ملاعب كرة القدم في مدينة العمارة ان المركز المتوسط للملاعب يقع ضمن حي الشبانة الذي يتوسط موضع المدينة، وتتوزع احداثيات الملاعب حوله بشكل منتشر ومتباعد مما يؤكد عدم كفاءتها، وهذا ما يتبين عند النظر الى المسافة المعيارية التي ظهرت دائرتها بحجم كبير، وضمت بداخلها (٣) ملاعب شكلت نسبة (٧٥%) من اصل (٤) ملاعب، واخذ اتجاه توزيع الخدمة (جنوب غرب- شمال شرق) تماشياً مع توزيع الخدمة.

## ٥ - قاعات العاب الحديد والرشاقة

يلحظ من خلال معطيات الخريطة (١٩) ان المتوسط المكاني لخدمة قاعات العاب الحديد والرشاقة يقع في مركز مدينة العمارة ضمن حي الشبانة، وتتوزع بقية احداثيات الخدمة حوله ضمن مسافة معيارية متوسطة الابعاد ضمت بداخل دائرتها (١٤) قاعة شكلت نسبة (٦٠,٩%) من مجموع القاعات البالغ (٢٣) قاعة مما يدل على ان نمط توزيعها متباعد، في حين اخذ اتجاه توزيع الخدمة جنوب شرق شمال شرق الشكل البيضوي القريب للدائرة نتيجة انتشارها حول متوسطها المكاني وبجميع الجهات.

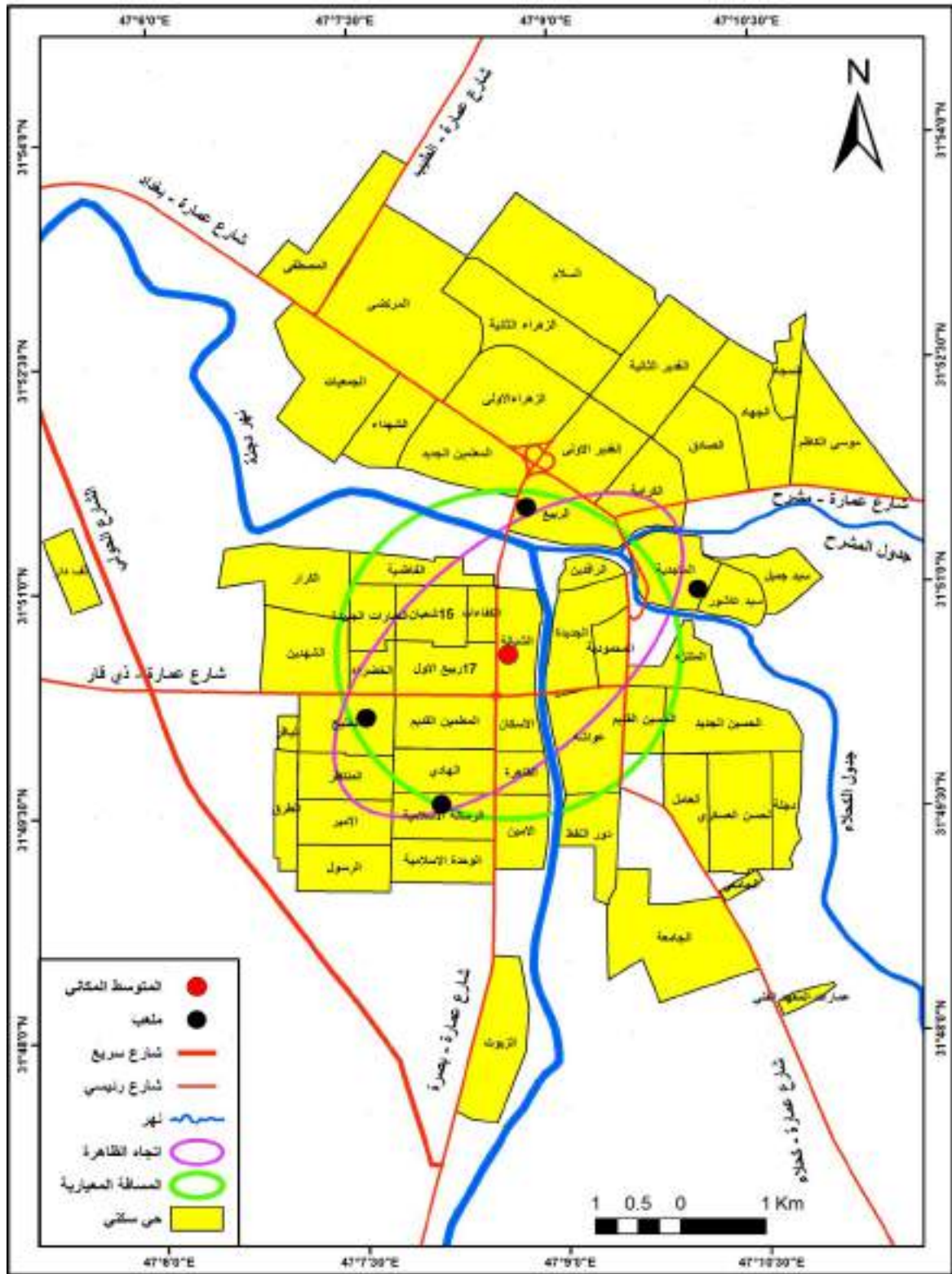
## ٦ - القاعات الرياضية المغلقة

تبين من الخريطة (٢٠) ان المتوسط المكاني لخدمة القاعات الرياضية المغلقة في مدينة العمارة يقع ضمن حي ١٧ ربيع الأول في القطاع الغربي للمدينة نتيجة تركيز توزيع هذه الخدمة داخل هذا القطاع، إما مسافتها المعيارية فتمثلت بدائرة صغيرة اقتصرت على جزء محدود من المدينة، وضمت بداخلها (٢) من القاعات بنسبة (٥٠%) من عدده الكلي البالغ (٤) قاعات مما يدل على ان توزيعها اخذ النمط المتكثف ضمن حيز صغير من مساحة المدينة، وكان اتجاه توزيع الخدمة قد اخذ الشكل البيضوي باتجاه (شرق-غرب).

## ٧ - الأندية الرياضية

يظهر من خلال تطبيق أدوات التحليل المكاني على إحداثيات خدمة الأندية الرياضية في مدينة العمارة أنها تتصف بتوزيع منتشر ومتباعد، كما أوضحته مسافة الدائرة المعيارية الواسعة والتي شملت (٢) من الأندية بنسبة (٣٣%) من مجموعها الكلي البالغ (٦) أندية مما يؤكد انتشارها بشكل متباعد حول متوسطها المكاني الواقع ضمن حي الشبانة في مركز المدينة الخريطة (٢١)، بينما اخذ اتجاه توزيع الخدمة الشكل البيضوي باتجاه (شمال-جنوب).

الخريطة (١٨) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني لملاعب كرة القدم في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



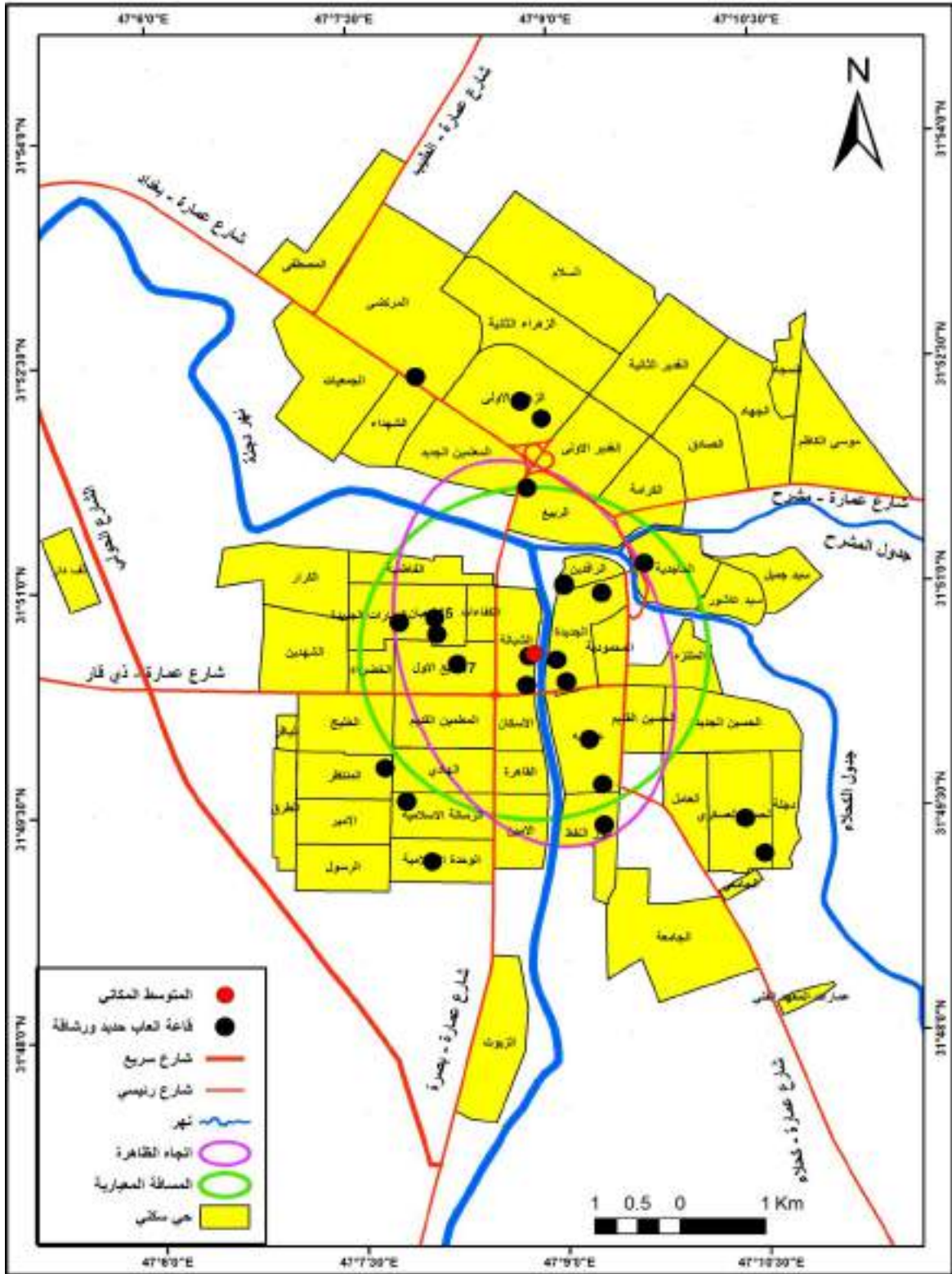
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.



الخريطة (١٩) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني لقاعات العاب الحديد والرشاقة في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



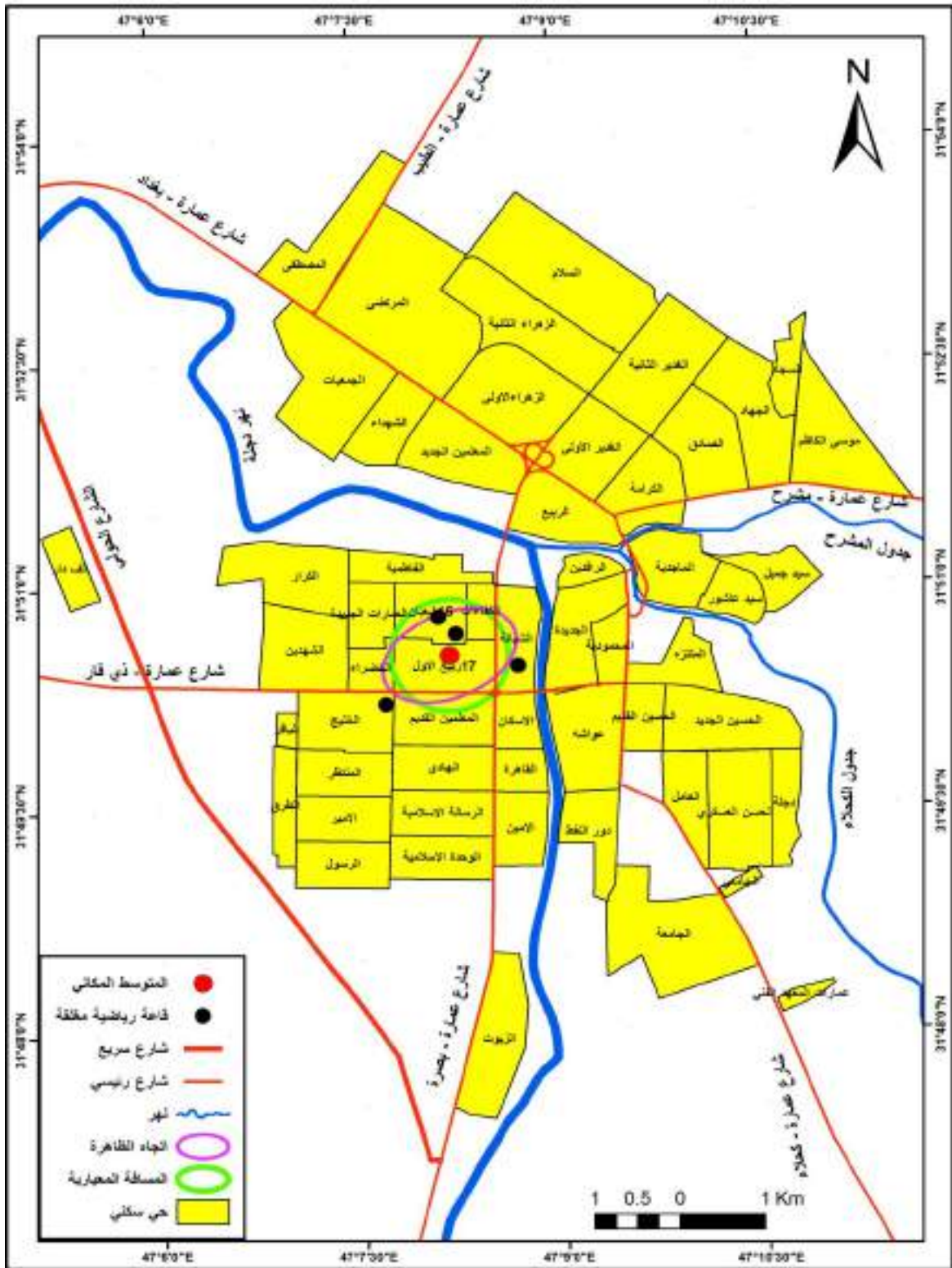
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.

الخريطة (٢٠) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للقاعات الرياضية المغلقة في

مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

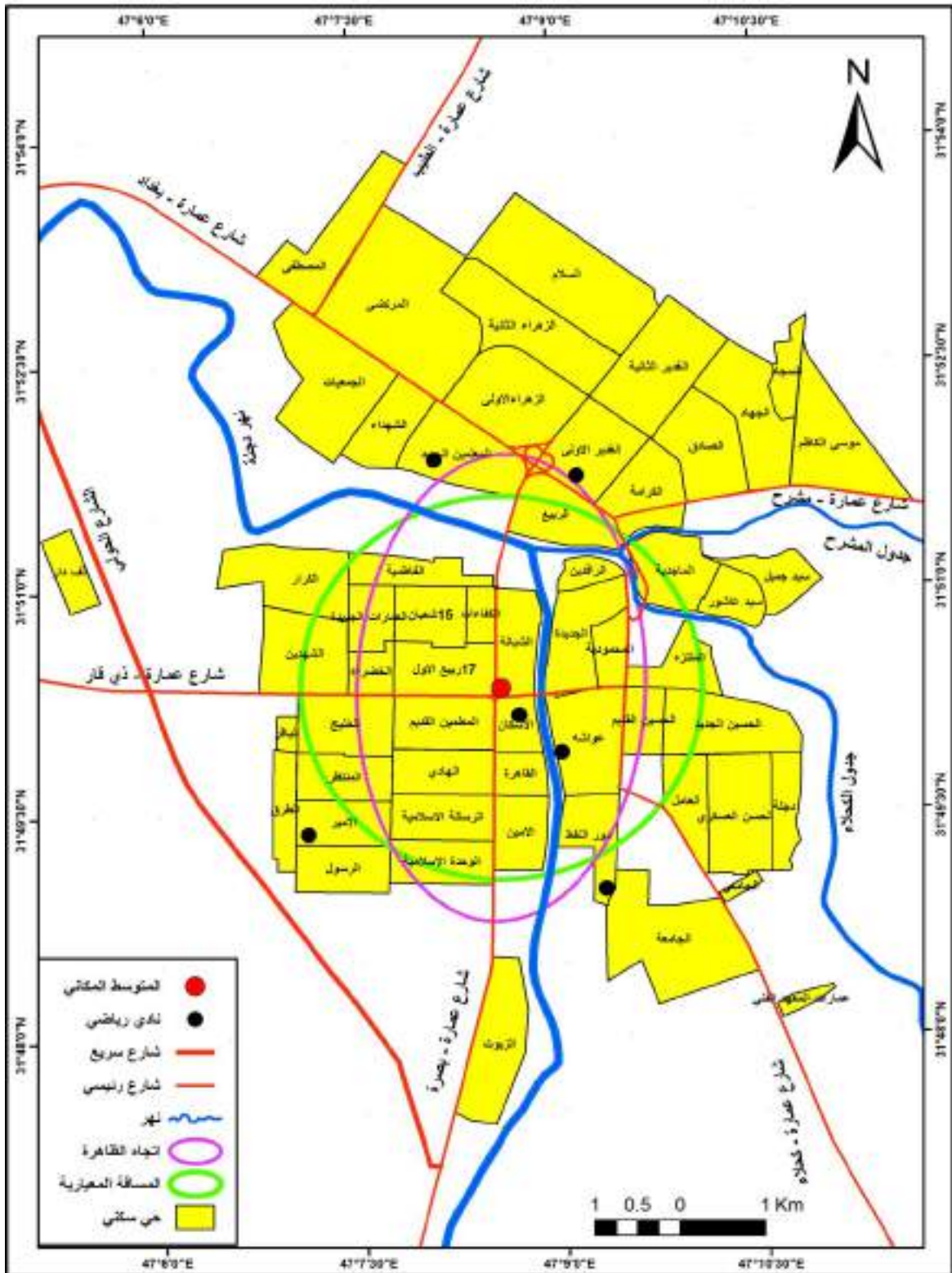
١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.



الخريطة (٢١) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للأندية الرياضية في مدينة

العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.

## ٨ - المسابح

يلحظ من الخريطة (٢٢) ان التوزيع المكاني للمسابح انحصر ضمن مساحة محدودة في القطاع الغربي لمدينة العمارة اذ ان دائرة المسافة المعيارية ظهرت بحجم صغير شمل (٢) من المسابح بنسبة (٥٠%) من مجموعها البالغ (٤) مسابح مما يدل على ان نمط توزيعها اخذ الشكل المتكثف داخل مساحة صغيرة ويقع متوسطها المكاني في حي ١٥ شعبان احد احياء القطاع الغربي، واخذ اتجاه توزيعها شكل دائري منطبق على الدائرة المعيارية ما يؤكد على توزيعها بشكل متساوٍ حول مركزها المتوسط.

## ٩ - المسارح

تبين من خلال الخريطة (٢٣) ان المركز المتوسط لخدمة المسارح في مدينة العمارة يقع داخل حي الشبانة في مركز المدينة، وتتنوع حوله بقية إحداثيات الخدمة ضمن دائرة مسافة معيارية صغيرة تدل على ان توزيع الخدمة اخذ الشكل المتكثف المتقارب، إذ ضمت الدائرة (٣) من المسارح بنسبة (٧٥%) من مجموعها البالغ (٤) مسارح، بينما اخذ شكل توزيع الخدمة الشكل البيضوي القريب للمستطيل باتجاه (جنوب-شمال) مما يدل على انتشارها حول متوسطها المكاني من جهة الجنوب والشمال دون الشرق والغرب، بسبب محدودية مراكزها ضمن المدينة.

## ١٠ - المقاهي والكوفيات

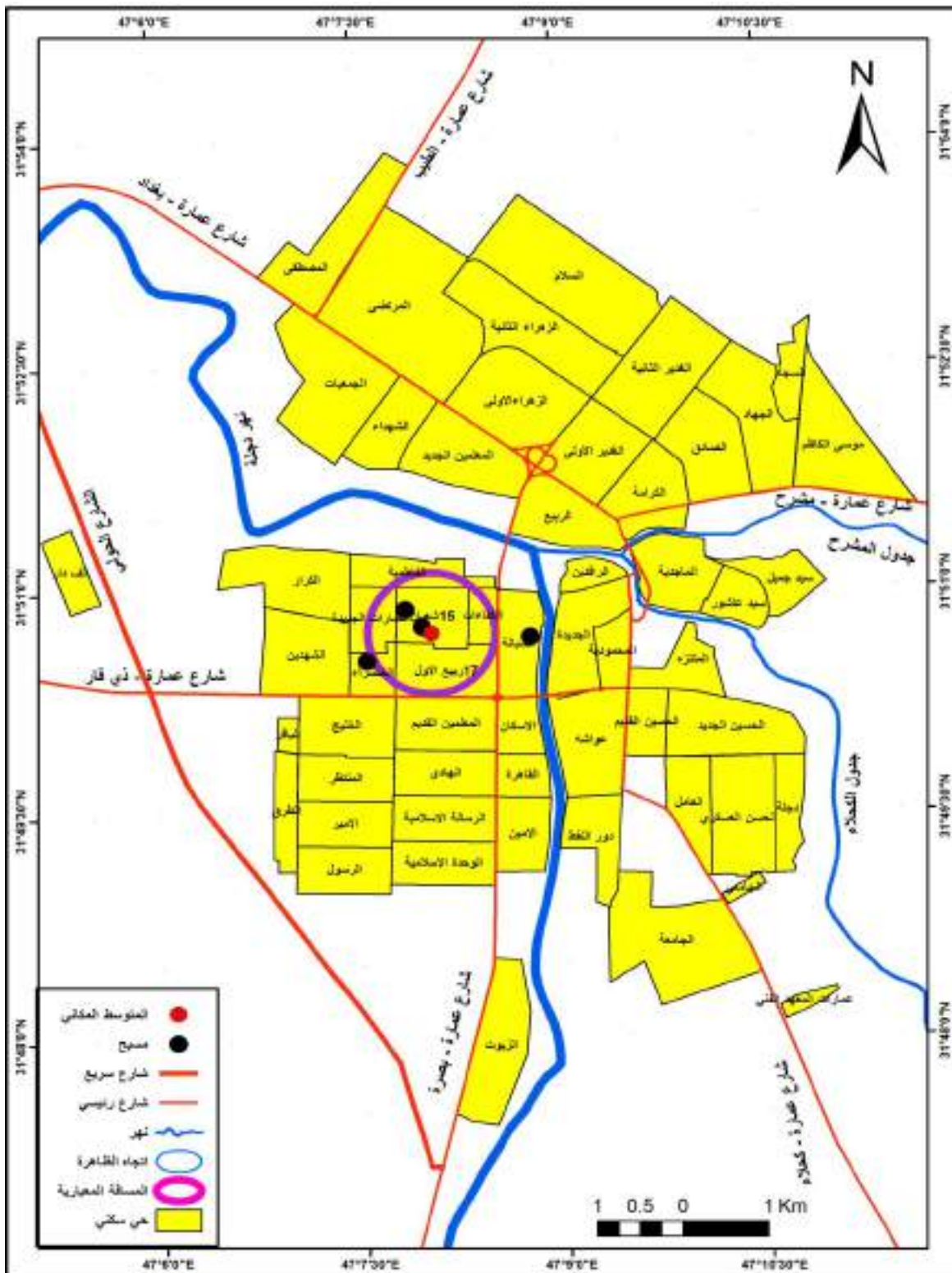
يتضح من خلال الخريطة (٢٤) ان المركز المتوسط لخدمة المقاهي يقع ضمن حي الشبانة في مركز مدينة العمارة، وتتنوع حوله إحداثيات الخدمة بمسافة معيارية متوسطة شملت بدائرتها (٥٨) مقهى بنسبة (٧٢,٥%) من عددها الكلي البالغ (٨٠) مقهى، ما يدل على ان توزيعها متوسط الانتشار، واخذ اتجاه توزيعها الشكل البيضوي القريب للدائرة لانتشارها حول مركزها وبجميع الجهات بشكل متساوٍ تقريباً بسبب انتشارها على معظم الأحياء القريبة من مركز المدينة إلا انه يميل بشكل بسيط باتجاه (جنوب غرب- شمال شرق).

## ١١ - الكازينوهات

يظهر من خلال الخريطة (٢٥) ان المتوسط المكاني لخدمة الكازينوهات يقع في حي الجديدة داخل مركز مدينة العمارة، والذي تتوزع حوله بقية مراكز الخدمة ضمن مساحة معيارية محدودة ما يدل على اتخاذها نمط التوزيع المتكثف، إذ ضمت الدائرة المعيارية (٥) كازينوهات بنسبة (٥٠%) من عددها الكلي البالغ (١٠) كازينوهات، بينما اخذ شكل توزيعها الشكل البيضوي القريب للمستطيل باتجاه (شمال شرق- جنوب غرب)، لاتخاذها الامتداد الطولي مع مجرى نهر دجلة وفروعه.

الخريطة (٢٢) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للمساح في مدينة العمارة لعام

٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

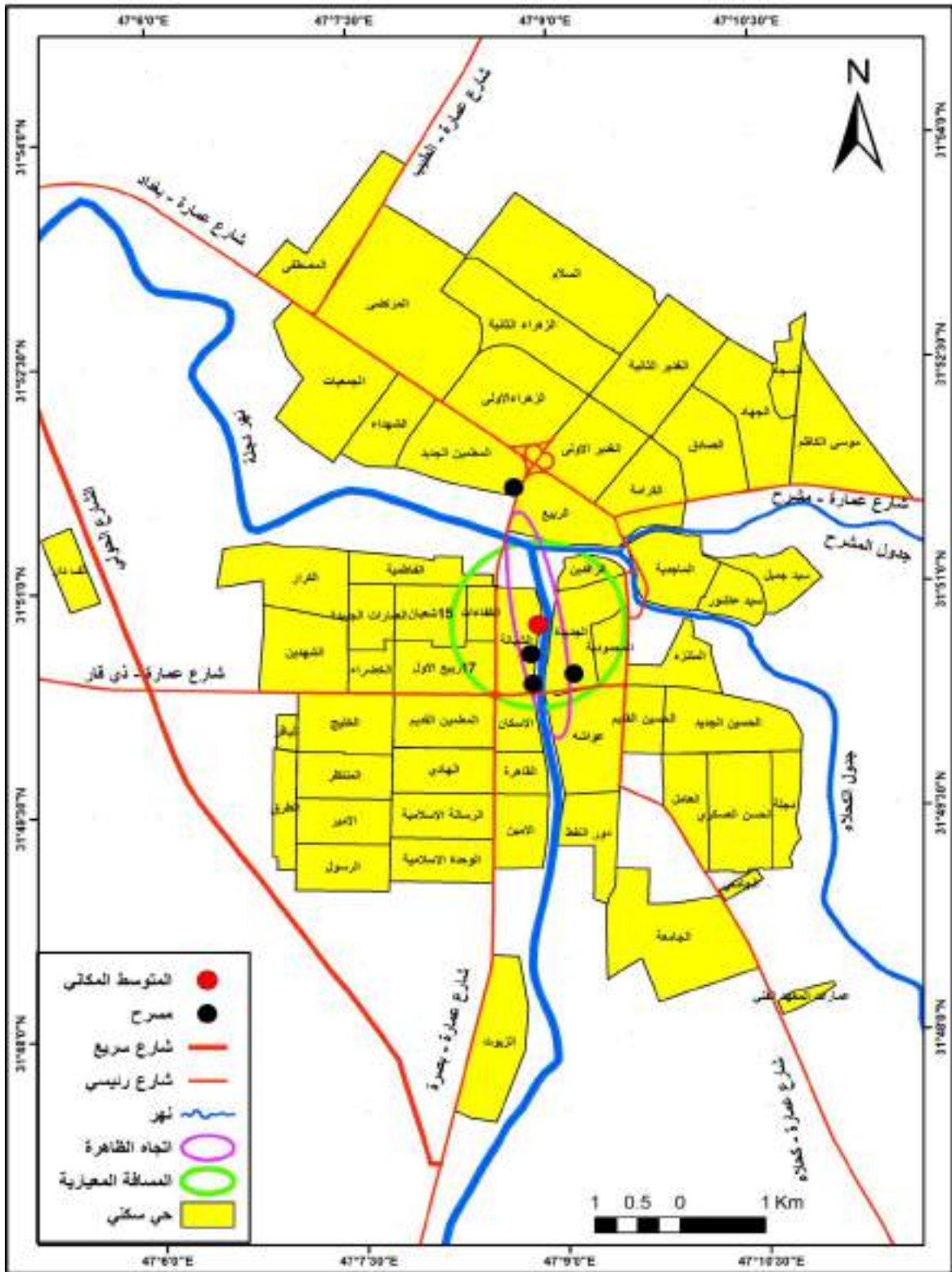
١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.



الخريطة (٢٣) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للمسارح في مدينة العمارة لعام

٢٠٢٠.



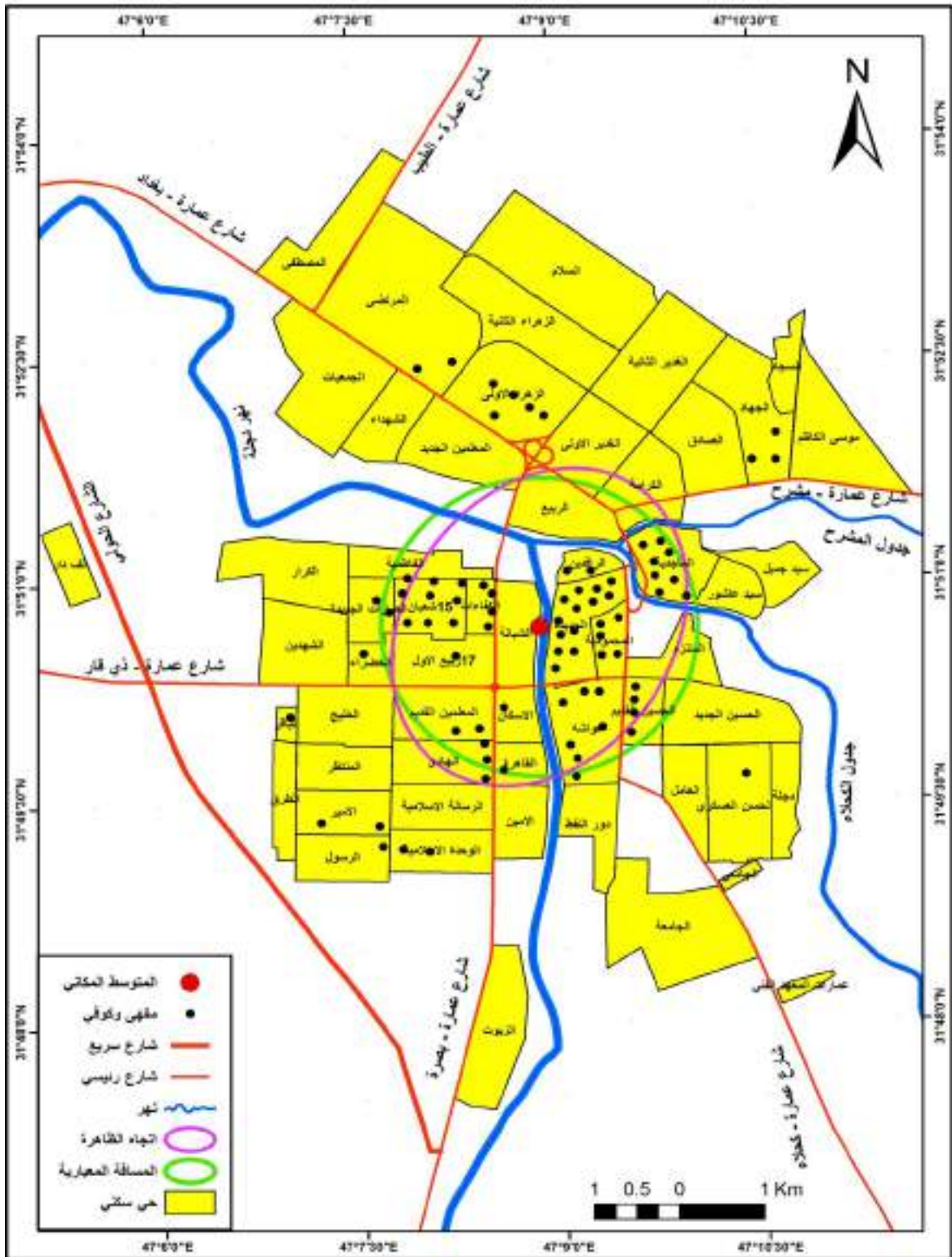
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.

الخريطة (٢٤) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للمقاهي والكوفيات في مدينة

العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

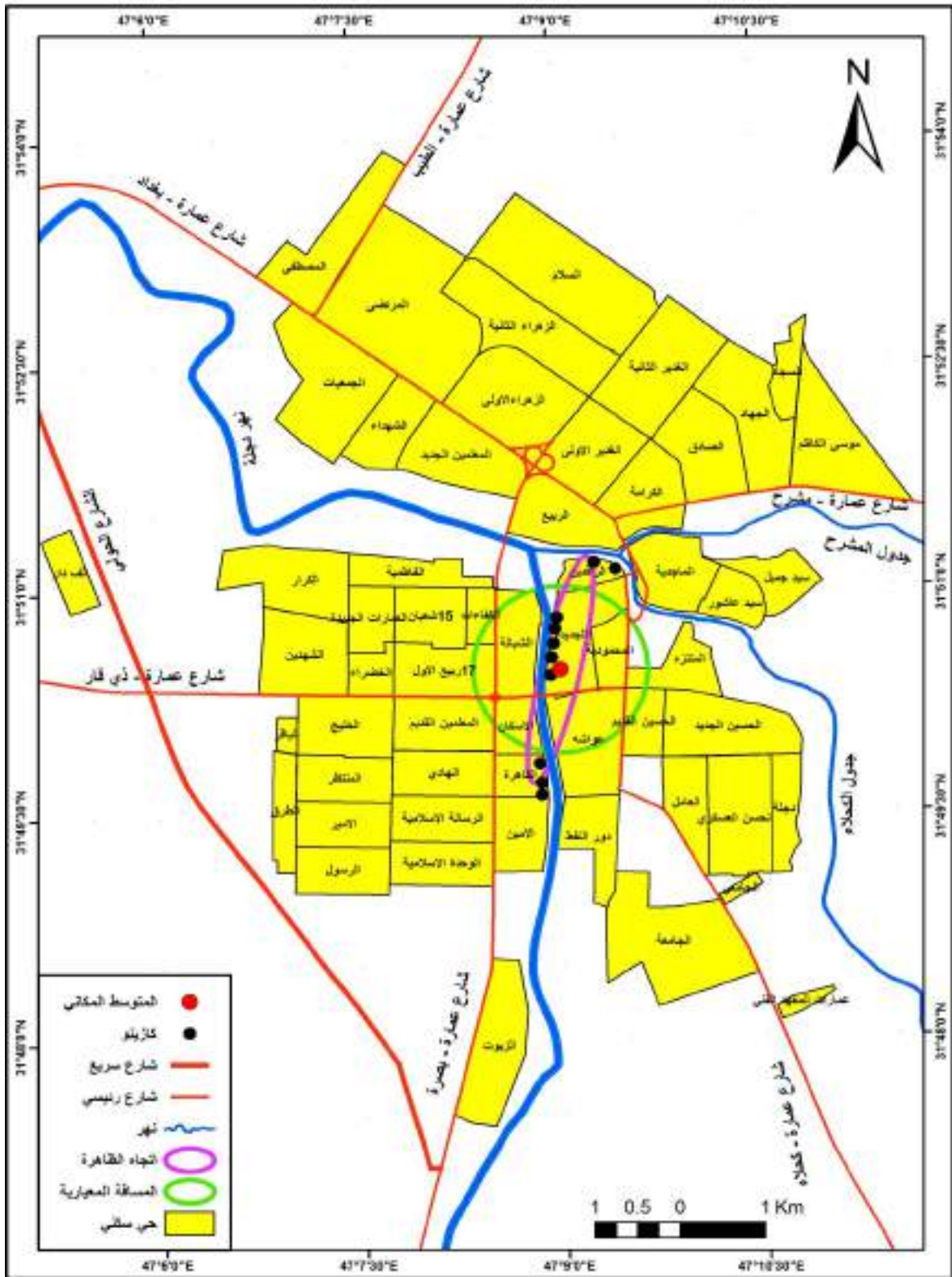
١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.



الخريطة (٢٥) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للكازينوهات في مدينة العمارة

لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.



## ١٢ - صالات العاب البليارد

أوضحت الخريطة (٢٦) إن المركز المتوسط لخدمة صالات العاب البليارد تقع في حي ١٧ ربيع الأول ضمن القطاع الغربي لمدينة العمارة، وتتوزع حولها إحداثيات الخدمة بمسافة معيارية واسعة ما يدل على توزيعها المنتشر والمتباعد عن مركزها المتوسط، إذ ضمت الدائرة المعيارية (٨) صالات بنسبة (٦٦,٦%) من مجموعها الكلي البالغ (١٢) صالة، إما اتجاه توزيع الخدمة فقد اخذ الشكل البيضوي الواسع باتجاه (شمال-جنوب) ما يدل على توزيع الخدمة حول مركزها المتوسط بجميع الجهات.

## ١٣ - النقابات

يلحظ من خلال الخريطة (٢٧) إن خدمة النقابات في مدينة العمارة تتوزع ضمن حيز صغير، بينته دائرة المسافة المعيارية التي تميزت بصغر مساحتها حول المتوسط المكاني للخدمة الذي وقع في حي الجديدة بمركز المدينة، إذ ضمت الدائرة المعيارية (٢) من النقابات بنسبة (٥٠%) من عددها البالغ (٤) نقابات، بينما اخذ توزيع خدمة النقابات الشكل البيضوي القريب لشكل المستطيل باتجاه (شمال-جنوب)، ما يؤكد امتدادها الطولي مع امتداد المنطقة المركزية للمدينة.

## ١٤ - المطاعم الترفيهية

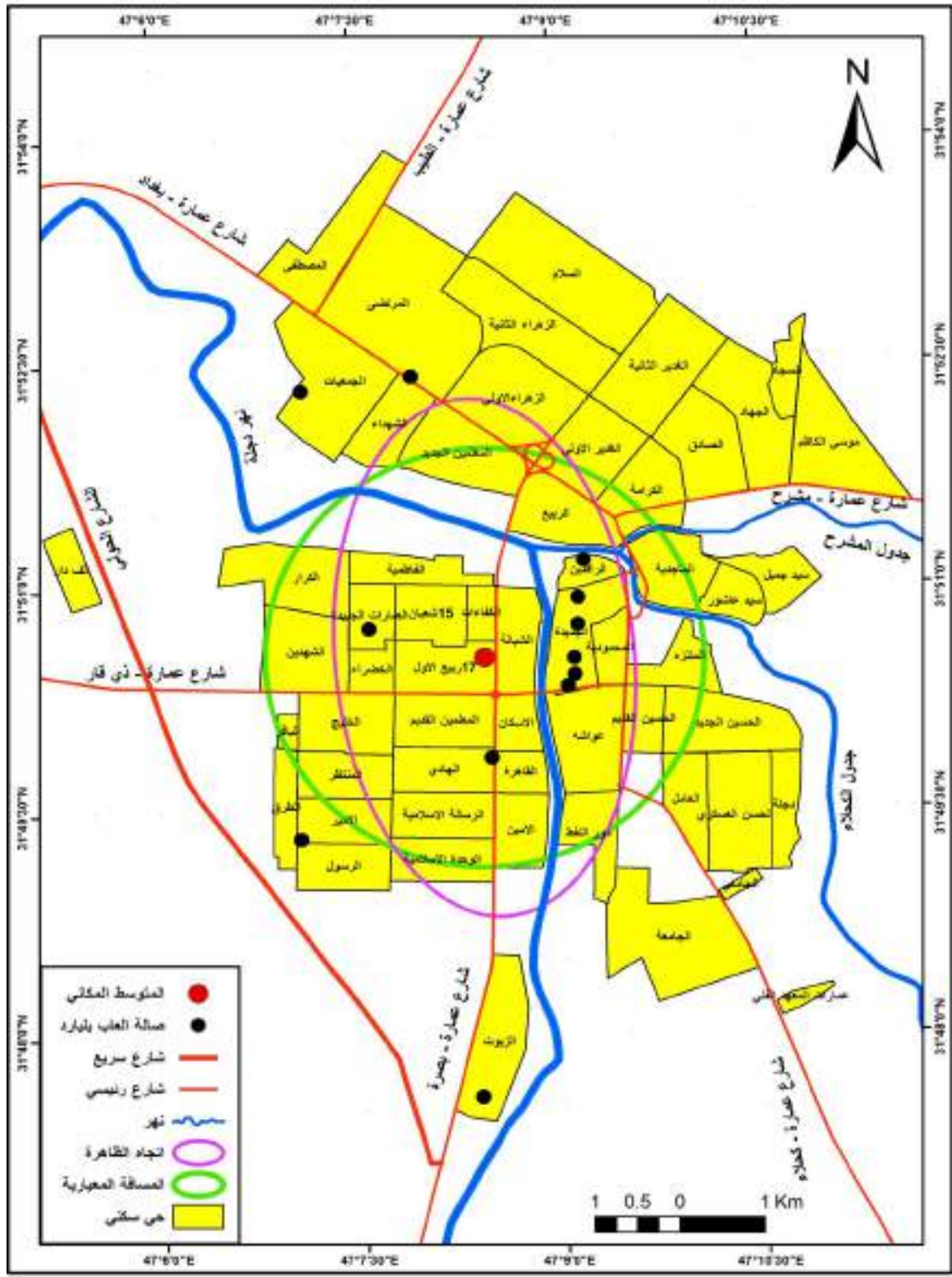
تبين من معطيات الخريطة (٢٨) إن المتوسط المكاني لخدمة المطاعم الترفيهية في مدينة العمارة يقع ما بين حي الرافدين وحي الجديدة ضمن القطاع الشرقي للمدينة، وعند تطبيق أداة المسافة المعيارية اتضح أنها شملت مساحة ضيقة تظم (٣) مطاعم بنسبة (٦٠%) من مجموعها البالغ (٥) مطعم ترفيهي في المدينة مما يدل على إن توزيعها اتخذ نمط التوزيع المتكثل، في حين اتخذ اتجاه التوزيع الشكل البيضوي القريب لشكل المستطيل باتجاه (جنوب شرق - شمال غرب)، تماشياً مع توزيعها الذي اقتصر على الجانب الجنوبي والشمالي للمركز المتوسط.

## ١٥ - قاعات الإعراس والمناسبات

يظهر من خلال تطبيق أداة المتوسط المكاني لإحداثيات قاعات الإعراس والمناسبات في مدينة العمارة أنها تقع في حي الجديدة احد إحياء القطاع الشرقي، ووفق دلالة المسافة المعيارية تبين أنها تتوزع على حيز صغير من مساحة المدينة، إذ تظم الدائرة المعيارية لهذه الخدمة (٣) قاعات بنسبة (٧٥%) من عددها البالغ (٤) قاعات ما يدل على توزيعها المتكثل، واخذ اتجاه توزيعها الشكل البيضوي الضيق قريب للمستطيل باتجاه (جنوب غرب - شمال شرق)، ما يؤكد طبيعة توزيعها على جانبيين من مركزها المتوسط، كونها تميل للتركز في المناطق الأكثر حيوية ضمن إحياء المدينة الخريطة (٢٩).

الخريطة (٢٦) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني لصالات العاب البليارد في مدينة

العمارة لعام ٢٠٢٠



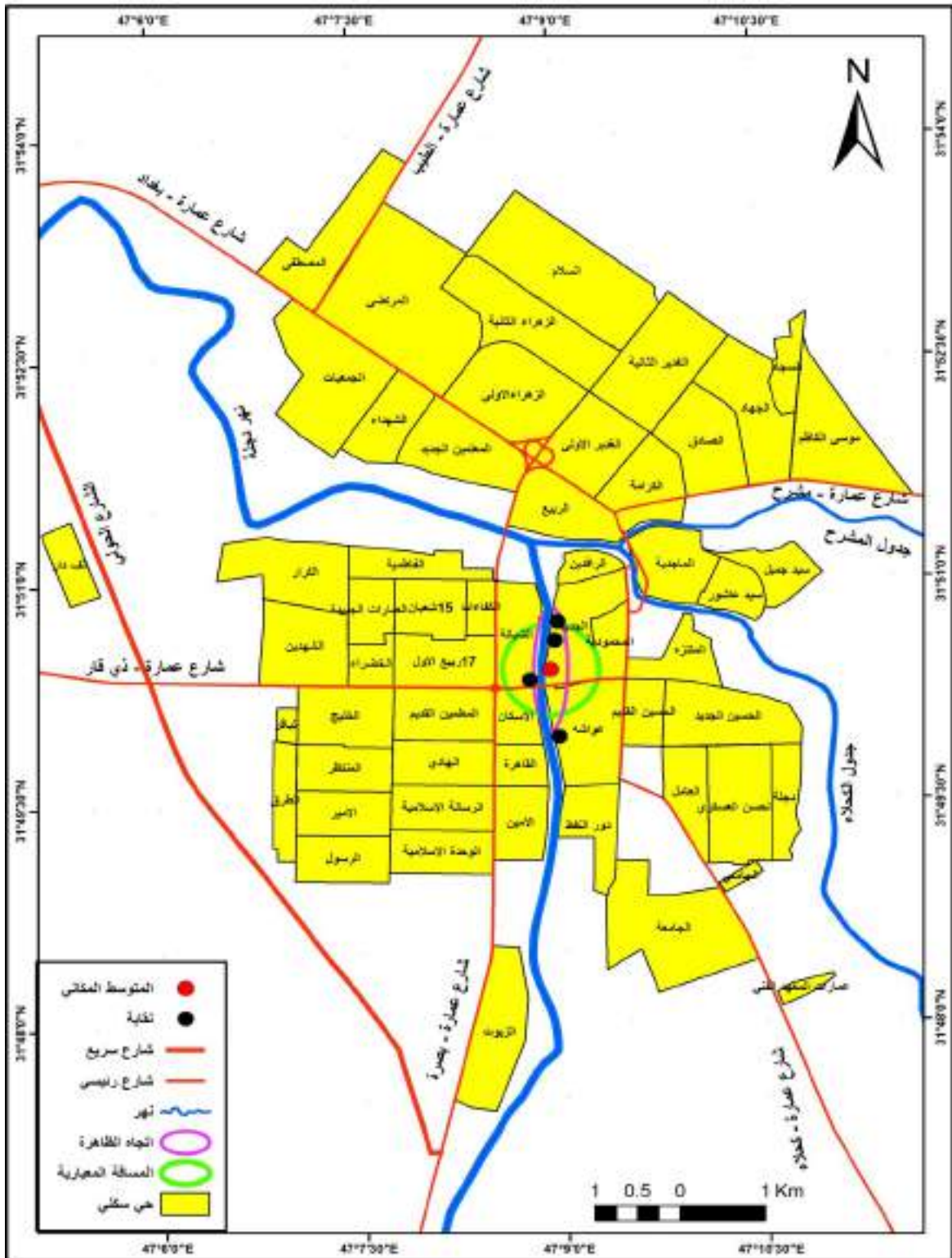
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.

الخريطة (٢٧) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للنقابات في مدينة العمارة لعام

٢٠٢٠.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

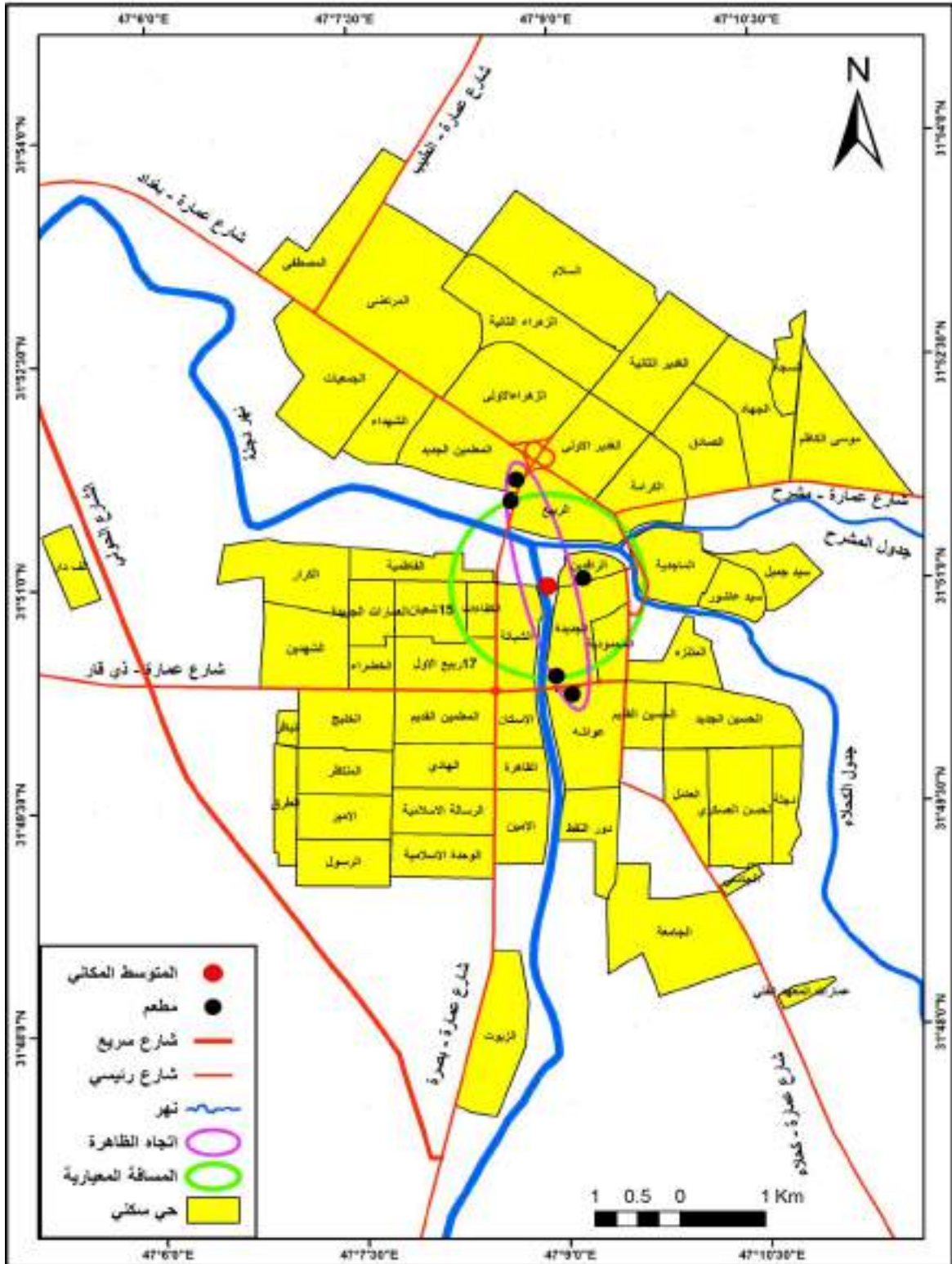
١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.



الخريطة (٢٨) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني للمطاعم الترفيهية في مدينة

العمارة لعام ٢٠٢٠



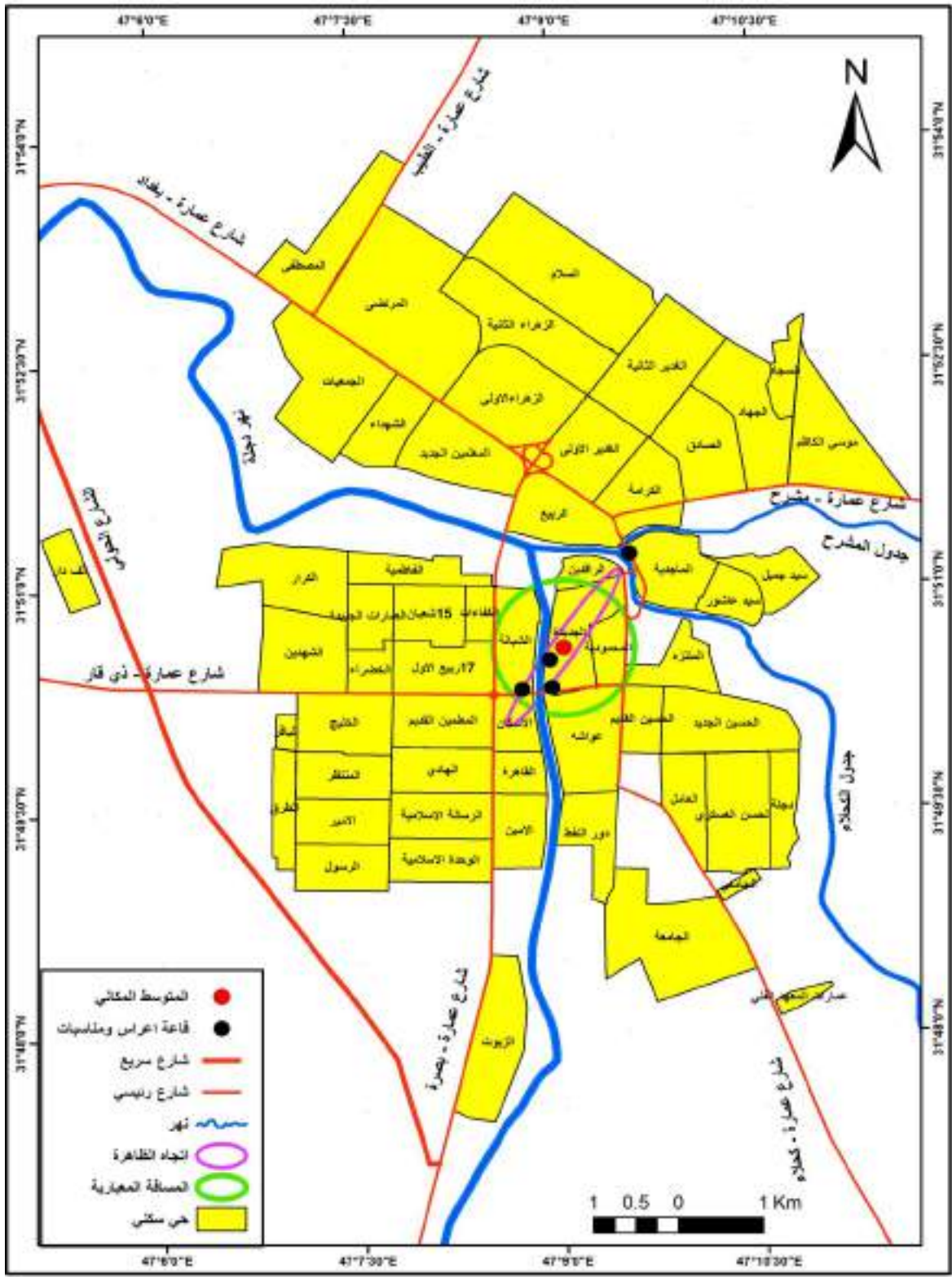
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.

الخريطة (٢٩) اتجاه التوزيع والمسافة المعيارية والمتوسط المكاني لقاعات الإعراس والمناسبات في

مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- بيانات الجدول (٢٣).

٢- التحليل المكاني لمخرجات تقنية نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.4 toolbox-spatial statics tools.

## ثالثاً: قياس كفاءة الخدمات الترفيهية بحسب المؤشرات العامة في مدينة العمارة

هناك مجموعة من المؤشرات العامة لكل نوع من الخدمات الحضرية والتي يمكن من خلالها تقييم مدى كفاءة ونجاح هذه الخدمات في أداء دورها بالشكل الصحيح والوقوف عند مواطن الضعف في أدائها، وتطور هذه المؤشرات بشكل عام حول علاقة السكان مع الخدمة ومدى رضاهم عنها وإقبالهم عليها وسهولة وصولهم لها وغيرها من المؤشرات التي يمكن إن تطبق على علاقة السكان مع الخدمات الحضرية بشكل عام ومن بينها الترفيهية بشكل خاص، ومن أهم تلك المؤشرات ما يأتي:

## ١ - درجة الرضا

تعد درجة الرضا من المؤشرات المهمة في تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية، وتكشف عن مدى قبول وانسجام السكان مع ما تقدمه لهم تلك الخدمات، ويمكن الاستفادة منها لمعرفة مدى تقبل السكان لواقع الخدمات الترفيهية المتوفرة، والعمل على تحسين مستوياتها وتطويرها بناء على النتائج التي نحصل عليها، وتبين من خلال نتائج استمارة الاستبيان الجدول (٦٥) والشكل (٣١)، إن عدداً كبيراً من السكان غير راضين عن مستوى الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة، إذ بلغ عددهم (٨٤٢) أسرة شكلوا نسبة (٣٥,١%) من حجم العينة المدروسة، إما عدد السكان الراضين بدرجة قليلة عن الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة فقد بلغ (٩٠٥) أسرة بنسبة (٣٧,٧%)، وبلغ عدد الراضين بدرجة متوسطة (٤٣٥) أسرة بنسبة (١٨,١%)، في حين لم يشكل عدد السكان الراضين بدرجة جيدة وجيدة جداً إلا نسبة قليلة من حجم العينة إذ بلغوا (١٤٨ و ٧٠) أسرة على التوالي بنسبة (٦,٢% و ٢,٩%) على التوالي أيضاً، ويلحظ من خلال ذلك إن اغلب سكان مدينة العمارة غير راضين عن الخدمات الترفيهية في المدينة، لسوء توزيعها وعدم كفاءتها.

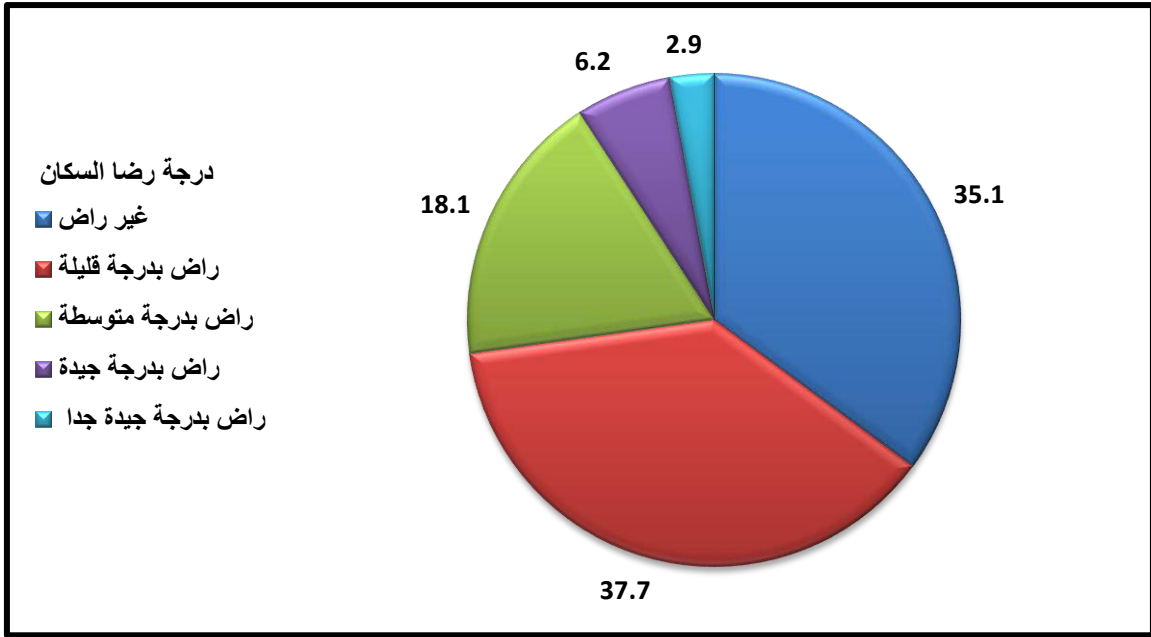
## الجدول (٦٥) درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	درجة الرضا	العدد	النسبة %
١	غير راض	٨٤٢	٣٥,١
٢	راض بدرجة قليلة	٩٠٥	٣٧,٧
٣	راض بدرجة متوسطة	٤٣٥	١٨,١
٤	راض بدرجة جيدة	١٤٨	٦,٢
٥	راض بدرجة جيدة جداً	٧٠	٢,٩
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.



الشكل (٣١) درجة رضا السكان عن الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٥٠).

## ٢ - سهولة الوصول

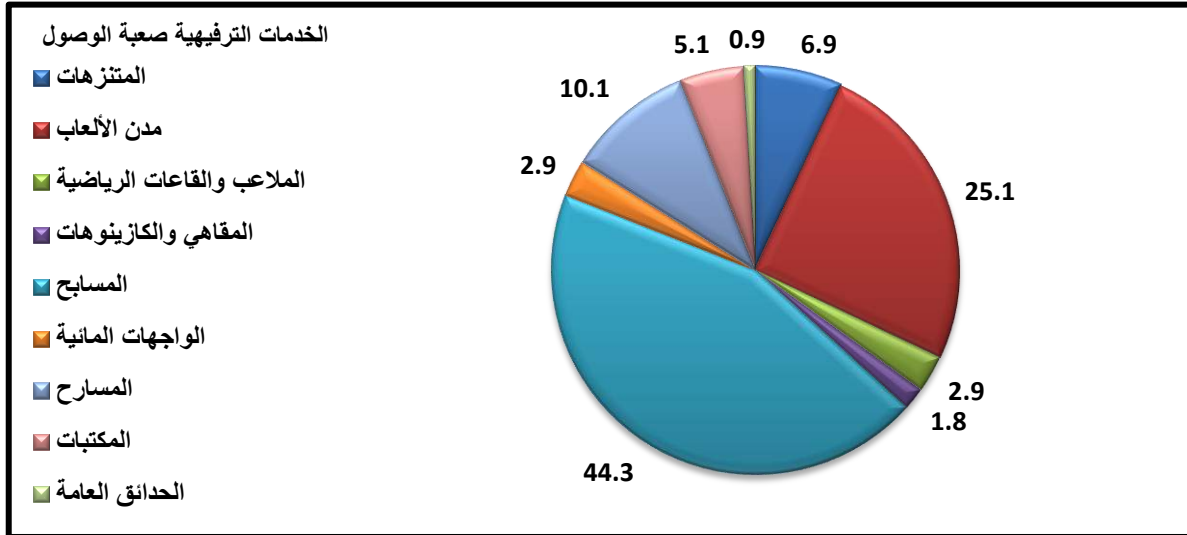
يعد مؤشر سهولة الوصول إلى الخدمات الترفيهية من المؤشرات التي تسهم في قياس كفاءة التوزيع المكاني للخدمات، تبين إن أكثر الخدمات الترفيهية صعبة الوصول بسبب سوء توزيعها المكاني داخل مدينة العمارة، إذ يلحظ من خلال بيانات الجدول (٦٦) والشكل (٣٢) إن أكثر الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة صعبة الوصول خدمة المسابح، فقد بلغ عدد السكان الذين يعانون من صعوبة الوصول إليها (١٠٦٤) أسرة بنسبة (٤٤,٣%) من حجم العينة المدروسة، إذ تتركز جميع المسابح الموجودة في منطقة الدراسة ضمن القطاع الغربي وفي إحياء متقاربة عن بعضها، وحلت بعدها خدمة مدن الألعاب في صعوبة الوصول بواقع (٦٠٣) أسرة بنسبة (٢٥,١%) من حجم العينة، وجاءت بعدها خدمة المسارح بعدد (٢٤٢) أسرة بنسبة شكلت (١٠,١%) من مجموع العينة المدروسة في منطقة الدراسة، وتباينت بقية الخدمات بنسب قليلة حتى وصلت إلى أقلها في خدمة الحدائق العامة التي تعد من أكثر الخدمات الترفيهية التي لا يعاني السكان من صعوبة في الوصول إليها، نتيجة لتوزيعها في اغلب جهات مدينة العمارة، فقد كان عدد الذين يشكون من صعوبة في الوصول إلى خدمة الحدائق قد بلغ (٢٢) أسرة فقط بنسبة (٠,٩%) من حجم العينة المدروسة، مما يدل على إن كلما كان توزيع الخدمات الترفيهية بشكل أفضل على أجزاء المدينة كلما تحققت سهولة الوصول إليها دون عناء وتحقيق عنصر الراحة للسكان إثناء التوجه نحوها لقضاء أوقات ممتعة.

الجدول (٦٦) الخدمات الترفيهية صعبة الوصول في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	نوع الخدمة	العدد	النسبة %
١	المتنزهات	١٦٥	٦,٩
٢	مدن الألعاب	٦٠٣	٢٥,١
٣	الملاعب والقاعات الرياضية	٦٩	٢,٩
٤	المقاهي والكازينوهات	٤٣	١,٨
٥	المسابح	١٠٦٤	٤٤,٣
٦	الواجهات المائية	٧٠	٢,٩
٧	المسارح	٢٤٢	١٠,١
٨	المكتبات	١٢٢	٥,١
٩	الحدائق العامة	٢٢	٠,٩
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

الشكل (٣٢) الخدمات الترفيهية صعبة الوصول في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٥١).

### ٣ - المشكلات التي تواجه السكان عند ارتيادهم الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة

يلحظ من خلال الجدول (٦٧) والشكل (٣٣) وجود عدة مشكلات يعاني منها السكان عند ارتيادهم الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة، وبرزت منها ثلاث مشكلات بشكل كبير وهي (مشكلة ارتفاع أسعار الخدمات الترفيهية، وكونها ليس بالمستوى المطلوب، وعدم توفر وقت فراغ) جاءت مشكلة ارتفاع الأسعار بالمرتبة الأولى إذ بلغ عدد السكان الذين يشكون منها (٩١٠) أسرة شكلوا نسبة (٣٧,٩%) من إجمالي حجم العينة المدروسة، بسبب انخفاض مستوى الدخل الشهري للأسر بشكل عام في منطقة الدراسة، وحلت بالمرتبة الثانية مشكلة كون الخدمات الترفيهية ليس بالمستوى المطلوب وأكد ذلك عدد كبير من السكان المستجوبين في استمارة الاستبيان، إذ بلغ عددهم (٥٧٤) أسرة بنسبة

(٢٣,٩%) من مجموع العينة المدروسة، ما يدل على تدرج الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة، واحتلت مشكلة عدم توفر وقت فراغ لدى السكان للتوجه صوب المناطق الترفيهية المرتبة الثالثة بواقع (٥٣٠) أسرة بنسبة (٢٢,١%) من إجمالي حجم العينة، وبلغ عدد الأسر التي تعاني من مضايقات الشباب إثناء ارتيادها الخدمات الترفيهية (١٠٢) أسرة بنسبة (٤,٣%) من حجم العينة، نتيجة عدم تخصيص مراكز ترفيهية للشباب بمعزل عن العوائل، إما الذين يعانون من عدم توفر أماكن للجلوس فيبلغ عددهم (٩٨) أسرة، والذين يعانون من الازدحام المروري (٩٥) أسرة، الذين يشكون عدم توفر مواقف للسيارات (٩١)، بنسب (٤,١%) و(٣,٩%) و(٣,٨%) على التوالي من مجموع العينة المدروسة.

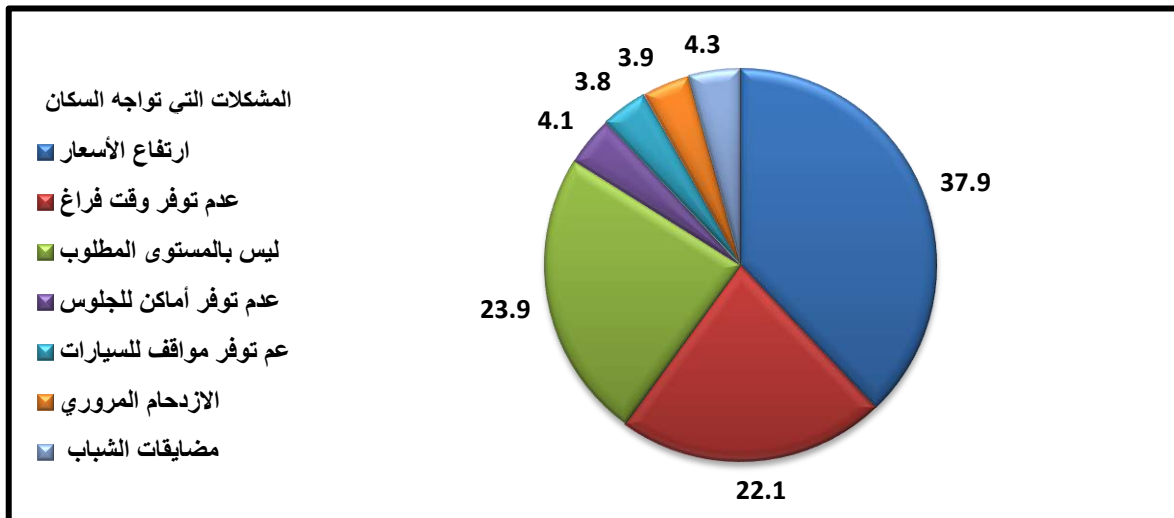
الجدول (٦٧) المشكلات التي تواجه السكان عند ارتياد لخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام

٢٠٢٠

ت	المشكلات	العدد	النسبة %
١	ارتفاع الأسعار	٩١٠	٣٧,٩
٢	عدم توفر وقت فراغ	٥٣٠	٢٢,١
٣	ليس بالمستوى المطلوب	٥٧٤	٢٣,٩
٤	عدم توفر أماكن للجلوس	٩٨	٤,١
٥	عدم توفر مواقف للسيارات	٩١	٣,٨
٦	الازدحام المروري	٩٥	٣,٩
٧	مضايقات الشباب	١٠٢	٤,٣
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان.

الشكل (٣٣) المشكلات التي تواجه السكان عند ارتياد لخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦٧).

## ٤ - معدل ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية

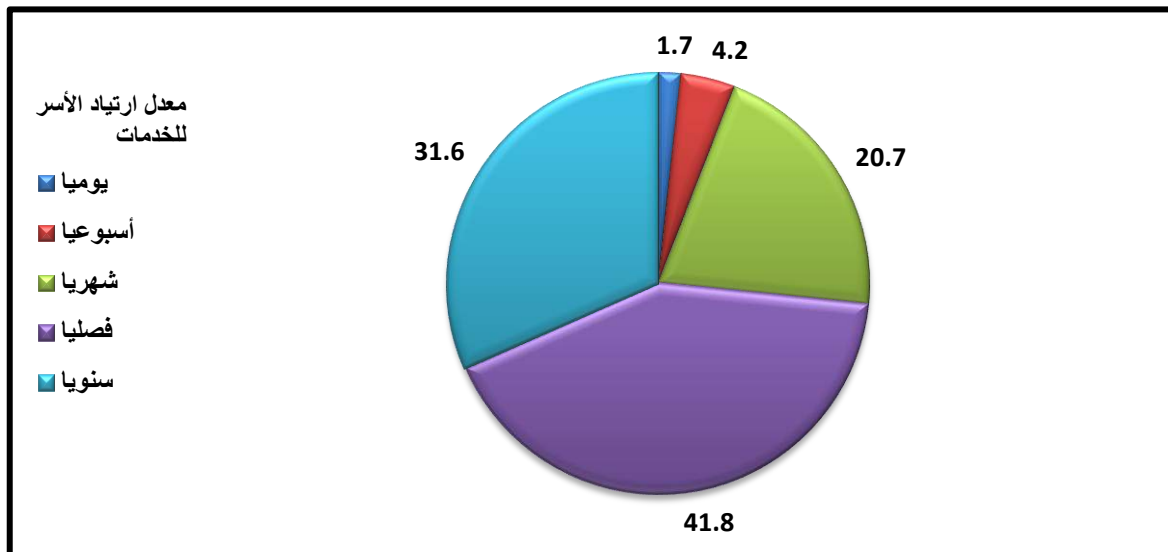
تبين من خلال نتائج استمارة الاستبيان الجدول (٦٨) والشكل (٣٤)، إن أكبر عدد من سكان مدينة العمارة يرتادون الخدمات الترفيهية بمعدل فصلي، إذ بلغ (١٠٠٣) أسرة بنسبة (٤١,٨%) من حجم العينة، إما الذين يرتادون الأماكن الترفيهية بمعدل سنوي فبلغ عددهم (٧٥٨) أسرة شكلوا نسبة (٣١,٦%) من مجمل حجم العينة المدروسة، يلحظ مما سبق ارتفاع أعداد السكان الذين يرتادون المناطق الترفيهية بأوقات متباعدة فصليا أو سنويا، ما يدل على عدم كفاءة الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة وتأثير العامل الاقتصادي والأمني والاجتماعي على نشاطات السكان الترفيهية في مدينة العمارة، وارتباطها بشكل كبير بالأعياد والمناسبات، في حين بلغ عدد الأسر التي ترتاد المناطق الترفيهية بمعدل شهري (٤٩٧) أسرة بنسبة (٢٠,٧%)، إما الأسر التي ترتادها أسبوعياً فكان عددها (١٠٢) أسرة بنسبة (٤,٢%)، إما معدل ارتياد الأسر بشكل يومي لا يتجاوز (٤٠) أسرة وبنسبة (١,٧%) من حجم العينة المدروسة.

الجدول (٦٨) معدل ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	معدل الارتياح	العدد	النسبة %
١	يومية	٤٠	١,٧
٢	أسبوعياً	١٠٢	٤,٢
٣	شهرياً	٤٩٧	٢٠,٧
٤	فصلياً	١٠٠٣	٤١,٨
٥	سنوياً	٧٥٨	٣١,٦
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

الشكل (٣٤) معدل ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦٨).

## ٥ - معدل الترفيه الفصلي

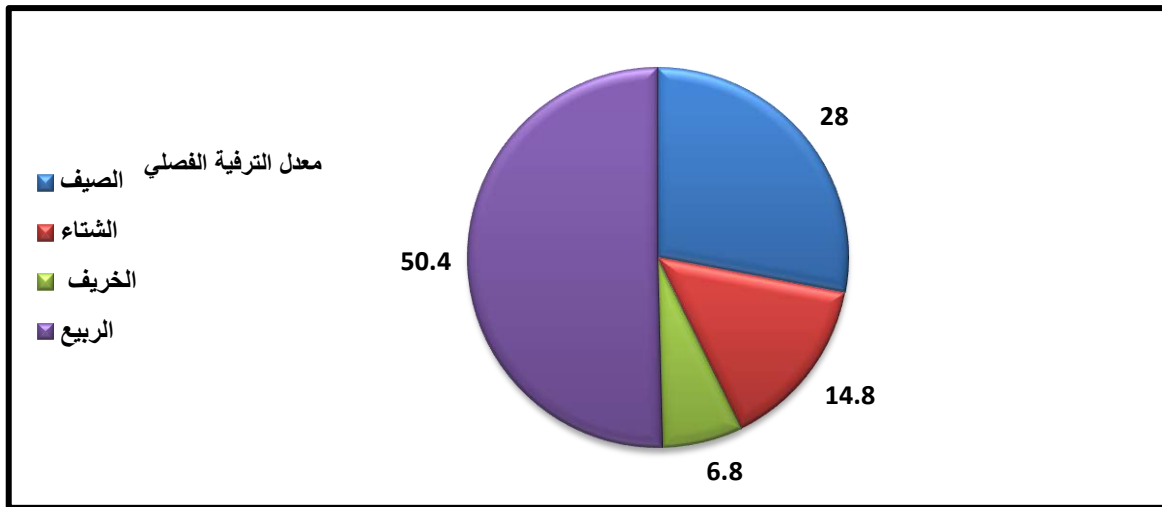
للتغيرات الفصلية تأثير مباشر وغير مباشر على معدل ارتياد الأسر للمناطق الترفيهية، يتعلق التأثير المباشر في التغيرات المناخية لاسيما درجات الحرارة والإمطار، هذا ما أكده المرتادون للخدمات الترفيهية في فصل الربيع على رغم من قصر مدته في مدينة العمارة والتي لا تتجاوز الشهر إلا انه حظي بأعلى عدد للأسر المرتادة للمناطق الترفيهية، إذ بلغ (١٢٠٨) أسرة بنسبة (٥٠,٤%) من مجمل العينة المدروسة، إما التأثير غير المباشر فيتعلق بالعطلة الصيفية للمدارس والكلبات وقد أكد ذلك المرتادون للمناطق الترفيهية في فصل الصيف والذي بلغ عددهم (٦٧٢) أسرة بنسبة (٢٨,٠%) من عدد الأسر المدروسة، وحل فصلا الشتاء والخريف بعدد (٣٥٦) أسرة بنسبة (١٤,٨%) و(١٦٤) أسرة وبنسبة (٦,٨%) من عدد العينة المدروسة على التوالي الجدول (٦٩) والشكل (٣٥)، وعللوا ارتيادهم للمناطق الترفيهية في فصلا الشتاء والخريف بعدم وجود الازدحام.

الجدول (٦٩) معدل الترفيه الفصلي للسكان في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	الفصل	العدد	النسبة %
١	الصيف	٦٧٢	٢٨,٠
٢	الشتاء	٣٥٦	١٤,٨
٣	الخريف	١٦٤	٦,٨
٤	الربيع	١٢٠٨	٥٠,٤
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

الشكل (٣٥) معدل الترفيه الفصلي للسكان في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٦٩).

## ٦ - الحدائق المنزلية

تعد الحديقة المنزلية من الوسائل الترفيهية الخاصة التي يجب الاهتمام بها، إذ تعمل على بث الراحة النفسية وتلطيف أجواء المنزل وتوفر مكاناً هادئاً للعب الأطفال بعيداً عن الشارع وفي مأمن من الحوادث.

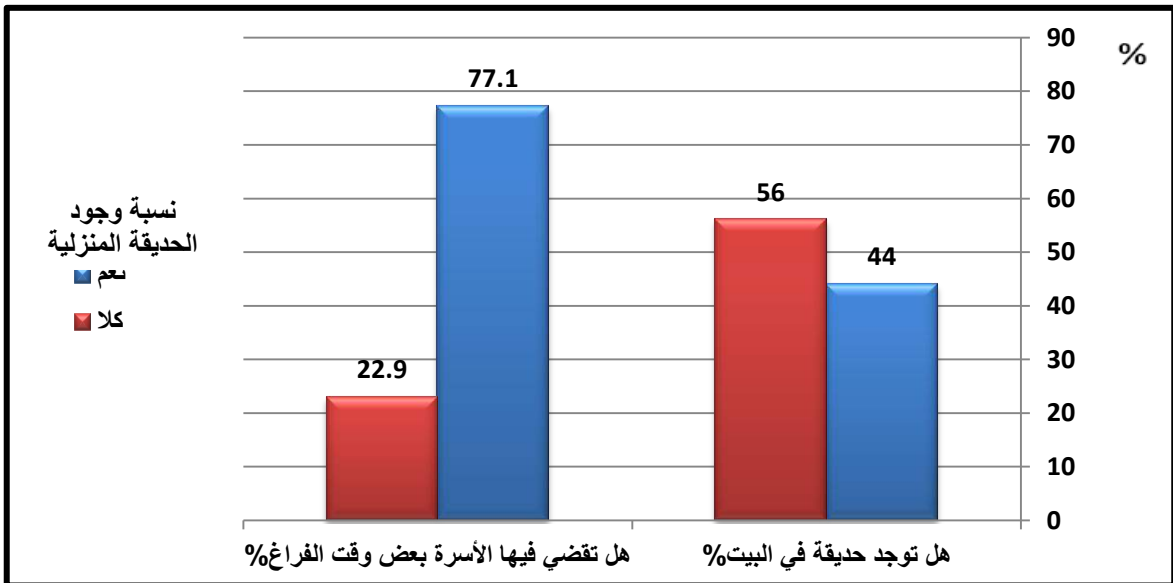
تبين من خلال نتائج استمارة الاستبيان الجدول (٧٠) والشكل (٣٦) وجود (١٠٥٦) حديقة منزلية بنسبة (٤٤,٠%) من مجمل العينة المدروسة، منها (٨١٤) حديقة منزلية تقضي فيها الأسر بعض وقت الفراغ بنسبة بلغت (٧٧,١%) من إجمالي عدد الحدائق في مدينة العمارة بحسب العينة المدروسة، أما بقية الحدائق المنزلية البالغ عددها (٢٤٢) حديقة بنسبة (٢٢,٩%) من مجموع عدد الحدائق في المدينة لا تقضي الأسر وقت الفراغ فيها، بسبب صغر مساحتها، تتباين مساحة الحدائق المنزلية بتباين مساحة الوحدات السكنية، إذ تزداد مساحتها مع زيادة مساحة الوحدة السكنية، تساعد الحدائق المنزلية على خفض العجز الحاصل في مساحة الحدائق العامة في مدينة العمارة.

## الجدول (٧٠) الحديقة المنزلية في مدينة العمارة وقضاء أوقات الفراغ فيها لعام ٢٠٢٠

ت	هل توجد حديقة في البيت		هل تقضي فيها الأسرة بعض وقت الفراغ	
١	نعم	١٠٥٦	نعم	٨١٤
٢	كلا	١٣٤٤	كلا	٢٤٢
	المجموع	٢٤٠٠	المجموع	١٠٥٦

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

## الشكل (٣٦) الحديقة المنزلية في مدينة العمارة وقضاء اوقات الفراغ فيها لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٧٠).



## رابعاً: تحليل علاقات الارتباط بين عدد السكان والخدمات الترفيهية

لأجل معرفة درجة الارتباط بين توزيع الخدمات الترفيهية مع حجم السكان في مدينة العمارة ضمن القطاعات السكنية، استخدم الباحث أسلوباً إحصائياً متبعاً في تحديد درجة كفاءة توزيع الخدمات الترفيهية، بهدف معرفة العلاقة بين أنواع الخدمات الترفيهية المتوفرة والسكان المستفيدين منها في مختلف أجزاء منطقة الدراسة، باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)<sup>(١)</sup>.

الجدول (٧١) قوة واتجاه العلاقة لمعاملات الارتباط

اتجاهها	قوة العلاقة	قيمة معامل الارتباط
طردي	تامة	١+
طردي	جدا قوية	من (٠,٩٠ إلى ٠,٩٩)
طردي	قوية	من (٠,٧٠ إلى ٠,٨٩)
طردي	متوسطة	من (٠,٥٠ إلى ٠,٦٩)
طردي	ضعيفة	من (٠,٣٠ إلى ٠,٤٩)
طردي	جدا ضعيفة	من (٠,١ إلى ٠,٢٩)
-	معدومة	٠
عكسي	جدا ضعيفة	من (-٠,٢٩ إلى -٠,٠١)
عكسي	ضعيفة	من (-٠,٣٠ إلى -٠,٤٩)
عكسي	متوسطة	من (-٠,٥٠ إلى -٠,٦٩)
عكسي	قوية	من (-٠,٧٠ إلى -٠,٨٩)
عكسي	جدا قوية	من (-٠,٩٠ إلى -٠,٩٩)
عكسي	تامة	١-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

أخاشع محمود الراوي، المدخل إلى الإحصاء، مطابع جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٠.

ويعد من معاملات الارتباط الأكثر استخداماً لقياس العلاقة الخطية بين متغيرين، ويرمز لمعامل ارتباط (بيرسون) بالرمز  $r$  وتتراوح قيمته بين  $(+١$  و  $-١)$ ، في حين تشير قيمة الصفر إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرين، وكلما ابتعدت قيمة  $r$  عن الصفر تزداد قوة العلاقة، وتشير إشارة السالب إلى

(١) محمد بلال الأزغي و عباس الطلافحة، النظام الإحصائي SPSS-فهم وتحليل البيانات الإحصائية، دار وائل

العلاقة العكسية إما الإشارة الموجبة فتشير إلى العلاقة الطردية بين المتغيرين، والصيغة الرياضية لمعامل ارتباط (بيرسون) هي.

$$r_p = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{n \sum x^2 - (\sum x)^2} \sqrt{n \sum y^2 - (\sum y)^2}}$$

إذ إن  $r_p$  تمثل معامل (بيرسون) و  $x$  تمثل قيم عدد السكان إما  $y$  تمثل قيمة الخدمة المراد قياس قوة علاقتها مع عدد السكان في بيانات العينة المدروسة من مشاهدات حجمها  $n$  وتمثل  $\sum xy, \sum y, \sum x$  مجموع قيم  $x$  ومجموع قيم  $y$  ومجموع حاصل ضرب قيم  $x$  و  $y^{(1)}$ . وتم استخدام برنامج (SPSS) لمعرفة علاقة الارتباط بين عدد السكان والخدمات الترفيهية في مدينة العمارة.

تبين من خلال بيانات الجدول (٧٢) إن عمليات التحليل لعلاقة ارتباط السكان بالخدمات الترفيهية جاءت بنتائج متباينة، إذ بلغت أقوى علاقة طردية بين السكان وكلاً من خدمة ملاعب كرة القدم و القاعات الرياضية المغلقة والمساح والمسارح والتي بلغت (٠,٩٧) في كل منهم كونها من الخدمات التي ترتادها فئة الشباب لاسيما الذكور منهم، في حين كانت أقوى علاقة عكسية بين السكان وخدمة مدن الألعاب إذ بلغت (-٠,٩٧) لارتباطها بشكل قوي بالأسرة التي تقيدتها مجموعة من الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، إما اضعف علاقة طردية فكانت بين السكان وخدمة قاعات الإعراس والمناسبات بواقع (٠,٠٤) كونها من الخدمات حديثة العهد في منطقة الدراسة والتي لازال انجذاب السكان إليها ضعيفاً، وحصلت كلا من خدمة الحدائق العامة و المتاحف والمكتبات على اضعف علاقة عكسية مع السكان فقد بلغت العلاقة بينهما (-٠,٢٨) بسبب قلة إعداده وعدم كفايتها لسد حاجة السكان، وتراوحت بقية علاقات السكان مع الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة بين القوية والضعيفة والمتوسطة الطردية منها والعكسية، إذ كانت العلاقة متوسطة طردية مع كلاً من خدمة المنتزهات وقاعات العاب الحديد والرشاقة بواقع (٠,٦٨) و (٠,٥٦) على التوالي، وعلاقة ضعيفة طردية مع خدمات الساحات الرياضية والمقاهي والكوفيات فقد بلغت (٠,٤٠) و (٠,٤١) على التوالي، وكانت علاقة السكان مع الأندية الرياضية والمننديات الشبابية والفنادق الترفيهية والكازينوهات جدا ضعيفة طردية بواقع (٠,٢٨) و (٠,٢٣) و (٠,٢٣) و (٠,١٥) على التوالي، في حين كانت علاقتهم مع المطاعم الترفيهية قوية عكسية بواقع (-٠,٨٤).

(١) خاشع محمود الراوي، المدخل إلى الإحصاء، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٠، ص ١٤٥.

الجدول (٧٢) معامل الارتباط (بيرسون) بين عدد سكان مدينة العمارة والخدمات الترفيهية لعام ٢٠٢٠

ت	الخدمة الترفيهية	معامل الارتباط	نوع العلاقة
١	الحدائق العامة	-٠,٢٨	جدا ضعيفة عكسية
٢	المتنزهات	٠,٦٨	متوسطة طردية
٣	مدن الألعاب	-٠,٩٧	جدا قوية عكسية
٤	الساحات الرياضية	٠,٤٠	ضعيفة طردية
٥	ملاعب كرة القدم	٠,٩٧	جدا قوية طردية
٦	القاعات الرياضية المغلقة	٠,٩٧	جدا قوية طردية
٧	الأندية الرياضية	٠,٢٨	جدا ضعيفة طردية
٨	المنتديات الشبابية	٠,٢٣	جدا ضعيفة طردية
٩	المساح	٠,٩٧	جدا قوية طردية
١٠	المسارح	٠,٩٧	جدا قوية طردية
١١	المقاهي والكوفيات	٠,٤١	ضعيفة طردية
١٢	المتاحف	-٠,٢٨	جدا ضعيفة عكسية
١٣	المكتبات	-٠,٢٨	جدا ضعيفة عكسية
١٤	الفنادق الترفيهية	٠,٢٣	جدا ضعيفة طردية
١٥	المطاعم الترفيهية	-٠,٨٤	قوية عكسية
١٦	قاعات الإعراس والمناسبات	٠,٠٤	جدا ضعيفة طردية
١٧	قاعات ألعاب الحديد والرشاقة	٠,٥٦	متوسطة طردية
١٨	الكازينوهات	٠,١٥	جدا ضعيفة طردية

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج (Spss) وجدول (٧١).

## الفصل الرابع

الآفاق المستقبلية للخدمات الترفيهية ومقترحات تطويرها في مدينة العمارة

أولاً: تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الترفيهية لمدينة العمارة

ثانياً: المقترحات المقدمة لتطوير الجانب الترفيهي لمدينة العمارة

## أولاً: تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الترفيهية لمدينة العمارة

تبين من دراسة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية وقياس كفاءتها في مدينة العمارة أنها تعاني من عجز في عدد مراكزها ومساحتها، ما ولد ضغطاً على المتوفر منها وعدم تلبية متطلبات السكان بالشكل الصحيح، إن دراسة حاجة المدينة للخدمات الترفيهية من الخطوات المهمة لرفع مستواها وتميمتها بما يلاءم حاجة سكانها، ولا يمكن تحقيق ذلك دون وضع خطط وحلول للوصول إلى المستوى المطلوب، فالتخطيط لأي خدمة هو أساس تميمتها، والتخطيط مجموعة قرارات مدروسة يمكن تطبيقها على أرض الواقع تتخذ من المختصين الغاية منها تطوير قطاع معين أو تنمية شاملة لجميع القطاعات ما ينتج عنه تحقيق رفاهية المجتمع، وللجغرافي دور في رسم خارطة استخدامات الأرض داخل المدينة من خلال الاعتماد على المعايير التخطيطية لكل استعمال تماشياً مع النمو السكاني وصولاً للاكتفاء، ولأهمية الخدمات الترفيهية في حياة السكان سنسلط الضوء على التقديرات المستقبلية المطلوب توفيرها من هذه الخدمات على أساس العدد السكاني ولفترتين مستقبليتين (٢٠٢٥ و ٢٠٣٠)، إذ يعد النمو السكاني احد العوامل المهمة التي تراعى عند وضع إي مخطط مستقبلي للمدينة، فالتغير في حجم السكان ينعكس على متطلباتهم، ولتقدير عدد سكان مدينة العمارة تم الاعتماد على معدل التغير السنوي لعام (٢٠٢٠) كأساس لتقدير حجم السكان للعشر سنوات المقبلة (٢٠٢٠-٢٠٣٠) واستناداً على إسقاطات سكان مدينة العمارة سيزداد عددهم من (٥٧٧٥٤٣/نسمة) عام (٢٠٢٠) إلى (٦٦٩١١٣ / نسمة) عام (٢٠٢٥)، وقد يصل إلى (٧٧٥٣٥٣/نسمة) عام (٢٠٣٠) الجدول (٧٣) والشكل (٣٧)، وعلى أساس هذه الزيادة في إعداد السكان سوف يتم تقدير الاحتياجات المستقبلية للخدمات الترفيهية في مدينة العمارة بالاعتماد على عدد السكان والمعايير التخطيطية.

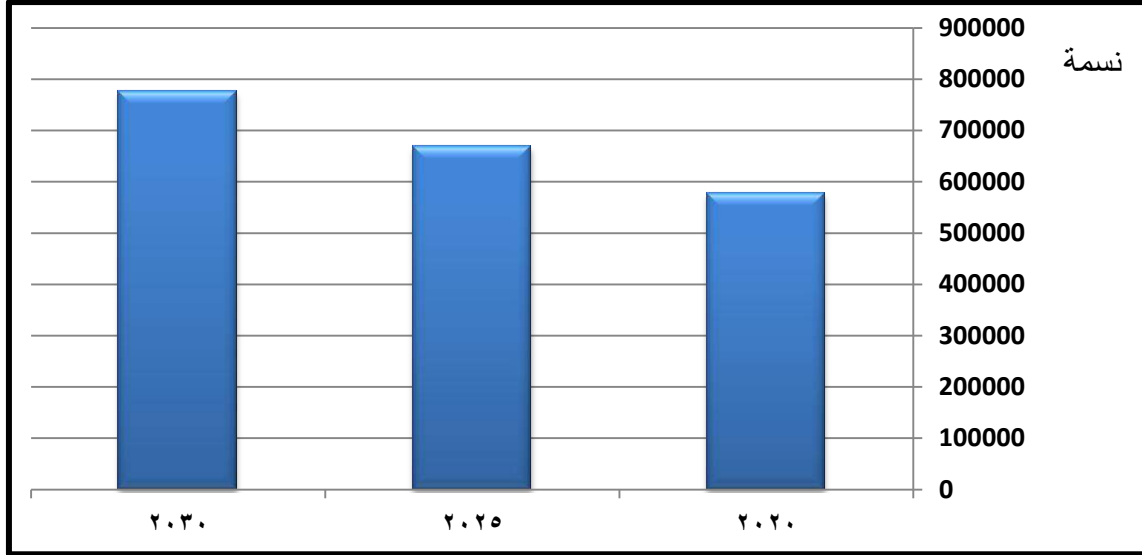
## الجدول (٧٣) تقدير سكان مدينة العمارة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٣٠)

ت	السنة	عدد السكان/نسمة
١	٢٠٢٠	٥٧٧٥٤٣
٢	٢٠٢٥	٦٦٩١١٣
٣	٢٠٣٠	٧٧٥٣٥٣

تم تقدير عدد سكان مدينة العمارة المستقبلي وفق المتوالية الهندسية التالية:  $P_1 = P_0 r^{n-1}$

إذ إن  $P_1$  = عدد السكان في التعداد الأحق.  $P_0$  = عدد السكان في التعداد السابق.  $r$  = نسبة التغير السنوية  
 $n$  = عدد السنوات بين التعدادين، بالاعتماد على : طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط٢، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ٢٠٠٠، ص٣٠٧.

الشكل (٣٧) تقدير سكان مدينة العمارة للمدة (٢٠٢٠-٢٠٣٠)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٧٣).

تبين من خلال بيانات الجدول (٧٤) إن مدينة العمارة ستحتاج إلى (٥٩٢) خدمة ترفيهية بمساحة (٦١٩٨٢٠٠) م<sup>٢</sup> في عام (٢٠٢٥)، بينما ستصل حاجتها في عام (٢٠٣٠) إلى (٦٨٠) خدمة بمساحة (٧٠٨٩٣٠٠) م<sup>٢</sup>، إما المتوفر منها في عام (٢٠٢٠) لا يتجاوز (٢٣٥)، لذا لابد من تطبيق خطة لتطويرها وزيادة إعدادها خلال العشر سنوات القادمة لتصل إلى حد القدرة على تلبية حاجات السكان المتزايدة لتلك الخدمات وكالاتي.

#### ١ - الحدائق العامة

عند تطبيق المعيار الخاص بخدمة الحدائق العامة مع عدد السكان المتوقع لسنة الهدف تبين إن مدينة العمارة ستحتاج (٦٧) حديقة عامة بمساحة (٦٧٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> في عام (٢٠٢٥)، وسيصل العدد (٧٧) حديقة بمساحة (٧٧٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> عام (٢٠٣٠)، والمتوفر عام (٢٠٢٠) بلغ (٤٠) حديقة بمساحة (٣٤٧٦٢٠) م<sup>٢</sup>، مما تطلب زيادة إعدادها ومساحتها لتصل إلى المستوى المطلوب عند سنة الهدف لسد حاجة السكان.

#### ٢ - المتنزهات

تبلغ الحاجة الفعلية لخدمة المتنزهات في مدينة العمارة لسنة الهدف (٢٠٢٥) بواقع (١٥) متنزهاً بمساحة (٦٧٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وقد تصل عام (٢٠٣٠) إلى (١٧) متنزهاً بمساحة (٧٦٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، في حين لا يتوفر منها في عام (٢٠٢٠) سوى (٤) متنزهات بمساحة بلغت (٢٥٢٠٠) م<sup>٢</sup>، ولأجل سد حاجة سكان منطقة الدراسة والوصول إلى الاكتفاء يجب العمل على زيادة إعدادها ومساحتها لتصل إلى العدد والمساحة المطلوبة.



الجدول (٧٤) تقدير الاحتياجات المستقبلية للخدمات الترفيهية لمدينة العمارة للأعوام ٢٠٢٥-٢٠٣٠

ت	نوع الخدمة	المتوفر عام ٢٠٢٠		المطلوب عام ٢٠٢٥		المطلوب عام ٢٠٣٠	
		العدد	المساحة م <sup>٢</sup>	العدد	المساحة م <sup>٢</sup>	العدد	المساحة م <sup>٢</sup>
١	الحدائق العامة	٤٠	٣٤٧٦٢٠	٦٧	٦٧٠٠٠٠	٧٧	٧٧٠٠٠٠
٢	المنتزهات	٤	٢٥٢٠٠	١٥	٦٧٥٠٠٠	١٧	٧٦٥٠٠٠
٣	مدن الألعاب	٢	١٤٠٠٠٠	١٧	٣٤٠٠٠٠	١٩	٣٨٠٠٠٠
٤	المساحات الرياضية	٣٧	٢٨٥٥٠	٥٦	٢٨٠٠٠٠	٦٤	٣٢٠٠٠٠
٥	ملاعب كرة القدم	٤	٥٣٣٥٠	٢٧	١٠٨٠٠٠٠	٣١	١٢٤٠٠٠٠
٦	القاعات الرياضية المغلقة	٤	١١٧٠٠	٢٧	٦٧٥٠٠٠	٣١	٧٧٥٠٠٠
٧	الأندية الرياضية	٦	٢٢٥٠٠	١٥	٢٢٥٠٠٠	١٧	٢٥٥٠٠٠
٨	المنتديات الشبابية	٣	١١٥٠٠	١٥	٢٢٥٠٠٠	١٧	٢٥٥٠٠٠
٩	المساح	٤	٩٥٠٠	١٥	٢٢٥٠٠٠	١٧	٢٥٥٠٠٠
١٠	المسرح	٤	٨١٠٠	٥	٢٧٥٠٠	٦	٣٣٠٠٠
١١	المقاهي	٨٠	١٣٠٩٠	١٤٨	--	١٧٢	--
١٢	المتاحف	١	١٦٠٠	٥	٤٥٠٠٠	٦	٥٤٠٠٠
١٣	المكتبات	١	٦٠٠	١٣	١٩٥٠٠٠	١٥	٢٢٥٠٠٠
١٤	الفنادق الترفيهية	٣	١٦٨٠٠	١٣	٣٩٠٠٠٠	١٥	٤٥٠٠٠٠
١٥	المطاعم الترفيهية	٥	١١١٠٠	٥٦	٢٠١٦٠٠	٦٤	٢٣٠٤٠٠
١٦	قاعات المناسبات	٤	٤٤٠٠	١٥	٦٧٥٠٠	١٧	٧٦٥٠٠
١٧	قاعات العاب الحديد	٢٣	٨٤٨٠	٢٧	٦٧٥٠٠٠	٣١	٧٧٥٠٠٠
١٨	الكازينوهات	١٠	٦٦٥٠	٥٦	٢٠١٦٠٠	٦٤	٢٣٠٤٠٠
	المجموع	٢٣٥	٧٢٠٧٤٠	٥٩٢	٦١٩٨٢٠٠	٦٨٠	٧٠٨٩٣٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٤٥) والجدول (٤٦) والجدول (٧٣).

### ٣ - مدن الألعاب

يتوفر في مدينة العمارة (٢) مدن الألعاب بمساحة (١٤٠٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وعند تطبيق المعيار المعتمد وتماشيا مع زيادة السكان تبين إن المدينة بحاجة (١٧) مدينة العاب عام (٢٠٢٥) بمساحة (٣٤٠٠٠٠)، وقد يصل العدد (١٩) مدينة العاب بمساحة (٣٨٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> عام (٢٠٣٠).

## ٤ - الساحات الرياضية

قدرت حاجة مدينة العمارة من هذه الخدمة ب(٥٦)ساحة بمساحة (٢٨٠٠٠٠)م<sup>٢</sup> لعام(٢٠٢٥) ، وستصل إلى(٦٤)ساحة رياضية بمساحة(٣٢٠٠٠٠)م<sup>٢</sup> عام(٢٠٣٠) وفق المعيار المحلي، في حين المتوفر منها عام(٢٠٢٠)بلغ(٣٧)ساحة بمساحة (٢٨٥٥٠)م<sup>٢</sup>، مما يتطلب العمل على تطويرها وزيادة إعدادها ومساحتها تماثيا مع الزيادة السكانية المتوقعة للمدينة.

## ٥ - ملاعب كرة القدم

توجد في مدينة العمارة(٤)ملاعب بمساحة(٥٣٣٥٠)م<sup>٢</sup>عام(٢٠٢٠)، واعتمادا على المعيار المعتمد وتقديرات السكان لعام(٢٠٢٥)فان المدينة ستحتاج إلى(٢٧)ملعب بمساحة (١٠٨٠٠٠٠)م<sup>٢</sup>، وستصل حاجتها عام(٢٠٣٠)إلى(٣١)ملعب بمساحة(١٢٤٠٠٠٠)م<sup>٢</sup>.

## ٦ - القاعات الرياضية المغلقة

تبلغ حاجة مدينة العمارة وفق التقديرات السكانية(٢٧)قاعة بمساحة (٦٧٥٠٠٠)م<sup>٢</sup> لعام (٢٠٢٥)، في حين تصل الحاجة إلى(٣١)قاعة بمساحة(٧٧٥٠٠٠)م<sup>٢</sup> في عام(٢٠٣٠)بينما لا يتوفر منها سوى(٤)قاعات عام(٢٠٢٠)بمساحة(١١٧٠٠)م<sup>٢</sup>، مما استوجب زيادة إعدادها ومساحتها تماثيا مع زيادة إعداد السكان والطلب عليها.

## ٧ - الأندية الرياضية

يتوفر في مدينة العمارة(٦)أندية رياضية بمساحة(٢٢٥٠٠)م<sup>٢</sup>عام(٢٠٢٠)، بينما يتوقع إن تصل حاجتها إلى(١٥)نادي بمساحة(٢٢٥٠٠٠)م<sup>٢</sup> في عام(٢٠٢٥)والى(١٧)نادي بمساحة (٢٥٥٠٠٠)م<sup>٢</sup> عام(٢٠٣٠)وفق المعيار المعتمد وإعداد السكان المتوقع إن تصل إليها المدينة.

## ٨ - المنتديات الشبابية

ضمن التقديرات المتوقعة ستصل حاجة المدينة للمنتديات الشبابية(١٥)منتدى بمساحة (٢٢٥٠٠٠)م<sup>٢</sup> في عام(٢٠٢٥)، وستصل إلى(١٧)منتدى بمساحة(٢٥٥٠٠٠)م<sup>٢</sup> في عام(٢٠٣٠)، إما المتوفر منها عام(٢٠٢٠) فقد بلغ(٣)منتديات بمساحة(١١٥٠٠)م<sup>٢</sup>، لذا يجب تطويرها وزيادة إعدادها ومساحتها لتصل إلى المستوى المطلوب.

## ٩ - المسابح

تقدر حاجة مدينة العمارة من المسابح وفق المعيار المعتمد وعدد السكان المتوقع (١٥)مسبح بمساحة(٢٢٥٠٠٠)م<sup>٢</sup>عام(٢٠٢٥)، وستصل إلى(١٧)مسبح بمساحة(٢٥٥٠٠٠)م<sup>٢</sup> عام(٢٠٣٠)،

أما المتوفر منها عام (٢٠٢٠) بلغ (٤) مساح بمساحة (٩٥٠٠) م<sup>٢</sup>، ولما تتمتع به هذه الخدمة من أهمية ترفيهية كبيرة يجب زيادة إعداده ومساحتها لتصل إلى العدد المطلوب عند سنة الهدف.

#### ١٠- المسارح

بحسب المعيار المعتمد لتقييم المسارح وإعداد السكان المتوقعة لمدينة العمارة ستصل حاجة المدينة إلى (٥) مسارح بمساحة (٢٧٥٠٠) م<sup>٢</sup> عام (٢٠٢٥)، وسيرتفع العدد إلى (٦) مسارح بمساحة (٣٣٠٠٠) م<sup>٢</sup> في عام (٢٠٣٠)، في حين المتوفر منها عام (٢٠٢٠) بلغ (٤) مسارح بمساحة (٨١٠٠) م<sup>٢</sup>.

#### ١١ - المقاهي

تبلغ الحاجة المتوقعة لخدمة المقاهي لمدينة العمارة بحسب المعيار المعتمد (١٤٨) مقهى عام (٢٠٢٥)، وقد تصل إلى (١٧٢) مقهى عام (٢٠٣٠) بينما المتوفر منها (٨٠) مقهى عام (٢٠٢٠)

#### ١٢ - المتاحف

قدرت حاجة المدينة من المتاحف (٥) متاحف بمساحة (٤٥٠٠٠) م<sup>٢</sup> عام (٢٠٢٥)، وقد يرتفع عددها إلى (٦) متاحف بمساحة (٥٤٠٠٠) م<sup>٢</sup> عام (٢٠٣٠)، إما المتوفر منها عام (٢٠٢٠) بلغ (١) متحف بمساحة (١٦٠٠) م<sup>٢</sup>.

#### ١٣ - المكتبات

بحسب المعيار المعتمد لتقييم خدمة المكتبات وإعداد السكان المتوقعة لمدينة العمارة عام (٢٠٢٥) و عام (٢٠٣٠) ستصل حاجة المدينة إلى (١٣) مكتبة بمساحة (١٩٥٠٠٠) م<sup>٢</sup> و (١٥) مكتبة بمساحة (٢٢٥٠٠٠) م<sup>٢</sup> على التوالي، في حين المتوفر منها (١) مكتبة بمساحة (٦٠٠) م<sup>٢</sup> عام (٢٠٢٠).

#### ١٤ - الفنادق الترفيهية

ستحتاج مدينة العمارة وبحسب التقديرات السكانية والاعتماد على المعيار المحلي لتقييم خدمة الفنادق الترفيهية إلى (١٣) فندق بمساحة (٣٩٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> عام (٢٠٢٥) وقد تصل الحاجة إلى (١٥) فندق عام (٢٠٣٠)، إما المتوفر منها عام (٢٠٢٠) بلغ (٣) فنادق بمساحة (١٦٨٠٠) م<sup>٢</sup>.

#### ١٥ - المطاعم الترفيهية

قدرت حاجة مدينة العمارة من المطاعم بالاعتماد على التقديرات السكانية والمعيار المعتمد لتقييم هذه الخدمة (٥٦) مطعم بمساحة (٢٠١٦٠٠) م<sup>٢</sup> عام (٢٠٢٥)، بينما ستصل الحاجة إلى (٦٤) مطعم بمساحة (٢٣٠٤٠٠) م<sup>٢</sup> عام (٢٠٣٠)، في حين المتوفر منها (٥) مطاعم عام (٢٠٢٠) بمساحة (١١١٠٠) م<sup>٢</sup>، مما يستوجب العمل على تطويرها وزيادة إعداده لسد حاجة السكان.

## ١٦ - قاعات المناسبات

بحسب المعيار المعتمد لتقييم خدمة قاعات المناسبات وتقديرات سكان مدينة العمارة لعام (٢٠٢٥) وعام (٢٠٣٠) سيتطلب توفير (١٥) قاعة بمساحة (٦٧٥٠٠) م<sup>٢</sup>، و (١٧) قاعة بمساحة (٧٦٥٠٠) م<sup>٢</sup> على التوالي إما المتوفر منها لعام (٢٠٢٠) بلغ (٤) قاعات بمساحة (٤٤٠٠) م<sup>٢</sup>.

## ١٧ - قاعات ألعاب الحديد

حدد المعيار المحلي المعتمد قاعة ألعاب واحدة لكل (٢٥٠٠٠) نسمة بمساحة (٢٥٠٠٠) م<sup>٢</sup>، وبالاعتماد على التقديرات السكانية لمدينة العمارة لعام (٢٠٢٥) ستصل حاجة المدينة إلى (٢٧) قاعة بمساحة (٦٧٥٠٠) م<sup>٢</sup>، ويرتفع العدد إلى (٣١) قاعة بمساحة (٧٧٥٠٠) م<sup>٢</sup> في عام (٢٠٣٠)، إما المتوفر منها في عام (٢٠٢٠) فقد بلغ (٢٣) قاعة لألعاب الحديد بمساحة (٨٤٨٠) م<sup>٢</sup>.

## ١٨ - الكازينوهات

تبلغ حاجة مدينة العمارة لهذه الخدمة وفق المعيار وبحسب الزيادة السكانية المتوقعة لعام (٢٠٢٥) إلى (٥٦) كازينو بمساحة (٢٠١٦٠٠) م<sup>٢</sup>، وقد تصل الحاجة إلى (٦٤) كازينو بمساحة (٢٣٠٤٠٠) م<sup>٢</sup> في عام (٢٠٣٠). في حين بلغ المتوفر منها (١٠) كازينو بمساحة (٦٦٥٠) م<sup>٢</sup> لعام (٢٠٢٠)، لذا يجب العمل على زيادة إعدادها وتطوير مساحتها لسد حاجة السكان.

## ثانياً: المقترحات المقدمة لتطوير الجانب الترفيهي لمدينة العمارة

بعد تحليل استمارة الاستبيان وخريطة التصميم الأساس لمدينة العمارة والدراسة الميدانية تمكن الباحث وضع عدد من المقترحات لتطوير اعدد المراكز الترفيهية في المدينة الخريطة (٣٠) ومنها.

١- استثمار الواجهات المائية لنهر دجلة وفرعية في المدينة، إذ تمتلك المدينة مجرى مائياً يخترق موضعها من الشمال إلى الجنوب ويتجه منه فرعان باتجاه الشرق (المشرح، الكحلاء) بطول (٢٥) كم كما اشرنا سابقاً، وبذلك يكون مجموع ما تمتلكه المدينة من واجهات مائية (٥٠) كم على جانبي النهر فإذا استغلت بشكل صحيح ستعوض الكثير من النقص في عدد ومساحة الخدمات الترفيهية.

تبين من خلال الجدول (٧٥) والشكل (٣٨) إن عدد السكان الراغبين باستثمار الواجهات المائية لنهر دجلة وفروعه في مدينة العمارة كمراكز ترفيهية بلغ (٢٠٧٤) نسمة بنسبة (٨٦,٤%) من مجموع العينة والبالغة (٢٤٠٠) نسمة، وبلغ عدد المعارضين (٣٢٦) نسمة بنسبة (١٣,٦%) من مجموع العينة، ما يدل على أهمية الواجهات المائية كمراكز ترفيهية مهمة، إما نوع الاستثمار الترفيهي للواجهات المائية التي اقترحها السكان الجدول (٧٦)، إذ اقترح (٩٩٠) نسمة بنسبة (٤٧,٧%) من الذين رغبوا باستثمارها كمنتزهات، وبلغ عدد من فضلوا وجود المسابح ضمنها (٢٦٢) نسمة بنسبة (١٢,٦%) من مجمل العينة المدروسة، وبلغت نسبة من اقترحوا إن تكون منتجعات عامة (٩,٠%) بعدد (١٨٦) نسمة من مجموع

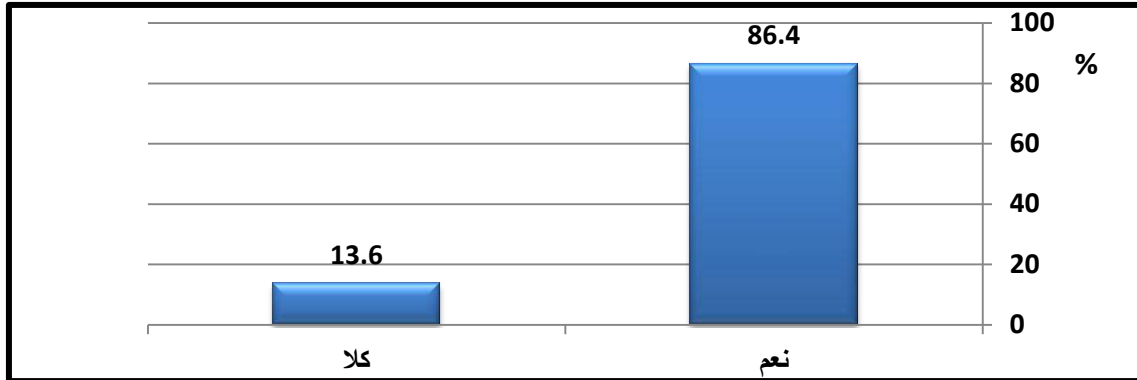
العينة، في حين بلغ عدد الذين رغبوا إن تكون المقاهي والكازينوهات والحدائق العامة والساحات الرياضية ضمن الواجهات المائية (٢٤٢، ٣١٢، ٨٢) نسمة على التوالي بنسبة (١١,٧%، ١٥%، ٤%) من مجموع المشجعين على استثمار الواجهات المائية للترفيه في منطقة الدراسة.

الجدول (٧٥) عدد السكان الراغبين باستثمار الواجهات المائية للترفيه في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	هل تفضل استثمار الواجهات المائية كمناطق ترفيهية	النسبة %
١	نعم	٨٦,٤
١	كلا	١٣,٦
	المجموع	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

الشكل (٣٨) عدد السكان الراغبين باستثمار الواجهات المائية للترفيه في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٧٥).

الجدول (٧٦) الاستثمار الترفيهي الذي يقترحه سكان مدينة العمارة للواجهات المائية لعام ٢٠٢٠

ت	ماذا تقترح إن تستثمر الواجهات المائية	العدد	النسبة %
١	متنزهات	٩٩٠	٤٧,٧
٢	مسابح	٢٦٢	١٢,٦
٣	منتجعات	١٨٦	٩,٠
٤	مقاهي وكازينوهات	٢٤٢	١١,٧
٥	حدائق عامة	٣١٢	١٥,٠
٦	ساحات رياضية	٨٢	٤,٠
	المجموع	٢٠٧٤	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

٢- منح الجانب الترفيهي للقطاع الخاص والاستثمار، من بين مقترحات سكان مدينة العمارة إذ بلغ عدد الذين فضلوا منح الجانب الترفيهي للقطاع الخاص والاستثمار (١٥١٢) نسمة بنسبة (٦٣,٠%) من مجموع العينة المدروسة البالغ (٢٤٠٠) نسمة الجدول (٧٧) والشكل (٣٩)، مما يدل على نجاح القطاع الخاص باستثمار الخدمات الترفيهية، وخير دليل إن اغلب المراكز الترفيهية المتطورة في المدينة هي استثمارية مثل المسابح والساحات الرياضية والفنادق وقاعات العاب الحديد والمطاعم وغيرها.

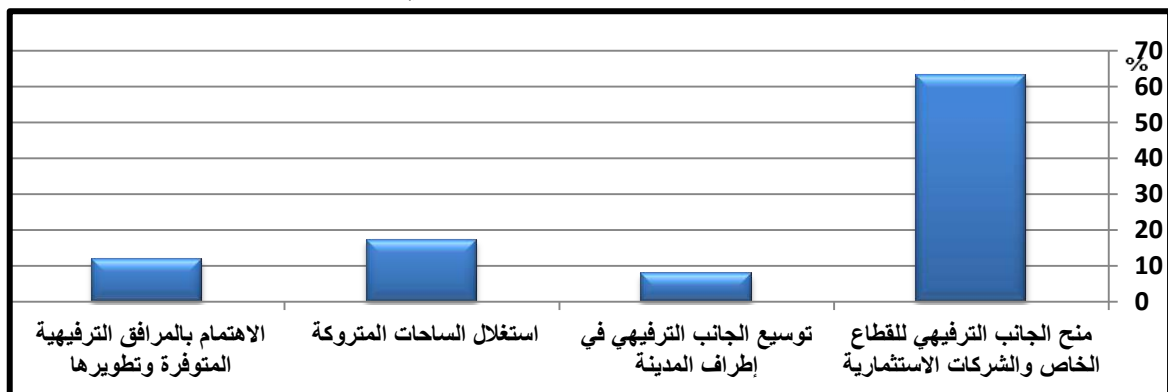
- ٣- توسيع الجانب الترفيهي في أطراف مدينة العمارة، تبين من خلال الجدول (٧٧) والشكل (٣٩) وجود عدد من السكان يقترحون توسيع الجانب الترفيهي حول المدينة إذ بلغ عددهم (١٩٠) نسمة بنسبة (٧,٩%) من مجموع العينة المدروسة، دفعهم في ذلك توفر المؤهلات التي تساعد في إنشاء مراكز ترفيهية ناجحة مثل الأراضي الواسعة الرخيصة، والشوارع التي تربط أطراف المدينة بمركزها، والموارد المائية المتمثلة بمجرى نهر دجلة في شمال وجنوب المدينة ونهرى المشرح والكحلاء في شرقها.
- ٤- من مقترحات تطوير الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة استغلال الساحات المتروكة في أحياء المدينة، إذ بلغ عدد الذين اقترحوا هذا (٤١٢) نسمة بنسبة (١٧,٢%) من مجموع العينة المدروسة الجدول (٧٧) والشكل (٣٩)، يفضلون استغلال الساحات التي أصبحت مكب للنفايات ومستقعات للمياه.
- ٥- اقترح مجموعة من السكان الاهتمام بالمرافق الترفيهية المتوفرة وتطويرها والنهوض بواقعها، إذ بلغ عددهم (٢٨٦) نسمة شكلوا نسبة (١١,٩%) من مجمل العينة المدروسة الجدول (٧٧) والشكل (٣٩).
- ٦- تنفيذ مشروع الحزام الأخضر المقترح ضمن التصميم الأساس للمدينة، والذي يعد مهم من عدة جوانب ومنها الجانب الترفيهي، إذ يمثل مشروعاً اقتصادياً يساعد على توفير فرص عمل للأيدي العاملة، ومكافحة التصحر وتحسين البيئة وتلطيف الجو وتقليل التلوث، ويساعد على تخفيف شدة الرياح مما يقلل العواصف الترابية التي تتعرض لها المدينة، له إمكانية سياحية وترفيهية في المستقبل، والمساعدة في إعادة الحياة البرية كمكان تتجمع فيه أنواع الطيور والحيوانات البرية.

الجدول (٧٧) مقترحات السكان لتطوير الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	المقترح	العدد	النسبة %
١	منح الجانب الترفيهي للقطاع الخاص والشركات الاستثمارية	١٥١٢	٦٣,٠
٢	توسيع الجانب الترفيهي في أطراف المدينة	١٩٠	٧,٩
٣	استغلال الساحات المتروكة	٤١٢	١٧,٢
٤	الاهتمام بالمرافق الترفيهية المتوفرة وتطويرها	٢٨٦	١١,٩
	المجموع	٢٤٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبيان.

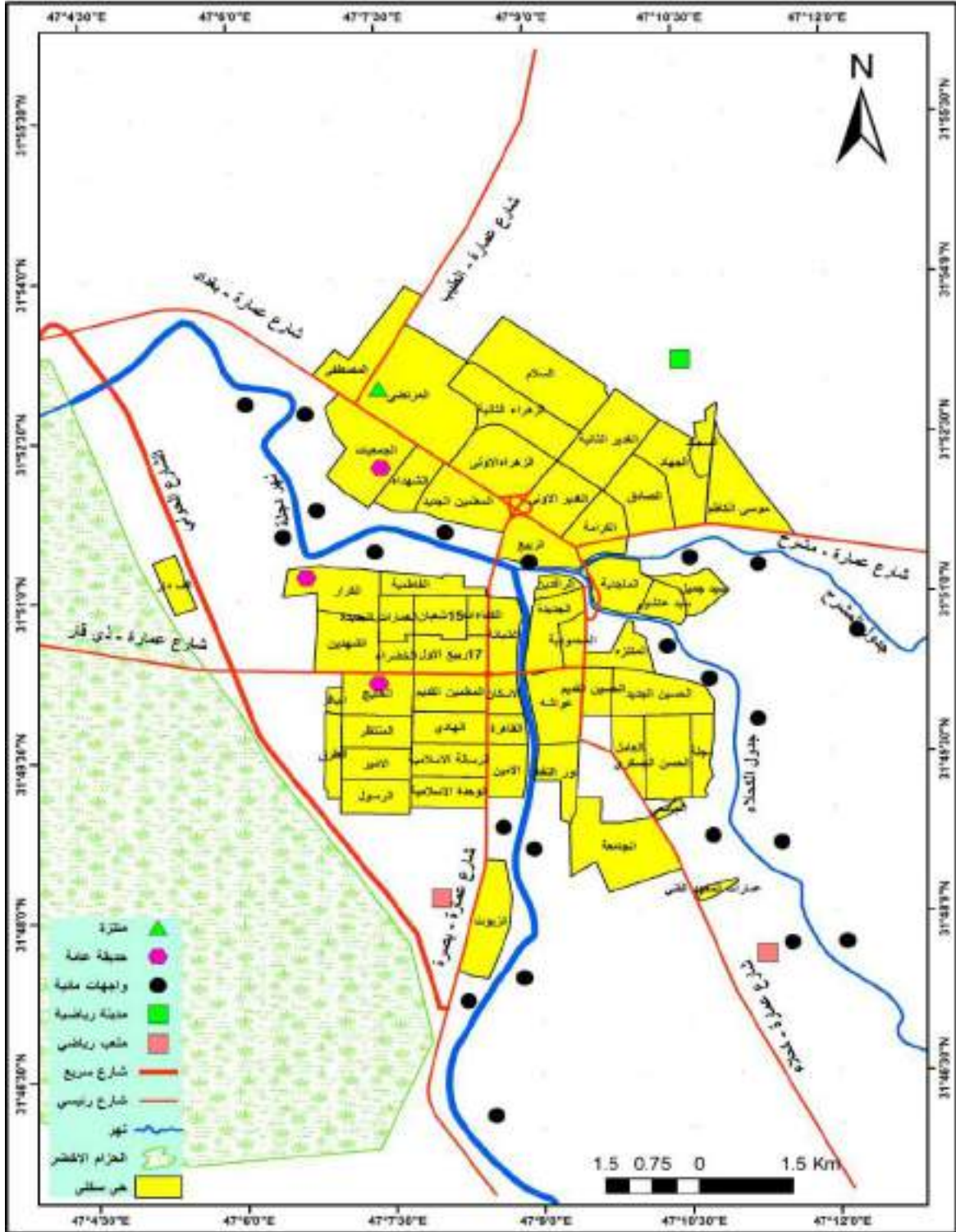
الشكل (٣٩) مقترحات السكان لتطوير الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٧٧).



## الخريطة (٣٠) المقترحات المقدمة لتطوير الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على.

١- خريطة التصميم الاساس لمدينة العمارة.

٢- تحليل نتائج استمارة الاستبيان.

٣- الدراسة الميدانية.

٤- استخدام برنامج، ARC Map، ١٠،٤، وجهاز GPS.

## الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

## أولاً: الاستنتاجات

- توصلت الدراسة على امتداد فصولها الأربعة إلى جملة من الاستنتاجات يمكن إجمالها بما يلي:
- ١ - إن مدينة العمارة تمتلك إمكانيات طبيعية تساعد على التوسع في إقامة مختلف الخدمات التي يحتاجها السكان ومنها الخدمات الترفيهية، إذ لانبساط سطحها وقلة انحداره من الشمال إلى الجنوب دور ايجابي في التقليل من كلفة إنشاء المشاريع، ونوع التربة المقاوم للبناء ووفرة الموارد المائية المتمثلة بمجرى نهر دجلة الذي يخترق المدينة من شمالها إلى جنوبها وفرعيه اللذين يشطران الجزء الشرقي من المدينة.
  - ٢ - أظهرت الدراسة إن سكان مدينة العمارة في حالة تزايد مستمر، فقد كان عددهم (٤٢٨٨٠٤) نسمة في عام (٢٠٠٩) في حين ارتفع عام (٢٠٢٠) إلى (٥٧٧٥٤٣) نسمة أي بمعدل نمو سنوي بلغ (٣%)، وانعكست هذه الزيادة على تباين الكثافة السكانية لأحياء وقطاعات المدينة، ولم تؤخذ هذه الكثافة بنظر الاعتبار عند تخطيط وتنفيذ المشاريع الترفيهية مما ولد ضغطاً كبيراً على المتوفر منها. ومن ثم عجزها وقلة كفاءتها.
  - ٣ - بينت الدراسة انه وبسبب الضغط السكاني الكبير أخذت المدينة بالتوسع في جميع اتجاهاتها، وان للزحف السكاني الهائل لسكان مدينة العمارة دوراً كبيراً في تقليص المساحات الخضراء والتجاوز العشوائي على الأراضي المخصصة للترفيه، وتغيير استخدام جنسها من الترفيهي الى السكني، لاسيما بعد عام ٢٠٠٣.
  - ٤ - اعتمدت الدراسة في تحديد كفاءة توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة على عدد من المؤشرات والمعايير الإحصائية المحلية المعتمدة كمعايير التخطيط الحضري والمعايير الاجتماعية (درجة رضا السكان) والمعايير المكانية (معيار المسافة وسهولة الوصول)، وقد أظهرت المؤشرات الإحصائية والمساحية خلافاً واضحاً في التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية.
  - ٥ - أظهرت الدراسة إن هناك تبايناً في التوزيع الكمي للخدمات التي تقدمها المراكز الترفيهية في المدينة، إذ تميزت كل من مدن الألعاب وملاعب كرة القدم والمسابح والمطاعم عن بقية الخدمات باتساع تأثيرها الإقليمي الخدمي، إذ تقدم خدماتها إلى سكان المدينة بشكل عام ويصل تأثيرها إلى خارج حدود المدينة ليشمل أفضية ونواحي محافظة ميسان، في حين يقتصر دور بعض الخدمات على الأحياء المتواجدة فيها مثل الحدائق الصغيرة والمقاهي التي تنتشر داخلها بعيداً عن المنطقة التجارية المركزية للمدينة.

- ٦ - تبين أن مدينة العمارة من المدن الفقيرة بالخدمات الترفيهية لاسيما خدمات الحدائق العامة والمنتزهات والمساح ومدن الألعاب، وتعاني المدينة كذلك نقصاً في عدد ملاعب كرة القدم ومراكز الشباب والأندية الرياضية والمطاعم الترفيهية والساحات والأندية الرياضية.
- ٧ - برز من خلال الدراسة أن المؤشرات المساحية للمراكز الترفيهية في مدينة العمارة قليلة، إذ سجلت جميعها معدلات مساحية اقل بكثير من معدلات المعايير التخطيطية المحلية المعتمدة في تقييمها.
- ٨ - كشفت الدراسة عن عدم مراعاة الظروف الفردية والاجتماعية عند تخطيط المراكز الترفيهية، إذ تعاني المدينة من قلة المناطق الترفيهية المخصصة لفئة الأطفال والنساء، وان اغلبها تخدم فئة معينة من الشباب والناشئين وبكفاءة متدنية.
- ٩ - أوضحت دراسة التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في المدينة تبايناً واضحاً من حيث التوزيع، إذ أظهرت تركيز بعض الخدمات في أحياء سكنية معينة وقلتها أو انعدامها في أحياء أخرى.
- ١٠ - تبين من خلال الدراسة ظهور بعض الخدمات الجديدة ذات نشاط ترفيهي وبدأت تزداد بشكل ملحوظ منها خدمة المسابح واندثار خدمات ترفيهية أخرى كالسينما.
- ١١ - أشارت الدراسة إلى أن مجموع الخدمات المتوفرة في منطقة الدراسة التي خضعت للتقييم بواسطة المعايير المعتمدة قد بلغ (٢٣٥) خدمة ترفيهية بمساحة (٧٢٠٧٤٠)م<sup>٢</sup>، بينما المطلوب توفيرها وفق المعايير التخطيطية وعدد السكان بلغ (٥١٠) خدمة بمساحة (٥٣١١٦٠٠)م<sup>٢</sup>، مما ولد عجزاً عددياً بواقع (٢٧٥) خدمة ترفيهية وعجزاً مساحياً بلغ (٤٦٠٣٩٥٠)م<sup>٢</sup>.
- ١٢ - بينت الدراسة أن قاعات العاب الحديد والرشاقة هي الخدمة الوحيدة التي لا تعاني نقصاً في عددها على مستوى مدينة العمارة بينما بلغ العجز في مساحتها بواقع (٥٦٦٥٢٠)م<sup>٢</sup>.
- ١٣ - اتضح إن أكثر الخدمات الترفيهية التي تعاني عجزاً عددياً في منطقة الدراسة هي كل من خدمة المقاهي بعجز بلغ (٤٨)مقهى، والمطاعم الترفيهية بعجز (٤٣)مطعم، والكازينوهات بعجز بلغ (٣٨)كازينو.
- ١٤ - ومن خلال تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية على مستوى قطاعات مدينة العمارة وجدت الدراسة أن القطاع الغربي جاء أولاً من حيث العجز في عدد الخدمات بواقع (١١٢) خدمة ترفيهية بينما المتوفر فيه (٨٩) خدمة والحاجة الفعلية (٢٠١) خدمة، وحل القطاع الشمالي ثانياً بعجز بلغ (١٠١) خدمة والمتوفر (٤٨) خدمة والمطلوب (١٤٩) خدمة، وجاء القطاع الشرقي ثالثاً بعجز (٦٢) خدمة إما المتوفر (٩٨) والمطلوب توفيره (١٦٠) خدمة ترفيهية.

١٥ - توصلت الدراسة إلى أن هنالك تفاوتاً في درجة رضا السكان عن أداء الخدمات الترفيهية إذ كان أغلب السكان غير راضين عنها وقد شكلوا نسبة (٣٥,١%) من مجموع العينة المدروسة أو راضين بدرجة قليلة وكانت نسبتهم (٣٧,٧%) من مجمل العينة، أما نسبة السكان الراضين بدرجة جيدة وجيدة جداً فلم تتجاوز (٦,٢% و ٢,٦%) على التوالي.

١٦ - اظهر معامل ارتباط (بيرسون) وجود علاقة ارتباط بين السكان والخدمات الترفيهية في مدينة العمارة، إذ جاءت أقوى علاقة ارتباط بين السكان وكل من خدمة ملاعب كرة القدم والقاعات الرياضية والمساح والمسارح والتي بلغت (٠,٩٧).

١٧ - تشير الدراسة إلى أن هناك نمواً سكانياً مستمراً في مدينة العمارة قد يصل عدد السكان وفق معدل النمو المتوقع إلى (٦٦٩١١٣) نسمة عام (٢٠٢٥) ويتوقع إن يصل إلى (٧٧٥٣٥٣) نسمة عام (٢٠٣٠)، وهذا يدعو للعمل على تأمين حاجات السكان من مختلف الخدمات ومنها الخدمات الترفيهية، إذ ستصل حاجة المدينة إلى (٥٩٢) خدمة ترفيهية عام (٢٠٢٥) وترتفع إلى (٦٨٠) خدمة عام (٢٠٣٠).

#### ثانياً: التوصيات

من خلال ما تم مناقشته في الجانب النظري ودراسة واقع حال الخدمات الترفيهية في مدينة العمارة، يمكن لنا إن نوصي بعدد من التوصيات كمحاولة لرفع كفاءة تلك الخدمات في منطقة الدراسة ومن هذه التوصيات:

١ - إعادة توزيع الخدمات الترفيهية في المدينة بما يناسب الكثافة السكانية لكل حي من أحياء المدينة وبشكل منتظم.

٢ - تحسين واقع حال الخدمات الترفيهية المتوفرة وربطها بخطط التنمية الحكومية في المدينة أسوة بالخدمات العامة الأخرى.

٣ - إعادة تأهيل عدد من الحدائق العامة المهمة لاسيما في منطقة حي ١٥ شعبان وحي المعلمين القديم وحي الشهداء.

٤ - العمل على إتمام عمل المشاريع الترفيهية المتلكئة مثل ملعب الربيع الرياضي.

٥ - منع التجاوز العشوائي على الأراضي المخصصة للخدمات الترفيهية داخل الأحياء السكنية، والعمل على إخلاء المتجاوز عليها من خلال تخصيص قطع أراضٍ للمتجاوزين واستثمارها للترفيه.

٦ - العمل على المحافظة على المناطق الخضراء داخل المدينة وزيادة مساحتها.

- ٧ - تطوير الواجهات المائية لنهر دجلة وفرعية واستغلالها بالشكل الصحيح للإغراض الترفيهية.
- ٨ - تشجيع الجانب الاستثماري للقطاع الخاص بالاستثمار ضمن الجانب الترفيهي، من خلال تسهيل مهمة منح الأراضي والساحات المتروكة لاستثمارها وتطوير الخدمات الترفيهية.
- ٩ - تمكين مديرية بلدية العمارة مادياً من استملاك الأراضي التي أشرت ضمن خريطة التصميم الأساس لمدينة العمارة كمناطق خضراء وترفيهية.
- ١٠ - السيطرة على الزيادة السكانية الكبيرة التي تعاني منها المدينة، من خلال الحد من الهجرة المستمرة من مناطق إقليمها، عبر تحسين واقع حال مناطق الإقليم والمناطق الريفية.
- ١١ - التشجيع على تطوير الخدمات ذات الطابع التاريخي و الأدبي والفني، كالمتاحف والاتحادات الأدبية والشعرية والمكتبات ودور العرض السينمائي التي تفتقر إليها المدينة، إذ لا يوجد منها سوى مكتبة واحدة صغيرة ومتحف واحد وينعدم وجود السينما.
- ١٢ - العمل على تأهيل ملاعب كرة القدم بصورة جيدة مثل ملعب حي الماجدية وملعب حي الرسالة وتخصيص عمال إدارة وصيانة وتنظيف لها.
- ١٣ - الاعتماد على البحوث والدراسات العلمية المتخصصة بمجال تخطيط المدن واستعمالات الأرض الحضرية وتطوير الخدمات الترفيهية، بغية تطوير الجانب الترفيهي وفق خطط علمية مدروسة وبشكل يتلاءم مع عدد السكان.
- ١٤ - الاستفادة من الخبرات العلمية المتوفرة في مدينة العمارة لاسيما أساتذة كلية الزراعة لتجهيز أو إدخال أنواع من النباتات والأشجار التي تلائم أجواء وتربة المدينة لتزيين الحدائق والمنتزهات والجزرات الوسطية.
- ١٥ - زيادة أعداد عمال تنظيف المراكز الترفيهية والحدائق العامة والعمال الفنيين أصحاب الخبرة في الزراعة والاهتمام بالنبات وملحقات الحدائق والمنتزهات.



## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

## القرآن الكريم

## أولاً: الكتب

- ١ - أبو رمان، اسعد حمادة وآخرون، التسوق السياحي والفندقي المفاهيم والأسس العلمية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.
- ٢ - أبو عياش، عبد الإله و اسحق يعقوب القطب، الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الحضرية، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٩.
- ٣ - أبو عيانة، فتحي، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٣.
- ٤ - إسماعيل، احمد علي، دراسات في جغرافية المدن، ط٢، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٢.
- ٥ - البطيحي، عبد الرزاق محمد، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، جامعة بغداد، دار الحكمة، ١٩٨٩.
- ٦ - الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، دار الكتب، جامعة الموصل، ٢٠١١.
- ٧ - حسين، كمال الشيخ، جغرافية التربة، الطبعة الثانية، دار المنهل اللبناني، بيروت، ٢٠١٢.
- ٨ - حمدان، جمال ، جغرافية المدن، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٥٩.
- ٩ - الحوري، مثنى طه و إسماعيل محمد علي الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.
- ١٠ - الخفاف، عبد علي حسن و عبد مخور نجم الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة، ١٩٨٦.
- ١١ - الخفاف، عبد علي و محمد احمد عقلة المومني، جغرافية السكان دراسة في آداب السكان و ديموغرافية الوطن العربي، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠١.
- ١٢ - داود، جمعة محمد، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS، النسخة الأولى، ٢٠١٢.
- ١٣ - دبس، ممدوح شعبان، جغرافية الخدمات، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة دمشق، ٢٠٠٥.
- ١٤ - الراوي، خاشع محمود، المدخل إلى الإحصاء، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٠.
- ١٥ - الراوي، صباح محمود و عدنان هزاع ألبياتي، أسس علم المناخ، الطبعة الأخيرة، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٠.

- ١٦- الراوي، عادل سعيد وقصي عبد المجيد السامرائي، المناخ التطبيقي، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٠.
- الزغبى، محمد بلال و عباس الطلافحة، النظام الإحصائي -spss- فهم وتحليل البيانات الإحصائية، دار وائل للطباعة والنشر، ١٩٨٩.
- ١٧- السامرائي، قصي عبد المجيد ، المناخ والأقاليم المناخية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٨.
- ١٨- السعدي، سعدي محمد صالح و محمد خالص روؤف حسن و مضر خليل العمر، جغرافية الإسكان، مطابع دار الحكمة، اربيل، ١٩٩٠.
- ١٩- السماك، محمد أزهر سعيد و علي عبد العباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنيات المعلومات المعاصرة (GIS)، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٨.
- ٢٠- شحادة، نعمان ، الجغرافية المناخية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٢.
- ٢١- شرف، محمد ابراهيم محمد، التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- ٢٢- شمطو، سمير خليل إبراهيم، الإدارة الفندقية بين النظرية والتطبيق، مركز كربلاء للدراسات، ط١، ٢٠١٦.
- ٢٣- شولتز، باربرا، المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية، ط٢، الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات، ٢٠١٨.
- ٢٤- عوض، إبراهيم، دراسات في المسرح، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٢٥- العيسوي، فايز، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٩.
- ٢٦- غضبان، فؤاد بن، جغرافية الخدمات، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣.
- ٢٧- غلاب، محمد السيد، البيئة والمجتمع، ط٥، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، ١٩٧١.
- ٢٨- غنيم، عثمان محمد و بنيتا نبيل سعد، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣.
- ٢٩- الكنانى، مسعود مصطفى، علم السياحة والمنتزهات، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٠.

- ٣٠ -ليب، علي، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط٢، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤.
- ٣١ -مصطفى، احمد محمد، الاستقلالية والديمقراطية النقابية، مؤسسة فريش ايبيرت، القاهرة، ٢٠١٧.
- ٣٢ -الموسوي، علي صاحب و عبد المحسن مدفون ابو رحيل، مناخ العراق، ط١، مطبعة الميراث، ٢٠١٣.
- ٣٣ -النقشبدي، أزاد محمد أمين وتغلب جرجيس، جغرافية الموارد الطبيعية، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٩٠.
- ٣٤ -الهيبي، صبري فارس وصالح فليح حسن، جغرافية المدن، ط٢، دار الكتب، جامعة الموصل، ٢٠٠٠.
- ٣٥ -الهيبي، مازن عبد الرحمن، جغرافيا الخدمات أسس ومفاهيم، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠١٣.

### ثانياً: الرسائل والاطاريح

- ١ - الاسدي، كفاح صالح بجاي، نظم الري واليزل على كتوف الأنهار في محافظة ميسان، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٩.
- ٢ - البغدادي، عبد الصاحب ناجي رشيد، الملائمة المكانية لاستعمالات الأرض السكنية في مدينة النجف، أطروحة دكتوراه، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- ٣ - البياتي، ايمان عايش محيسن، الأوضاع الاجتماعية في مدينة العمارة ١٩٣٢-١٩٥٨، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢.
- ٤ - جاسم، سامي مجيد، التنمية السياحية في منطقة الصدور وبحيرة حميرين وإمكانية الجذب السياحي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- ٥ - الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة توزيع الخدمات المجتمعية التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة كربلاء، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧.
- ٦ - الحديثي، عباس غالي داود، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٣.
- ٧ - الحسان، احمد جاسم محمد، تأثير الظواهر الجوية المتطرفة في المحاصيل الزراعية لمحافظة البصرة وميسان وذي قار، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠١.

- ٨ - الحسني، أسماء كاظم صالح، التخطيط لتنمية الخدمات الترفيهية وأثرها على نمو الطلب الترفيهي (دراسة ميدانية لموقع بحيرة الجادرية الترفيهي في مدينة بغداد)، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٤.
- ٩ - الحلفي، نور جواد عبد الله، تقويم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة النجف الاشرف، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٤.
- ١٠ - حنا، إنعام داود، التخطيط للتنمية السياحية مع التطبيق على احوار العراق، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ١٩٨٠.
- ١١ - الربيعي، عامر راجح نصر، التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة للمدة من ١٩٧٧-٢٠٠٢، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٢.
- ١٢ - الزهيري، قاسم مهاوي خلوي، تخطيط المناطق الخضراء داخل المدن منطقة الدراسة مدينة العمارة، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والإقليمي جامعة بغداد، ١٩٨٥.
- ١٣ - الزيايدي، صلاح مهدي عريبي، استعمالات الأرض لأغراض النقل في مدينة العمارة، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠٠٩.
- ١٤ - السالم، عصام طالب عبد المعبود، من خصائص ترب محافظة ميسان، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٩.
- ١٥ - السهلاني، تحسين جاسم شنان، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠.
- ١٦ - الشربيني، محمد احمد رزاق علي، عمارة وعمران المناطق المطلة على المسطحات المائية، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة بنها، ٢٠٠٩.
- ١٧ - الظالمي، هالة هادي صالح، التحليل المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة السماوة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المتنى، ٢٠١٨.
- ١٨ - العبودي، حسن عوده غضبان عبيد، العوامل المؤثرة في طلب العراقيين على سياحة الاصطياف في إقليم كردستان العراق، دراسة ميدانية على عينة من السياح العراقيين، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣.

- ١٩- العجلان، فيصل بن عبد العزيز، برامج الأندية الرياضية ودورها في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١١.
- ٢٠- العلواني، ابتسام بداع علي حسن، استعمالات الأرض الترفيهية في مدينة الرمادي، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، ٢٠١١.
- ٢١- قمير، ميادة كاظم عبد، إمكانات التنمية الإقليمية في محافظة ميسان، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٦.
- ٢٢- لازم، إبراهيم حاجم، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٧.
- ٢٣- محمد، احمد سامي عبد الرحمن، دراسة تحليلية للأنشطة المرتبطة ارتباطاً مباشراً بصفتي النيل، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.
- ٢٤- منصور، عبد الكاظم منصور عطوان، تنمية وتطوير الخدمات الترويحية في المنتزهات العامة وأثرها في نمو الطلب الترويحي لسكان مدينة بغداد منطقة الدراسة منتزه الزوراء، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢.
- ٢٥- الياسي، حوراء عبد الكاظم عبد الله عباس، تقييم واقع الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠٢٠.

### ثالثاً: الدوريات

- ١ - احمد، ضياء صائب، التقييم المناخي لتحديد مواقع السياحة والترفيه في شمال وغرب العراق (دراسة مقارنة بين أعالي دجلة والفرات)، مجلة مداد الأدب، عدد خاص بالمؤتمرات، ٢٠١٨-٢٠١٩.
- ٢ - بريسم، نعيم عبد الحسين، منتديات الشباب في العراق بين الواقع والطموح، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العدد التاسع، المجلد الأول، ٢٠٠٨.
- ٣ - جاسم، رنا عبد الحسين و كفاح داخل عبيس، التحليل المكاني لنمو السكان في مركز قضاء الكوفة، مجلة آداب الكوفة، العدد ٢، ٢٠١٧.
- ٤ - حاجم، محمد يوسف و سعيد فاضل احمد، الكفاءة الوظيفية لحدائق ومنتزهات مدينة بعقوبة دراسة بين النظرية والتطبيق، مجلة جامعة ديالى، العدد ٤٥، ٢٠١٠.



- ٥ - الحجي، سعيد، متاحف الآثار هويتها وتطورها المعاصر، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٣٠، العدد ٤، ٢٠١٤.
- ٦ - حسن، إحسان محمد، الفراغ والترويج في المجتمع الصناعي، مجلة كلية الآداب، العدد ٣٥، مطبعة التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٨.
- ٧ - حسين، محمد حسين و عز الدين جمعة درويش، التركيب العمري للسكان في القران الكريم، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية، جامعة واسط، ٢٠١٢.
- ٨ - الخريف، رشود بن محمد، تطور الخصائص التعليمية في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٢٤، السنة الرابعة والعشرون، جامعة قطر، ٢٠٠١.
- ٩ - الركابي، عبد العالي حبيب حسين، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٨، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ١٩.
- ١٠ - الروبي، نبيل، نظرية السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٦.
- ١١ - الزهيري، طلال ناظم وعصمت عبد الزهرة نعمان، التوزيع المكاني لمباني المكتبات العامة العراقية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٧.
- ١٢ - الزيايدي، صلاح مهدي، مشكلة السكن العشوائي في مدينة العمارة، مجلة أورك، كلية التربية، جامعة المثنى، المجلد الثامن، العدد الثاني، ٢٠١٥.
- ١٣ - السعدي، عباس فاضل، نمو سكان مدينة الحلة وكثافتهم في العراق، مجلة البحوث الجغرافية، العدد الخامس، ٢٠٠٤.
- ١٤ - سمحة، موسى، جغرافية السكان، الشركة العربية للتسويق والدوريات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٩.
- ١٥ - عبد الله، علي جبار، المناخ والسياحة محافظة بابل أنموذجاً تطبيقياً، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٣، العدد الثاني، ٢٠١٥.
- ١٦ - عبد الله، ماهر ناصر و عوده فليح الطائي، دور الخصائص الموقعية والموضعية في تحقيق التنمية الحضرية لمدينة السماوة، مجلة أبحاث البصرة، المجلد ٤١، العدد ٤، ٢٠١٦.

- ١٧- الغفري، احمد، المكان والزمان في المعايير العمرانية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لهيئة المعمارين العرب، تحت عنوان المعايير التخطيطية للمدن العربية، طرابلس، ٢٠٠١.
- ١٨- كمونه، حيدر عبد الرزاق و قاسم مهاوي الزهيري، استعمالات الأرض الخضراء في المدينة العراقية، منطقة الدراسة مدينة العمارة، مجلة المخطط والتنمية، جامعة بغداد، العدد الرابع، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٧.
- ١٩- محمد، ماجد السيد ولي، العواصف الترابية في العراق وأحوالها، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد الثالث عشر، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٢.
- ٢٠- الموسوي، علي صاحب ومنير محمد مكي، تحليل جغرافي للخصائص الطبيعية والبشرية في محافظات الفرات الأوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الإقليمي، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد، ٨، ٢٠٠٧.
- ٢١- الموسوي، محمد عرب، أهمية المساحات الخضراء وتوزيعها ونظم تصميمها في المدن مدينة العمارة أنموذجاً، مجلة وميض الفكر، دار النهضة العربية، بيروت، العدد السابع، ٢٠٢٠.
- ٢٢- موسى، زينب عباس، تصميم وتحليل شبكة النقل الداخلي في مدينة الحلة (دراسة تطبيقية)، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، المجلد ٢٥، العدد ١، ٢٠١٧.

#### رابعاً: النشرات الرسمية

- ١ - جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية ميسان، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.
- ٢ - جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة. ٢٠٢٠.
- ٣ - نتائج تعداد السكان للأعوام ١٩٤٧-١٩٨٧.
- ٤ - جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان العام ١٩٩٧.
- ٥ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط. الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة إحصاء محافظة ميسان، نتائج الحصر والترقيم السكاني لعام ٢٠٠٩.
- ٦ - إسقاطات السكان لعام ٢٠٢٠.

- ٧ - جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية العمارة، شعبة الحقائق والمنتزهات، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٨ - جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة ميسان، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٩ - قائم مقاميه قضاء العمارة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ١٠ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء محافظة ميسان، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة .
- ١١ - المملكة العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان عام ١٩٥٨، لواء العمارة، بغداد، ١٩٥٨.
- ١٢ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان عام ١٩٥٧، لواء العمارة، بغداد، ١٩٦٩.
- ١٣ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان عام ١٩٧٧، محافظة ميسان، ١٩٨٧.
- ١٤ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان عام ١٩٨٧، محافظة ميسان، ١٩٧٨.
- ١٥ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد السكان عام ١٩٩٧، محافظة ميسان.
- ١٦ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج الحصر والترقيم للسكان لعام ٢٠٢٠.
- ١٧ - جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، خريطة التصميم الأساسي لمدينة العمارة، ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة.
- ١٨ - جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، قسم الرقابة، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ١٩ - جمهورية العراق، وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة ميسان، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

- ٢٠ - جمهورية العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة ميسان، قسم الوقاية الصحية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٢١ - جمهورية العراق، وزارة التربية. مديرية تربية ميسان، قسم النشاط المدرسي، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠.
- ٢٢ - محافظة ميسان، إدارة مسرح قصر المؤتمرات وشعبة الثقافة والفنون، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٢٣ - جمهورية العراق، وزارة البلديات، مديرية بلدية العمارة، شعبة الأملاك، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.
- ٢٤ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط الإقليمي، أسس ومعايير التخطيط الحضري، بغداد. ١٩٧٧.
- ٢٥ - جمهورية العراق، وزارة التخطيط، خطة بحوث الوزارة، دراسة رقم ٧١، إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن. بغداد، ١٩٨٣.
- ٢٦ - جمهورية العراق، وزارة الأعمار والإسكان، الهيئة العامة للإسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الإسكان الحضري، ٢٠١٠.
- ٢٧ - الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بغداد، ٢٠٠٧، والتصميم الأساس لمدينة العمارة المعد من قبل بلدية العمارة لعام، ٢٠٠٧.

#### خامساً: المقابلات الشخصية

- ١ - مقابلة شخصية مع السيد محمد كرم مدير مكتبة ميسان العامة المركزية، بتاريخ، ٩-٨-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.
- ٢ - مقابلة شخصية مع السيدة سهام جواد، مديرة متحف ميسان الحضاري، بتاريخ ١٥-٨-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.
- ٣ - مقابلة شخصية مع المهندس محمد عبد الحسن جاسم، مسؤول حدائق ومنتزهات قطاع شرق دجلة، بتاريخ ٢٥-٨-٢٠٢٠، الساعة التاسعة صباحاً.
- ٤ - مقابلة شخصية مع المهندس محمد عبد الحسين جاسم، مسؤول حدائق ومنتزهات قطاع شرق دجلة، بتاريخ ٢٧-٨-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.
- ٥ - مقابلة شخصية مع الأستاذ كريم مسلم الطائي، نائب رئيس جمعية الأدباء الشعبيين في ميسان، بتاريخ، ١-٩-٢٠٢٠، الساعة الثامنة مساءً.

- ٦ - مقابلة شخصية مع احد مرتادي مسبح العمارة الكبير في حي ١٥ شعبان القطاع الغربي، وهو من سكنه حي الغدير الأولى في القطاع الشمالي، بتاريخ ٢-٩-٢٠٢٠، الساعة الثالثة مساءً.
- ٧ - مقابلة شخصية مع الأستاذ حسين على هامل، رئيس اللجنة البرلمانية في مدينة العمارة، بتاريخ ٢-٩-٢٠٢٠، الساعة التاسعة صباحاً.
- ٨ - مقابلة شخصية مع المهندس سمير صبيح راضي، مسؤول شعبة الحدائق والمتنزهات في مديرية بلدية العمارة، بتاريخ ١٥-٩-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.
- ٩ - مقابلة شخصية مع المهندس سمير صبيح راضي مسؤول شعبة الحدائق والمتنزهات في مديرية بلدية العمارة، بتاريخ ١٨-٩-٢٠٢٠، الساعة الحادية عشر صباحاً .
- ١٠ -مقابلة شخصية مع الأستاذ علي بلاسم مسلم، معاون مدير مديرية شباب ورياضة ميسان، بتاريخ ١٩-٩-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.
- ١١ -مقابلة شخصية مع السيد فرحان راضي، صاحب مطعم أنوار الزهراء، بتاريخ ٢٠-٩-٢٠٢٠، الساعة الخامسة مساءً.
- ١٢ -مقابلة شخصية، مع السيد محمد كاظم الخزعلي، مدير مسرح منتدى الثقافة والفنون، بتاريخ ٦-١٠-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.
- ١٣ -مقابلة شخصية مع السيد محمد سعدون جمعة، مدير منتدى شباب المستقبل في حي ١٥شعبان، بتاريخ،٧-١٠-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.
- ١٤ -مقابلة شخصية مع السيد خيرى قاسم، مدير أراضي بلدية العمارة، بتاريخ ٩-١٢-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.
- ١٥ -مقابلة شخصية مع السيد ناصر عبد الله، مدير مسبح العمارة، بتاريخ، ١١-١٢-٢٠٢٠، الساعة السادسة مساءً.
- ١٦ -مقابلة شخصية مع الكابتين مهيب عبد الواحد، صاحب قاعة سيزن للشراقة، بتاريخ ١٣-١٢-٢٠٢٠، الساعة الخامسة مساءً.
- ١٧ -مقابلة شخصية مع السيد خضير عبد العباس سبع، المدير السابق للتخطيط العمراني في محافظة ميسان، بتاريخ ١٥-١٢-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.
- ١٨ -مقابلة شخصية مع السيد مرتضى رسن، عضو مشجعي نادي نفط ميسان، بتاريخ ١٥-١٢-٢٠٢٠، الساعة الرابعة مساءً.

- ١٩- مقابلة شخصية مع السيد محمد سعدون جمعة، مدير منتدى شباب المستقبل، بتاريخ، ١٦-١٢-٢٠٢٠، الساعة العاشرة صباحاً.
- ٢٠- مقابلة شخصية مع المهندس محمد كاظم، مدير مدينة العاب العمارة، بتاريخ ٢٠-١٢-٢٠٢٠، الساعة التاسعة صباحاً.





## ملحق (١) استمارة الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ميسان - كلية التربية  
الدراسات العليا - قسم الجغرافيا

استمارة الاستبيان لرسالة الماجستير الموسومة

تقييم كفاءة الوظيفة الترفيهية في مدينة العمارة

أخي المواطن : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

أعدت هذه الاستمارة لأغراض البحث العلمي فقط لتساهم في تقييم واقع الخدمات الترفيهية في مدينتنا والتعرف على المشكلات التي تعانيها تلك الخدمات ووضع الحلول من خلال نتائج الاستبيان وان تعاونكم مع الباحث من خلال أجابكم تزيد من رصانة البحث ٠٠٠٠ ولكم الشكر والتقدير

طالب الماجستير / اسعد رسن منور

ملاحظة // ضع علامة ( ✓ ) في المكان الذي تراه مناسباً .

المشرف أ. د. صلاح مهدي الزبيدي

١	اسم الحي السكني	اسم الحي	مساحة السكن ١٠٠-٢٠٠	٢٠١-٣٠١	٢
٢	الحالة الاجتماعية	متزوج	أعزب	مطلق	أرمل
٣	المهنة	موظف	كاسر	عسك	م
٤	المستوى التعليمي	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متو
٥	الدخل الشهري	أقل من ٤٠٠ ألف	من ٤٠١ - ٦٠٠	من ٦٠١ - ٨٠٠	أكثر من مليون
٦	هل توجد حديقة في البيت	نعم	كلا		
٧	هل تقضي بعض الوقت في حديقة البيت	نعم	كلا		
٨	في أي الفصول تفضل زيارة الخدمات الترفيهية؟ ولماذا	الصيف	الشتاء	الخريف	الربيع
٩	ما الوقت المستغرق للوصول للمناطق الترفيه	أقل من ٥ دقائق	من ٥ - ١٥ دقيقة	من ١٦ - ٢٠ دقيقة	أكثر من ٢٠ دقيقة
١٠	ما الوسيلة المستخدمة للوصول للمناطق الترفيهية	سير على الإقدام	سيارة خاصة	سيارة أجرة	باص
١١	ما معدل ارتياد الأسر للخدمات الترفيهية	يوميًا	أسبوعياً	شهريًا	فصليًا

<p>ارتفاع الأسعار <input type="checkbox"/> عدم توفر وقت فراغ <input type="checkbox"/> ليس بالمستوى المطلوب <input type="checkbox"/> عدم توفر أماكن للجلوس <input type="checkbox"/></p> <p>عدم توفر مواقف سيارات <input type="checkbox"/> الازدحام المروري <input type="checkbox"/> مضايقات الشباب <input type="checkbox"/></p>	<p>ما المشكلات التي تواجهك عن ارتياد المناطق الترفيهية</p>	١٢
<p>راض <input type="checkbox"/> راض بدرجة قليلة <input type="checkbox"/> راض بدرجة متوسطة <input type="checkbox"/> راض بدرجة جيدة <input type="checkbox"/> راض بدرجة جيدة جداً <input type="checkbox"/></p>	<p>ما درجة الرضا عن الخدمات الترفيهية</p>	١٣
<p>منح الجانب الترفيهي لشركات استثمارية <input type="checkbox"/> توسيع الجانب الترفيهي في اطراف المدينة <input type="checkbox"/></p> <p>استغلال الساحات المتروكة <input type="checkbox"/> تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مجال الترفيه <input type="checkbox"/></p> <p>الاهتمام بالمرافق الترفيهية المتوفرة وتطويرها <input type="checkbox"/></p>	<p>ما هي مقترحاتك لتطوير المناطق الترفيهية في المدينة</p>	١٤
<p>نعم <input type="checkbox"/> كلا <input type="checkbox"/></p>	<p>هل تفضل استثمار الواجهات المائية لنهر دجلة وفروعه في المدينة</p>	١٥
<p>منتزهات <input type="checkbox"/> مسابح <input type="checkbox"/> منتجعات <input type="checkbox"/> مقاهي وكازينوهات <input type="checkbox"/> حدائق عامة <input type="checkbox"/></p> <p>ساحات رياضية <input type="checkbox"/></p>	<p>ماذا تقترح إن تستثمر الواجهات المائية</p>	١٦
<p>المنتزهات <input type="checkbox"/> مدن الألعاب <input type="checkbox"/> الملاعب والقاعات الرياضية <input type="checkbox"/> المقاهي والكازينوهات <input type="checkbox"/></p> <p>المسابح <input type="checkbox"/></p> <p>الواجهات المائية <input type="checkbox"/> المسارح <input type="checkbox"/> المكتبات <input type="checkbox"/> الحدائق العامة <input type="checkbox"/></p>	<p>ما أكثر الخدمات الترفيهية صعبة الوصول</p>	١٧
<p>ملاعب أطفال <input type="checkbox"/> ساحات رياضية <input type="checkbox"/> حدائق عامة <input type="checkbox"/> منتزهات <input type="checkbox"/> مدن العاب <input type="checkbox"/> مقاهي <input type="checkbox"/></p> <p>صالات العاب رياضية <input type="checkbox"/> مطاعم <input type="checkbox"/> فنادق <input type="checkbox"/> مسارح <input type="checkbox"/> مكتبات <input type="checkbox"/> منتديات شبابية <input type="checkbox"/></p> <p>مسابح <input type="checkbox"/></p>	<p>ما هي الخدمات الترفيهية التي ترغب الأسرة بتوفرها في الحي الذي تسكنه</p>	١٨

## الملحق (٢) عدد استثمارات الاستبيان لكل حي من أحياء مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

ت	الحي السكني	عدد السكان/نسمة	عدد استثمارات الاستبيان
١	الف دار	٢٤٦٨	١١
٢	الزيوت	١٦٢١	٧
٣	السلام	١٣٨٩	٦
٤	الفاطمية	٩٤٥٨	٤١
٥	المرتضى	٩١٢٨	٣٩
٦	موسى الكاظم	٥١١٧	٢٢
٧	الزهراء الثانية	٥٢٧٢	٢٢
٨	الربيع	٤٤١٧	١٩
٩	الشبانة	٣٦٧٤	١٦
١٠	دجلة	٣١٩٢	١٤
١١	الجامعة	٤٣٦١	١٩
١٢	دور النفط	٢٢٣٧	١٠
١٣	الامين	٢١٩٤	٩
١٤	سيد جميل	١٤٨٣	٦
١٥	الحي الجامعي	٤٩٢	٢
١٦	الزهراء الاولى	١٧٨٣٠	٧٦
١٧	المعلمين الجديد	١٥٩٢٦	٦٨
١٨	عواشة	١٥٦٨٢	٦٧
١٩	الصادق	١٥٥٧٢	٦٦
٢٠	الشهيدين	١٤٦٨١	٦٣
٢١	الجمعيات	١٣٤٩٥	٥٨
٢٢	الجديدة	١٢٠١٤	٥١
٢٣	الغدیر الثانية	١١٨٦٢	٥١
٢٤	المعلمين القديم	١١٦٩٤	٥٠
٢٥	الجهاد	١٠٥٨٢	٤٥
٢٦	المصطفى	٩٧٣٥	٤٢
٢٧	المتنزه	٩٢٧٤	٤٠
٢٨	الامير	٨٩٧٣	٣٨
٢٩	الكرار	١٣٤٧٤	٥٨
٣٠	الهادي	٨٧٥٤	٣٨
٣١	الغدیر الاولى	٨٥١٦	٣٦

٣٦	٨٤٦٣	السجاد	٣٢
٣٥	٨١٢٤	سيد عاشور	٣٣
٣١	٧٢١٨	العمارات الجديدة	٣٤
٢٧	٦٤١٦	الباقر	٣٥
٢٧	٦٣٠٤	الرافدين	٣٦
٢٦	٦١٧٢	الاسكان	٣٧
٢٢	٥٢٤٠	القاهرة	٣٨
٢١	٤٩٠٥	الخضراء	٣٩
١٩	٤٣٦٣	العمارات السكنية المعهد	٤٠
١٨	٤١٢٤	الخليج	٤١
٢٣	٥٣٣٩	الطرق	٤٢
١٠٨	٢٥٠٨٧	الحسن العسكري	٤٣
١٠٢	٢٣٧٨٣	الماجدية	٤٤
٩٩	٢٣٠٧٩	الوحدة الاسلامية	٤٥
٨١	١٨٨٣٥	الحسين القديم	٤٦
٩٣	٢١٧١٢	الرسالة الاسلامية	٤٧
٦٦	١٥٤٦٠	الحسين الجديد	٤٨
٦٤	١٤٨٩٣	حي ١٥ شعبان	٤٩
٦١	١٤١٥٢	حي ١٧ ربيع الاول	٥٠
٦٠	١٤٠٧٧	الشهداء	٥١
٦٠	١٣٩٥٢	العامل	٥٢
٥٩	١٣٧٤٠	الرسول	٥٣
٥١	١١٨٣٧	الكفاءات	٥٤
٧٠	١٦٢٦٧	الكرامة	٥٥
٥٠	١١٧٦٢	المنتظر	٥٦
٧٦	١٧٦٧٢	المحمودية	٥٧
٢٤٧٥	٥٧٧٥٤٣	المجموع	

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على المعادلة المعتمدة في تحديد حجم العينة.

## الملحق (٣) توزيع الكثافة السكانية (نسمة/هكتار) بحسب الفئات في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٠

الفئة	الحي السكني	عدد سكان/ نسمة	مساحة / هكتار (*)	نسمة/ هكتار	القطاع	
اقل من ٢٤	الف دار	٢٤٦٨	١١٥	٢١	غربي	
	الزيوت	١٦٢١	١٠٥	١٥	غربي	
	السلام	١٣٨٩	١٧٠	٨	شمالي	
٦٤-٢٤	الفاطمية	٩٤٥٨	١٤٩	٦٣	غربي	
	المرتضى	٩١٢٨	١٥٥	٥٩	شمالي	
	موسى الكاظم	٥١١٧	١٢٢	٤٢	شمالي	
	الزهراء الثانية	٥٢٧٢	١٨٠	٢٩	شمالي	
	الربيع	٤٤١٧	٩٠	٤٩	شمالي	
	الشبابة	٣٦٧٤	٦٩	٥٣	غربي	
	دجلة	٣١٩٢	٧٩	٤٠	شرقي	
	الجامعة	٤٣٦١	١٧٦	٢٥	شرقي	
	دور النفط	٢٢٣٧	٥٨	٣٩	شرقي	
	الامين	٢١٩٤	٦٧	٣٣	غربي	
	سيد جميل	١٤٨٣	٣٣	٤٥	شرقي	
	الحي الجامعي	٤٩٢	١٦	٣١	شرقي	
	١٨٠-٦٥	الزهراء الاولى	١٧٨٣٠	١٣١	١٣٦	شمالي
		المعلمين الجديد	١٥٩٢٦	١٠٣	١٥٥	شمالي
عواشة		١٥٦٨٢	١٠٩	١٤٤	شرقي	
الصادق		١٥٥٧٢	١٣٤	١١٦	شمالي	
الشهيدين		١٤٦٨١	٩٦	١٥٣	غربي	
الجمعيات		١٣٤٩٥	٩٢	١٤٧	شمالي	
الجديدة		١٢٠١٤	٧٣	١٦٥	شرقي	
الغدير الثانية		١١٨٦٢	٨٠	١٤٨	شمالي	
المعلمين القديم		١١٦٩٤	٧٩	١٤٨	غربي	
الجهاد		١٠٥٨٢	١٠٥	١٠١	شمالي	
المصطفى		٩٧٣٥	١٢٤	٧٩	شمالي	
المنتزه		٩٢٧٤	٨٣	١١٢	شرقي	
الامير		٨٩٧٣	٧٢	١٢٥	غربي	
الكرار		١٣٤٧٤	١٥٦	٨٦	غربي	
الهادي		٨٧٥٤	٦٧	١٣١	غربي	
الغدير الاولى		٨٥١٦	١٢٠	٧١	شمالي	

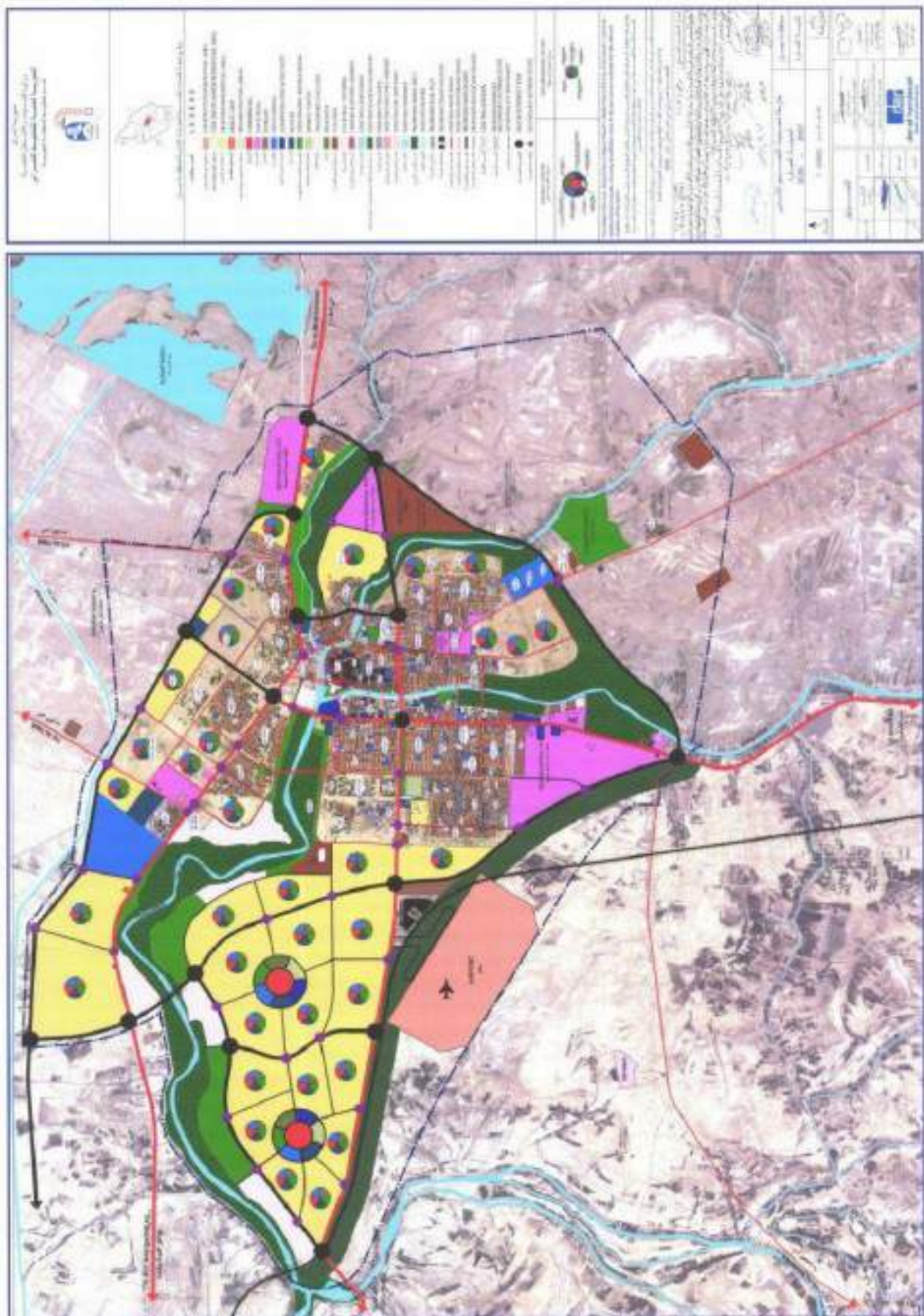
شمالي	٩٥	٨٩	٨٤٦٣	السجاد		
شرقي	١٥٠	٥٤	٨١٢٤	سيد عاشور		
غربي	١٦٤	٤٤	٧٢١٨	العمارات الجديدة		
غربي	٧٧	٨٣	٦٤١٦	الباقر		
شرقي	١٧٥	٣٦	٦٣٠٤	الرافدين		
غربي	١٦٢	٣٨	٦١٧٢	الاسكان		
غربي	١٥٠	٣٥	٥٢٤٠	القاهرة		
غربي	١٦٤	٣٠	٤٩٠٥	الخضراء		
شرقي	١٠٤	٤٢	٤٣٦٣	العمارات السكنية المعهد		
غربي	١١٨	٣٥	٤١٢٤	الخليج		
غربي	٨٩	٦٠	٥٣٣٩	الطرق		
شرقي	٢٣٢	١٠٨	٢٥٠٨٧	الحسن العسكري		١٨١ فأكثر
شرقي	٢٩٠	٨٢	٢٣٧٨٣	الماجدية		
غربي	٣٠٨	٧٥	٢٣٠٧٩	الوحدة الاسلامية		
شرقي	٤٨٣	٣٩	١٨٨٣٥	الحسين القديم		
غربي	٣١٠	٧٠	٢١٧١٢	الرسالة الاسلامية		
شرقي	١٩٦	٧٩	١٥٤٦٠	الحسين الجديد		
غربي	٢٤٠	٦٢	١٤٨٩٣	حي ١٥ شعبان		
غربي	١٨٤	٧٧	١٤١٥٢	حي ١٧ ربيع الاول		
شمالي	٢١٧	٦٥	١٤٠٧٧	الشهداء		
شرقي	٢٤٩	٥٦	١٣٩٥٢	العامل		
غربي	٢٠٢	٦٨	١٣٧٤٠	الرسول		
غربي	٤٩٣	٢٤	١١٨٣٧	الكفاءات		
شمالي	٢٢٣	٧٣	١٦٢٦٧	الكرامة		
غربي	١٩٣	٦١	١١٧٦٢	المنتظر		
شرقي	٥٠٥	٣٥	١٧٦٧٢	المحمودية		

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، مديرية احصاء محافظة ميسان، تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة .

(\*) تم احتساب المساحة باستخدام برنامج Arc Map ١٠,٤.



## الملحق (٤) خريطة التصميم الأساس لمدينة العمارة ٢٠٠٧ - ٢٠٣٠



المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات والإشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٠.

# A

## Abstract

The study dealt with the spatial variation of recreational services in the city of Amarah, through the city distribution and the area it occupies. Also to identify the factors that affecting it and the level of appropriateness of that distribution to the city's population, in terms of quantity, quality and location.

The study relied on the descriptive, analytical and statistical approach, as well as using contemporary, statistical and applied methods such as geographic information systems (GIS) and statistical package (SPSS) to analyze the strength of the relationship between the two variables of population and entertainment services, and used the global positioning system (GPS) and field survey for all service sites entertainment in the city to determine its exact locations, especially its adoption of the random sampling method through a questionnaire form that was designed with (2,400) forms distributed to all the city's neighborhoods, and the most important thing that the study found was the influence of some natural and human characteristics of the city of architecture on the entertainment services, and the presence of discrepancies in its preparation between its neighborhoods and other parts of the city.

The number of recreational services reached to(314)entertainment services throughout the city for the year 2020, with(40)public gardens, (6)parks and amusement spots,(37)sports areas,(4)football fields,(23) Gym halls,( 4)Football Stadiums,(6)sportsclubs,(3)youthforums,(4)swimming pools,(4) theaters,(80) cafes ,(10) casinos,(12) billiard games, (58) middle Sidewalk ,(3)water views ,(4) entertainment union centers ,(2) literary forums ,(1) a museum and library center ,(3)entertainment hotels, (5)restaurants (4)event halls. The study showed the low level of the efficiency of the entertainment services, as it clarified that it suffers the shortage of(275)recreational services in the city and lack of(4603950) square meters, in addition to its poor distribution as some neighborhoods of the city are without entertainment services in comparison to others, especially the neighborhoods located on the borders of the city. This shortage and poor of distribution referred to the lack of observance of the local standards such services when established and distributed in line with the demographic distribution and urban expansion of the city.

Finally, the study developed a future plan for the entertainment services in the city that extends for ten years until the year (2030) depends on local planning standards and in line with the city's population growth expectations. The study concluded with a set of recommendations, including reviewing in distributing the entertainment services to achieve justice, and increase the efforts to it in terms of its preparation and

**Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education and  
Scientific Research  
Missan University / College of Education  
Geography department**



# **Evaluating the Efficiency of the Entertainment Job in Amarah City**

**Submitted by**

**Asaad Resen Manwar AlMaliki**

**To**

**Educational Collage Council – Missan University  
Part of the requirements of Master of Art Degree in  
Geography**

**Supervised by**

**The Professor**

**Dr. Salah Mahdi Oraibi AlZeiady**

**2021 A.D.**

**1442 A. H.**